

ذَلِكَ الدِّيرُ الْقَيِّمُ

فَقِيهِ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفَاعِلِ



مَرَاتِلُ الْفَاعِلِ الْبَدِ وَالتَّصَنُّفُ الْمُنْعَمُ لِعَاذِي الْفَرَّاهِلِ الْبَنَوَاتِ الْبُشْرَةِ الْمَصْطَفَوِيَّةِ
حَسْرُ الْمَعْرِفِ وَحَسْرُ الزَّمَانِ حَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَمْسُ الْفَاخِصَةِ طَائِفَةُ الْفَاعِلِ سَاطِعَةُ

طَبْعُ مَطْبَعِ سَيِّدِ الْوَقْعِ الْبَادِكِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِيمَانُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ

قال الله المتعال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **أخرج** ابن الضريس
وابو القاسم ابن بشران في اصابه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الفقيه كل الفقيه لم يقبض
الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معصية ولم يؤمنهم عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة
منه الى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما في قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وذلك ان اهل
مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد الاوثان ودعا مع الله الها اخر وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر
له فكيف نهاجروا وسلم وقد عبدنا الالهة وقتلنا النفس من اهل الشر فانزل الله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال واناديوا
الى ربكم واسلموا له وانما يعاتب الله اولى الالباب وانما الحلال والحرام لاهل الايمان
فاياهم عاتب واياهم امر اذا اسرف احدكم على نفسه ان لا يقنط من رحمة الله وان يتوب
ولا يضمن بالتوبة على ذلك الاسراف والذنب الذي عمل وقد ذكر الله تعالى في سورة
العمران المؤمنين حين سألوا المغفرة فقالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا

فينبغي ان يعلم انهم كانوا يصيبون الامر من فاهم بالتوبة **أخرجه** ابن جرير وابن مردويه و**أخرج** ابو داود
في نسخة وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال في هذه الآية ان الله عز وجل انزلها على من يشاء وهو كما فرجها اهل التوحيد والشيعة فيهم
(**التصريف في نفوس البشر**)

أخرج النسائي في خصائصه بسند ليس فيه من ذكر يخرج غير يزيد بن زياد وهو من رجال مسلم وغيره
وابو نعيم في فضائل الصحابة عن علي رضي الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فدخل وانا مضطجع فاتي الى جنبى فجاني بثوبه فلما مرأني قد ضعفت قام الى المسجد
يصلى فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عنى ثم قال قم يا علي قد برئت فممت فكافى ما اشتكت
قال ما سألت ربى شيئا في صلواتي الا اعطاني وما سألت الله لنفسى شيئا الا سألته

وأخرج النسائي في خصائصه وابن ابي عاصم وابن شاهين معاني السنة وابن جرير
في تهذيب الآثار مصححا والطبراني في الكبير والوسط عن علي رضي الله عنه ايضا قال وجدت
وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فانا منى في مكانه وقام يصلى فالتقى علي طرف ثوبه
ثم قال قم قد برئت يا ابن ابي طالب فلا بأس عليك ما سألت الله في شيئا الا سألته للمثل
ولا سألت الله شيئا الا اعطاني وفي لفظ قد استجيب لي غير انه قيل لي انه لا ينبغي بعدك فممت
فكافى ما اشتكت **وعن علي** رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم فكسر الأصنام التي كانت على البيت فحلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم استطع
فخلفي فقلت لو اردت ان انازل السماء لندتها **أخرجه** المستغفرى في دلائل النبوة **وعن**
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله

بعثني الى قوم هم اسن منى وانا حدث لا ابصر القضاء فوضع يده على صدرى وقال اللهم
ثبت لسانه واهد قلبه الحديث **أخرجه** الطيالسي وابن سعد واحمد في مسنده والنسائي

ابوداود والترمذي وقال حسن وابو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان والحاكم والبيهقي **وعن**
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حين بعثه ببراءة قال يا بني الله انى لست
باللسن ولا بالخطيب قال ما بدلى ان اذهب بها انا وتذهب بها انت قال فان كان ولا بد
فساذهب انا قال انطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فيه وقال انطلق

فأقرأها على الناس وقال إن الناس سيقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد
 حتى تسامح كلاهما لا خرفانه أجدر أن تعلم لمن الحق **أخرجه** عبد الله بن أحمد في نزواته الزهد
 والمسند بسند صحيح على شرط مسلم وابن جرير في تهذيب الآثار وغيرهما **وعن أم موسى**
 عن علي قال ما رمدت منذ قفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني **أخرجه** أحمد
 وأبو يعلى في مسنديهما والضياء في المختارة **وعن علي** قال ما رمدت ولا صدعت منذ
 مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهي وقفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية
أخرجه ابن أبي شيبة ومسدود وابن جرير وصححه وأبو يعلى والضياء في المختارة **وعن علي**
 ما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر **أخرجه**
 الطيالسي وابن جرير والبيهقي في الدلائل **الأخبار الغيبية من الآيات**
والمجرات قد تقدم طرف من الأخبار الغيبية في المسائل الماضية ويأتي طرف منها في المسائل
 الآتية ويرقم أبواب منها في الكتاب الثامن **عن** محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابتهم أزمّة
 فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال أيها الناس ابشروا فوالله أني لأمر جوان لا يمر عليكم إلا يمر حتى تروا
 ما يسركم من الرخاء واليسر قد رأيته مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أجد شيئا أكله حتى خشيت أن يقتلني
 الجوع فأمر سلت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستطعمه لي فقال يا بنية والله
 ما في البيت طعام يأكله ذو كبد إلا ما ترين لشيء قليل بين يدي ولكن أرحمني فسيرن فكمرا الله فلما
 جاشتني فأخبرتني فأنقلبت حتى أتيت بني قريظة فاذا يهودي على شفة بير فقال يا عربي هل لك
 أن تسقي لي فخلّي وأطعمك قلت نعم فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمر فجعلت أنزع فكلما أنزعت دلوا أعطاني
 تمر حتى إذا امتلأت يدي من التمر قعدت فأكلت وشربت من الماء قلت يا لك بطنا لقد لقيت اليوم
 ضيئا ثم أنزعت مثل ذلك لا بنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضعت ثم أنقلبت فراجعا
 حتى إذا كنت ببعض الطريق إذا أنا بدينار ملقى فلما رأيته وقفت أنظر إليه وأمر نفسي الأخذ
 أمر أذره فابت نفسي الأخذ وقلت استشير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذته فلما
 جئت أخبرتها الخبر قالت هذا رزق من الله فأنطلق فاشتر لنا دقيقا فأنطلقت حتى جئت
 السوق فاذا يهودي من يهود ذلك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشترت منه فلما أكلت قال ما أنت

من ابي القاسم قلت ابن عبيد الله امراني فاعطاني الدينار فحسبها فاخبرتها الخبر فقالت هذا من رزق الله
 عز وجل فاذهب فلزمه ثمانية قمار يطذهب في لحم ففعلت ثم حشيتها فقطعت لها ونصبت ثم عجنه
 وخبزته ثم صنعنا طعاما وامرسلتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءنا فلما راى الطعام قال
 ما هذا لمراتي انفاست التي فقلنا بلى يا رسول الله اجلس نخبرك الخبر فان رايت طيبا اكلت واكلنا واخبرنا
 الخبر فقال هو طيب وكلوا باسم الله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج فاذا هو بعرابية
 تشد كانه نزع فوادها فقالت يا رسول الله اني ابضع معي بدينا فسقط مني والله ما ادرى اين سقط
 فانظر بابي وامى ان يذكرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعى الى على بن ابي طالب فحسبه
 فقال اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان قراريطك علي فارسل
 بالدينار فارسل به فاعطاه الاعرابية فذهبت **اخرج العديني وعن فضالة بن**
ابي فضالة الا نصارى قال خرجت مع ابي الى يديع عائد العلي بن ابي طالب وكان مريضاً بها حتى
 نقل فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل ولومت لم يلك الا اعراب جعينة احتمل حتى تاتي المدينة فان
 اصابتك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك وكان ابو فضالة من اصحاب بدر فقال على اني لست
 ميتاً من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى ان لا اموت حتى اوامر ثم
 تحضب هذه الحية من دم هذه يعني هامة **اخرج ابن ابي شيبة** واحمد والبراء والحارث بن
 ابي اسامة في مسانيدهم وابو نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر ورجالته ثقات **وعن** على
 قال سياتي على الناس زمان غرض بعض المومنين على ما في يده ولم يور بذلك قال الله تعالى ولا
 تنسوا الفضل بينكم يقدم الاشرار ويستذل الاخيار الحديث **اخرج احمد** في مسنده وجم
واخرج ابن مردويه من وجه اخر عن علي مرفوعا **اخرج** انا عبد وابن عساكر عن عطاء البصري
 قال حدثني شيخنا بفرقيته ان ابا هذله كان مع عثمان فجاء على فقال اما تعلم انا كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم على حراء فحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكن حراء فانه
 ليس عليك الا بني اوصديق او شهيد فقال بلى فقال على فوالله لتقتلن ولا تقتلن معك قال ذلك ثلاث مرار
(الجمع بين الدعاء والتصرف)
عن علي قال اشتكت فدخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر

فارحنى وان كان متاخرا فاشفنى وان كان بلاء فصبرنى فضر بنى برجله وقال كيف قلت فقلت
 له فسمنى بيده ثم قال اللهم اشفه او قال عافه فاشتكت ذلك الوجع بعد **اخرجه** الطيالسى
 وابن ابى شيبه واحمد والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى وابو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان
 والحاكم فى المستدرک وابو نعيم فى الحلية والضياء فى المختارة **قلت** فهذا كان ولا بد قبل
 ان يخبره النبى صلى الله عليه واله وسلم بشهادته وقبل ان يرتقى الى ما ارتقى من الصبر الرضى **وعن**
على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اهل اليمن لا تقضى بينهم فقلت يا رسول الله
 بعثنى واناشاب وانى لا علم لى بالقضاء ف ضرب بيده على صدرى فقال اللهم اهد قلبه
 وسدد لسانه فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا **اخرجه** ابن سعد
 وابن ابى شيبه والبيهقى فى الدلائل **وعن عبد الرحمن بن ابى ليل** قال كان
 على يخرج فى الشتاء فى انزار وورداء ثوبين خفيفين وفى الصيف فى القباء المحشو والثوب الثقيل
 فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لابيک فانه ليمر معك فبالت ابى فقلت ان الناس قد مرأوا
 من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذاك قلت قالوا يخرج فى الحر الشديد وفى القباء المحشو
 والثوب الثقيل ولا يبالى ذلك ويخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين والملائين لا يبالى
 ذلك ولا يتقى برد اهل سمعت فى ذلك شيئا فقد امرونى ان اسألك ان تسأله اذا سمعت عنده
 فمر عنده فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال تخرج
 فى الحر الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين
 وفى الملائين لا يتبالى ذلك وتتقى بردا قال وما كنت معنانيا ابالى بغير قلت بلى والله
 قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث ابا بكر فصار بالناس فانهزم
 حتى مرجع اليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى اتته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس
 بفارس فارس سل الى قد عانى فانتيت وانا امرمدا لا ابصر شيئا فقل فى عينى وقال اللهم
 اكفه الحر والبرد فانى بعد حر لا برد **اخرجه** ابن ابى شيبه واحمد وابن ماجه والبراء
 وابن جرير وصححه والطبرانى فى الاوسط والحاكم فى المستدرک والبيهقى فى الدلائل

والضياء في المختارة **وقال** ابن جرير حدثني محمد بن الهيثم حدثني الحسن بن حماد حدثنا
يحيى بن يعلى الأسدي عن سعيد بن أبي عمرو بن قتادة عن الحسن بن أنس بن مالك قال جاء
أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصح
وقدمي في الإسلام واني واني قال وماذا قال تزوجني فاطمة فسكت عندها وقال اعرض عن فرج
أبو بكر إلى عمر فقال هلكك وأهلكك قال وماذا قال خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاعرض عنى قال مكانك حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمته مثل الذي
طلبت فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت
مناصح وقدمي في الإسلام واني واني قال وماذا قال تزوجني فاطمة فاعرض عن فرج عمر إلى
أبي بكر فقال انه ينتظر امر الله فيها انطلق بنا إلى علي حتى نأمر ان يطلب مثل الذي طلبنا قال علي
فأتياني وأنا أعالج فسيلا فقال لا ابنتك تخطفك قال فبها في الأمر فمقت أجور دأى طرفا على
عائتي وطرفا أجره على الأرض حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعدت بين
يديه فقلت يا رسول الله قد عرفت قدمي في الإسلام ومناصح واني واني قال وماذا قال يا علي
قلت تزوجني فاطمة قال وعندك شيء قلت فرسني وبديني قال اعنى درعي قال أما فرسك فلا بد لك
منها وأما درعك فبعها فبعها بأربع مائة وثمانين فأتيت بها فوضعتها في حجره فقبض منها
قبضة فقال يا بلال ابغنا بها طيبا وأمرهم أن يحجزوها فجعل لهم سريرا بشرط بالشرط
ووسادة من أدم حشوها ليف وملاء البيت كسبيا يعني رملا وقال لي إذا استك فلا تحدث
شيئا حتى أتيتك فجاءت مع أمرايين حتى قعدت في جانب البيت وانا في جانب وجاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ههنا اخي فقالت أمرايين اخوك واخوك وقد نزلت وحبته ابنتك قال
نعم فدخل فقال لفاطمة أتيتني بماء فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به
فاخذت فيه ثم قال لها قومي فضع بين يديها وعلى رأسها وقال اللهم اني أعيد لها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم وقال لها ادبري فادبرت فضع بين كفيها ثم قال اللهم
اني أعيد لها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي أتيتني بماء فعملت الذي تريد
فمقت فلات القعب ماء فأتيت به فاخذ منه بفيه ثم محبه فيه ثم صب على راسي وبين يدي

١٥
سيرة النبا الصديق

٢٤
من البرق القصير

٢٤
يوسف بن قيس

ثم قال اللهم اني اعيد بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين
كتفي وقال اللهم اني اعيد بك وذريته من الشيطان الرجيم وقال لي ادخل باهلك باسم الله
والبركة وعن علي انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث زوج فاطمة دعاء بما فجّه
ثم ادخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوده بقل هو الله احد والمؤذنين **أخرجه**
ابن عساکر وسياتي بقية قصة نكاح فاطمة رضي الله عنها في الكتاب الخامس
وكان له ان يتزوج من النساء ما شاء **أخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابی حاتم والطحاوي في بيان مشكلات الآثار عن علي بن زيد بن جدعان
عن الحسن في قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من الزواج الآية قال
قصره الله تعالى على نائه التسع اللاقي مات عنهن قال علي فاخبرت بذلك علي بن الحسين فقال بلى
قد كان له ان يتزوج غيرهن **قلت** دليله في هذا قوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتووي
اليك من تشاء كما اخرج ابن سعد وابن ابی حاتم عن امر سلمة رضي الله عنها قالت لم يميت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات
محرم وذلك قول الله ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء **وأخرج** عبد الرزاق
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابوداود في ناسخه والترمذي وصححه وابن مردويه
والبيهقي من طريق عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يميت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم لقوله ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء
الانبياء الذين لم يقصم الله في كتابه قال الله المتعال ومنهم
من لم تقصص عليك عن علي قال اتى بخت نصر بدانيال
النبي عليه السلام فامر به فحبس وضرب اسدين فاقامها في جيب معه وطين عليه
وعلى الاسدين خمسة ايام ثم فتح عليه بعد خمسة ايام فوجد دانيال قائما يصلي والاسدان
في ناحية الجبل لم يعرض له قال بخت نصر اخبرني ماذا قلت فدفع عنك قال قلت الحمد الذي
لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من رجاء الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه
الى غير الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل الحمد لله الذي هو رجائنا يوم تسوء

ظنونا باعمالنا الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا الحمد لله الذي يجزي بالاحسان
 احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاه **اخرج ابن ابى الدنيا في الشكر**
 وسند حسن **واخرج** ابن ابى حاتم عن علي في قوله تعالى ورسلا لم نقصصهم
 عليك قال بعث الله نبيا عبدا حبشيا فهو ما لم نقصصه على محمد وفي لفظ بعث نبي
 من الحبش **واخرج** الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن علي في قوله تعالى ومنهم
 من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا نبيا فهو من لم يقصص على محمد صلى الله
 عليه واله وسلم **واخرج** ابن مردويه عن عبد الله بن نجى قال شهدت عليا واثابه
 اسقف بخران فسأله عن اصحاب الاخذ ودق قصص عليه القصة فقال علي انا اعلم بهم منك
 بعث نبي من الحبشة الى قومه ثم قرأ على ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
 عليك ومنهم من لم نقصص عليك فدعاهم فتابعه الناس فقاتلهم فقاتلهم فقتل اصحابه واخذ
 فاوثق فانفلت فانس اليبرجل يقول اجتمع اليبرجل فقاتلهم فقتلوا واخذ فاوثق فخذوا
 اخذ ودأ في الارض وجعلوا النيران فجعلوا يعرضون الناس فمن تبع النبي رمى بديها ومن
 تاب عنهم ترك وجاءت امرأة في اخر من جاء معها صبي لها فخرعت فقال الصبي يا امه اطمري
 ولا تماري فوكت **واخرج** ابن ابى حاتم عن طريق عبد الله بن نجى عن علي بن ابى طالب
 قال كان نبي اصحاب الاخذ ودحبشيا

اصري

النبي معصوم من الكبار والصغار المتعمدة بعد النبوة
وقبلها محفوظ كالوفاة عن الكفر

قال الله المتعال ولقد اتينا ابراهيم مرشدا وقال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
 هدينا ونوحا هدينا الى قوله فبهذا هم اقترده عن ابن عباس قال سألت
 كعبا عن رفع ادريس مكانا عليا فقال كان عبدا تقيا رفع له من العمل الصالح ما رفع لاهل
 الارض في زمانه فحبب الملك الذي كان يصعد عليه عمله فاستاذن من ربه قال يا ابي اذن لي
 اني عبدك هذا فانه ورفاذن له فنزل قال ادريس ابشر فانه رفع لك من العمل الصالح
 ما لا ترفع لاهل الارض قال وما علمك قال اني ملك قال وان كنت ملكا قال فاني

محمد بن
 الحسين
 بن
 علي

على الباب الذي يصعد عليه علك قال افلا تشفع الى ملك الموت فيؤخر من اجلي لا ثم ادشكرا
وعبادة قال الملك لا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها قال قد علمت ولكنه اطيع لنفسه فحمله
الملك على جناحه فصعد به الى السماء فقال يا ملك الموت هذا عبد تقى بنى رفع له من العمل
الصالح ما لا يرفع لاهل الارض واني اعجبني ذلك فاستاذنت ربي عليه فلما بشرته
بذلك سالتني لا تشفع له اليك لتؤخر له من اجله ليزداد شكرا وعبادة قال ومن هذا قال
ادريس فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال والله ما بقي من اجل ادريس شي فيحياه
فمات مكانه **أخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم وأخرج ابن جرير**
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ووصى بها ابراهيم بنبيه قال وصاهم بالاسلام
ووصى يعقوب بنبيه مثل ذلك **وأخرج ابو نعيم في الحلية عن علي بن ابي طالب**
رضي الله عنه في قوله ولقد همت به وهم بها قال طمعت فيه وطع فيها وكان من الطمع انهم
بجل التكة فقامت الى صنم مكل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب ابيض بينها
وبينه فقال اي شيء تصنعين فقالت استحي من الهى ان يرانى على هذه الصورة فقال يوسف
عليه السلام تخين من صنم لا ياكل ولا يشرب ولا استحي انا من الهى الذي هو قائم
على كل نفس بما كبت ثم قال لا تناليها منى ابدا وهو البرهان الذي رأى وأخرج
ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال لما دخل يوسف عليه السلام
معها البيت وفي البيت صنم من ذهب قالت كما انت حتى اعطى الصنم فاني استحي منه
فقال يوسف عليه السلام هذه تستحي من الصنم انا الحق ان استحي من الله فكف عنها
وتركها وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وداود وسليمان
الى قوله وكنا الحكماء شاهدين يقول كنا لما حكمنا شاهدين وذلك ان رجلين دخلا
على داود احدهما صاحب حرث والاخر صاحب غنم فقال صاحب الحرث ان هذا امر سل
غنمه في حرثي فلم يتبق من حرثي شيئا فقال له داود اذهب فان الغنم كلها لك فقضى
بذلك داود وصاحب الغنم سليمان فاخبره بالذي قضى به داود فدخل سليمان على
داود فقال يا بنى الله ان القضاء سوى الذي قضيت فقال كيف قال سليمان ان الحرث

عليه السلام
ابن ابي شيبة
ابن جرير
ابن ابي حاتم
ابن عباس
ابو نعيم
ابو الشيخ

داود وسليمان
عليهما السلام

ابو عبد الله
عليه السلام
عن حميد بن حماد

لا ينبغي على صاحبها ان يخرج من منزله في شدة الحر او شدة البرد من غير فله من صاحب الغنم ان ينتفع من اولادها واصوافها واشعارها حتى يستوفي ثمن الحرث فان الغنم لها نسل كل عام فقال داود قد اصبحت القضاء كما قضيت ففهمها الله سليمان **و اخرج** احمد في الزهد وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان ابليس قعد على الطريق فاتخذ تابوتا يدوى الناس فقالت امرأة ايوب يا عبد الله ان ههنا مبتلى من امره كذا وكذا فهل لك ان تدأويه قال نعم بشرط ان انا شفيتك ان يقول انت شفيتنى لا امر يد منه اجرا غير فأتى ايوب عليه السلام فذكرت ذلك له فقال ويحك ذاك الشيطان **الله** على ان شفى الله تعالى ان اجلدك مائة جلدة فلما شفاه الله تعالى امره ان ياخذ ضغثا فاخذ عذق قافيه مائة شمراخ فضرب بها ضربة واحدة **وعن ابن عباس** رضى الله عنهما ان امرأة ايوب قالت يا ايوب انتك مرجل مجاب الدعوة فادع الله ان يشفيك فقال ويحك كفا في النجاء سبعين عاما قد عينا نكون في البلاء سبع سنين **اخرجه** عبد بن حميد **وعن ابن عباس** قال كفا في حلقة في مسجد النبى صلى الله عليه واله وسلم نتذكر فضائل الانبياء فذكر وانوحا وطول عبادته وذكرنا ابراهيم وموسى وعيسى ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ما تذكرون بينكم فذكروا له فقال اما ان لا ينبغي ان يكون احد خير من يحيى بن زكريا اما سمعتم الله كيف وصفه في القرآن يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله وكان تقيا لم يعمل سيئة قط ولم يهمل بها **اخرجه** ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن خزيمة والدارقطني في الافراد وابو نصر السجزي في الابانة والطبراني وابن مردويه **وعن ابن عباس** ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قال ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطا وهم بخطية الا يحيى بن زكريا لم يهمل بخطية ولم يعمل بها **اخرجه** احمد والحكيم الترمذى في نوادر الاصول والحاكم وابن مردويه **واخرج** اسحق بن بشر وابن عساكر من طريقه **انبا** ابو يعقوب الكوفي **عن** عمرو بن ميمون **عن** ابيه **عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله

عليه واله

عليه واله وسلم ليلة اسرى به راى نركرياني السماء فسلم عليه فقال له يا ابا يحيى
 خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو اسرائيل قال يا محمد ان يحيى كان خيرا اهل
 زمانه اجملاهم واصبحهم وجهها وكان كما قال الله سيدا وحسورا وكان لا يحتاج
 الى النساء فهو بته امرأة ملك بني اسرائيل وكانت بغية فارسلت اليه وعصمه الله
 وامتنع يحيى وابى عليها واجمعت على قتل يحيى وطم عيدين يجتمعون في كل عام وكانت
 سنة الملك ان يوعده ولا يخلف ولا يكذب فخرج الملك الى العيد فقامت امراته
 فشيعة وكان بها مجبها ولم تكن فعلته فيما مضى فلما ان شيعة قال الملك سليمان
 فما تساليني شيئا الا اعطيتك قالت امر يدوم يحيى بن نركرييا قال لها سليمان
 غيري قالت هو ذاك قال هولك فبعثت جلا ونرتها الى يحيى وهو في محرابه يصلي وانا
 الى جانبه اصلي فذبح في طست وحمل راسه ودمه اليها فقال النبي صلى الله عليه واله
 وسلم فما بلغ من صبرك قال ما انفتلت من صلاتي فلما حمل راسه اليها وضع بين
 يديها فلما امسوا خسف الله بالملك واهل بيته وحشمه فلما اصبحوا قالت بنو اسرائيل
 قد غضب الله نركرييا فقتلوا حتى غضب للملكا فقتل نركرييا فخرجوا في طلبه
 ليقتلوني فجاءني النذير فهربت منهم وابليس امامهم يد لهم على فلما ان تخوفت الله لا اعجزهم
 عرضت في شجرة فنادتني فقالت الي ابي وانصدعت لي فدخلت فيها وجاء ابليس حتى
 اخذ طرف مردائي والتأمت الشجرة وبقي طرف مردائي خارجا من الشجرة وجاء بنو اسرائيل
 فقال ابليس اما رايتموه دخل هذه الشجرة هذا طرف مردائه دخل به الشجرة فقالوا انحرق
 هذه الشجرة فقال ابليس شقوة بالمنشار شقا قال فشقت مع الشجرة بالمنشار فقال
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا نركرييا هل وجدت له مسا او وجعا قال لا انما
 وجدت تلك الشجرة جعل الله روعي فيها **وعن ابن عباس** في قوله تعالى
 ولم يجعلني جبارا شقيا يقول عصيا **اخرج** ابن ابي حاتم **وعن ابن عباس** قال
 ما ولد مولودا الا قد استهل غير المسيح ابن مريم لم يسلط عليه الشيطان ولم ينهر **اخرج**
 ابن جرير **وعن علي** قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما همت بشئ ما كان

جبريل

للعيد

عرضت لي

عليه

عليه

اهل الجاهلية يهيمون به من النساء لا ليلتين كلتاهما عصمني الله منها قلت ليلة
 لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم اهلنا فقلت لصاحبي ابصر لي غني حتى ادخل مكة
 فاسمر بها كما يسمر الفتيان فقال بلى فدخلت حتى اذا جئت اول دار من دور مكة سمعت
 عزفا بالغرابيل والمزامير فقلت ما هذا فقيل تزوج فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله
 علي اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت
 ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخرى ابصر لي غني حتى اسمر
 بمكة ففعل فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فسالت
 فقيل فلان نكح فلانة فجلست انظر وضرب الله علي اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس
 فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت لا شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت
 بعدها لشيء من ذلك حتى اكرمني الله بنبوة **أخرج** ابن اسحق وابن راهويه والبراء
 والحاكم وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل وابن عساكر والضياء **وعن علي**
 قال قيل للنبى صلى الله عليه واله وسلم هل عبدت وثنا فقل لا قالوا فهل شربت خمر اقل
 قال لا وما نزلت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادرى ما الكتاب ولا الايمان
أخرج ابو نعيم في الدلائل وابن عساكر **وعن ابن عباس** قال
 اخبر الله المومن ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم فيها واخبرهم انه مكذافعل بانبيائه
 وصفوته لطيب انفسهم فقال مستهم الباساء والضراء فالباساء الفتن والضراء السقم
 ومنزلوا بالفتن واذى الناس اياهم **أخرج** ابن ابى حاتم وابن المنذر **وأخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت انا وابن اخي نخل على امر قابنا وانمرنا تحت الحجارة
 فاذا غشنا الناس اترمرنا فبينما انا امشى ومحمد صلى الله عليه واله وسلم امامي فخر فخرجت اتبعني
 وهو ينظر الى السماء فقلت ما شانك فقام واخذ امرأته وقال نهيت ان امشى عرياناً
 فكنت اكنمها الناس بخافة ان يقولوا مجنون **وأخرج** ابن سعد وابن عدي والحاكم
 وصححه وابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو طالب يعالج نمر مرمو كان النبى
 صلى الله عليه واله وسلم ينقل الحجارة وهو غلام فاخذ امرأته واتقى به الحجارة فغشى عليه

بشيء

فلما افاق سأل ابو طالب فقال اتاني ابي عليه ثياب بيض فقال لي استتر فكان
 اول شئ رأي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من النبوة ان قيل له استتر
 وهو غلام قال فما رؤيت عورتة من يومئذ **واخرج** ابن سعد وابو نعيم
 وابن عساکر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كان بوانة
 صنما يحضر قریش يوم ما في السنة وكان ابو طالب يحضر مع قومه وكان يكلم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يحضر ذلك العيد مع قومه فيا بي حتى رايت
 ابا طالب غضب عليه ورايت عمة غصبن عليه يومئذ اشد الغضب وجعلن
 يقلن انا نخاف عليك مما تصنع من اجتناب الهتنا وجعلن يقلن يا محمد ما تريد
 ان تحضر لقومك عيداً ولا تكثر لهم جمعاً فلم ير الواب حتى ذهب فغاب عنهم
 ما شاء الله ثم رجع اليهم عوباً فرأوا فقلن عمة ما دهاك قال اني اخشى
 ان يكون بي لم فقلن ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير
 ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل ابيض طويل
 يصيح بي ومراءك يا محمد لا تمسه قالت فما عاد الى عيد لهم حتى تنبئ **واخرج**
 ابو نعيم وابن عساکر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم قام مع بني عمة عند اساف فرفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 بصره الى ظهر الكعبة ساعة ثم انصرف فقال له بنو عمة مالك يا محمد قال نهيت ان اقوم
 عندهم هذا الصنم

(كرامات الاولياء حق)

قال الله المتعال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
 ذو فضل على العالمين **عن علي بن ابي طالب** قال لم يزل علي وجه الارض
 في الدهر سبعة مسلمون فصاعدوا فلولا ذلك هلكت الارض ومن عليها **اخرج**
 عبد الرزاق وابن المنذر **وعن ابي مسلم** سمعت علياً يقول لولا بقية
 من المسلمين فيكم هلكتم **اخرج** ابن جرير **وعن علي** سمعت رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم يقول الابدال بالثام وهم امر بعون رجلا كلمات رجل
 ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم النيث وينتدربهم على الاعداء ويصرف عن اهل النار
 لهم العذاب ولفظ ابن عساکر ويصرف عن اهل الارض البلاء والفرق **أخرج**
 احمد والحكيم الترمذى وابن عساکر **وعن** علي بن ابي طالب قال ان الله
 سيدفع عن القرية بسبعة مؤمنين يكونون فيها **أخرج** الخلال في كرامات الاولياء
وعن ابن عباس قال ما غلت الارض من بعد نوح من سبعة يدفع الله
 بهم عن اهل الارض **أخرج** احمد في الزهد والخلال في كرامات الاولياء
 بسند صحيح **وأخرج** البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقى في الاسماء والصفات من طريق سعيد بن جبير
 قال قلت لابن عباس ان نوحا البكا لى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى
 صاحب بنى اسرائيل قال ابن عباس كذب عدو الله **حدثنا** ابى بن كعب انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل
 فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
 ان لى عبدا يجمع البحر ين هو اعلم منك قال موسى يا رب كيف لى به قال تاخذ معك
 حوتا تجعله فى مكمل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكمل ثم انطلق
 وانطلق معرفته يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رمسهما فاما ما
 واضطرب الحوت فى المكمل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا
 وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصام عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
 ان يخبره بالحوت فانطلقا ببقية يومهما وليلتها حتى اذا كان من الغد قال موسى
 لفتاه آتيا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
 جاونا المكان الذى امره الله به فقال له فتاه امرأت اذا وينا الى الصخرة فانى نيت الحوت
 وما انسانيا الا الشيطان ان اذكركه واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان
 للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجا فبال موسى ذلك ما كنا بنغى فامرتا على آثارهما

قصصا قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها
 ميتا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش قال فرجبا
 يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسبح بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر
 واني بامر منك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
 مما علمت مرشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني
 لا تعلم انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلم فقال موسى ستجدني ارشاء الله
 صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
 منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلوهم ان يحملوهم
 فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبوا في السفينة فلم يفجأه الا اكلوا الخضر قد قلع لوحا
 من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتكم
 فخرقتها لتغرق اهلهما لقد جئت شيئا امرا فقال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال لا تاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوق علي حرف السفينة
 فتقر في البحر فقرة فقال له الخضر ما علي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
 من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بص الخضر غلاما
 يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
 نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
 من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
 فوجدا فيها جدارا يريدان ينقض قال مائل فاخذ الخضر بيده هكذا فاقامه فقال
 موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا فقال هذا
 فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وددنا ان موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير

وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقصر
 واما اسلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **واخرج** ابن ابي شيبه وابن المنذر
 وابن ابى مريم عن ابن عباس قال غزو ناعم معاوية غزوة المضيق نحو الروم فسررنا
 بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذي ذكر الله في القرآن فقال معاوية لو كشف لنا
 عن هؤلاء فنظر اليهم فقال له ابن عباس ليس ذلك لك قد منع الله ذلك عن هو
 خير منك فقال لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرأوا ملئت منهم من عباس فقال معاوية
 لا انتهى حتى اعلم عليهم فبعث رجلا فقال اذهبوا فادخلوا الكهف فانظروا فاذهبوا
 فلما دخلوا الكهف بعث الله عليهم رجلا فاجازتهم فبلغ ذلك ابن عباس فانشأ
 يحدث عنهم فقال انهم كانوا في مملكة ملك من الجبابرة فجعلوا يعبدون حتى عبدوا
 وهو كلاء الفتيه في المدينة فلما رأوا ذلك خرجوا من تلك المدينة فجمعهم الله على غير معاد
 فجعل بعضهم يقول لبعض اين تريدون اين تذهبون فجعل بعضهم يخفى على بعض لانه
 لا يدري هذا على ما خرج هذا ولا يدري هذا فاخذوا العهد والمواثيق ان يخبر بعضهم
 بعضا فاجتمعوا على شيء والاکم بعضهم بعضا فاجتمعوا على كلمة واحدة فقالوا
 ربنا سب السموات والارض الى قوله مر فقال قال فقعدوا فجاء اهلهم يطلبونهم
 لا يدرون اين ذهبوا فرفع امرهم الى الملك فقال ليكون هؤلاء القوم بعد اليوم
 شان ناس خرجوا لا يدري اين ذهبوا في غير خيانه ولا شيء يعرف فدعا بلوح من حاص
 فكتب فيه اسماءهم ثم طرح في خزانة فذلك قول الله امر حسب ان اصحاب الكهف
 والرقيم هو اللوح الذي كتبوا فانطلقوا حتى دخلوا الكهف فضرب الله على افانهم
 فقاموا فلوان الشمس تطلع عليهم لا حرقتم ولولا انهم يعلون لا كلمتهم الارض
 وذلك قول الله وتري الشمس الاية قال ثم ان ذلك الملك ذهب وجاء ملك آخر
 فعبد الله وترك تلك الاوثان وعدل في الناس فبعثهم الله لما يريد فقال قائل منهم
 كم لبثتم فقال بعضهم يوما وقال بعضهم يومين وقال بعضهم اكثر من ذلك
 فقال كبيرهم لا تختلفوا فانه لم يختلف قوم قط الاهلكوا فابعثوا احداكم بوثقكم

هذه الى المدينة فرأى شامرة انكرها وراى بذيا انكره ثم دنا الى خبائز فرمى اليه بدرهمهم
وكانت دراهمهم كخفاف الربيع يعنى والد الناقة فانكر الخبائز الدرهم فقال من اين لك هذا الدرهم
استد وجدت كنز الله لى عليه او لاسر فعنك الى الامير فقال او تخوفنى بالامير واتى الدهقان لاصير
قال من ابوك قال فلان فلم يبرفه قال من الملك قال فلان فلم يبرفه فاجتمع عليهم الناس فرفعوا الى امام
فسأله فابخره فقال على باللوح فخرج به فسمى اصحابه فلا ناو فلا ناو درهم مكتوبون فى اللوح فقال للناس
ان الله قد دلکم على اخوانکم وانظروا وركبوا حتى اتوا الى الكهف فلما دنوا من الكهف قال الفتى
مکانکم انتم حتى ادخل انا على اصحابى ولا تجھوا فيفزعون سنکم وهم لا يعلمون ان الله قد اقبل بکم وتاب
عليکم فقالوا اخرجن علينا قال نعم ان شاء الله فدخل فلم يدروا اين ذهب وعى عليهم فطلبوا
وحرصوا فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا لنخذن عليهم مسجدا فاتخذوا عليهم مسجدا
فجعلوا يصلون عليهم ويستغفرون لهم **واخرج** عبد بن حميد عن ابن عباس فى قوله تعالى

قبل ان يرد اليك طرفك قال قال سليمان انظر الى السماء قال فما اطرق حتى جاء به فوضعه بين يديه
قال الله المتعال وكفليها نكر يا كلما **واخرج** عبد بن حميد عن ابن عباس قال قال الله المتعال
وجد عند هارن قرا - **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم

وصححه عن ابن عباس قال كفليها نكر يا ندخل عليها الحراب فوجد عند هارن قرا عينا فى مكنى فى غير
حينه قال انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال ان الذى يرزقك

فى غير حينه لهما دران يرزقنى من العاقرة الكبير العقيم ولذا هاتك دعانك كى ابريه فلما بشر بيمحى قال
رب اجعل لى آية قال آيتك ان لا تكلم الناس قال يقتل لسانك من غير مرض وانت سوى **واخرج**

عبد بن حميد عنه وجد عند هارن قرا قال مكثا فيه عنب فى غير حينه **واخرج** ابن جرير عنه

وجد عند هارن قرا قال وجد عند ثمار الجنة فاكهة الصيف فى الشتاء وفاكهة الشتاء فى الصيف

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عنه وجد عند هارن قرا قال الفاكهة الفضة حين لا توجد الفاكهة

عند احد **واخرج** الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه لما نزلت

ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الآية قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين فنزلت

فتبارك الله احسن الخالقين **واخرج** الحب الطبرى فى الرياض عن علي بن ابي راس فى منامه

كان صلى الله عليه وسلم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المحراب فجاءت جارية بطبق
 من رطب فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ منه رطبة فقال
 يا علي تأكل هذه الرطبة قلت نعم يا رسول الله فديده وجعلها في فمي ثم اخذ الاخرى
 وقال لي مثل ذلك فقلت نعم فجعلها في فمي فانبثت وفي ثأري شوقا الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وحلاوة الرطب في فمي فتوضأت فذهبت الى المسجد فصليت خلف عمر
 واستند الى المحراب فاردت ان اتكلم بالرواية من قبل ان اتكلم جاءت امرأة ووقفت على
 باب المسجد ومعها طبق رطب فوضع بين يدي عمر فاخذ رطبة وقال تأكل يا علي هذه
 يا علي قلت نعم فجعلها في فمي ثم اخذ اخري وقال لي مثل ذلك فقلت نعم ثم اخذ الاخرى
 كذلك ثم فرق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنته ويسرة وكنت اشتهي
 منه زيادة قال يا اخي لو نراك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلتك لزدناك فعميت
 وقلت قد اطلع الله على ما رأيت الباسرة فظنر الى وقال يا علي المومن ينظر بنور الله قلت صدقت
 يا امير المؤمنين هكذا رأيت وكذا وجدت طعمه ولذته من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعن ابن عباس ان عليا خطب الناس فقال يا ايها الناس ما هذه المقالة السيئة التي
 تبلغني عنكم والله ليقتلن طلحة والزبير وليفتحن البصرة وليأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف
 وخمس مائة وستون او خمسة آلاف وست مائة وستون قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة قال
 فخرجت فاقلت اسأل الناس كم انتم فقالوا كما قال فقلت هذا ما اسره اليه رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم انه علمه الف كلمة كل كلمة تنفع الف كلمة **اخرجه** الاسماعيل في مجمع
 والرواة فيه ثقات وقد صح ثقة الاجل في الاصابة في ترجمة كميل بن زياد وقال جرير عن مغيرة
 طلب الحجاج كميل بن زياد فهرب منه فخرم قومه عطاءهم فلما رأى ذلك كميل قال انا شيخ كبير
 قد نفذ عمري لا ينبغي ان احرم قومي عطاءهم فخرج الى الحجاج فلما رآه قال له لقد احببت ان اجد عليك
 حميلا فقال له كميل انه ما بقي من عمري الا قليل فاقض ما انت قاض فان الموعد لله ولقد اخبرني
 امير المؤمنين علي انك قاتلي قال بلى قد كنت ممن قتل عثمان اضر بوا عنقه فضر بوا عنقه **قال**
عبد الرزاق نانا ابى عن عبد الملك ابن خشك عن حجر المدني قال قال لي علي بن ابي طالب

كيف بك اذا امرت ان تلعنني قلت او كائن ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال الغنى ولا تبوء مني قال
 فاقام محمد بن يوسف الى جنب المنبر يوم الجمعة وقال له العن عليا فقال ان الامير امرني ان العن عليا
 محمد بن يوسف العنوه لعنة الله قال فلقد تفرق اهل المسجد وسافهموا الامر جل واحد ولفظ المصنف
 قال فامرني محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان اميرا على اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني ان العن
 عليا فالعنه لعنة الله فافطر له الامر جل **اخرجه السراج** فابونعيم فالحطيب فابن الجوزي
 في كتاب الاذكياء سنده مقبول **وقال** يعقوب بن شاذان ابن عقبة قال طائوس عن ابيه قال
 انبا ناجح بن قيس المدني قال قال علي كيف تصنع انت اذا ضربت وامرت بلعنني قلت له كيف
 اصنع قال الغنى ولا تبوء مني فاني على دين الله قال ولقد ضرب به محمد بن يوسف وامره ان يلعن عليا
 واقامه على باب مسجد صنعاء قال فقال الامير ان العن عليا فالعنه لعنة الله **وعن** عبد الله
 ابن زياد الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعد ذلك
 مثلهم كمثل اصحاب الاعداء ودفقتل جمر واصحابه **اخرجه** يعقوب بن سفيان في تاريخه وفيه
 ابن لهيعة قال ابن كثير ضعيف **قلت** واخرجه البيهقي وقال لا يقول على مثل هذا الا بان يكون
 سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **قلت** هو غير مسلم لجوان كون نحره من الولي
 مما به يكرم وهذا من امام الاولياء فانهم **وعن علي** قال يقتل في آخر الزمان كل علي وابي علي
 وكل حسن وابي حسن وذلك اذا فرطوا في كما افرطت النصارى في عيسى بن مريم فانتالوا على ولدي
 فاطعوهم طلبا للدنيا **اخرجه** خشيش في الاستقامة **وعن قيس بن عباد**
 قال كف علي عن قتال اهل النهر حتى تحذوا فانطلقوا فاقوا على عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية
 له قد تنحى عن الفتنة فاخذه فقتلوه فبلغ ذلك عليا وامر اصحابه بالمسير اليهم فقال لاصحابه
 ابسطوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة فكان كذلك فقال اطلبوا رجلا صفة
 كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه فقال علي من يعرف هذا فقال رجل انما رأيت هذا
 بالبحف فقال اني امرت هذا المصرو وليس لي فيه ذنوب ولا معرفة فقال علي صدقت هو رجل من الجن
اخرجه مسدد ورواه خشيش في الاستقامة والبيهقي عن ابي مجلز ورواه ابن الجار عن يزيد بن
 رويم **وعن** جندب قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتقمنا الى

الى عسكر القوم فاداهم دوى كدوى النخل من قراءة القرآن واذ انهم اصحاب النقبات واصحاب
 البرانس فلما رايتهم دخلني من ذلك شدة فتخيت فركرت رمحي ونزلت عن فرسي وضعت برنسي
 فنشرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي ففقت اصلي الى رمحي وانا اقول في صلاتي اللهم ان كان
 قتال هؤلاء القوم لك طاعة فاذن لي فيه وان كان معصية فانه لي براك فاناك ذلك اذا قبل
 علي بن ابي طالب على بعتك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما اجاء الي قال تعوذ بـ الله
 يا جندب من شر الخط نجئت اسعي اليه ونزل فقام يصلي اذا قبل رجل فقال يا امير المؤمنين
 الله حاجتي في القوم قال وما ذلك قال قطعوا النهر فذهبوا قال ما قطعوه قال سبحان الله ثم
 جاء اخر فقال قد قطعوا النهر فذهبوا قال ما قطعوه قال سبحان الله ثم جاء اخر فقال قد قطعوا النهر فذهبوا قال علي
 ما قطعوه ثم بعد فخر فقال قد قطعوا النهر فذهبوا قال علي ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتل دونه عهد من الله ورسوله ثم ركب
 فقال لي يا جندب ما انا فابتع اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعوني كتاب مرجم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه
 حتى يرشقوه بالنبل يا جندب اما ان لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة ثم قال من ياخذ هذا المصحف
 يمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة فلا يجيب الا
 من بني عامر بن صعصعة فقال له علي خذ هذا المصحف اما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك
 حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم فلما دان منهم حيث يجمعون اقاموا ونشوا الفتى
 قبل ان يرجع فرماه انسان فاقتل علينا بوجهه فقعد فقال علي وذكتم القوم فقال جندب فقتلت
 يكفي هذه ثمانية قبل ان اصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجاة منهم عشرة كما قال **اخرجه**
 الطبراني في الاوسط **وعنه** قتادة لما سمع على الكعبة قازن هؤلاء قبيل له القراء قال بل هم
 الخيانون العيابون قازانهم يقولون لا حكم الا لله قال حسنة حق عني بها باطل فلما قتلهم قال
 رجل الحمد لله الذي ابادهم واما من انهم فقال علي كلا والذي نفسي بيده ان منهم لمن في صلاته
 لم تحمله النساء بعد وليكون اخرهم لصا صابرا دين **اخرجه** عبد الرزاق ٧٧٧

(ومن سرعة اجابة الدعوة)

ان عليا سال رجلا عن حديث في الرخصة فكذب فقال انك كذبتني قال ما كذبتك قال فادعوا الله
 سبحانك عليك ان كنت كاذبا ان يعي بصرك قال فادعوا الله عز وجل فدعا عليه على نهي بصر فلم يخرج

من الرحبة الا وهو اعى **اخرجه** المستغفرى في دلائل النبوة **وعن** فيما ذكر ان عن علي
 انه حدث حديثا فكذب به رجل فقال علي ادعوك عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح
 حتى ذهب بصره **اخرجه** الطبراني في ابونعيم **عن** سيار عن عامر قال حدث علي مر جلا بحد
 فكذب به فاقال حتى عى **اخرجه** ابونعيم في دلائل النبوة وسيأتي في طرق خبر المولى ان قوما كتموه
 اذا رآهم عنده فدعا عليهم فاصابتهم دعوته حتى عموا وبرصوا **وعن** ابي يحيى قال سمعت
 عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله لا يقوطا احد بعدى الا كاذب فقا طاهر رجل فاصابت
 بجنة **اخرجه** العبد في **وعن** ابي سليمان الجهنى قال سمعت عليا على المنبر يقول
 انا عبد الله واخو رسول الله لا يقوطا غيرى الا كذاب مفترى فقال لي رجل انا عبد الله واخو
 رسول الله فجن **اخرجه** النسائي في خصائص على بسند مسلسل بثقات الكوفة غير الحارث بن
 حصيرة في التقريب صدوق يخطئ ورمى بالرفض وله ذكر في مقدمة مسلم **قلت**
 وثقة ابن حبان وقال مروى عنه اهل بلد وعبد الواحد بن زياد فهو على شرط الصحيح عنده
 والحسن عنده غيره **وعن** محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض
 لعلي مرجلان في خصومة فجلس في اصل جدار فقال له رجل يا امير المؤمنين الجدار يقع فقال
 له على امض كفى بالله حارسا ففضى بينهما وقام ثم سقط الجدار **اخرجه** ابن منيع
 فابونعيم في دلائل النبوة وهو مرسل جيد الاسناد وابن الحسن نقوا عليه الرواية من كتب
 ابيه ولعله كانت بها له اجازة عن ابيه **وعن عثمان بن عفان** السنجري
 حدثنا محمد بن عباد البصري وكان من العباد ومن رؤساء الغزاة قال عثمان قال لي محمد
 ياسنجري الا احذ لك باعجب حديث سمعت قال قلت له حدثني مرحمك الله قال كان في جوامري
 همهمنا رجل من الصالحين فبينما هو ذات ليلة نائم اذ رآني في منامه كان القيمة قد قاست
 وحشر الخلائق الى الحساب وقربت الى الصراط قال فلما جرت الصراط فاذا انا بالنبى صلى الله
 عليه واله وسلم جالسا على شفيع الحوض والحسن والحسين يسقيان على الحوض الناس فقلت
 لهما اسقياني فابيا علي فأتيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله قل للحسن والحسين
 يسقياني فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم لا يسقيانك قلت ولم ذاك يا رسول الله قال ان في جوامري

من جلد يافق عليه وبقته صفة فلم يمنع قلت يا رسول الله اني خشيت على نفسي ولم استطع
 ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم سكيناً مساً ولا فندع الى وقال اذهب بنا ذبح
 وذبحت وذبحت في منامي ثم رجعت فقلت بابي وامي انت يا رسول الله قد فعلت ما امرتني
 وذبحت فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا حسن اسقه فسقاني فتناولت الكأس فلا ادري
 شربت ام لا ثم انتبهت من نومي فاذا بي من الرعب غير قليل فممت الى صلاتي فلم امرل اصلي
 حتى انفجر الصبح فاذا انا بولولة واذا قوم يتنادون الا ان فلانا ذبح على فراشه واذا انا بالحرس
 والشرط ياخذون الهوى والجيران فقلت سبحان الله العظيم هذا شيء رايت في المنام فحققه الله
 عز وجل فذهبت الى الامير فقلت اصلحك الله ان هذا انا فعلته والقوم برأء من ذلك فقال وعليك
 ما تقول فقلت له ايها الامير هذه امر يا رايتها في النوم فان كان الله عز وجل حققها فانا
 ذنبي وذنوب هؤلاء وقصصت عليها القصة والرويا فقال الامير اذهب فحراك الله سبحانه
 خيرا انت بري والقوم برأء **اخرجه المستغفري عن** ابي هريرة قال كان الحسن بن علي
 عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان يحبه حباً شديداً فقال اذهب الى امك فقلت اذهب
 معه فقال صلى الله عليه واله وسلم لا فجاءت برقة من السماء فشي في ضوئها حتى بلغ **اخرجه**
 المستغفري **وعن** ابي هريرة قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 العشاء فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذها فوضعهما
 وضعا رقيقا فاذا عاد عاد فلما صلى جعل واحداها هنا واحداها هنا فحسنت يا رسول الله
 لا اذهب بها الى امها قال لا تبرق برقة فقال الحقا بكم اننا لا يمسيان في ضوئها حتى دخلا
اخرجه الحاكم ثم البيهقي

عرش رب العالمين فوق الماء والماء فوق السموات
والسموات سبع وطها ابواب تفتح وتغلق والارض مثلهن

يتنزل الاخر بين هن قال الله المتعال وهو الذي خلق السموات والارض وكان

عرشه على الماء وقال ند الجلال لا تفتح لهم ابواب السماء وقال ذوالا فضل الله الذي خلق
 سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الاخر بينهن **اخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور

وابن جرير وابن ابى حاتم عن علي بن ابى طالب في قوله والبحر المسجور قال بحر في السماء تحت العرش
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق
 السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الطهاني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
 فسوهن سبع سموات قال ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق
 اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماء سماء ثم ابس الماء فجعله ارضا فخلقها واحدة ثم فلقها
 فجعلها سبع ارضين في يومين في الاحد والاثنتين فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله
 والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة
 في الریح وهي الصخرة التي ذكرها القمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الارض فارس على الجبال ففرت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله وجعل لها راسا وان تميد بكم
 وخلق الجبال فيها اقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثة والاربعة وذلك قوله
 انكم لتكفرون بالذي خلق الارض الى قوله وبارك فيها يقول انبت شجرها وقدر فيها اقواتها يقول
 لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين يقول من سأل فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي
 دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فلقها فجعلها سبع
 سموات في يومين في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في كل
 سماء امرها قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البعائم والجبال والبر وما
 لا يعلم ثم من بين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها نيرة وحفظا من الشياطين فلما فرغ من خلقها احب
 استوى على العرش **واخرج** احمد وعبد بن حميد وابوداود والترمذي وحسنه وابن مساجه
 وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن ابى الدنيا في كتاب المطر وابن ابى عاصم في السنة وابو يعلى
 وابن خزيمة في التوحيد وابن ابى حاتم وابو احمد والحاكم في الكنى والطبراني في الكبير وابو الشيخ في النظر والحاكم
 وصححه والالكائي في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات عن العباس بن عبد المطلب قال كما عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل تدرون كرم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما
 مسيرة خمسمائة عام ومن مسيرة سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكشف كل سماء خمسمائة

سنة فوق السماء السابعة بحر بين اعلاء واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين وركهن واطلافهن كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش ثم
واعلاء كما بين السماء والارض والله سبحانه وتعالى علمه فوق ذلك وليس يخفى عليه من اسماء
بنى آدم شيئا وعن علي رضي الله عنه قال لما كان اول ليلة من رمضان قام رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واتى على الله وقال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجنة واعدكم
الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مر يد سبعة من الملائكة
فليس يجاول حتى ينقضي شهر رمضان الا وابواب الله او مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه
الحديث أخرجه الاصبهاني في الرغيب وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن طريق
ابي هريرة قال سألت ابن عباس رضي الله تعالى عنه هل تحت الارض خلق قال ايرى الى قوله خلق

سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بهن

وجود الشيطان وكونه عدوا للانسان وتخطئه اياه من المس
ولو لم يحس قال الله المتعال ان الشيطان للانسان عدو
صبين وقال تعالى يتخبطه الشيطان من المس عن علي بن

ابي طالب ان رجلا كان يتعبد في صومعة وان امرأة كان لها اخوة فعرض لها شيئا فاقوه بها
فزينت له نفسه فوقع عليها فحمت فجاءه الشيطان فقال اقلها فاعلم ان ظهر واعليك افتضحت
فقتلها ودفعها فجاءه فاحذره فذهبوا به فيدماهم يشون اذ جاءه الشيطان فقال اني انا الذي
مزيتك فاسجد لي سجدة انجيك فجد له فذلك قوله

اكفر الاية أخرجه عبد الرزاق واحمد في الزهد وابراهيم بن هاشم وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه
وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وعن مولى
ام عثمان قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها الى الاسواق فيبرهن الناس بالترابيت والريائت ويدكرونهم الحوامج ويشبطونهم
عن الجمعة الحديث أخرجه ابو داود والبيهقي وأخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلبه

ابن آدم فاذا سها وغفل وسوس واذا ذكر الله خسر **واخرج** ابن ابي الدنيا في الخبر الثاني
 وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والضياع في المختار
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فاما جاهلية مريسية
 واذا غفل وسوس فذلك قوله الوسواس الخناس **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال ايمان رجل منكم تخيل له الشيطان حتى يراه فلا يصدق عنه وليمنه قد ما فانهم منكرا شد
 فقامنكم منهم فانه ان صد عندهم كبه وان مضى هرب منه قال مجاهد فانا ابتليت به حتى رايت
 فذكرت قوله ابن عباس فضيت قد ما فهرب -

وجود الجان مفروض الايمان لذكره في القرآن بل سورة
 مستقلة قال الله المتعال والجان خلقناه من قبل من نار
 السموم وقال ذو الجلال قل اوحى الى ان الله استمع نقر من الجن
 الى اخر السورة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله من نار السموم
 قال السموم الحارة التي تقتل وفي **اكام المرجان** قال اسحق قال ابو روق عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خلق الله سوما ابا الجن وهو الذي خلق من ما خرج من نار فقال
 تبارك وتعالى تمن اتمنى ان نرى ولا نرى وان نغيب في الثرى وان يصير كهنا سا با قال فاعطى ذلك فهم
 يرون ولا يرون واذا صا تو اغيبوا في الثرى ولا يموت كهنا هم حتى يعود يعني مثل الصبي يرد الى امر ذل العصر
واخرج الترمذي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ستر ما بين اعيان الجن
 وغورات امتي اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه
 الا من هذا الوجه واسناده ليس بالقوي **وقال** ابن ابي الدنيا حدثنا صفوان بن عمار الكاهلي اخبرنا

عمر بن ابي المقدام اخبرنا الجصاصون انهم كانوا يسمعون نوح الجن على الحسين ع مع النبي جبينه
 فله يريق في الخدود ابواه من عليا قرش وجد خيرا جدود **وقال** عباس الدوري حدثنا

يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن امر سلمة قالت ناحت الجن على الحسين بن علي
 رضي الله عنهما **وقال** ابن ابي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثنا عمر بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت
 عن امر سلمة قالت ما سمعت نوح الجن على احد منذ قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى قتل الحسين

فسمعت جنية تنوح - الا يا عين فاحفظي بجهدي ومن يبكي على الشهيد بعد موته على وجهه
تقودهم المنايا الى متجبر في الملك عند **وحدثنى** محمد بن عباد بن موسى عن شاذان
حدثني ابن حيزم الكلبى عن امه قالت لما قتل الحسين سمعت مناديا ينادى في الجبال - ايها القوم
القاتلون حينئذ ابشروا بالعذاب والتكيل - كل اهل السماء يدعوا عليكم من نبي وملائكة قبيل
قد لعنتم على لسان داود وموسى وحامل الانجيل **واخرج** ابن جرير وذكر ابن حبان
في تارخه الشهير وشرذمة من الائمة نحوه -

(عذاب القبر حق)

قال الله المتعال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويفعل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء **أخرج** الترمذي وخشيش بن اصم في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال نزلت الهاكم الشكاثر في عذاب القبر وعن علي بن ابي طالب ما نزلنا في
في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم الشكاثر **أخرج** الشيخان وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في عذاب القبر عن ابن عباس عن النبي الله
عنه قال ان المؤمن اذا حضر الموت شهدته الملائكة فسلموا عليه وبشروه بالجنة فاذا مات مشوا معه في جنازة
ثم صلوا عليه مع الناس فاذا دفن اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربى الله فيقال له من ربك فيقول
محمد فيقال له ما شهادتك فيقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
امنوا الآية فيوسع له في قبره مد بصره واما الكافر فتنزل الملائكة فيبسطوا ايديهم والبسط هو الضرب يضربون
وجوههم وادبارهم عند الموت فاذا دخل قبره اقعده فتقول له من ربك فلم يرجع اليهم شيئا وانساه الله ذكر ذلك
واذا قيل له من الرسول الذي بعث اليكم لم يهتد له ولم يرجع اليهم شيئا فذلك قوله ويفعل الله الظالمين
وعن علي قال اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم
لك الحمد كالذى نقول وخير مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى واليك مآبى ولك رب
ترائى اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر وسوسة الصدم وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر
ما تجئ به الريح **أخرج** الترمذي وقال غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى وابن خزيمة
والمحاملى في الدعاء والبيهقي في الشعب ولفظه اللهم انى اسألك من خير ما تجئ به الريح واعوذ بك

عن أبي بصير عن أبي الرياح **في إخراج الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما**
 مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وفقمة العسر وعذاب القبر **وأخرج ابن جرير عن ابن عباس**
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ بالله في دبر الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من القبر واعوذ
 بك من عذاب النار واعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها واعوذ بك من الاعور الكذاب **وأخرج**
 ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ في دبر صلوته من امر يع يقول اعوذ بالله
 من عذاب القبر واعوذ بالله من عذاب النار واعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن واعوذ بالله
 من الاعور الكذاب **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بل انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة
 واما الآخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاطم ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامة عذاب
 القبر في البول فاستنزهوه من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية
 أبي يحيى الققات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا بأس به والقتات مختلف في توثيقه —

في الدعاء نفع للاموات كالاحياء وكذا في كل افعال الخير
عن الغير قال الله المتعال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان **قال ابن أبي شيبة** ثنا الفضل بن دكين عن الحسن بن صالح عن عبد الله
 ابن عطاء عن ابي جعفر ان الحسن والحسين كانا يعمقان عن علي بعد موته **قلت** هو كتضية على
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته **قال عبد الله بن احمد** في نرواية
 في مسند ابيه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن ابي الحسن عن الحكم عن حنش قال رأيت
 علي بن ابي طالب يضحى بكبشين فقلت له ما هذا فقال او صاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان اضحي عنه **وعن حنش** قال كان علي بن ابي طالب يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وبكبش عن نفسه قلنا يا امير المؤمنين تضحى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرني رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان اضحي عنه فانا اضحي عنه **أخرج احمد وابن ابي الدنيا في الاضاحي**
 وابن جرير وصححه والبيهقي في السنن **وعن علي** قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان اصحى عنه بكيش فانا احب ان افعله **اخرجه** ابن ابي شيبة وابن ابى الدنيا وابو يعلى والمحاكم **وعن** ابن عباس
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس دعوات يستجاب لمن وفيه ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب واسرع منه
 الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب **اخرجه** البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس
 قال توفيت امر سعد بن عبادته وهو غائب عنها ذاتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
 ان امي فوفيت واداء اثبت عنها فهل ينفعها ان تصدقت عنها بشي قال نعم قال فاني اشهد لك ان حائط
 المحرق صدقة عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم ولو بكراع محرق **اخرجه** ابن جرير
وعن علي ان امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله ان ابى شيخ كبير قد اقصدا مكنه فريضته الله
 على عبادة في الحج لا يستطيع ادائها فهل يجزي عنه ان اوذيها عنه قال نعم **اخرجه** الشافعي
 والبيهقي في السنن الدعاء ببرد القضاء المعلق قال الله المتعال
 الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
 في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين
عن علي قال ان الحذر لا يرد القضاء ولكن الدعاء يرد القضاء قال الله تعالى الا قوم يونس
 لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين **اخرجه** ابن ابي حاتم
 والاكائي وفي لفظ ان الحذر لا يرد القدر وان الدعاء يرد القدر وذلك في كتاب الله
 ورفعت عائشة الصديقة رضي الله عنها نحوه **اخرجه** ابن النجار **واخرج** ابو نعيم
 في الحلية عن ابى جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال ما من عبادة افضل ان يسأل وما يرفع القضاء
 الا الدعاء تابعه ابن عباس عند ابن المنذر وابى الشيخ بكفر السيئات
 بالصلوات قال الله المتعال واقم الصلوة طري النهار
 وذلها من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الآية
اخرج الطبراني في الاوسط والضعيف عن علي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في المسجد فنتظر الصلوة فقام رجل فقال اني اسببت ذنبا فاعرض عنه فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الصلوة قام الرجل فاعاد القول فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس قد صدقت
 معناه الصلوة واحسنت لها الطهور قال بلى قال فانها كاهنة ذلك **وعن** عثمان بن النخعي

[illegible]

ابو بكر بن العربي ومنه يوحى ان تحليف الراوى ستة بل تحليف المفتى ثمة لما سئل بالبشارة صلى الله عليه وآله وسلم قد حلفه ضمائم ثلثة **قلت** وكذا اخره المولى قد حلفه عبادة في خبر ذي الشذية ثم انما كان تحليفه على تحقيق الخبر كله مخافة ان يفوته منه شيء الا ابا بكر فانه كان يثق بحفظه وتحصيله وعلية بحجة القول وتفضيله **وعن علي** قال سمعت ابا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقول ما من عبد اذنب فقام فتوشأ فاحسن وضوء ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يخفى له لان الله تعالى يقول ومن يعمل سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا **اخرجه**

ابن ابي حاتم وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن مردويه **الدعاء مأمور به بموعدود** **بالاستجابة لصاحبه ولكن لا تجب على الله تعالى** **ولا شيء سواها الا التقضلا منه عز وجل وعلا**

قال الله المتعال ادعوني استجب لكم **عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجزوا عن الدعاء فان الله عز وجل انزل على ادعوني استجب لكم الحديث **اخرجه ابن عساق** **وعن علي** قال من حضر الجمعة بصلوة ودعوة فهو يال الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه **اخرجه الخطيب** في المتفق **قلت** يعني لا يتره من من حضر الجمعة بصلوة ودعوة انه اوجب على الله تعالى بذلك ان يعطيه ما سأله لا محالة بل الامر مع ذال الى المشيئة في القضية والتفضل من رب العزة

يبدل السيئات حسنات قال الله المتعال يبدل الله **سيئاتهم حسنات** **عن علي بن الحسين** يبدل الله سيئاتهم حسنات قال في الآخرة

اخرجه عبد ابن حميد **عن ابن عباس** رضى الله عنه قال لما نزلت والذين لا يدعون مع الله

الها اخر الآية اشتد ذلك على المسلمين فقالوا اما ما احدا الا اشرك وقتل ورنى فانزل الله يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم الآية يقول هؤلاء الذين اصابوا هذا في الشرك ثم نزلت بعد الا من تاب وامن وعمل

صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فابدهم الله بالكفر الاسلام وبالعصية الطاعة وبالا نكار المعرفة وبالجهالة العلم **اخرجه ابن مردويه** **عن ابن عباس** قال قرأنا على عهد النبي

صلى الله عليه وآله وسلم سنين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يرفون ومن يفعل ذلك يأتى انا ما شر نزلت الا من تاب وامن فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فخرج بشئ قطر حبه بها وخرجه بانا فتحنا لك فتحا مبينا **أخرج** جرير بن المنذر والضبراني وابن مردويه

و عن ابن عباس في قوله فاولئك يبدل الله سياهم حسنات قال هم المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن ذلك فحوطهم الى الحسنات فابدهم مكان السيئات الحسنات

أخرج جرير بن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم **الاجر على القدر لا القدر**

قال ذو الجلال والاكرام لينفق ذو سعة من سعة **عن** علي بن ابى طالب رضى الله

عنه قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال رجل يا رسول الله كانت لى

مائة دينار فصدقت منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير

فصدقت منها بدينار وقال الاخر يا رسول الله كان لى دينار فصدقت بعشرة فقال رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم كلكم فى الاجر سواء تصدق بعشر ماله **أخرج** احمد والدورقي

و عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فقال كانت لى مائة اوقية فصدقت منها بعشرة اواق وقال الاخر يا رسول الله كانت لى امة دينار

فصدقت منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير فصدقت منها

بدينار فقال كلكم قد احسن وانتم فى الاجر سواء تصدق كل رجل منكم بعشر ماله **أخرج**

الطياىلى والحارث وابن منجم وابو نعيم فى الحلية والبيهقي وابن مردويه وزاد ثم قرأ رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم لينفق ذو سعة من سعة **تصدق الكاهن المنيح**

كالكفر قال الله المتعال ان الله عند علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا

تکسب غدا وما تدرى نفس باى امرض تموت

عن عبد الله بن عوف بن الاحمر ان مسافرا بن عوف بن الاحمر قال لعلي بن ابى طالب عينا نصف من الانبياء

الى اهل النهر وان يا امير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعة وسر فى ثلاث ساعات يمضين من النهار قال على

ولم قال لا لك ان سرت فى هذه الساعة اصابك انت واصحابك بلاء وضر شديد وان سرت فى الساعة

امرتك بها طفرت وظهرت واصبت وطلبت فقال على ما كان لمحمد صلى الله عليه واله وسلم منكم

ولا لنا من بعدك عمل تعلم ما فى بطن فرسى عند قال ان حبت علمت قال من جددك هذا القول كذا

الفرس

اي صحت بطون الناس

كذا

القرآن قال الله تعالى ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية ما كان محمد صلى الله عليه وسلم يدعي علم ما ادعيت عليه ترفع انك تهدي الى علم الساعة التي يصيب السوء من سافر فيها قال نعم قال من صدك بهذا القول استغنى عن الله في صرف المكروه عنه وينبغي للمقيم باسرك ان يوصل الامر دون الله حربه لانك ترفع هذا الله اذ الساعة التي تجوز من السوء من سافر فيها من امن بهذا القول لم امن عليه ان يكون كن اخذ دون الله ندا وضدا اللهم لا طائر الاطيرك ولا خيرا الاخيرك ولا اله غيرك فكذلك ونحالفك ونسير في هذه الساعة التي تنهاها عنها ثم قبل على الناس فقال يا ايها الناس اياكم ونعلم هذه اليوم الاما يهتدي به في ظلمات البر والبحر انما اليوم كالكافر والكافر في النار والله لن يلقى اليك تنظر في اليوم وتعمل بها لا تخلصك في المحبس ما بقيت وبقيت ولا حرماتك الطماء على السلطان ثم سافر في الساعة التي نهاه عنها فاتي اهل النهر وان قتلهم ثم قال لو سرت في الساعة امرنا بها فظفرنا فظفرنا فقال قائل سافر في الساعة التي امرنا بها المنجم ما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم منجم ولا لنا بعد ففتح الله علينا بلا دكرى وقيصر وسائر البلدان يا ايها الناس توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي ما سواه **اخرجه الحارث والخطيب في كتاب الجور وعن** علي قال ان هؤلاء العرافين كهان العجم فن اتى كاهنا يومن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم **اخرجه ابن ابي شبة عن الحسن بن الحسن** عن علي بن ابي طالب قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم **اخرجه مرسته في كتاب الايمان** **مراد التصريح بكفر قتل ذوالجلال قد فعل انه ليخرجك الذي يقولون** فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون **وقال ذوالجلال** ان الذين كفروا كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **عن** علي قال قال ابو جهم الدينوري صلى الله عليه وآله وسلم ان الكاذب يكذب بك وكن تكذب بما جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون **اخرجه الترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة وابن ماجة ومحمد بن فضال والبيهقي في الباب من آيات كثيرة** عن الصحابة والتابعين عند اهل الحديث **قوله** فقد ثبت ان النبي وآيات الله انما هم يفعل الكفار ومن هنا قال نسفي في عقائدنا والفقهاء في شرحه وهو التصريح بان يكذب الظالمين في دعواهم انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون كحشر الاجساد ومثلا لكفر لكونه تكذبا بآيات الله تعالى ومنه صلى الله عليه وآله وسلم **لا يفتنه**

ربب الامر باب كفر يستوجب صاحبه العذاب
قال الله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا واذخلوا الى شيطانهم
قالوا اذا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يجمعهون وقال تعالى واذ اسرا واية
يستخرون وغير ذلك مما يشيد ما هنالك

عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا واذخلوا الاية قال كان رجال من اليهود
اذ لقوا اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعضهم قالوا انا على دينكم واذخلوا الى شيطانهم وهم اخوانهم قالوا انا معكم
اي على مثل ما انتم عليه انما نحن مستهزون قال سائرهم يا صاحب محمد الله يستهزئ بكم قال يعجزونهم بالنقمة منهم
ويمدهم في طغيانهم قال في كفرهم يجمعهم قال يتوددون **اخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن
عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا هم منافقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم وانهم
اذ دخلوا الى شيطانهم قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون يا صاحب محمد يقول الله الله يستهزئ بهم
في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار والمؤمنون على الامرئك
وهي السر في الحال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سد عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل

الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دونهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون على الامرئك ينظرون الى اهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وفي الباب عن كثير
من الصحابة والتابعين عند اهل الحديث **التصوص على طواهرها المحققة**
والعدول عنها الى معاني تدعيها الملاحدة نردقة
قال الله تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه الى قوله ولكن لعنهم الله بكفرهم الاية **اخرج**

ابن ابى حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه يعني يحرفون حدود الله في التوراة **واخرج**
ابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله تعالى واسمع غير مسمع يقولون اسمع لاسمعت وفي قوله ورا عنا قال
كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه واله وسلم را عنا سمعت وانما را عنا كقولك عاطنا وفي قوله ليا بالسنهم قال
تحرى بها الكذب **رفع عيسى عليه السلام الى السماء وحياته**
الآن وخروله في اخر الزمان تابعا لشرعية محمد عليه وعلى

اله الصلوة والسلام قال الله المتعال وقوطرنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما هم بمبر من علم الا اتباع الظن

وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليها الآية وقال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليومن به قبل موته **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال لما امر الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج الى اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا

من الخواريين فخرج عليهم من غير البيت ورأسه يقطر ماء فقال منكم من يكفري اثنا عشر مرة بعد ان آمن بي ثم قال اياكم يلقي عيسى فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي فقام شاب من احد ثم سنا فقال له اجلس ثم اعد

عليهم فقام الشاب فقال اجلس ثم اعد عليهم فقام الشاب فقال انا فقال انت ذاك قال في عليه شبهه عيسى ورافع عيسى من روضته في البيت الى السماء قال وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه

وكفر به بعضهم اثني عشر مرة بعد ان آمن به وافرقت ثلاث فرق قال طائفة كان الله فينا ما شاء ثم صعد الى السماء فهو لاء يعقوبية وقالت فرقة كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله اليه وهو لاء النسطورية

وقالت فرقة كان فينا عبد الله ورسوله وهو لاء المسلمون فقطاهرت الكافران على المسلمة فقتلوهما فلم يزل الاسلام طامسا حتى ^{بعث} الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله فامنت طائفة من بني اسرائيل

يعني الطائفة التي امنت في زمن عيسى وكفرت الطائفة التي كفرت في زمن عيسى فايدنا الذين امنوا في زمن عيسى باظهار محمد دينهم على دين الكافرين **اخرج** عبد بن حميد والنسائي وابن ابي حاتم

وابن مردويه وقد تقدم الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام في يوم القيامة في **المجلد الثاني**

من الفقهاء الاكبر عن اهل البيت الاطهر واخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يبعث الله نبيا ادم من بعده الا اخذ

عليه السلام في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به وليضرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا

واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة الآية وقد ثوانه عليه السلام في ليلة الاسراء صلى بالانبياء كما سجاتي قال الخطابي في معالم السنن عند ذكر حديث عيسى عليه السلام يقتل الخنزير

فيه دليل على وجوب قتل الخنازير وبيان ان اعيانها نجسة وذلك لان عيسى عليه الصلوة والسلام انما يقتل الخنزير على حكم شريعة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لان نزوله انما يكون اخر الزمان وشرعية الاسلام

باقية **في المستأخر** وكذا كسر الصليب يدل على انه يترك على راسه السيد المسيح حبيب والا فاديت المؤيدة

بحكمة الشريعة المحمدية كثيرة وليس يولى فيه رسالة مستقلة منها ما لا لا صام واحد في المسند
 وابن اسروان الطبراني عن سماعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ينزل عيسى بن مريم يصدق الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ملته فيقتل الدجال ثم ما
 هو قيام الساعة **واخرج** الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند جيد عن عبد الله بن مغفل
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبث الدجال فيكم ما شاء الله ثم ينزل
 عيسى بن مريم ويصدق الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ملته اماما مهديا وحكما عادلا
 فيقتل الدجال **لا يقال** مطرنا بنبوءة كذا قال الله تعالى وتجعلون
 منكم انكم تكذبون **عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى
 وتجعلون منكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنبوءة كذا وبختم كذا وكذا **اخرجه**
 احمد وابن منيع وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والنخعي في مسنده
 وابن مردويه والضياء في المختارة **وعن** ابى عبد الرحمن السلمي قال قرأ على رضي الله عنه الواقعة في الفجر فقال
 وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال اني قد عرفت انه سيقول قائل لم قرأها هكذا اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها كذلك كانوا اذا مطروا قالوا مطرنا بنبوءة كذا وكذا فانزل الله وتجعلون
 شكركم انكم اذا مطرتم تكذبون **اخرجه** ابن مردويه **استحلال المعصية**
كفر قال الله ذوالجلال والاکرام انما النسيئ نزيادة في الكفر
 يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
 ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله منين لهم سوء
 اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين **عن** علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة
 وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني الرازي حين يزني وهو مومن ولا يسرق
 السارق حين يسرق وهو مومن ولا يتهب نهبه يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مومن ولا يشرب الخمر
 وهو مومن فقام رجل فقال يا امير المؤمنين من زني فقد كفر فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يامرنا ان بنهم احاديث الرخص لا يزني الرازي وهو مومن ان ذلك الزنا له حلال فان آمن بانه له حلال
 فقد كفر ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان آمن بها انها له حلال فقد كفر

٢٠
 من كتاب
 تاريخ
 الطبراني

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال فان شربها وهو مؤمن أنها له حلال ونفذ كفر ولا ينهيب
 نهبة ذات شرف حين ينهيبها وهو مؤمن أنها له حلال فان انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر
أخرج الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي متروك متهم **قلت** وهذا مما لا يقال
 بالراي ولا بعاضه شواهد وهو بها متعاضد **وأخرج** عبد بن حميد عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه انه سئل عن السميت فقال الرشاقيل له في الحكم قال ذاك الكفر

لا تلحق الكبيرة المؤمن بالكفرة

قال الله المتعال وتري كثيرا منهم يسيرون في الاثم والعدوان واكلمهم السميت لبس ما كانوا يعملون
 لو لا ينهيبهم الربانيون والاحبار عن قوطم الاثم واكلمهم السميت لبس ما كانوا يصنعون **عن الحسن**
 قال لما قتل على الحرورية قالوا امن هؤلاء يا امير المؤمنين اكفاهم قال من الكفر فراقيل فافقون قال ارايتم
 لا يذكرون الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا قيل فاهم قال قوم اصابتهم فتنة فعوا فيها وصموا **أخرج**
 عبد الرزاق **وعن** البخاري قال سئل علي عن اهل الجمل قيل امشركون هم قال من الشرك فراقيل امنا ففقون هم قال
 ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا قيل فاهم قال اخواننا بغوا علينا **أخرج** يزيد بن هارون وابن ابي شيبة
 فالحسن بن سفيان فابو الوليد الفقيه فالحاكم والبيهقي في السنن **وعن** عبد خير قال سئل علي عن اهل الجمل فقال
 اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم وقد فارقوا وقد قبلنا منهم **أخرج** ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم فالحاكم والبيهقي
 في السنن بسند كوفي جيد **عن** عبد الله بن مراح ان عليا قال لا تقولوا كفرا هل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا
أخرج البيهقي في السنن وقاله عمار **وعن** عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تكفروا احدا من اهل القبلة
 بذنب وان عملوا الكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير **أخرج** الطبراني في الاوسط
وأخرج ابن عمثليق في جزئه وابن البخار عن واثلة فحوه **من عوقب في الدنيا**
لا يعاقب في العقبى - قال الله المتعال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
 ايديكم ويعفو عن كثير **عن ابي سنخيلة** عن علي بن ابي طالب قال الا اخبركم بافضل آية في كتاب الله
 حد شابها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال لي
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما اخبرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت
 ايديكم والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فانه اكرم من ان يعود بعد

عفوه **أخرج جبراحمد** في مسنده وابن مراهويه عن مثنى بن حنبل وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وأبو علي
 وابن المنذر والدولابي والكني وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والنسائي وأبو القاسم البغوي
 في معجمه **قال** أبو حنيفة عن حماد بن عيسى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه قال من أذنب ذنبا فعوقب به في الدنيا فإله تعالى أعدل من أن يثني عقوبة عليه
 في الآخرة ومن أذنب ذنبا فإله تعالى أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه **أخرج جبراحمد** في مسنده أبي حنيفة تخريج له من جهة أحمد
عن أبي إسحق الأنباري عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن علي بن مرفع عن من أذنب ذنبا في الدنيا
 فعوقب به فإله تعالى أعدل من أن يثني عليه بعد عقوبة ومن أذنب ذنبا فإله تعالى أكرم من أن يعود
 في شيء قد عفا عنه **أخرج جبراحمد** في مسنده وعبد بن حميد
 وابن ماجه والترمذي وحسن والبزار والدارقطني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان
 بإسناد صحيح **وأخرج** ابن مراهويه وابن مردويه عن يونس بن خباب عن علي رضي الله
 عنه مرفوعا نحوه **عن** علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ آية
 ثم فرها ما أحب أن يلي لها الدنيا وما فيها قال وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
 ويعفو عن كثير ثم قال من أخذ الله بذنبيه في الدنيا فإله أكرم من أن يعيد عليه في الآخرة
أخرج جبراحمد ابن مراهويه وابن مردويه **قلت** من ثم قول باب مدينة العلم ودار الحكمة وقد رجم
 شراحة الهداية هنيئها لا تسال عن ذنبها أباها وأبو حنيفة **أخرج جبراحمد** ابن عقدة
 وطلحة في مسنده **وهما** **عن** علي قال لما رجم الهداية أن عقوبتها ما أصابها في الدنيا
 أنها لن تعاقب سوى تارة بذنبها **أخرج جبراحمد** ابن جبر **يحيى** **العقل** **على الصغرة في الدنيا**
والآخرة للمؤمنين والنبيين قال الله المتعال قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
 الآية **عن** علي بن أبي طالب قال مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريق
 من طرق المدينة فظفر إلى امرأة ونظرت إليه فوسوس لها الشيطان أنه لم ينظر أحدهما إلى الآخر
 إلا عجا بآية فبينما الرجل يمشي إلى جنب حائط ينظر إليها المستقبل الحائط فشق انفه فقال والله لا أغسل يدي
 حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلمه أمرى فأتاه فقص عليه قصته فقال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم مداعقوبة ذنبه وانزل الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الاية
 اخرجهم من مردويه في رواية كثيرة من القضاة والتابعين عند اهل الحديث فاما ما
 لا يخرجهم من حال ولكن العامة لا تفقه تسبيحهم
 قال الله المتعال وان من شيء الا ايسج بمصر ولكن لا تفقهون تسبيحهم وكذا في غير آية
 تقول ان حزمة الثمال قال كاسع بن علي بن الحسين رضي الله عنه فر بنا عصافير يصحن فقال اتدرون
 الله ان هذا العصافير فقلت لا قال اما اني اقول انا انعام الغيب ولكن سمعت ابي يقول سمعت
 علي بن ابي طالب يامر المؤمنين رضي الله عنه يقول ان الطير اذا اصبحمت سمعت من بها وسالته
 توت يومها وان هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها **اخرجهم الخطيب في عن** ابي حزمة الثمال
 قال قال محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه وسمع عصافير يصحن قال تدري ما يقن قلت لا قال
 يسبحن ربهن عز وجل ويسألن قوت يومهن **اخرجهم ابو الشيخ** وابو نعيم في الحلية في عن
 ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله وان من شيء الا ايسج بمصر قال الزرع يسبح بمصره واجرة لصاحبه
 والتوب يسبح ويقول الوسخ ان كنت موصنا فاعسلى اذا **اخرجهم ابو الشيخ** في العظمة وابن مردويه
الامن من عذاب الله ومكره من اكبر الكبائر بل كفر
 قال الله المتعال انا منوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون **عن علي بن**
ابي طالب رضي الله عنه انه سئل ما اكبر الكبائر فقال الامن لمكر الله والاياس
 من روح الله والقنوط من رحمة الله **اخرجهم ابن المنذر** في عن ابن عباس قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الكبائر فقال الشرك بالله والاياس من روح الله والامن
 من مكر الله **اخرجهم البزار** وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط

(حبط الاعمال الحسنه ببعض الاعمال السيئة)

قال الله المتعال **حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون** عن عبد الله بن
 معبد قل قام رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اخبرنا عن هذه من كان يريد الحياة الدنيا
 الى قوله وباطل ما كانوا يعملون قال ويحك ذاك من كان يريد الدنيا لا يريد الآخرة **اخرجهم**

من جبر و ابن ابي حاتم في **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال من عمل صالحا القاسم الدنيا
 يومئذ لا يدركه الا بالليل لا يعلم الا القاسم الله يقول الله اوفيه الذي القس في الدنيا
 من الثابتة وحبط عمله الذي كان يصل وهو في الآخرة من الناس من **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
وروي ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد والبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ابدوا احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
 الثمرات واصابها الكبر وله ضربة ضعفاء فاصابها عصا فيه نارا فاحترقت **قال** ابن عباس رضي
 الله عنهما جعل بطاعة الله ثم بعث الله الشيطان فجعل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **قال** المنذري
في روي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقرأ وانا
 راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلوة كمثل حبل حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي
 ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني ونزاد مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له
 ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا يقبل حتى يودي الفريضة **في عن** علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقع الملائكة
 على ابواب المساجد فيكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي الذي يليه حتى يخرج الامام
 فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يبلغ
 كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر
 ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يقول
 رواه احمد وهذا لفظه وابوداود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
 فيرمون الناس بالترابيث والرباث ويثبطونهم عن الجمعة وتقع الملائكة فيجلسون على ابواب المساجد
 ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
 والنظر فانصت ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر وانما في حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجر
 فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من وزر وقال ومن قال يوم
 الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة شيء ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله
 صلى الله يقول ذلك **قال** الحافظ وفي اسناد همام ولم يسم **وروي** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في جهنم لواديًا تستعبدون منه من ذلك الوادي في كل يوم أربع
مائة امرأة أعدت لذلك للرايين من أمته محمد صلى الله عليه وآله وسلم حامل كتاب الله والمتصدق في غير
ذات والحاج إلى بيت الله وللحارج في سبيل الله **قال** الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب ولعله
موقوف والله أعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ثلاثة لا ترفع صلواتهم فوق رؤسهم شبرًا رجل أمر قوما وهم له كاهنون وامرأة باتت
ونم وجهها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ولقطة **قال**
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة امام قوم وهم له كاهنون
وامرأة باتت ونم وجهها عليها غضبان واخوان متصارمان **وعن** ابن عباس رضي الله عنه
رفعنا من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له
جمعة **أخرج** ابن أبي شيبة -

(وجود الكرام الكاتبين حق)

قال الله المتعال اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد **وقال** تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
عن علي قال لسان الانسان قلم الملك وريقه مداده **أخرج** ابن أبي الدنيا في الصمت
وعن ابن عباس في قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب كلما تكلم به من خيرا وشرا
حتى انه يكتب قوله اكلت وشربت وذهبت جيت حتى اذا كان يوم الخسيس عرض له قوله وعمله
فاقر منه ما كان فيه من خيرا وشرا والقي سائر ذلك قوله يحو الله ما يشاء ويثبت **أخرج**
ابن جرير وابن أبي حاتم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل الله على ابن آدم حافظين
في الليل وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان اثره **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام
الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حاجات الغائط والجنبات والغسل **أخرج** البزار
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فرأى
رجلا يغتسل بغلاة من الارض فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فانقوا الله واكرموا الكرام الكاتبين

الذين سمعهم يفسرون قوفكم الا عند احدى منزلتي حيث يكون الرجل على خلافه مع اهله لانهم كرام كما ساءهم
 ما يدعون من ذلك عند ذلك جبر حائط او غيره فانهم لا ينظرون اليه **أخرجه ابن مردويه** وفي الباب
 عن ابيات كثيرة عن القضاة والتابعين عند اهل الحديث فليراجع **البرهان والياس**
جبريل قال الله تعالى اذ اصر كما الفرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
 وانا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين **حسن** ابن عباس رضي الله عنه قال
 لما خرج اخراصحاب موسى ودخل اخراصحاب فرعون اوحى الى البحر ان اطبق عليهم فخرجت اصبح فرعون
 بلا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال جبريل عليه السلام فصرفت ان الرب رحيم وخفت
 ان تدرك الرحمة قد سست بجناحي وقلت الان وقد عصيت قبل فلما خرج موسى واصحابه قال
 من تخلف في الدائن من قوم فرعون ما غرق فرعون ولا اصحابه ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون
 فاوحى الى البحر ان الفظ فرعون عريانا فلفظ عريانا اطلع اهنس قصيرا فهو قوله فاليوم نجيتك ببذل
 لئلا تكون لمن خلفك آية لمن قال ان فرعون لم يغرق وكانت نجاة عبرة لم تكن نجاة عافية ثم اوحى الى البحر
 ان الفظ ما فيك فلفظهم على اناسل وكان لا يلفظ غريقا الى يوم القيامة **حسن** ابن عباس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما غرق الله عز وجل فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي
 امنت به بنو اسرائيل قال لي جبريل لو رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدرك الرحمة
أخرجه احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني وابن مردويه
وأخرجه الطيالسي والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان وابو الشيخ والحاكم
 وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم قال لي جبريل لو رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدرك الرحمة
وأخرجه ابن مردويه عن ابى صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ان جبريل عليه السلام قال لو رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه حتى لا يتابع الله علما اعلم
 من فضل رحمة الله - **قد اكل الله تعالى لنا ديننا** - قال ذوالجلال
 والافضل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا **أخرجه**
 ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما ومطابقين في مسند علي عن علي قال انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم وهو قائم عشية عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واخرج ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنه قال اخبر الله نبيه والمؤمنين انه قد اكمل لهم الايمان فلا يحتاجون الى
زيادة ابداء وقد اتمه فلا ينقص ابداء وقد مرضيه فلا يخطئه ابداء -

(تفضيل آدم عليه السلام على الملائكة بالخلقة)

وتنفع الروح فيه والعلم وخلافة في الارض وسجود الملائكة له قال الله تعالى ما منعك

ان تسجد لما خلقت بيدي - وقال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له

ساجدين وقال تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله تعالى

اني واستكبر وكان من الكافرين عن علي قال ان الله تعالى خلق ثلثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب

التوراة بيده وخرس الفردوس بيده اخرج الدار قطن في الصفات وحكمة الرفع وقدر رفعه

عبد الله بن الحارث عنه ابن ابى الدنيا في صفة الجنة وابى الشيخ في العظمة واليهيقي في الاسماء والصفات

واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال

علمه اسم الصفة والقدر وكل شيء حتى الفسوة والفسية واخرج وكيع وابن جرير عن ابن عباس

في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى علمه القصعة والقصيعة والفسوة والفسية

واخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال ما خلق الله

واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء تعالى اخر الآيه قال علم الله آدم

الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودابة وامرؤ ومجر وسهل وجبل

وحمار واشباه ذلك من الالام وغيرها ثم عرضهم على الملائكة يعني عرض اسماء جميع الاشياء التي

علمها آدم من اصناف الخلق فقال انبؤني يقول اخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون

اني لارجل في الارض خليفة قالوا سبحانك تعزينا الله من ان يكون يعلم الغيب احد غيره تبنا اليك لا علم

لنا تبنا يا من علم الغيب الا ما علمتنا كما علمت آدم واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان

ابليس من حي من احياء الملائكة وكان اسمه الحارث فكان خازن الجنة وخلقت الملائكة

كلهم من نور غير هذا الحي وخلقت الجن من ما رجع من نار وهو لسان النار الذي يكون في طرفها

اذا التهب فتاؤل من سكن الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتلوا بعضهم بعضا

فبعث الله اليهم ابليس في سجن من الملائكة فقتلهم حتى احقهم بجراثر البعور واطراف الجبال فلما
 فعل ابليس ذلك اغتربه نفسه وقال قد صنعت شيئا لم يصنع احدنا طلع الله على ذلك من قلبه ولم تطلع
 عليه الملائكة فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فمالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد
 فيها ويسفك الدماء كما افندت الجن قال اني اعلم بما لا تعلمون فيقول اني قد اطلعت من قلب ابليس
 على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغترار شراسير بترية فرفعت فحاق الله ادم عليه السلام من طين
 لا زب واللا زب اللزج الطيب من حماء مسنون منتن وانما كان حماء مسنونا بعد التراب فخلق منه
 ادم بيده فكث اربعين ليلة جسدا ملقى فكان ابليس ياتيه يضربه برجله فيصلصل فيصوت
 دثر يدخل من فيه ويخرج من دبره ويدخل من دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا و لشيء ما ملقت
 ولئن سلطت عليك لاهلكك ولئن سلطت على لاعصينك فلما نفخ الله فيه من روحه انت النفخة
 من قبل راسه فجعل لا يخرج شيئا منها في جسدها الا صار لها دم فلما انتهت النفخة الى سرته نظر الى
 جسده فاجبه ما راى من جسده فذهب لينهض فلم يقدر فهو قول الله خلق الانسان من عجل فلما تمت
 النفخة في جسده عطس فقال الحمد لله رب العالمين بالهام من الله فقال له يرحمك الله يا ادم ثم
 قال للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات اسجدوا والادم فسجدوا
 الا ابليس ابى واستكبر لما حدث في نفسه من الكبر فقال لا اسجد وانا خير منه واكبر سنا وا قوى خلقا
 فابلسه الله وآيسه من الخير كله وجعله شيطانا رجيا **اخرج** ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما
 في قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا قال امرهم ان يسجدوا فسجدوا له كرامة من الله اكرم بها ادم —

تفضيل الادميين على ما سواهم من الحيوانات وتفضيل
خواص المؤمنين من بنى ادم على عامة الملائكة

قال الله تعالى - ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم في البر والبحر ومرتقناهم من الطيبات وفضلناهم
 على كثير من خلقنا تفضيلا **اخرج** ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 من طرق عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولقد كرمنا بنى ادم قال جعلناهم ياكلون بايديهم
 وسائر الخلق ياكلون بافواههم **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال ان الله اخرج السماء الى
 ملائكة ينظرون الى اعمال بنى ادم فلما ابصر وهم يعملون بالخطايا قالوا يا رب هؤلاء بنوا ادم الذي

خلقت بيدك واسجدت لدملائك وعلمته اسماء كل شيء يعملون بالخطايا قال اما انكم لو كنتم مكانهم
 لعلمتم مثل اعمالهم قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا فامر وان يختاروا اليهبط الى الارض فاخترنا
 هاروت وصاروت واهبطا الى الارض واحل لهما ما فيها من شيء غير انهما لا يشربا بالله شيئا
 ولا يسرقا ولا يزنا ولا يشرب الخمر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق فعرض لهما امرالا قد قسم
 لهما نصف الخمر فقال لهما بيذاخت فلما ابتعدا امراهما قائلة لا الا ان تشربا بالله وتشربا الخمر
 وتقتلا النفس وتبورا اليهذه الصنم فقالا ما كنا لنشرك بالله شيئا فقالا احدهما للاخر ارجع
 اليه فقامت الا الا ان تشربا الخمر وتشربا الخمر فدخل عليهما سائل فقتلاه فلما وقعا
 في النار وقعا فيه اخرج الله اسماء لئلا تنكسر فقالوا سبحانك انت اعلم فاوحى الله الى سليمان بن
 داود ان يخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاخترنا عذاب الدنيا فكبلا من اكبهما الى
 اعناقهم بما مثل اعناق البخت وجعلنا ببابل في اخرج احمد والقرمذي وحسنه وابن مردويه
 وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن العباس بن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه الحديث -

(تفضيل اللسان العربي على اللسان الجمي)

قال الله المتعال وانه لتزِيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
 من المنذرين بلسان عربي مبين عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا احبوا العرب لثلاث لان
 عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي اخرجهم العقيلي والطبراني في الكبير والحاكم وصححه
 والبيهقي في شعب الایمان واخرج ابن عساکر عن ابن عباس ان آدم كان لغته في الجنة العربية
 فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب مر الله العربية قلت هذا في آدم
 عليه السلام خاصة فلا يخالفكون السنة الانبياء بعدهم كنهم بالسريانية ولا يكون السريانية
 لسان الغضوبين عامة واخرج الطبراني وابوالشيخ والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب العرب لثلاث
 لانني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي - وعن علي - قال اول من فتق
 لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة

أخرج جبر الشيرازي في الألقاب وأخرج ابن سعد عن عتبة بن بشر أنه سأل محمد بن علي عن أول
من تكلم بالعربية قال اسمعيل بن إبراهيم وهو ابن ثلاثة عشر سنة قلت فما كان كلام الناس
قبل ذلك قال العربية وأخرج الحاكم والبيهقي في التلخيص عن ابن عباس قال أول من نطق بالعربية
ومنهم الكتاب على لغة ومنطقه ثم بعد ذلك كتاب واحد مثل بسم الله الرحمن الرحيم الوصول حتى فرق
بينه ولده اسمعيل

تفضيل بني عبد المطلب على بني هاشم وتفضيل بني هاشم
على قریش وتفضيل قریش على كنانة وتفضيل كنانة
على مضر وتفضيل مضر على سائر العرب —

أخرج الحاكم الترمذي في نوادر الأصول عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله عز وجل بعثني فطفت شرق الأرض
وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد حيا خيرا من العرب ثم أمرني فطفت في العرب فلم أجد حيا خيرا من مضر
ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجد حيا خيرا من كنانة ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيرا من قریش
ثم أمرني فطفت في قریش فلم أجد حيا خيرا من بني هاشم ثم أمرني أن أختار من انفسهم فلم أجد فيهم
نفسا خيرا من نفسك وأخرج ابن سعد عن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرها ثم قسم النصف على ثلاثة
فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قریشا من العرب ثم اختار بني هاشم
من قریش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني عبد المطلب وأخرج
ابن سعد والبيهقي عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله اختار العرب
فاختار منهم كنانة ثم اختار منهم قریشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم
وأخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه خير الناس العرب وخير العرب قریش وخير قریش بنو هاشم
الحديث وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير هاشم بنو عبد المطلب
والله ما افترق شعبان منذ خلق الله آدم إلا كنت في خيرهما —

(تفضيل بني هاشم على سائر قرى ليش تحريم الصدقة عليهم
وما يتعلق به) عن علي قال قلت للعباس سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يستملك على الصدقة فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس **أخرجه**

ابن أبي شيبة وابن راهويه والعسكري في المواعظ وابن جرير وصححه والبزار وابن خزيمة في صحيحه

والحاكم في المستدرک **أخرجه** ابن سعد عن الحسن بن علي مردها ان الله تعالى حرم على الصدقة

وعلى اهل بيتي **وأخرج** البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما

شئ من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ امر بها الماشعرت

انا لاناكل الصدقة **وعنه** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت اخي

وصاحبي ومرفيقي في الجنة وفيه ولا تأكل الصدقة **أحدث** **أخرجه** الخطيب في كتاب النجوم

(تفضيل الانبياء على جميع الاولياء)

قال الحافظ القاضى عياض في الشفاء ثنا الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون عن الشيخ ابي ذر الهروي

اجارة قال ثنا ابو الحسن الدارقطني وابو عمر بن حيوة قال ثنا محمد بن نوح ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن

مرزبان ثنا عبد الله بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى عن ابيه عن جده عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه

عن الحسين بن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من سب نبيا فاقتلوه ومن سب

اصحابي فاضربوه **وعنه** اسمعيل بن ابي اويس ثنا موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر عن ابيه عن جده

علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سب الانبياء

قتل ومن سب اصحابي جلد **أخرجه** الطبراني في الكبير والصغير قال **الذهبي** في الميزان

في ترجمة عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري مرماه النساء بالكذب **وذكر** ابن حجر في اللسان

عن الدارقطني في غرائب مالك تضعيفه وذكر من مناكيره هذا الخبر وان الرواية كلهم ثقات الا العمري

قلت اعتمد الطبراني وقال لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد تفرد به ابن ابي اويس فعلم ان العمري

لم ينفرد به فهو من عهد تهرى ومن جهة الطبراني رواه ابو نعيم فابوطاهر السلفي -

(تفضيل خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله وعليهم اجمعين)

قال خالق البرقيات تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ومن رفع بعضهم درجات

ق عن **سفيان** بن **يحيى** عن **محمد بن علي بن الحسين** عن **ابيه** عن **جده** عن **علي** قال لما اراد الله ان يعلم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاذان انا **جبريل** بداية الحديث الماضي في كتاب الايمان بالانبياء الله
 تعالى وفيه قال ابو جعفر **محمد بن علي بن علي** **في** **مسند** **الحمد** **الشرف** **على** **اهل** **السموات** **والارض**
أخرجه البراء **وابو** **الشيخ** **في** **الاذان** **والدهيل** **من** **جملة** **البراء** **في** **أخرجه** **ابو** **نعيم** **من** **طريق** **محمد بن الحنفية**
 قال **فذكر** **نحوه** **وفيه** **فتنة** **له** **شرف** **علي** **بما** **أنزل** **الحق** **في** **سكنى** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم**
 اعطيت ما لم يطمع احد من الانبياء قبل نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل
 لي التراب ظهورا وجعلت امتي خيرا لامم **أخرجه** **احمد** **في** **مسند** **ه** **واليه** **في** **الدلائل** **بسند** **حسن**
في **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **جلس** **ناس** **من** **اصحاب** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم**
 فخرج حتى اذا نام منهم سمعهم يتناكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخو موسى كلمه
 تكليم او قال اخو نبيسى كلمة الله وروح وحر وقال اخو ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو
 كذلك وعيسى روح وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا نجيب الله ولا فخر
 وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحت ادم من دوني ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة
 ولا فخر وانا اول من يحرك خلق الجنة فيفتح الله في فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
 والآخرين على الله ولا فخر **أخرجه** **الترمذي** **والدارمي** **في** **عن** **ابن** **عباس** **قال** **ان** **الله** **تعالى** **فضل**
محمد **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم** **على** **الانبياء** **وعلى** **اهل** **السماء** **فقالوا** **يا** **ابا** **عباس** **بم** **فضل** **الله** **على** **اهل**
 السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك مخزيه جهنم كذلك
 يخزي الظالمين وقال الله تعالى **لحمد** **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم** **انا** **افتحنا** **لك** **فتحا** **مبيننا** **ليغفر** **لك** **الله**
 ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضل الله على الانبياء قال قال الله تعالى وما امرسلنا
 من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية **وقال** **الله** **تعالى**
محمد **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم** **وما** **امرسلنا** **ك** **الا** **كافة** **للناس** **فامرسلنا** **الى** **الجن** **والانس**
أخرجه **الدارمي** **في** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **فما** **كانت** **وادم** **في** **الجنة** **في** **صليبه** **ومركب**
 السفينة في صليب ابي نوح وقد فني في النار في صليب ابراهيم لم يلتق ابواي قط على سفاح ولم ير في الله

[illegible]

سنة وبعثت به رسوله صلى الله عليه وسلم الى مكة فاستقر بها من سطوات الفراعنة تجبريل عن ايمانكم وميكائيل
عن شماذكركم ونوحه صلى الله عليه وسلم الى مكة فاستقر بها من سطوات الفراعنة تجبريل عن ايمانكم وميكائيل
ايان المهرز

تفضيل علمه على علومهم بعلام الله تعالى اياه من دون ان يكون
(العلم الغيب بنفسه)

قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة **اخرج** ابن مردويه عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا الخمس من سر الغيب وقال الشيخ
ابن حجر المكي في المنح المنكية في شرح الهزلية في هذا البيت لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها الاموال الاسماء
في عالم الغيب ونخص بالذكر على حد قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الاية لان العلم به فخم واظهر
ولان اكثر علوم نبينا صلى الله عليه واله وسلم الصلوة والسلام تتعلق بالمغيبات بدليل فعلت علم الاولين والآخرين
في الحديث المشهور وانما تعالى اختص به لكن من حيث الاحاطة والشمول لعلمه بالكلية والجزئيات فلا ينافي
ذلك اطلاع الله تعالى لبعض خواصه على كثير من المغيبات حتى من الخمس التي قال فيهن صلى الله عليه واله
وسلم خمس لا يعلمهن الا الله تعالى لانها جزئيات معدودة ومرت لا غير فانكار المعتزلة لذلك
مكابرة فقد وقع للانبياء عليهم الصلوة والسلام والاولياء من ذلك ما لا يمكن عدلا سيما
ما وقع لنبينا صلى الله عليه واله وسلم **وقال** في موضع اخر وحسبك في ذلك القرآن الذي
اوتيه صلى الله عليه واله وسلم ومثله معه كما صح عنه صلى الله عليه واله وسلم وقد قال تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء ويلزم من احاطة صلى الله عليه واله وسلم بالعلوم القرآنية ومثلها الذي
اوتيه ايضا انه صلى الله عليه واله وسلم قد احاط بعلوم الاولين والآخرين وان علومهم مندرجة
ومتضمنة في علومه صلى الله عليه واله وسلم **وقال** في هذا البيت كما بان من علومه عن حروف
ابان عنها الهباء في علوم لا غاية لها كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال انزلنا عليك الكتاب
تبيينا لكل شيء وفي حديث الترمذي وغيره ستكون فتنة قيل وما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم

(تفضيل كتابه على سائر الكتب)

قال الله المتعال اذا نحن نزلنا الذكور وانا له لحافظون **أخرج** الترمذي وابن مردويه عن علي

عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا رسول الله اني قد جعلت في كتابي آية من آياتي
 كذا في نسخة الباطن من بين يدي يروا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من ابتقى المعلم في غيره اضله الله ومن ولي هذا الامر
 حكم به عساه الله وهو الذكور الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر من قبلكم ونبا من بعدكم
 وحكم ما بينكم وهو الفضل ليس بالهزل **وعن** محمد بن الحنفية رفعه القرآن افضل من كل شيء
 دون الله وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه فن قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن
 فقد استخف بخلق الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده القرآن شافع مشفع وما حل مصدق
 فمن شفع له انقرن شفع ومن حمل به القرآن صدق ومن جعل القرآن امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه
 ساقه الى النار حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله المتعلمون كلام الله من عاداهم
 فقد عادى الله ومن والا هم فقد والى الله يقول الله عز وجل يا حملة كتاب الله استحيوا الله بتقوى كتابه
 ينزكم حبا ويحبكم الى خلقه ويرفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع
 آية من كتاب الله خير له من ثبير ذهب و تالي آية من كتاب الله خير له مما تحت اديم السماء وان في القرآن لسورة
 تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف تشفع لصاحبها يوم القيامة اكثر من مائة ومضروهي
 سورة قيس **أخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول مرسل والحاكم في تارخه عنه عن ابيه
 موصولا تابعت عائشة **أخرج** ابو نصر البخاري في الابانة وقال هذا من احسن الحديث واغرب به وليس
 في اسناده الا مقبول ثقة **وأخرج** ابن ابى شيبه وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وحميد بن
 منبجويه في ترغيبه والدورقي وابن جرير وابن ابى حاتم ومحمد بن نصر في المجته وابن الانباري في المصاحف
 والحاملي في الامالي ونصر المقدسي في المجته على تارك المجته وابي الليث وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 والبعثي في معالم التنزيل والمزي في تهذيب الكمال وحديث بعضهم اتم عن الحارث بن عبد الله العمري قال
 دخلت المسجد فاذا الناس قد وقوا في الاحاديث فانيت عليا فاخبرته فقال او قد فعلوها سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فتن كقطع الليل المظلم قلت يا رسول الله فافترج منها قال
 كتاب الله فيه نبا من قبلكم وخبر ما بعدكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
 قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو جبل الله المتين ونوره المبين وهو الذي كره الحكيم وهو الصراط

محمد بن أبي الهيثم قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن رضى الله
 به دى الى سراط مستقيم فيه مصايح الهدى ومنابر الحكمة ودال على الحجّة **أخرج** الحسن العسكري
 في الامثال **أخرج** عبد الرزاق في المصنف والبخاري وابن ابى حاتم والبيهقي في شعب الایمان
 عن ابن عباس انه قال يا ايها الذين آمنوا ان كتبكم الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
 على نبيه احدث اخبار الله تعرفونه غضا محضا لم يثب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
 كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا افلا ينهاكم
 عما جاءكم من العلم عن الله ولا والله ما راينا منهم احدا قط سألكم عن الذي انزل اليكم
 (تفضيل رسالته على رسالتهم وان يرسل اليه رسول)
 من الله ما هو عيسى على نبينا عليه وعليهم السلام متبعوا وشيعا شريعتهم ومفنيها لغير
 ملته وقاتلا للرئيس اعداء رب العزة وحضرة قال الله المتعال ذوالجلال والاکرام
 قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا **أخرج** ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم الاحمر والاسود فقال يا ايها الناس اني رسول الله
 اليكم جميعا **أخرج** ابن جرير عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال لم يبعث الله نبيا ادم من
 بعد الا اخذ عليه العهد في محمد لن يبعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويا مرفيا اخذ العهد
 على قومه ثم تلا واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة الاية **أخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت
 خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود وانما كان النبي يبعث الى قومه
 ونصرت بالرعب يرعب منى عدوى على مسيرة شهر وطعمت المنعم وجعلت لي الامراض مسجدا
 وظهرت واعطيت الشفاعة فادخولها لامتي الى يوم القيمة وهي ان شاء الله نائلة من لا يشرك
 بالله شيئا قال البراء في مسند شامخ وهو ابن عثمان ابن كرامة ثنا عبيد الله هو ابن موسى
 ثنا سلم عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي من الانبياء جعلت لي الامراض ظهورا ومسجدا
 ولم يكن من الانبياء احد يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر تكون بين يدي الى المشرق

فيقتل الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث إلى خاتمة قومه وبعثت أنا إلى الجن والانس وكانت
 الانبياء يعززون الخمس فبني الناس فماتوا كمله وامرنا اننا الى قسمها في قتلنا امتي ولم يتبق نبي الا اعطى
 شفاعته واشتريت اننا شفاعة في الامم قال لا يسلم قوله بعثت الى الجن والانس الا في هذا الحديث
 قال الحافظ ابن حجر اسنادا صحيحا قال السيوطي في الخصائص الكبرى اشهر ما خرج البخاري في تاريخه
 والبرازم والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قد كره وقد مضى في الايمان برسول الله الرحمن قول السبكي
 وفيه ولو اتفق بحينه في زمن ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم
 وجب عليهم وعلى ائمتهم الايمان به ونصرتة **قلت** فقد ثبت ان رسالته افضل من سائر
 وقد مر الاخبار والآثار في نزول عيسى بن مريم عليهما السلام في الدنيا واتباعه شريعت
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما تابعت الليالي والايام —

(تفضيل عبادته على عباداتهم)

أخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه قال لما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها النزل
 قم الليل الا قليلا قام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا فنهبط
 عليه جبريل فقال طه يعني في الارض بقدميك يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وانزل
 فاقروا ما تيسر من القرآن **وأخرج** البرازم بسند حسن عن علي قال كان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام
 من الليل يربط نفسه بجمل كي لا ينام فانزل الله عليه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
وأخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا فلق لك
 يعني خاصة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بقيام الليل وكتب عليه **وأخرج** الطبراني في الكبير
 عن ابن عباس مرفوعا ان الله تعالى جعل لكل شيء شهوة وان شهوتي في قيام هذا الليل اذا كنت فلا يصليين
 احد خلفي وان الله جعل لكل نبي طعنة وان طعنتي هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدى

(تفضيل قبلته على قبلتهم)

قال الله المتعال قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك

مشط المسجد الحرام وقال ذوالجلال ان اول بيت وضع للناس بكة مباركا وهدى للعالمين
 عن علي قال اني لا علم احب بقة في الارض الى الله وهي البيت وما حوله **اخرجه** الفاضل
 في عن علي بن ابي طالب في قوله ان اول بيت وضع للناس بكة قال كانت البيوت قبله ولكنه كان
 اول بيت وضع لعبادة الله **اخرجه** ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق الشيباني **واخرجه** ابن جرير
 عن مطر مثله **اخرجه** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ومن دخله
 كان امنا قال من عاذه بالبيت اعاده البيت وكن لا يؤذى ولا يلحقه ولا يسقى ولا يرع نادى اخرج اخذ بنه
اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال مررت القبل
 عن انصار الى الكعبة في مرجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 المدينة فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعة بن تيس وقرد بن عمرو وكعب بن الاشرف ونافع بن
 ابي نافع والحجاج بن عمر وحليف كعب بن الاشرف والربيع بن ابي الحقيق وكنانة بن ابي الحقيق فقالوا له يا محمد
 ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وانت تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه ارجع الى قبلتك التي كنت
 عليها نتبعك ونصدقك وانما يريدون فتنة عن دينه فانزل الله سيقول المشركون من الناس الى قوله
 الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه اي ابتلاء واختبار وان كانت لكبيرة الاعلى الذي هدانا
 الى ثبت الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يقول صلوكم بالقبلة الاولى وتصدقكم نبيكم واتباعكم اياه
 الى القبلة الاخرة اي يعطينكم اجرهما جميعا ان الله بالناس لرؤف رحيم الى قوله فلا تكونن من الممترين
واخرجه الاثرقي والبخاري وابن عساكر عن ابن عباس قال حج ادم فطاف بالبيت سبعا فلقيته للملائكة
 في الطواف فقالوا برحمتك يا ادم اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالغي يا م قال فاذا كنتم تقولون في الطواف
 قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ادم فزيدوا فيها ولا حول ولا قوة الا
 بالله فرادت الملائكة فيها ذلك ثم حج ابراهيم بعد بناء البيت فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه فقال
 لهم ما ذا كنتم تقولون في طوافكم قالوا كنا نقول قبل ابيك ادم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر فاعلمناه تلك فقال نريدوا ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم نريدوا فيها العلي العظيم
 فقالت الملائكة ذلك **واخرجه** البخاري والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم كان البيت قبل هبوط ادم يا قوته من يواقيت الجنة وكان له بابان من زمرد اخضر باب شرقي وباب

عربي وفيه قناديل من الجنة والبيت المحجور الذي في السماء يريد فله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون الى يوم القيامة هذا الكعبة الحرام وان الله عز وجل لما هبط آدم الى موضع الكعبة وهو مثل الفلك من شدته وقلته وانزل عليه الحجر الاسود وهو يتلأل كأنه لؤلؤة بيضاء فاحذاه آدم فضمه اليه استنساها ثم اخذ الله من بني آدم جميعا فجمعهم فجعله في الحجر الاسود ثم انزل على آدم العصا ثم قال يا آدم تخط فخطى فاذا هو بارض الهند فكث هناك ما شاء الله ثم استوحش الى البيت فقيل له اجمع يا آدم فاقبل يخطى فصار كل موضع قدم قرية وما بين ذلك مفاصلة حتى قدم مكة فلقية الملائكة فقالوا ابرجك يا آدم لقد جمعنا هذا البيت قبلك بالفى عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وكان آدم اذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات وكان آدم يطوف سبعة اسابيع بالنها قال آدم يا رب اجعل لهذا البيت عمارة يعمرونه من ذريتي فاوحى الله تعالى الى معمره نبيا من ذريتك اسمه ابراهيم اتخذ خليل اقضى يد يد عمارة وانيط له سقايتة وامر به حمله وحرمة ومواقفة واعلمه مشاعره ومناسكه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان آدم سأل ربه فقال يا رب اسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئا ان تلحقه في الجنة فقال الله تعالى يا آدم من مات في الحرم لا يشرك بي شيئا بعثته امناء يوم القيامة -

تفضيل هجرة ومهاجرة والمهاجرين معه على هجرة تم (ومهاجرهم والمهاجرين معهم)

أخرج عبد الرزاق وابن شاذان وعبد بن حميد والفر يابي واحمد والنسائي وابن جرير وابن
وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله كنتم خيرا مرة اخرجت
الناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة **وعن علي**
رضي الله عنه المدينة حرم ما بين غير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرا ولا عدلا وفضل المسلمين واحد يسعي بما ادانهم من اخير مسلم فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة صرا ولا عدلا ومن ادعى الى غير ابيه وانتمى الى مواليه فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة صرا ولا عدلا **أخرج حماد** الامام احمد والشيخان وابوداؤد ونعيم بن حازم **وعن علي**

رخص المدينة حرام را بين عامر الى ثور لا يحتل خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
 لمن اشاد بها ولا يحمل لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع منها شجرة الا ان يقطع
 رجل بعيره **أخرجه** ابو داود **عن علي** قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسوا
 الى اليمن فاني لا أخاف مني ما على الناس من غير من احياء اليهود واقف في يد سفر ينظر فيه فناداني فقال
 صف لنا ابا القاسم فقال علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ان
 وليس بالجعد انقطر ولا بالسهو رجل الشجر اسود وضم الراس مشرب لونه حمرة عظيم الكراديس
 شثن فكفين وانقذ من طويل المسربة وهو الشجر الذي يكون في النحر الى السرة الشدب الا شفا
 مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين اذا مشى يتكفأ كما نما ينزل من صبيبه
 قبله مشرور ولمر بعدا مثله قال علي شككت فقال لي الخبر وماذا قال علي هذا ما يحضر في قال الخبر في عينيه
 حمرة حسن اللحية حسن الفم قام الاذنين يقبل جميعا ويد بر جميعا فقال علي هذه والله صفة قال الخبر
 وشيء آخر قال علي وما هو قال الخبر وفيه حياء قال هو الذي قلت لك كما نما ينزل من صبيب قال الخبر
 فاني اجد هذه الصفة في سفر اباي ونجد بيعث من حرم الله وامنه وموضع بيته ثم يهاجر الى حرم
 يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله ونجد انصاره الذين هاجرو اليهم قوما من ولد
 عمرو بن عامر اهل نخل واهل الامراض قبلهم يهود قال علي هو هو قال الخبر فاني اشهد انه نبي وات
 رسول الله الى الناس كافة فعلى ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله **أخرجه**
 ابن عساکر **عن علي** رفا ان ابراهيم حرم مكة واني احرم المدينة وهي حرام ما بين بيتها
أخرجه الشيرازي في الالقاب **عن** ابن عباس رفا لكل نبي حرم واني قد حرمت المدينة
 كما حرم ابراهيم مكة ما بين حرمها **أخرجه** ابو نعيم في الحلية **عن** ابن عباس رفا لكل
 نبي حرم وهو المدينة اللهم اني احرمها بحرمتك لا يودي في محذوث ولا يحتل خلاها ولا يعصد
 شوكها ولا تؤخذ لقطتها **أخرجه** الامشد **أخرجه** الامام احمد **عن** علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك دعاك لاهل مكة بالبركة
 وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت
 لاهل مكة فاجعل مع البركة بركتين **أخرجه** الطبراني في الاوسط —

(تفضيل دينه على اديانهم)

قال الله تعالى هذا الذي امر رسول الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون **أخرج** ابن أبي عاتق وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم ليظهره على الدين كله فديننا فوق الملل ورجالنا فوق نسايتهم ولا يكونون رجالهم فوق نسايتنا **وأخرج** أحمد والبخاري في الأدب المفرد وابن المنذر عن ابن عباس قال قيل لرسول الله أي الديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة قالوا أبوهم بركة عند الطبراني في الأوسط وعبد الله بن مالك الخزاعي عند الحاكم وأبي موسى الترمذي في الغرائب والحاكم وأبي موسى المديني في معرفة الصحابة **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن ابن عباس مرفعا أفضل الإسلام الحنيفية السمحة

(تفضيل سننه على سننهم)

قال الله المتعال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ذو الجلال

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يا مرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر **أخرج** ابن جرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لم يبعث الله نبيا آدم من بعد إلا أخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولا نصرونه ويا مره فياخذ العهد على قومه ثم تلا وأخذ الله ميثاق النبيين لما أتيتكم من كتاب وحكمة الآية **وأخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال ثم ذكر ما أخذ عليهم يعني على أهل الكتاب وعلى أنبيائهم من الميثاق بقصد يقه يعني بقصديق محمد صلى الله عليه واله وسلم إذ جاءهم وأقرأهم به على أنفسهم **وأخرج** ابن جرير عن علي بن أبي طالب في قوله قال فاشهدوا على أنفسكم بذلك وأنا معكم من الشاهدين عليكم وعليهم فمن تولي عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم فاولئك هم الفاسقون هم العصاة في الكفر **وأخرج** الحاكم عن ابن عباس قال دعا موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد واتبعه قوله فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين يتبعون محمدا -

(تفضيل اسرته على اسرته ومعارضة علي مائة رجل)

قال الله المتعال سبحانه الذي اسرى بعبداً نبلاً من المسجد الحرام الى المسجد النبوي
 باسمه ما حوله الآية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اسرى
 ان اسراء السابعة قال لي جبريل قد قدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل
 نادى الى سري شيا فلما ان رجعت نادى مناد من وراء حجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
 علي واستترت بر خير فقلت يا جبريل ان خبر قريش اني نزلت فيهم قلت تكذبني قريش قال
 جبريل كان فيهم ابوبكر وهو كئيب عند الله الصديق وهو يعبدك يا محمد اقرأ عمر في السلام
أخبر جبريل في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات وقال لا يبيع فيه مسلم بن خالد الزين
 قال ابن المديني ليس بشئ قال السيوطي قلت هو الفقيه المشهور الامام شيخ الشافعي ضعفه البخاري
 وابوداود وابوعاصم وقال الساجي كثير الغلط وقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة
 ضعيف وقال ابن عدي اسرته لا بأس به وهو حسن الحديث **وأخرج** ابن سعد وابن عساکر
 عن عبد الله بن عمر وام سلمة وعائشة وام هاني وابن عباس رضي الله تعالى عنهم دخل حديث بعضهم
 في بعض قالوا اسرى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة
 بسنة من شعب ابى طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حملت على دابة
 بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفهما رجليها فلما دنوت لاركبها شمس
 فوضع جبريل عليه السلام يده على معرفتها ثم قال الاتحيين يا ابراق مما تصنعين والله ما ركبك
 عبد قبل محمد اكرم على الله منه الحديث **وأخرج** البراء عن علي رضي الله عنه قال لما
 اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الاذان اناه جبريل بدأ به فقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت
 فقال لها جبريل عليه السلام اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد صلى الله عليه واله وسلم الحديث
(تفضيل اهل بيته على اهل بيوتهم وانثروا)
 صلى الله عليه واله وسلم بمريم بنت عمران والسيئة الصالحة في الجنة
 قال الله المتعال لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية **أخرج** احمد والترمذي وحسنه وابن ماجة
 وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

التي هي النسيئة له تحمل لأحد نبلي ولا تحمل لأحد يمدى ولا تحمل لقطر الساعة من الدهر لا يحمي
 ولا يحمي كعب ولا يحمي خلاصه ولا تحمل لقطرها إلا انشد **أخرج جهم** البخاري عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحمي أحد منكم من الله إلا بدينه لا يحمي من الله إلا بدينه لا يحمي من الله إلا بدينه
أخرج جهم الترمذي والاسناني والحاكم وابن حبان وابن عساکر وابن عساکر وابن عساکر وابن عساکر
 فيكون للمسلم الذي يفتخر بدينه ما كان دون الله **أخرج جهم** الترمذي

(تفضيل بلدة علي بن أبي طالب عليه السلام)

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا أيها الناس إذا كنتم بالبلدة التي فيها
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس إذا كنتم بالبلدة التي فيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم كبر ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليتك دعائك لأهل مكة بالبركة
 وأنا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لأهل المدينة ان تبارك لهم في مداهم وصاعهم
 مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين **أخرج جهم** الامام احمد في مسنده
 والترمذي في جامعه وقال صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والطبراني في الاوسط والضيف
 المقدسي في المختارة وقد مضى الاخبار نحو ذلك

تفضيل خلقه على خلقهم

قال الله المتعال وانك لعلی خلق عظیم **أخرج** ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 وانك لعلی خلق عظیم قال القرآن **وأخرج** ابن سعد والدارمي وابن عساکر عن ابي فروة
 عن ابن عباس انه سأل كعب الاحبار كيف قد نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة
 فقال كعب بن محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش
 ولا سخاف في الاسواق ولا يكا في السيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر **أخرج** الحاكم
 والبيهقي في الدلائل عن علي بن ابي طالب ان يهوديا كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث وفيه فلما ترجل النصارى اسلم اليهودي
 وقال شطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت الذي فعلت بك لا نظر الى نعمتك في التوراة
 محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاف

في الاسواق لا يترين بالمشاة ولا قول للنساء وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن شقيق العقيلي
 قال انزلت عائشة عن ذين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا كان احسن الناس خلقا
 كان خلفه القرآن --

(تفضيل قرنه على قره فوسعه)

لم اجد فيه من وبنه من اهل بيت النجب فلا محالة ذكرت من اهل بيت السبب فسلم في صحيحه عن الموثقين
 عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني انا في شرفي الثالث في شرف الثالث --

(تفضيل مكان قبض فيه ودفن على مكان قبضهم ودفنهم)

أخرج ابن الجوزي في الرافعة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فدفنوا في دونه فقال علي رضي الله عنه انه ليس في الارض بقعة اكرم على الله من بقعة قبض فيها
 فسر به صلى الله عليه وآله وسلم وروى محدث بغداد ابو الحسن علي بن احمد ابن عمر بن حفص
 المقرئ المعروف بابن الجامي من اهل السنة فالطوسي من الامامية في اماليه وفيه كيف كان منزله علي
 فيكم قالت سيجان الله كيف تسألان عن رجل لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لنا
 ابن قنونه فقال علي ليس في ارضكم بقعة احب الى الله من بقعة قبض فيها رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وكيف تسألان عن رجل وضع يده على موضع لم يطمع فيه احد --

(اختصاص منتهى الاولوية في الحساب الكتاب يوم الحساب)

ومر الحديث في الشفاعة انه لم يكن نبي الا وله دعوة قد تجرها في الدنيا وفيه فاذا اراد الله تعالى ان يصعد
 بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته فحن الاخرون الاولون نحن اخرا لامم واول من يحاسب فيخرج
 لنا الامم عن طريقنا فتمضي غرا مجلين من اثر الظهور فيقول الامم كادت هذه الامم ان يكون انبياء كلها الحديث
 فتح باب الشفاعة مختص بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيره
 (شركة فيه لغيره)

وقد مر ذكره مبسوطا في باب الشفاعة فليراجع وأخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر سلت الى الجن والانس الحديث وفيه وفي تفتح الشفاعة
 ولا فخر في خصوصه بقوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى -- كما مضى

(كونه رحمة للعالمين حتى لا ينزل العذاب عليهم وهو فيهم)
أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله وما أمر سلكك الأمرحة للعالمين قال من آمن تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة
 ومن لم يؤمن عوفي ما كان يصيب الأمم في عاجل الدنيا من العذاب من السخج والحسف والقذف

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننهم عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون لبيك لا شريك لك لبيك فيقول النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قد قد ويقولون لا شريك لك لا شريك لك هو لك تملكه وما ملك ويقولون

غفرانك غفرانك فانزل الله تعالى وما كان ليعذبهم وانت فيهم الآية فقال ابن عباس رضي الله عنهما
 كان فيهم امانان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاستغفار فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وبقي الاستغفار وما لهم ان لا يعذبهم الله قال هو عذاب الآخرة وذلك عذاب الدنيا **وأخرج**
 ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله جعل في هذه الأمة امانين

لا يزالون معصومين من قوارع العذاب ما داموا بين أظهرهم فاما ان قبضه الله تعالى واما ان بقي فيكم قوله
 وما كان الله ليعذبهم الآية **وأخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان في هذه الأمة امانان رسول الله

عليه وآله وسلم والاستغفار فذهب امان يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقي امان يعني الاستغفار **وأخرج**
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله وما كان

ليعذبهم وانت فيهم قال ما كان الله ليعذب قوما وانبياءهم بين أظهرهم حتى يخرجهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون يقول وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الإيمان وهو الاستغفار وقال للكافر

ما كان الله ليدين المؤمنين على ما اتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فيميز الله اهل السعادة من اهل
 الشقاوة وما لهم ان لا يعذبهم الله فعذبهم يوم يدرى بالسيف **وأخرج** ابن أبي حاتم عن ابن عباس

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى اهل الشرك فقال وما لهم ان لا يعذبهم

(دخول الجنة مع امتهم قبل سائر الامم مع انبيائهم)

أخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الجنة تحرم على جميع الامم حتى ادخلها انا وامتى الاول فالاول -

(تفضيل نور علي انوارهم)

قال الله تعالى قد جاء حكم من الله نور وكتاب مبين **أخرج** عبد بن حميد

وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن شهر بن عطية قال قال جاء ابن عباس رضي الله عنهما الى كعب الاحبار فقال حدثني عن قول الله تعالى - الله نور السموات والارض مثل نور قال مثل نور محمد صلى الله عليه واله وسلم كمشكاة قال المشكاة الكوة ضربها مثلاً لغيره فيها مصباح والمصباح قلبه في مناجاة والزجاجة صدره كأنها كوكب دري شبه صدره محمد صلى الله عليه واله وسلم بالكوكب الدرري ثم رجع الى المصباح الى قلبه فقال يوقد من شجرة مباركة من يتوكل بها ويكاد من يتهاضي قال يكاد محمد صلى الله عليه واله وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت انه يضيئ ولو لم تمسه نار

وعبد الجليل القصري في شعب الايمان **عن** علي رضي الله عنه قال ان الله تعالى

حين شاء تقدير الخليفة وذرأ البرية وابدع المبدعات نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الارض ورفع السماء وهو في افراذ ملكوته وتوحد جبروته فاساح نوراً من نوره فلع قبس من ضيائه فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال الله عز وجل انت المختار المنتخب وعندك مستودع نوري وكون هدايتي من اجلك اسطح البطء وامرج الماء وافرغ السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار ثم اخفى الله الخليفة في غيبة وغيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان وعرج الماء واثار الزبد واهاج الريح فطفئ عرشه على الماء فسطح الارض على وجه الماء ثم استجابها الى الطاعة فاذعنت بالاستجابة ثم انشا الله الملكة من انوار ابتهدها وانوار اخترعها وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم فشهدت في السماء قبل مبعثه في الارض فلما خلق الله ادم ابان فضله للملكة واما هم ما خصه به من سابق العلم من حيث عمر فهم عند استنبائ اياه اسماء الاشياء فجعل الله ادم محرراً وكعبة وباباً وقبله اسجداً اليها الابرار والروحانيين والانوار ثم نبه ادم على مستودعه وكشف له خسر ما اتمنه عليه بعد ان سماه اما ما عند الملكة فكان حظ ادم من الخبر نبأ ونطقه مستودع نوري يا ولدي ان الله يحب النور تحت الزمان الى ان فضل محمد

صلى الله عليه وآله وسلم طاهرات القنوت قدما الناس طاهرا وباطنا وندبهم سرا وعلانا واستشهد
صلى الله عليه وآله وسلم التفسير على العهد انذى قدما الى الذمى قبل النسل فمن واقفه قبس
من مساح النور المستند اهتدى الى سره واستبان واضح امره ومن ابلى ستر الغفلة استحق
الخط وانشاءه قدوة المحدثين وانشوة المحدثين محي الدين ابن العربي الحامى فى القنوت المكية
واوردته العلامة المحدث الفاسى فى مطالع المسرات **في اخرج** ابن ابى عمر العدنى عن
ابن عباس ان قرئنا كانت نور بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الخلق ببالقى عام
يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم عليه السلام الذى ذلك النور
فى صلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهبطنى الله الى الارض فى صلب آدم عليه السلام
وجعلنى فى صلب نوح وقذف بى فى صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله ينقلنى من الاصلاب
الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجنى من بين ابوى لم يلقيا على سفاح قط —

كونه امام النبیین اجمعين وفاتحه وخاتمه

أخرج ابو يعلى وابن عساکر عن امره انى رضى الله عنها فى قصة الاسراء وفيها حتى انتهينا الى
بيت المقدس فادخلته بالحلقة التى كانت الانبياء توثق بها فنشر لى من شمس من الانبياء عليهم السلام
منهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم واتيت باناءين احمر وابيض فشربت الابيض
فقال جبريل عليه السلام شربت اللبن وتركيت الخمر لو شربت الخمر لامتدت امتك ثم ركبته
ذاتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة فتعلقت بردائه وقلت انشدك الله يا ابن عم ان تحدث بها
شريشا فكلت من صلبك فضرر ببيد على رداءه فانزع من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت الى عكبره
نوقا انما كانها طي القراطيس واذا نور ساطع عند فؤاده كاد يخطف بصري فخرت ساجدة
فلما رفعت رأسي اذا هو قد خرج فقلت لجاريتي ويحك اتبعيه وانظري ماذا يقول وماذا يقال فلما
سرت اخبرتنى انه انتهى الى نفر من قرئش فيهم المطعم بن عدى وعمر بن هشام والوليد بن المغيرة فقال
انى صليت الليلة العشاء فى هذا المسجد وصليت به الغداة واتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لى
منهم من الانبياء فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم الحديث **في اخرج**
ابن سعد وابن عساکر عن عبد الله بن عمر وامرسله وعائشة وامرهانى وابن عباس رضى الله عنهما

ودخل حديث بعضهم في بعض في قصة الاسراء وفي بيت المقدس في اتي البراق الى موقفه الذي
 كان يقف فربطه فيه وكان مربوط الانبياء عليهم السلام وسأيت الانبياء جمعوا الى فرايت ابراهيم
 وموسى وعيسى فظننت ان لا بد ان يكون لهم ما ساء فقال مني جبريل عليه السلام حتى صليت بين
 ايديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد الحديث **شرح** احمد وابن مردويه وابو نعيم
 في الدلائل والاضياء في المختارة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة الاسراء وفيها
 فلما اتي النبي صلى الله عليه واله وسلم المسجد الاقصى قام يصلي ثم التفت فاذا النبيون اجمعون يصلون
 معه الحديث وفي خبر الميمون في الشفاعة قول عيسى اني لست هناك ولكن ارايت لو ان متاعا في وعاء قد ختم
 عليه اكان يوصل الى ما في الدعاء حتى يفيض الخاتم فيقولون لا فيقول فان محمدا خاتم النبيين المبرور وال
 ابوداود الطيالسي فاسمعيل القاضي فاليه في **أخرجه** احمد وابو يعلى نحو كما مضى في الشفاعة
 وخبر سلمان في الشفاعة آخرة فيقول عيسى ايتوا عبد الله ففتح الله به وختم فياتون محمدا صلى الله عليه واله وسلم
 الحديث **أخرجه** ابن ابى شيبة بسند صحيح وهذا تخصيص بتخصيص صريح على الختم لغنى الفتح والختم
أخذ الميثاق على الانبياء بالايمان به وفصرت لو كانوا
(في عهده)

قال الله المتعال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة الآية **أخرج**
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال ثم ذكر ما اخذ عليهم يعني على اهل الكتاب وعلى انبيائهم
 من الميثاق بقصد يقره يعني بتصديق محمد صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءهم واقرهم به على انفسهم فمضى خبره **ذلك**
أختصاصه صلى الله عليه واله وسلم بما سمي به من
اسماء الله تعالى

أخرج ابن مردويه وابو نعيم في الدلائل عن ابى الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ان لى عشرة اسماء عند ربى قال ابو الطفيل حفظت منها ثمانية محمد واحمد وابو القاسم والقاسم والقاسم والحاتم
 والماسي والعاقب والحاشي ومنهم سيفان ابا جعفر قال الاسمان الباقيان **شرح** **أخرج**
 ابن جرير وابن مردويه عن الحسن بن علي ان رجلا سأل عن قوله شاهد وشاهد قال صلى الله عليه وسلم سألت احدا قبلى
 قال نعم سألت ابن عمرو وابن الزبير فقالا يوم الريح ويوم الجمعة فقال لا ولكن شاهد محمد صلى الله عليه

. وسلم ثم قرأ انا ارسلناك شاهداً مبشراً ونذيراً على هؤلاء الشياطين والشمهويين يوم القيامة
 ثم اراد ذلك ثم معجزة له الناس ودلت يوم مشهود **واخرج** ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه
 الحديث وابن عباس كرم الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً
 مبشراً ونذيراً وقت ذلك كان امر علياً ومعاذ ان يسيرا الى اليمن فقال انطلقا مبشراً ولا تنفرا
 . سرا ولا تغرا فانه قد اذن علي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً مبشراً ونذيراً قال شاهداً
 على امتك ومبشراً بالحجة ونذيراً من النار وداعياً الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه وسراجاً منيراً
بالحق **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء جبريل
 وقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد ارسله الله اليك وامره ان لا يفعل شيئاً
 الا بامرتك فقال له ملك الجبال ان الله امرني ان لا افعل شيئاً الا بامرك ان شئت ومددت عليهم وان شئت
 سرهم بهم يا حصياً وان شئت خسفت بهم الارض قال يا ملك الجبال فاني اأني بهم لعله ان يخرج منهم
 دسيسة يقولوا لا اله الا الله فقال ملك الجبال عليه السلام انت كما سماك ربك مؤلفاً **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شيء احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس نقله السيوطي
 في الاقان ولعله متصل عن ابن عباس **وفي الخصائص الكبرى** قال القاضي
 عياض قد خص الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم بان سماه من اسمائه بنحو من ثلاثين اسماً وهي الاكرم
 والامين - والاول - والآخر - والبشير - والخبير - والحق - والخبير وذو القوة - والرفوف - والرحيم
 والشهيد - والشكور - والصادق - والعظيم - والعفو - والعالم - والعزير - والقانع - والكريم - والمبين
 والمؤمن - والمهيمن - والمقدس - والمولى - والولي - والنور - والهادي - وطير - ويسر **قلت** قد وقع لنا
 عدة اسماء اخرها زيادة على ذلك وهي الاحد - والاصدق - والاحسن - والاجود - والاعلى - والامر - والناهي
 والباطل - والبرهان - والحاشر - والحافظ - والحفيظ - والحسيب - والحكيم - والحليم - والحى - والخليفة
 والداعي - والرافع - والواضع - ورافع الدرجات - والسلام - والسيد - والشاكر - والصابر - والصاحب
 والطيب - والطاهر - والعدل - والعلى - والغالب - والغفور - والغنى - والقائم - والقريب - والماجد - والمعطى
 والناصح - والناشر - والوفى - وحتم - ونون -

جعل الارض له ولائته ظهوراً ونصراً بالعب والملائكة

لَقَاتِلَ الْكُفْرَةِ الْفَجْرَةَ - قَدْ مَضَى عَنْ الْمَوْلَى الْمُتْقِي فِي فَضْلِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وآله وسلم وجعل لي التراب طهوراً وعن علي رضي الله عنه أن الله تعالى بعثنى إلى كل
أحمر وأسود ونظرت بالرعب وأحل لي المغنم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الشفاعة للمذنبين
من امتى يوم القيمة **أخرج** ابن عساکر و**قد مر** في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطيت خمساً
لم يعطهن أحد قبلي وفيه وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً الحديث **أخرج** العسکری في الأمثال
عن علي و**قد مضى** عن المولى المرتضى في تفضيل خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم ونصرت
بالرعب مسيرة شهر فليراجع **وعن علي** قال كنت على قليب يوم بدر أمتح منه فجاءت ريح شديدة
ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح أشد منها إلا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة فكانت الأولى
ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثانية اسرافيل في ألف
من الملائكة عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان
أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فضرب على عنقه فدعوت الله يثبتي عليه فطعنت برمحى حتى
بلغ الدم أبطى **أخرج** أبو يعلى وابن جرير والبيهقي في الدلائل وفيه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية
ضعيف **وعن** محمد بن جبير قال حدثني رجل من بني أودان علي بن أبي طالب خطب الناس بالعراق
وهو يجمع فقال بينا أنا في قليب بدر جاءت ريح لم أر مثلاً قط شدة إلا التي قبلها فكانت الأولى
جبريل في ألف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الريح الثانية في ألف عن يمينه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وكانت الريح الثالثة اسرافيل في ألف عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم وأنا في الميسرة الحديث **أخرج** ابن جرير **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف ونظر إلى المشركين
فأذا هم ألف وزيادة وفيه وأنزل الله تعالى عند ذلك إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة **مر** في الحديث **أخرج** ابن أبي شيبه في مصنفه وأحمد في مسنده وسلم في صحيحه
وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه وأبو عوانة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان
وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل **وسياتي** خبر في فضائل علي رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله لقد مرأه نزله أخرى قال ابن عباس رضي الله عنه قد رأى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم برز وجل في **أخرجه** عبد بن حميد والترمذي وابن جرير
وابن المنذر والحاكم وصححه ويزيد بن حبان عن الشعبي قال لقي ابن عباس رضي الله عنه كعباً يعرفه فسأله
عن شيء فذكر حتى جاء بته الجبال فقال ابن عباس أنا بنوها ثم نزعهم أو نقول أن محمداً قد رأى ربّه
مرتين فقال كعب إن الله قسم برزئته وكرامته بين موسى وهنود عليهما السلام فرأى محمد ربّه مرتين
وكلّم موسى مرتين **أخرجه** النسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه
قال القسيري أن تكون الخلعة لأبراهيم والكلام لموسى والروية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في **أخرجه**
ابن جرير عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وآله وسلم مرايت ربّي في أحسن صورة فقال لي يا محمد
صل تدري فيم يتخضم الملاء الأعلى فقلت لا يا رب فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فقلت
صافي السماء والأرض فقلت يا رب في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلوة
إبعد الصلوة فقلت يا رب أنك اتخذت إبراهيم خليلًا وكلمت موسى تكليمًا وفعلت وفعلت
فقال الله اشرح لك صدرك المراضع عنك ونمرك المراضل بك المراضل فافضى إلى يا شيء
الم يؤذن لي أن أحتكوا فذلك قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى ما كذب الغواص ما رأى فجعل نور بصري في نوادي تنظرت إليه بفؤادي -

الاعطاء له ولا تمت الكوثر وليلة القدر وهي خير

(من ألف شهر)

قال الله تعالى ذو العرش العظيم - أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرى

ماليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر **أخرجه** الترمذي وضعفه وابن جرير والطبراني
وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يوسف بن مانن الرواسي قال قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع
معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين فقال لا توئبي رحمتك الله فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مرأى بنى أمية يخطبون على منبره فسأه ذلك فنزلت أنا أعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهار في الجنة
ونزلت أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرى ماليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر
يملكها بعدك بنو أمية يا محمد قال القاسم فقد دنا فاذ هي ألف شهر لا تريد يومًا ولا تنقص يومًا

عن علي بن ابي طالب قال انا والله حُرُضْتُ عَمْرِي عَلَى الْقِيَامِ فِي شَهْرِ مِضَانَ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَ اخْبِرْتَنِي أَنَّ فِي السَّابِعَةِ حَظِيرَةً يُقَالُ لَهَا حَظِيرَةُ الْقُدْسِ فِيهَا مَلَائِكَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الرُّوحُ وَفِي لَفْظِ
 الرُّوحِ حَايُونَ فَذَاكَ كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ فِي النُّزُولِ إِلَى الدُّنْيَا فَيَا ذُنُوحَ لَمْ يَفْلَحُوا عَلَى مَسْجِدِ
 يُصَلِّي فِيهِ وَلَا يَسْتَقْبِلُونَهُ أَحَدٌ فِي ضَرْبِ اللَّاحِظِ فَامَّا بِهِ مِنْهُمْ بِرُحْمَةٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَخَرَضَ
 النَّاسَ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَصِيَّبَ بِهِمْ الرُّحْمَةُ فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْقِيَامِ **أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ فِي عَنِ ابْنِ**
عَبَّاسٍ - رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ بَنِي أُمِّيَّةٍ عَلَى مَذْبُوحٍ فَسَاءَ ذَلِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ
 يَوْمَئِذٍ يَمِيدُ وَتَزُولُ أُنَاقُوتُ الْيَوْمِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَدْرَكَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنَ الْف
 شَهْرٍ **أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 جَلَسَ فِي مَرْهَظٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَذَكَرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ
 فَتَكَلَّمَ مِنْهُمْ مَنْ سَمِعَ فِيهَا بَشْيَ مِمَّا سَمِعَ فَنَازَعَ الْقَوْمَ فِيهَا الْكَلَامَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكَ
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ صَامْتَ لَا تَتَكَلَّمُ تَكَلَّمَ وَلَا يَمْنَعُكَ الْحَدَاثَةُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَرْتَجِبُ الْوَتْرَ فَيَجْعَلُ أَيَّامَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَسَبْعًا وَثَلَاثًا لَلْإِنْسَانِ
 مِنْ سَبْعٍ وَجَعَلَ فَوْقَ سَمَوَاتٍ سَبْعًا وَخَلَقَ تَحْتَهَا سَبْعِينَ سَبْعًا وَأَعْطَى مِنَ الثَّمَانِي سَبْعًا
 وَفِي كِتَابِهِ عَنْ نِكَاحِ الْأَقْرَبِينَ عَنْ سَبْعٍ وَقَسَمَ الْمِيرَاثَ فِي كِتَابِهِ عَلَى سَبْعٍ وَنَقَعَ فِي السُّجُودِ مِنْ أَجْسَادِهِ
 عَلَى سَبْعٍ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ بِالْكَعْبَةِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْةِ سَبْعًا
 وَرَضِيَ الْجَمَاعَةُ سَبْعًا لَا قَامَةَ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَأَمَّا هِيَ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلَةِ مِنْ شَهْرِ مِضَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 قَالَ فَتَجِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مَا وَافَقَنِي فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا هَذَا الْفَلَامُ الَّذِي لَمْ يَسِرْ شَيْئُونَ رَأْسَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقِسْوَةَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَةِ قَالَ يَاهُؤُلَاءِ مَنْ يُوَدِّي
 فِي هَذَا كَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ **أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ فِي عَنِ ابْنِ** كَعْبِ الْقُرَيْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي مِضَانَ فَقِيلَ لِي إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
 فَقُتِبْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ فَتَعَلَّقْتُ - بَعْضُ أَطْنَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَتَطَرْتُ فِي اللَّيْلَةِ فَذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ قَالَ فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلِّ يَوْمٍ إِلَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ بَيْضًا وَلَا شُعَاعَ

الخروج ابن أبي شيبة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وأخرج الطستى
عن ابن عباس أن نافع بن الأضرمة قال له أخبرني عن قوله تعالى أنا اعطيناك الكوثر قال نهر في بطن الجنة
في باب الدر والياقوت فيه خر ووجه وخدمته قال وبأي شيء ذكرت ذلك قال إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم دخل من باب الصفاء وأخرج من باب المروة فاستقبله العاص وأول السهم فرجع العاص
إلى قريش فقال له فريش من استقبلك يا أبا عمر وأفقاً قال ذلك إلا بتزويد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لنبي الله هذه السورة أنا اعطيناك الكوثر فصل كركب وأخبر أن شأنك هو إلا بتزيعي عدوك
عباس بن دائل هو إلا بتزيعي الخيرة لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي يا محمد فن ذكرني ولم يذكر
ليس له في الجنة نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول
وحبابة الأله بالكوثر الأكبر في النعيم والخيرات **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتيت الكوثر أنيتة عدد النجوم **وأخرج** ابن مردويه
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أنا اعطيناك الكوثر قال نهر أعطاه الله محمداً في الجنة **وأخرج**
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر نهر في الجنة حاقاه من ذهب وفضة يجري على الياقوت
والدر ماؤه بيض من الثلج وأحلى من العسل **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله أنا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى
من العسل شاطئاه الدر والياقوت والزبرجد خص الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم
دون الأنبياء -

(اختصاص نزول بعض الملائكة المقربين بحضرة دون غيره)

قال أحمد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة شك هو يعني ابن سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا أحد مما لقد دخل على الليلة ملك لم يدخل على قبلها
فقال لي ابنك هذا يعني حسينا مقتول وإن شئت أمرتكم من تربة الأرض التي يقتل بها فأخرج تربة
حمراء **ورواه** عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند بن مثله فقال أم سلمة ولم يشك
وسنده مسلسل بأهل المدينة صحيح على شرط الأئمة الستة **وأخرج** الطبراني وأبو الشيخ
في العظمة والبيهقي في شعب الأيمان بسنده حسن عن ابن عباس قال بيّن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ومعه جبريل يناجيه اذا اشتق افق السماء فاقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض
 ويدنو من الارض فاذا اهلك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا
 ابن ربك يقر ذلك السلام ويخبرك بين ان تكون نبيا ملكا وبين ان تكون نبيا عبدا قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فاشام جبريل الى بيده ان تواضع فحرفت انه لي ناصح فقلت عبد بني فخرج ذلك
 منك الى السماء فقلت يا جبريل قد كنت امرت ان اسألك عن هذا فرايت من حالك ما شغلني عن المسئلة
 فمن هذا يا جبريل قال هذا اسرافيل خلقة الله يوم خلقه بين يديه صافا قد ميه لا يرفع طرفه بينه وبين
 سبعون نورا ما يرى انور من نور هذا الا احترق بين يديه اللوح المحفوظ فاذا اذن الله في شيء في السماء
 او في الارض من امر تفع ذلك اللوح فضر به جهته فينظر فيه فاذا كان من على امرني وان كان
 من غيري ميكائيل امره به وان كان من عمل ملك الموت امره به قلت يا جبريل على اي شيء انت قال
 على الرزق الجنود قلت على اي شيء ميكائيل قال على النبات والقطر قلت على اي شيء ملك الموت
 قال على قبض الا نفس وما ظننت انه هبط الا اقيام الساعة وما ذاك الذي رايت مني
 الا هو فليمن قيار الساعة في اخرج مسلم والنسأى وابن حبان والطبراني والحاكم
 عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم جالس وعند جبريل او سمع تقيضا
 من السماء من فوقه فخرج جبريل بصرة الى السماء فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الارض
 قط قال فالتبر صلى الله عليه واله وسلم فسلم عليه فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما ليوتهما
 بني قبيلتي فاحمرا الكتاب من نورين ومكة البقرة لن تقر احرا فامتهما الا اوتيته

حفظ كتاب من التريف والتصنيف

أخرج الساجي في انتخاب حديث القراء وابن عساكر عن علي قال هذا القرآن الذي في ايدي الناس
 هو الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا زيادة فيه ولا نقصان الا حرف يقرأ به
 في اخرج عبد الرزاق في مصنفه والبخاري وابن ابي حاتم وابيهقي في شعب الايمان عن
 ابن عباس انه قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
 على نبيه ما حدثت اخبارا تفرقون فغضا حضا ويشبهون قد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو اكتاب الله وغيره
 وكتبوا بايديهم الكتاب فقالوا من عند الله ليس ترابا وما افلحتم ان يما جاءكم من العلم عن مسائهم ولا والله

ما راينا منهم احدا قط سألکم عن الذي انزل اليکم
(اعطائهم سورة الفاتحة واية الكرسي وخواتم سورة البقرة)
قال الله المتعال - ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم **أخرج**

مسلم والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وعنده جبريل اذ سمع نقيضاً من السماء من فوق
فرفع جبريل بصره الى السماء فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الا مرض قط قال فأتى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما ولم يوتها نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرأ أحرفاً منهما الا اوتيته **وعن علي** قال ما امرى

مرجلاً ولد في الاسلام اذ مر كعقله يبيت ابد حتى يقرأ هذه الآية لا اله الا هو الحي القيوم
ولو تعلمون ما هي انما اعطيتها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم وما بت
ليلة قط حتى اقرأها ثلاث مرات اقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة وفي وترى وعين اخذ
مضجعي من فراشي **أخرج** ابو عبيد في فضائله وابن ابي شيبه والدارمي ومحمد بن نصر
وابن الضريس **وعن علي** قال ما امرى مرجلاً اذ مر كعقله يبيت حتى يقرأ هذه الآية

الله لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال اعطيت اية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يوتها نبي قبلي قال علي فما بت
ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اقرأها **أخرج**

الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين ابن الجزري في كتاب اسنى المطالب في مناقب علي بن
ابي طالب مسلسلاً بقول كل راو من رواه ما تركت قرأتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث
وقال صالح الاسناد **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولقد اتيناك

سبعاً من المثاني قال وخرت لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم لم تدخر النبي سواه **وعن**

ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر سلت الى الجن والانس
وفيه اعطيت خواتم سورة البقرة وكانت من كنوز العرش وخصصت بهادون الانبياء فاعطيت المثاني
مكان التوراة والمائدة مكان الانجيل والحواميم مكان الزبور وفضلت بالفصل **أخرج** ما يوشع

في دلائل النبوة -

اختصاصه عليه الصلاة والسلام بكرامة فداءه يا با

قال الله المتعال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الآية

أخرج أبو نعيم من طريق الضحاك عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون يا محمد

يا أبا القاسم فنهاهم الله عن ذلك أعظم النبي فقالوا يا بنى الله يا رسول الله

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه مثله وأخرج أبو نعيم في الدلائل

عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يعني كدعاء

أحمدكم إذا دعا أخاه باسمه ولكن وقرؤه وعظموه وقولوا له يا رسول الله ويا بنى الله

قال العلماء ومن خصائصه أن الله لم يناده في القرآن باسمه بل قال يا أيها النبي

يا أيها الرسول يا أيها المدثر يا أيها المزمل بخلاف سائر الأنبياء فإنه خاطبهم باسمهم

كقوله يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة يا نوح اهبط يا إبراهيم أعرض عن هذا يا موسى

أني اصطفتك يا عيسى اذكر نعمتي عليك يا داود أنا جعلتك خليفة في الأرض يا زكريا

أنا نبشرك يا يحيى خذ الكتاب

(كل دعاء محبوب حتى يصل على محمد وآل محمد)

عن الحارث عن علي قال كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصل على محمد وعلي آل محمد

أخرج الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ فالديلي والبيهقي في شعب الإيمان وأبو حنيفة في دمه

الكلام وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في إرميئة

قال ابن الجوزي في آخر النشر وأسناده جيد وفي تلخيص مسند الفردوس لابن حجر

حديث الدعاء محبوب عن الله عز وجل حتى يصل على محمد وأهل بيته أخرج أبو الشيخ

عن علي بن رافع وسند ضعيف وهو عند الترمذي ولعله الحكيم فليراجع قال ميرك

ورواه الحسن بن عرفة عن علي بن رافع وسند ضعيف والصحيح وقفه لكن قال المحققون

من علماء الحديث أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو مرفوع حكاه عن الحارث

عن علي بن رافع أن دعاء الأئمة وبين السماء حجاب حتى يصل على محمد وعلي آل محمد فلا يقل

ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعا واذ لم يفعل مرجع الدعاء **أخرج** البيهقي
وابو القاسم التيمي والدليلي وابن ابي شريح فابو اليمن ابن عساكر وابن بشكوال وغيرهم
وأخرج الطبراني والبيهقي عن الحارث وعاصم بن خزيمة كلاهما عن علي موقوفاً

بعد مر فوعاواشاه اليه ابو اليمن

حياة عليه واله التحية في الروضة العلية كساها حياء
عالم الشهادة على وجه افضل من حياة جميع الانبياء حتى
انه استغفر لمن سأل ان يستغفر الله له وتودى من القبر
(انه قد غفر لك)

قال الله المتعال وللآخرة خير لك من الاولى قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن

موسى بن النعمان في كتابه مصباح الطلاب للمستغثين بخيرا الا انما ان الحافظ ابوسعيد بن السمعاني

ذكر فيما روي عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قدم علينا ابي سفر اعرابي بعد

ما دفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه

واله وسلم وحشاه من ترابه على راسه وقال يا رسول الله قلت فسمعنا قولك ووعيت عن الله سبحانه

فوعينا عنك وكان فيما انزل الله عليك ولوا انهم ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله الآية

وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فتودى من القبر انه قد غفر لك قال السيد السهمودي

في تاريخ المدينة الطيبة وروى ذلك ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عبد الله الكرخي عن علي بن محمد بن

علي قال ثنا احمد بن محمد بن الهيثم الطائي قال ثنى ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق

عن علي بن ابي طالب فذكره **انتهى قلت** وبهذا السند **أخرج** ابن السمعاني قال في

تاريخ بغداد للخطيب انا ابو بكر هبة الله بن الفرج انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب

ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن تميم المؤدب ثنا علي بن ابراهيم بن علان ثنا علي بن محمد بن

حماد ثنا الهيثم الطائي ثنى ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن علي بن ابي طالب

فذكره وظن ابن حجر الهيثمي من ظاهر كلام السهمودي ان طريقه غير ذلك وليس كذلك

والهيثم بن عدي الطائي متروك قاله السيوطي عن المغني للذهبي اي في الاحاديث دور الاخبار

حسن ما قيل فيه قول ابن خاكان كان رواية اخباره يا وكان يرى رأى الخواص **قلت**
 ولا مضرة به هذا وله كتاب اخبار الخواص **و اخرج** ابن عدي عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم قال يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل **و اخرج**
 ابن راهويه عن ابن عباس قال ليس من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم
 يصلي او يسلم عليه الا بلغه يسلم على عليك فلان ويسلم عليك فلان **و اخرج**
 القاضي اسمعيل في فضل الصلوة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 صلوا على وسلموا حيثما كنتم فسيبلغني سلامكم وصلاتكم **وفي الباب**
 روايات كثيرة وحكايات شهيرة

زيارة قبره واجبة بعد الحج موجبة لشفاعته وان تركها
جفاء له ولم يرد ذلك لغيره من الانبياء

قال الله ذو الجلال المتعال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما **قال** السيد السهمودي في خلاصة انوفاء
 ولابي جعفر العقيلي من طريق فضالة بن سعيد عن محمد بن يحيى المازني ولم يذكر العقيلي
 سوى التفرد والكمارة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من زماري
 في ما قيل كان كن زماري في حياتي ومن زماري في حق ينهي الى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا
 او قال شفيعا وبعض الحفاظ في زمر من ابن منده وهو في مسند الفردوس عن ابن عباس
 رضي الله عنهما مرفوعا من حج الى مكة ثم قصدني في مسجد كتبت له حجتان
 مبرورتان ويحيى ابن الحسين من طريق النعمان بن شبل وسبق الكلام فيه في الحديث
 الخاص قال حدثنا محمد بن الفضل مديني سنة ست وسبعين عن جابر عن محمد بن
 علي عن علي رضي الله عنه مرفوعا من زمار قبري بعد موتي فانما زماري في حياتي
 ولم يزمرني فقد جفاني وقوله مديني يقتضي انه غير محمد بن الفضل بن عطية الذي
 كذبوه لان ذلك كوفي نزل بخاري وجابر يحتمل انه الجعفي وغيره ومحمد بن علي
 ان كان ابن الحنفية فقد ادرك اباة عليا وان كان الباقر فهو منقطع ومروا ابن عساكر

من غير هذه الطريق من غير تصريح بالرفع ولفظه عن علي رضي الله عنه قال من سأل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدرجة والوسيلة خلعت له شفاعتي يوم القيامة
ومن نزل قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم وفيه عبد الملك بن مروان بن عنترة فيه كلام كثير -

دعاء نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
(بهذه الآية قوم معتدرا بأنهم لا يعلمون)

أخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم أي آية تأنزلت من السماء أشد عليك فقال كنت بمنى أيام موسم واجتمع

مشركو العرب وفناء الناس فنزل على جبريل فقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال فمقت عند العقبة فناديت
يا أيها الناس من ينصرني على أن أبلغ رسالتي ربي ولكم الجنة أيها الناس قولوا لا إله إلا الله
وأنا رسول الله اليكم وتبخوا ولكم الجنة قال فابقي من أجل ولا امرأة ولا صبى ولا يرمون عليّ
بالتوباب والحجارة ويبصقون في وجهي ويقولون كذاب صابئ فعرض عليّ عارض فقال يا محمد
إن كنت رسول الله فقد أن لك أن تدعو عليهم كما دعونا نوح على قومه بالهلاك
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وانصرني
عليهم إن ينجيوني إلى طاعتك فناء العباس عمه فانقذه منهم وطردهم عنه -

(فرض صلاة العشاء عليه دون غيره)

عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً من كان طالباً إلى الله في آخر دنياه
وأخيراً فليطلبها في العشاء الآخرة فانها صلاة لم يصلها من الأمم قبلكم أخرجها الديلمي

(آية الاستسار على نزول واجد وانزاج المؤمنين)

قال الله جل جلاله يا أيها النبي قل لأنزاجك وبنائك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً أخرج ابن أبي حاتم
والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في صلاة الاستسار في صلاة
فصل في صلاة الاستسار في صلاة
فصل في صلاة الاستسار في صلاة

فاطال المجلس فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما راكى يتبعه ويقوم فلم يفصل
 قد خلع عمر رضي الله عنه فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فنظر الى الرجل المقعد فقال لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففطن الرجل
 فقام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد قت مما راكى يتبعني فلم يفصل فقال عمر
 رضي الله عنه لو اتخذت حجابا فان نساءك لسن كسائر النساء وهو اطهر لقلوبهن
 فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تَدْخُلُوا بيوت النبي الاية فارسل الى عمر رضي الله عنه
 فاخبره بذلك **وخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال نزل حجاب رسول الله في عمره
 مع النبي طعاما فاصاب يده بعض ايدى نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بالحجاب
(كون الحفاظ لكتاب الله في امته)

أخرج الطبراني عن الحسين بن علي مرفوعا حمله القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة
وخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا فضل حمله القرآن على الذي
 لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق **وخرج** الحاكم في تاريخه عن علي مرفوعا حمله القرآن
 هم المعلومون كلام الله والمتلبسون بنوم الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم
 فقد عادى الله **وروى** ابن الجوزي في النشر باسناد عن الضحاك عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشرف امتي حمله القرآن نهشل هذا ضعيف
 وقد رواه الضبراني في معجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل ابى عبد الله الرازي
 عن الضحاك به الا انه قال اشرف امتي حمله القرآن ولم يذكر نهشلا في اسناده والصواب
 ذكره اخبرتنا است العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست
 وستين وسبع مائة قالت اخبرنا جدى على بن احمد بن عبد الواحد قال انا ابو سعيد الصفار
 في كتابه قال انا زاهر بن طاهر سمعنا عا قال انا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبد الرحمن
 و ابو الحسين محمد بن القاسم القاسي املاء قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش
 ثنا الحسين بن سفيان ثنا ابو ابراهيم البرجاني يعني اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعيد بن
 سعيد الجرجاني قال انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم اشرف امتي حجة القرآن واصحاب الليل كذا رواه البيهقي
في شتبه الايمان وهو الصحيح -

اختصاصه عليه السلام والصلوة بترك الكلام في الصلوة

أخرج الطبراني عن ابن عباس في قول الله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلوة
يحيى خادم الرجل اليه وهو في الصلوة فيكلمه بحاجته فهو عن الكلام **وأخرج** الاصبهاني
في الترغيب عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الدجوة ويأمرون
بالحاجة فهو عن الكلام والالتفات في الصلوة وامروا ان يخشعوا اذا قاموا في الصلوة قانتين
خاشعين غير ساهين ولا لاهين **وأخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله

وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين يقومون فيها يعني يتكلمون فقوموا لله انتم مطيعين
اختصاصه بحراسة السماء عن استراق السمع بالبعث
فقال الله تعالى فيما اخبر عن الجن وانا انزلنا السماء فوجدناها

ملت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن

(يخجل له شهابا صاعدا)

أخرج احمد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا
يسعدون الى السماء فيستمعون الكلمة من الوحي فيهبطون الى الارض فيزيدون معها فلم يزالوا
كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فنصروا تلك المقاعد فذكروا ذلك
لابليس فقال لقد حدث في الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقرأ القرآن قالوا هذا والله المحدث وانهم ليؤمنون فاذا اتوا رى النجم عنكم
فقد ادركه لا يخطى ابدا ولكنه لا يقتله يحرق وجهه وجنبه ويده **وأخرج** البيهقي
من طريق العوفي عن ابن عباس قال لم تكن سماء الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد
عليهما السلام وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم حرس السماء حرسا شديدا ورجمت الشياطين **وأخرج**
ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير والطبراني

وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معا في دلائل النبوة عن ابن عباس قال كان الشياطين
لهم مقاعد في السماء يستمعون فيها الوحي فاذا سمعوا الكلمة نزلوا وفيها تسع اقسام فاما النكتة
فتكون حقا واما نزالا وفيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منعوا
مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس
ما هذا الامر الا امر حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واقفا يصلي بين جبلي نخلة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض

واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال كان للجن مقاعد في السماء
يستمعون الوحي فيبينهاهم كذلك اذ بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم فحدث الشياطين
من السماء ورموا بالكواكب فجعل لا يصعد احد منهم الا احترق وفزع اهل الارض
لما رأوا من الكواكب ولم يكن قبل ذلك وقال ابليس حدث في الارض حدث فاتي من كل
ارض بتربة فثمها فقال للتربة تهامة هنا حدث الحدث فصر اليه نفر من الجن فهم الذين استمعوا

واخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لم تكن
سما الدنيا تحترس في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام وكانوا يقعدون
منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم حرست السماء شديدا
ورجعت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا لاندري اشرار يد بمن في الارض اما اراد بهم
ربهم مرشدا فقال ابليس لقد حدث في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقال تفرقوا
في الارض فاخبروني ما هذا الحدث الذي حدث في السماء وكان اول بعث بعث مركب
من اهل نصيبين وهم اشراف الجن وساد انهم فبعثهم الى تهامة فاندفعوا حتى بلغوا الوادي
وادي نخلة فوجدوا بنى الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي صلوة الغداة ولم يكن نبي الله
صلى الله عليه واله وسلم علم انهم استمعوا اليه وهو يقرأ القرآن فلما قضى يقول لما فرغ
من الصلوة ولوا الى قومهم منزهين يقول مؤمنين **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس
في قوله وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع قال حرست به السماء حين بعث النبي صلى الله
عليه واله وسلم لكيلا يسترق السمع فانكوت الجن ذلك فكان كل من استمع منهم قد ف

وَأَخْرَجَ ابن مردويه عن ابن عباس قال كانت الجن قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستمعون من السماء فلما بعث حرس فلم يستطيعوا أن يستمعوا فجاؤا إلى قومهم يقولون للذين لم يسمعون فقالوا انما لمسمنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وهم الملائكة وشهباء وهي الكواكب وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا يقول بنحما قد ابرص له يرمي به قال فلما رموا بالنجم قالوا القوم هم انا لانذرهم ان يشاربوا من في الارض اما ان اردبهم من بهم مرشدا -

بِحَمْدِ من امور تفضيل لامة المحمدية على سائر الامة
وَقَالَ الله المتعال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **أَخْرَجَ** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه قال فيما ناجى موسى ربه فيما وهب الله لمحمد وامتة حيث قرأ التوراة واصاب فيها نعت النبي وامتة قال يا رب من هذا النبي الذي جعلته وامتة اولا واخرا قال هذا محمد النبي الامي العربي الحري الهامي من ولد قازم بن اسمعيل جعلته اولا في البشر وجعلته اخر اختمت به الرسل يا موسى بشريعتي الشرايع وبكتابه الكتب وبسنن السنن وبدينه الاديان قال يا رب انك اصطفيتني وكلمتني قال يا موسى انك صفيي وهو جيبني ابعثه يوم القيامة على قوم اجعل حوضه اعرض الحياض واكثرهم واردا واكثرهم تبعا قال يا رب لقد كرمته وشرفته قال يا موسى حق لي ان اكرمه وافضله وافضل امته لانهم يؤمنون بي وبرسلي كلمهم وبكتبي كلها وبغيبى كله ما كان فيهم شاهدا يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعد موته الى يوم القيامة قال يا رب هذا نعتهم قال نعم قال يا رب وهبت لهم الجمعة اول امتي قال بل لهم الجمعة دون امتك قال رب اني نظرت في التوراة الى نعت قوم غر مجملين فمن هم من بني اسرائيل هم امر من غيرهم قال تلك امة احمد الغر المجملون من اثار الوضوء قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يبرون على الصراط كالبرق والريح فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يصلون الصلوات الخمس فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يتزهدون الى انصافهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يراعون الشمس

منادياهم في جوار السماء فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يذكر
 على كل شرف واد فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما الحسن
 منهم عشرة والسيئة بواحدة فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة
 نعت قوم مشاهرين سيوفهم لا ترد لهم حاجة قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة قوما اذا ارادوا امر استخاروك ثم تركوه فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في التوراة نعت قوم يشفع بحسنهم في سيئهم فمن هم قال تلك امة احمد قال
 يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يحجون البيت الحرام لا يناؤن عنه ابدا لا يقضون
 منه وطرا ابدا فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم
 قربانهم وماؤهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم
 يقاتلون في سبيلك صفوا فانزحوا فيفرغ عليهم الصبر اخر اغا فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يذنب احد هم الذنب فيتوضا فيغفر له ويصلي
 فيجعل الصلوة له نافلة بلا ذنب فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة
 نعت قوم يشهدون لرسلك بما بلغوا فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة نعت قوم يجعلون الصدقة في بطونهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني
 وجدت في التوراة نعت قوم الغنائم لهم حلال وهي محرمة على الامم فمن هم قال تلك امة
 احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم جعلت الارض لهم طهورا ومسجدا
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت نعت قوم الرجل منهم خير من ثلاثين ممن
 كان قبلهم فمن هم قال تلك امة احمد يا موسى الرجل من الامم السالفة اعبد من الرجل
 من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثين ضعفا وهم خير منه بثلاثين ضعفا
 بايمانه بالكتب كلها قال يا رب اني وجدت نعت قوم يادعون الى ذكرك ويتحايون
 عليه كما تلوي النجوم الى وكورها فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة نعت قوم اذا غضبوا اهلوك واذا اتاى عوا سبحوك فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يفضون لك كما يفضب النهر الى البحر

لنفسه فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم تفتح ابواب السما
 لايعمالهم واما واحهم رتبنا شر بهم الملائكة فمن هم قال تلك امة احمد قال
 يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم تتباشر بهم الاشجار والجبال بمرحهم عليها
 لتسبيحهم لك وتقديسهم لك فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت
 فى التوراة نعت قوم وهبت لهم الالاسترجاع عند المصيبة وهبت لهم عند المصيبة
 الصلوة والرحمة والهداى فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة
 نعت قوم تصلى عليهم انت وملائكتك فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت
 فى التوراة نعت قوم يدخل محسنهم الجنة بغير حساب ومقتصدهم يحاسب حسابا يسيرا
 وظالمهم يفضله فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب فاجعلنى منهم قال يا موسى انت
 منهم وهم منك لانك على دينى وهم على دينى ولكن قد فضلتك برسالاتى وبكلامى
 فكن من الشاكرين قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم يبعثون يوم القيامة
 قد ملأت صفوفهم ما بين المشرق والمغرب صفوفا يهون عليهم الموقف لا يدرك
 فضلهم احد من الامم فمن هم قال تلك امة احمد - قال يا رب انى وجدت فى التوراة
 نعت قوم تقبضهم على فرشهم وهم شهداء عندك فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم لا يخافون فيك لومة لائم فمن هم قال تلك
 امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم صديقم افضل الصديقين
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب لقد كرمته وفضلته قال يا موسى هو كذلك بنيتى وصفيى
 وحبيى وامة خير امة قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم محرمة على الامم الجنة ان يدخلوها
 حتى يدخلها بنيتهم وامة فتهم قال تلك امة احمد قال يا رب لبنى اسرائيل ما بالهم قال
 يا موسى ان قومك من بنى اسرائيل يبطلون دينك من بعدك ويغيرون كتابك الذى انزلت
 عليك وان امة محمد لا يغيرون سنته ولا يبطلون الكتاب الذى انزلت عليه الى ان تقوم الساعة
 فلذلك بلغتم سنام كرامتى وفضلتهم على الامم وجعلت بنيتهم افضل الانبياء اولهم

في المحشر واولهم في انشقاق الارض واولهم شافعاد واولهم مشفعو قال يا رب
اني وجدت في التوراة نعت قوم حلماء علماء كادوا ان يبلغوا بفقههم حتى يكونوا انبياء
فمنهم قال تلك امة احمد يا موسى اعطوا العلم الاول والاخر قال يا رب اني وجدت في التوراة
قوما توضع المائدة بين ايديهم فاي رفونها حتى يغفر لهم فمنهم قال اولئك امة احمد
قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يلبس احدهم الثوب فاي ينفضه حتى يغفر لهم
فمنهم قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في التوراة نعت قوم اذا استقوا على ظهورهم
دوابهم حمدوك فيغفر لهم فمنهم قال تلك امة احمد اولياي يا موسى الذين انتقم بهم
من عبدة النيران والاثان -

(كون مكان دفنه صلى الله عليه وآله وسلم احب ما كن)

قال ابو يعلى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد
عن جميع بن عمار ان امه وخالته دخلتا على عائشة فقالت يا ام المؤمنين اخبرينا
عن علي قالت اي شيء فسالان تسالان عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم موضعاً فسالته نفسه في يده فسمع بها وجهه واختلفوا في دفنه فقال ان احب الاماكن
الى الله مكان قبض فيه نبيه قالت افلم خرجت عليه قالت امر قضي لوددت اني افدت منه
بما على الارض من شيء **قال ابن كثير** وهذا منكر جداً وفي الصحيح ما يردده والله اعلم
وعن عائشة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب البقاع الى الله مكان قبض فيه
نبيه **وسيروي** في فضل علي المولى بالوجه المستوفى انشاء الله تعالى وهو موقف رواية
موقف دراية وقد واقفه ابو بكر فللترمذي عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً
ما نسيت قال ما قبض الله نبياً الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه فدفنوه في موضع فراشه
ولا بن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما مات نبي الا دفن
حيث يقبض ونحوه **لا بن سعد** عن ابن ابي مليكة مرسل امر فوعا والبيهقي عن سالم بن عبيد

وكان من اصحاب الصفة قالوا لابي بكر هل يدفن قال نعم قالوا اين قال حيث قبض الله
بروحه فانه لم يقبض بروحه الا في مكان طيب -

(تفضيل الصحابة)

قال الله المتعال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم يركع سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا **عن** علي من سب الانبياء
قتل ومن سب اصحابي جلد **اخرجه** الطبراني في الكبير **عن** علي انه لا يموت
رجل من اصحابي ببلد من البلدان الا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة سيد
اهل ذلك البلد **اخرجه** ابن عساكر **عن** الحسين بن علي رفعاً الاسلام
عريان فلباسه الحياء ونزيفته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ
اساس واساس الاسلام حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحب
اهل بيته **اخرجه** ابن البخاري **عن** ابي اراكمة قال صليت مع علي بن ابي طالب
الفجر فلما انقضى عن يمينه مكث كان عليه كآبة ثم قلب يده وقال والله لقد رايت
اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم فامرئ اليوم شيئاً يشبههم لقد كانوا يصيرون
صفراً شعثاً غبراً بين اعينهم كما مثال مركب المغرق قد باقوا الله سجداً وقياماً يتلون
كتاب الله يراون بين جباههم واقدامهم فاذا اصبحوا فذكروا الله تبارك وتعالى
ما دوا كما يحميد الشجر في يوم الريح وهملت اعينهم حتى تبيل ثيابهم والله لكان القوم
باتوا غافلين ثم نهض فما رأى مفترضا حكا حتى ضربه ابن ملجم **اخرجه** الديلمي
والعسكري في الدعاء وابو نعيم في الحلية وابن عساكر **عن** علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول انهي عن اصحابي من شهد اني رسول الله ان يقول لهم
سؤدد رضي الله عنهم وقال لهم في كتابه خيرا و لكن احفظوني في اصحابي فانهم اكبر
هي مرفضني الناس وضموني وكذبني الناس وصدقوني وقاتلني الناس ونصروني
ثم لا تضارهم خاصة فخرهم الله عني خيرا فانهم الشعام دون الدثار يوم القيامة
في جمع الجوامع **عن** محمد بن الحنفية عن ابيه رفعاً قال تكون لاصحابي نورة يغفرها

لهم سابقهم معي **أخرج** ابن عساکر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر يعني محمد بن علي وذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال رحمه الله تعالى جميعاً فهم الزبيريون والأخبار كما أن بنوهم صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين **أخرج** ابن أبي حاتم وفي الحديث براءة جابر الجعفي عن مسيئة الرافض الخبيث بالوجه الحشيش وفي كل ماضي عن المرتضى وذريته وأهل بيته إبطال لمن افتري البطل على الصادق أنه قال أمرت بالصباة كلام بعد صلى الله عليه وآله وسلم إلا أربعة فلعنة الله على الكاذبين -

(أهل بدر)

عن حسن بن محمد بن علي قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع أنه سمع علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا مروضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا نعدى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب قلنا لتخرجي الكتاب ولنلقين الثياب قال فخرجت الكتاب من عقاصها فاخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تقبل على أن كنت امرأة ملصقة في قريش ولو أكن من أنفسها وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحجون بها أموالهم وأهلهم بمكة فاجبت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ فيهم يدا يحجون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفراً ولا أمرتاً ما عن ديني ولا مرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية **أخرج** الحميدي وأحمد والعدني وعبد بن حميد والستة إلا ابن ماجه وأبو عوانة

وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي
معاً في الدلائل **في الباب** عن الحارث عن علي بن عبد الله عن ابى يعلى وابن جرير وابن المنذر
وابن عساكر **عن** عبد خير قال كان علي رضي الله عنه يكبر على اهل بدر ستاً وعلى
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمساً وعلى سائر الناس اربعاً **أخرج الطحاوي**
قلت لله ذى المنن ولى النعم در المولى ابى الحسن ما احسنه انزال للناس من انهم
ثم ان من بعد الصحابة كما في الاثر من سائر الناس فلا يكبر عليهم الا اربعاً -

(اهل بيعة الرضوان)

عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه والزعم كلمة التقوى قال لا اله الا الله
أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم
(العشرة المبشرة رضي الله عنهم)

عن النعمان بن بشير قال قال علي بن ابى طالب في هذه الآية ان الذين سبقتم من الحسن
اولئك عنها مبعدون قال انا منهم وابوبكر منهم وعمر منهم وعثمان منهم والزبير منهم
وطحمة منهم وسعد منهم وعبد الرحمن منهم **أخرج** ابن ابى عاصم وابن ابى حاتم
وابن عدى والعشامى وابن مردويه وابن عساكر -

(سعد رضي الله عنه)

عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفدى احداً غير سعد فانه قال
امر فذاك ابى وامى **أخرج** ابن عساكر **وعن** علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يفدى احداً بابويه الا سعد فاني سمعته يقول يوماً احداً من سعد فذاك ابى
وامى **أخرج** سفيان فوكيع والطيالسي وابن ابى شيبة واحمد والعدني والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو عوانة وابو يعلى وابن جرير وابن حبان **وعن**
علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابويه الا سعد قال له يوماً احداً من
فذاك ابى وامى وقال له امر ما يها الغلام الخ وروى لا اعلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا حد ايها الغلام الخ وغيره **أخرج** ابن شاهين **وقد تقدم** في كرامة ابى

ما يدل على استجابة دعوة سعد، على حساب المولى علي ولاينا في فضله ما يأتي في الحديث
كتب المولى الى والى المدينة لا تقطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا

(سعيد بن زيد رضي الله عنه)

عن ابن عباس في قوله تعالى ونزلنا ما في صدورهم من غل قال نزلت في عشرة ابوبكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
مسعود أخرجه الشيرازي في الألقاب وابن مردويه وابن عساكر من طريق الكلبي
عن أبي صالح عن أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح موقوفا عليه
وله شواهد مشهورة بما تقدمت عليه.

(أمين الأئمة أبو عبيد بن الجراح رضي الله عنه)

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والذين معه ابوبكر أشد على الكفار عمر رضاء بينهما عثمان تراهم معك سجد
علي يدينون فضلا من الله ورضاءا فاطمة والزبير سيماهم في وجوههم من أثر السجود
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أبو عبيد بن الجراح الحديث أخرجه ابن مردويه
والقاضي وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة والشيرازي في الألقاب

(طلحة رضي الله عنه)

عن محمد بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه قال جاء رجل يوم الجمعة فقال
أيذنوا لقاتل طلحة فسمعت عليا يقول يشهد له بالنار أخرجه ابن عساكر
وعن النزال بن سبرة قال قالوا لعلبي حدثنا عن طلحة قال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله
فنهض من قضي نخبة ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضى نخبة لا حساب عليه فيما يستقبل
أخرجه ابن عساكر.

(الزبير رضي الله عنه)

عن زهير قال استاذن ابن جرير قاتل الزبير بن العوام على بن أبي طالب فقال
علي لبيد خن قاتل ابن صفية النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير **أخرج** الطيالسي وابن أبي شيبة والشافعي
وابو يعلى وابن جرير وصححه عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة **وعن** أبي جعفر
قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم
عمائم صفراء **أخرج** عبد الرزاق **وعن** نضره قال جئ برأس الزبير إلى علي فقال
يا أعرابي حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا إلى جنبه قاعدان قاتل الزبير
في النار يا أعرابي تبوء مقعدك من النار **أخرج** ابن عساکر ومروجه ثقات
وله طرق عن علي **وعن** حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال جاء
عمر بن جرهمون إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فاخذته علي فنظر إليه ثم قال امسا والله
لرب كربة وكدية قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم **أخرج** ابن عساکر -

(عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه)

عن ابراهيم بن قاسم قال سمعت عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف ادر كنت
صفوها وسبقت رفقها **أخرجه الحاكم** عن ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال سمعت علي بن ابي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف اذ ذهب
ابن عوف فقدا ادر كنت صفوها وسبقت رفقها **أخرجه ابراهيم بن سعد**
في نسخة **وعن ابن عمر** ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال لأصحاب الشورى
هل لكم ان اختار لكم وانقضى منها فقال علي انا اول من رضى فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك انت امين في اهل السماء امين في اهل الارض
أخرجه ابن منيع وابن ابي عاصم في السنة والحاكم وابو نعيم -

(الخلفاء الرشدا)

عن شريح القاضي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول على المنبر خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم انا اخرج ابن شاذان في مشيخته
والخطيب وابن عساکري عن علي مرفوعاً هم الله ابا بكر ثم ابي بنه وحملني الى دمار الحجر

واعتق بلا امر ماله وما نفقني مال في الاسلام ما نفقني مال ابى بكر رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا لقد ترك
الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة وجهه جيش العسرة ومرا في مسجدنا
حق وسنارحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار **اخرجه الترمذي والبيهقي**
(ابوبكر الصديق رضى الله عنه)

قال الله المتعال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا **عن** علي ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل من يهاجر معي قال ابوبكر الصديق **اخرجه الحاكم**
وقد مضى في الايمان بالملائكة عن المرتضى خير شهود جبريل مع احد الصديقين
ابى بكر وعلى ميكائيل واسرافيل مع الآخر **وعن** الحارث قال سمعت عليا يقول اول
من اسلم من الرجال ابوبكر واول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي **اخرجه**
ابن عساکر **وعن** صلة بن زفر قال كان على اذا ذكر عند ابوبكر قال اليسباق
يذكرون اليسباق يذكرون والذي نفسى بيد ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا
اليه ابوبكر **اخرجه الطبراني في الاوسط** **وعن** علي قال خرج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وخرج ابا بكر معه فلم يامن على نفسه غيره حتى دخل القمار **اخرجه**
ابوبكر الشافعي في الفيلانيات **الخلاصيات** **وعن** علي قال ان الله هو الذي سمي ابا بكر
على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صديقا **اخرجه ابو نعيم في المعرفة**
وعن ابى عتيق قال سمعت عليا يحلف بالله انه انزل اسم ابى بكر من السماء الصديق
اخرجه الطبراني والحاكم وابوطالب العشامى في فضائل الصديق وابو الحسن البغدادي
في فضائل ابى بكر **وعن** محمد بن عقييل قال خطبنا على بن ابى طالب فقال
ايها الناس اخبروني من اشجع الناس قالوا انت يا امير المؤمنين قال اما انى ما بامر من احد
الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن قال ابوبكر انه لما كان
يوم بدمر جعلنا الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هريشا فقلنا من يكون مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فوالله ما دنا
منا احدا الا ابوبكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لا يهوى اليه احد الا اهوى اليه فهذا اشجع الناس ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذته قريش فهذا يجاه وهذا يتلته وهم يقولون انت الذي جعلت الالهة الها واحدا فوالله ما دنا منه احدا الا ابو بكر يضرب هذا ويجاه هذا ويتل هذا وهو يقول ويلكم انقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم رفع على بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحية ثم قال انشد كما الله ام من آل فرعون خير اما ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبونى فوالله لساعة من ابى بكر خير من مثل مؤمن آل فرعون ذلك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه **اخرجه البزارى عن** علي بن ابي طالب وسبحمى الله الشاكرين قال الثابتين على دينهم ابابكر واصحابه فكان علي يقول كان ابو بكر امير الشاكرين **اخرجه ابن جرير وعن** ابى البخترى الطائى قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليرى من يهاجر معى قال ابو بكر وهو يلى امك من بعدك وهو افضلها واما **اخرجه ابن عساکر** وقال غريب جدا لم اكتبه الا من هذا الوجه **عن** ابن عمر قال لما دلى علي قال له رجل يا امير المؤمنين كيف تخطأك المهاجرون والانصار الى ابى بكر وانت اكرم منقبة واكرم سابقة فقال لو الله لو لا ان المؤمنين عايذة الله لقتلتك ولئن بقيت لتأتينك منى مروعة خضراء ويحك ان ابابكر سبقنى الى امر بع لم اتهم ولم اعتض منهم الى مرافقة الفار والى تقدم الهجرة واني امنت صغيرا وامن كبيرا والى اقام الصلوة **اخرجه ابو طالب العساکرى** فى فضائل الصديق **عن** اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما توفى ابو بكر وسجوه ثوبا وامر بحت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء علي بن ابي طالب مسرعا باكيا ومسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر ثم قال مرحك الله ابابكر كنت اول القوم اسلا ما واخلصهم ايمانا واكثرهم يقينا واعظمهم غنا واحدا بهم على الاسلام واهوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامنهم على اصحابه واحسنهم صحبة واعظمهم مناقب واكثرهم سوابق وامرهم بدمية واقربهم من رسول الله

واشبههم به هديا وسمتا وخلقنا ودلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم
 عندنا فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا صدقت رسول الله
 صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حين كذب به الناس فمات رسول الله صلى الله عليه
 واله وصحبه وسلم صدقا قال الله تعالى جاء بالصدق يعني محمدا وصدق به يعقوب ابابكر
 واسيته حين يخلوا وكنت معه حين قعد واصحبت في الشدة اكرم صحبة ثلث اشهر
 في الغار والمنزل رفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في امته باحسن الخلافة حين
 ارتد الناس وقت بددين الله قياما لم يقم خليفة نبي قبلك تويته حين ضعف اصحابه
 وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منها جرسول الله صلى الله عليه
 واله وصحبه وسلم وكنت خليفة حقا لم تنزع بزعم المنافقين طعير الحاسدين
 وكره الفاسقين وغيط الكافرين فمات بالامر حين فشلوا ومضيت بنوم الله
 حين وقفوا واتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم خوفا واقلهم
 كلاما واصوبهم منطقا واشدهم يقينا واشجعهم قلبا واحسنهم عقلا
 واعرفهم بالامور كنت والله للدين يسوبا والذين تفر الناس عندوا واخر حين ولو كنت للمؤمنين بابا جيا اصابوا
 عليك عيا لا فحلت انقلا لا منكم كفوا وحظت ما اصابوا وعيت ما اهلوا وشمرت اذ منعوا وصبرت
 اذ جزعوا فادركت اوتام ما طلبوا وانا الوابك ما لم يحسبوا كنت على الكافرين
 عذبا باصبا والمؤمنين غيثا وخصبا ذهبت بفضائلها واحمررت سوابقها لم تقل
 جحمت ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف
 ولا تنزله الرواجف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امن الناس
 في صحبتك وذات يدك وكما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضعيفا في بدك
 قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الامر من جليل عند المؤمنين
 ثم لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقاتل فيك مغمز ولا لاحد عندك هواة والذليل
 عندك قوى عزيز حتى تاخذ له الحق والقوى الغريز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق
 القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق وقولك حكم وحتم وامرك

فمن وعزم ثبت الاسلام وسبقت والله سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً
شديدا وفزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت من ميتك في السماء
وهدت مصيبتك الانام والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بمثلك كنت للدين عزاً وكهفاً للمسلمين حصناً وافتاءً على المنافقين
غلظةً وغيطاً وكظماً فالحقك الله نبيك صلى الله عليه واله وسلم ولا حرمنا اجرك
ولا اضلنا بعدك انا لله وانا اليه راجعون **أخرج** ابن ماجه في التفسير والشاشي
وابن كزيب في طبقات اهل الموصل وابو الحسن علي بن احمد بن اسحق البغدادي في فضائل
ابي بكر وعمر والمحاملي في اماليه وابن مندو وابو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة
والخطيب في المتفق وابن عساكر وابن الجارم والضياء في المختارة وقال ابن ابي شيبة
ثنا اسحق بن سليمان عن ابي جعفر قال مكتوب في الكتاب الاول مثل ابي بكر مثل القطر
حيث ما وقع نفع قاله الربيع بن انس **أخرج** ابن عساكر -

(عمر رضي الله عنه)

عن اسمعيل بن زياد قال مر علي بن ابي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل
فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا **أخرج** ابن عساكر ورواه
الخطيب في اماليه **وعن** علي قال كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق
على لسان عمر **أخرج** مسدد وابن منيع والبعثي في الجعديات وسعيد بن
منصور وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل **وعن** علي كنا نتحدث ان ملكا ينطق
على لسان عمر **أخرج** ابو نعيم في الحلية **وعن** عباد بن الوليد العنبري
ثنا محمد بن موسى الشيباني ثنا الربيع عن عبد الله المدني ثنا عبد الله ابن الحسن عن محمد بن
علي عن علي ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله اخبرني بما رايت في الجنة ليلة اسري بك
فقال يا ابن الخطاب لو لبثت فيكم ما لبثت نوح في قوم الف سنة احدكم عما رايت
في الجنة لما فرغت منه ولكن يا عمر اذا قلت لي حدثني فاحدثك عما لم يحدث به
غيرك رايت فيها قصورا اصلها في ارض الجنة واعلاها في جوف العرش فقلت

يا خبر ما يحيى في جوف العرش و امر كانها في ارض الجنة قال لا ادرى قلت يا جبريل اخبرني
 من يعير اليها ومن يسكنها و اذا ضوؤها كضوء الشمس في الدنيا قال يسكنها ويصير
 اليها من يقول الحق لم يرضب مات على الحق قلت يا جبريل هل تسمى احدا قال نعم رجلا
 واحدا قلت من ذلك الواحد قال عمر بن الخطاب فشهو عمر شهقة فخر مغشيا عليه
 الى العبد من تلك الساعة فقال ابو محمد فحدثني عبد الله بن الحسن ان عمر بن الخطاب
 لم يضحك ملا فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا **أخرج** ابن مردويه **وعن** الشعبي
 قال ذكر عند علي قول عمر قد الفى في مروى انكم اذا القيم العبد وهزمتموه
 فقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وان في القرآن لرايا
 من راي عمر وقال الشعبي ان لكل امة محدثا وان محدث هذه الامة عمر بن الخطاب
أخرج ابن عساکر **عن** علي قال كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان
 عمر وقلبه **أخرج** ابن عساکر **وعن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اتقوا غضب عمر بن الخطاب فانه اذا غضب غضب الله له **أخرج**
 ابن شاهين **وعن** علي قال اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ما كنا نبعد
 اصحاب محمد ان السكينة تنطق على لسان عمر **أخرج** الطبراني في الوسيط
وعن عبد خير قال كنت قريبا من علي حين جاءه اهل نجران قلت ان كان مراد
 علي عمر شئ فاليوم قال فسلموا واصطفوا بين يديه ثم ادخل بعضهم يده في كفه
 واخرج كتابا فوضعه في يده علي قالوا يا امير المؤمنين خطك بيمينك واصلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك قال فرأيت عليا وقد جرت الدموع على خده
 ثم رفع راسه اليهم وقال يا اهل نجران ان هذا الاخر كتاب كتبه بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاعطنا ما فيه قال ساخبركم عن ذاك ان الذي اخذ منكم
 عمر لم يخذ لنفسه انما اخذ لجماعة المسلمين وكان الذي اخذ منكم خيرا مما اعطاكم
 والله لا امر دشينا صنعه عمر كان رشيدا **أخرج** البيهقي **وعن** حسن محمد بن
 علي بن ابي طالب ان عمر بن الخطاب كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى

مسائل متعددة في احياء الميت بفقه اهل البيت **وسيوثر** في ترجمة جعفر انه سال
باسامة المنصور ابي جعفر عن اربعين مسألة صعبة فاجابه عن كل مسألة اجابة
حسنة ممتدة ذكر فيها قول اهل الكوفة وقول اهل المدينة وقول اهل بيت النبوة
قال فرأيت اعلم الناس باختلاف الفقهاء فلذلك احكم انه افقه من رأيت **اخرجه**
ابن عقدة قال مرني في التهذيب **وروي** مالك عن جعفر بن محمد عن ابيان عليا
وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجى فقال ما اقلت الغبراء ولا اظلت الحضراء احدا لم يلبس
الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى **وروي سفيان بن عيينة**
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان عليا دخل على عمر وهو مسجى
فقال صلى الله عليك ثم قال ما من الناس احدا احب الي ان القى الله بما في صحيفته
من هذا المسجى **اخرجه الحاكم في المستدرک** **وقال** عبد الله بن المبارك
انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على
سريره فتكف الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا امرجل
قد اخذ بمنكب من ورائي فالتفت فاذا هو علي فتوجه عمر على عمر وقال ما خلقت احدا احب
الي ان القى الله بمثل علم منك وايم الله ان كنت لا ظن لي جعلت الله مع صاحبك
وذلك اني كنت اكثر ان اسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذهبت انا وابوبكر
وعمر و دخلت انا وابوبكر وعمر و خرجت انا وابوبكر وعمر وان كنت لا ظن لي جعلت الله
معهما **اخرجه احمد وخشيش والشيخان وابن ماجه وابن ابي عاصم والنسائي**
وابو عوانة وابن جرير في تهذيبه والحاكم **وقال** عبد الله بن احمد ثني سويد بن
سعيد الهروي ثنا يونس بن ابي يعفور عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كنت عند عمر
وهو مسجى ثوبه قد قضى فحبه فجاء علي فكشف الثوب عن وجهه ثم قال رحمة الله عليك
ابا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا احب الي ان القى الله
بصحيفته منك **وقال** عبد الله بن احمد ثني محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابو معشر فنجح المدني
مول بني هاشم عن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب بين المنبر والقبر فجاء علي بن ابي طالب

حق قام بين يدي صفوف فقال هو هذا ثلاث مرات ثم قال رحمه الله عليك ما من خلق الله احد
احب الى ان القاء بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هذا المسجى عليه
ثوبه **وعن** ابي بن حكيم قال لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت والله لا تين باب علي بن
ابي طالب فالتيت باب علي فاذا الناس يرقبونه فما لبثت ان خرج علينا فاطمة ساعة ثم رفع رأسه
فقال لله درها بأكية عمر قالت واعمره قوما لا ودوا بيد العمد واعمره مات نقي الثوب قبل العيب
واعمره ذهب بالسنة وابقى الفتنة قاتلها الله ما درست ولكنها تولت اصاب والله ابن الخطاب
خيرها ونجما من شرها **أخرج** ابن الجارود **وعن** وهب السوائي قال خطب علي الناس فقال
من خير هذا الامة بعد نبيها قالوا انت يا امير المؤمنين قال لا بل ابوبكر ثم عمر ان كنا لظن
ان السكينة لتتطوق على لسان عمر **أخرج** ابن عساکر **وعن** ابي مطر قال سمعت عليا
يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن وجاء ابولؤلؤة وهو يبكي فقلت ما يبكيك
يا امير المؤمنين قال ابكاني خبر السماء ايد هب لي الى الجنة ام الى النار فقلت له ابشر بالجنة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما الا حصية يقول سيدا كهول اهل الجنة
ابوبكر وعمر وانما فقال شاهد انت لي يا علي بالجنة قلت نعم وانت يا باحسن فاشهد علي
ابيك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عمر من اهل الجنة -

(ابوبكر وعمر رضي الله تعالى عنهما)

عن علي بن الحسين عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ طلع ابوبكر وعمر
فقال ان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا علي
لا تحبهما **أخرج** الترمذي وخيثة في فضائل الصحابة **وقال** الترمذي هذا
حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد المقرئ يضعف في الحديث وقد روي هذا الحديث
عن علي من غير هذا الوجه ثم رواه عن الشعبي عن الحارث ورواه خيثة وابن شاهين في السنة
من طريق الحارث عن علي ورواه ابن ابي عاصم في السنة من طريق خطاب او ابي خطاب
وعن علي قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابوبكر وخير الناس
بعد ابوبكر عمر **أخرج** ابن ماجة والعدني وابو نعيم في الحلية **وعن** محمد بن الحنفية

فرب قول

أما الذي لا يخلو القاع في الجاهلية
فليس لا بشر ما ينسب في الجاهلية
فهي راسية

قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
ثم عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابي قال ما انا ارجل من المسلمين
أخرج البخاري وابدوداود وخشيش وابن ابي عاصم وابونعيم **وعن** ابي البختري قال
خطب علي فقال الا ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر فقال رجل وانت يا امير المؤمنين
فقال نحن اهل البيت لا يوازينا احد **أخرج** ابونعيم في الحلية **وعن** يزيد بن وهب
ان سويد بن غفلة دخل على علي في امارة فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنفريذ كرون
ابابكر وعمر بغير الذي هما له اصل فهض الى المنبر فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لا يحبهما الا من فاضل ولا يبغضهما ولا يخالفهما الا شقي ما رقت فحبهما قرينة وبغضهما
مروق ما بال اقوام يذكرون اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيريه وصاحبيه
وسيدي قريش وابوي المسلمين فانابوي من يذكرها بسوء وعليه معاقب **أخرج**
ابونعيم في الحلية **وعن** علي قال ما اري ان رجلا يسب ابابكر وعمر تتيسر له توبة ابدا
أخرج ابن عساکر **وعن** علي قال خير هذه الامة ابو بكر وعمر ثم الله اعلم بخياركم
أخرج الدارقطني في الافراد والاصبهاني في الحجة **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ طلع ابو بكر وعمر
فقال يا علي ان هذان سيدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين من مضى من سالف الدهر
وغابره يا علي لا تحبهما بمقاتي هذا ما عاشا قال علي فلما ما تحدثت الناس بذلك **أخرج**
العساکري **وعن** ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال قال لي علي بن ابي طالب افضل هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي لكم الثالث لسميته وقال لا يفضلني احد على ابي بكر
وعمر الا بجلدة جلد او جيعا وسيكون في آخر الزمان قوم يثملون محبتنا والتشيع فينا هم
شرار عباد الله الذين يشتمون ابابكر وعمر قال ولقد جاء سائل فسائل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاعطاه واعطاه ابو بكر واعطاه عمر واعطاه عثمان فطلب الرجل من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعوله فيما اعطوه بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كيف لا يبارك لك ولم يعطك الا بني او صديق او شهيد **أخرج** ابن عساکر

وعن علي بن حسين قال قال فتى من بني هاشم لعلي بن ابي طالب حين انصرف من صفين
سمعتك تخطب يا امير المؤمنين في الجمعة تقول اللهم اصلحنا بما اصلحت به خلفاء الراشدين
فمن هم فاغروا وقت عيناه ثم قال ابوبكر وعمر اماما الهدى وشيخا الاسلام والمهتدي
بهاه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتبعهما هدى الى صراط مستقيم
ومن اقتدى بهما يوشد ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون
أخرجه اللالكائي وابوطالب العشاشي في فضائل الصديق ونصر في الحجة وراه السلف
في الطيوريات عن جعفر بن محمد عن ابيه نحوه **وعن** عبد الملك بن سلع عن عبد خير
قال سمعت عليا ^{يقول} قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خير قبض عليه نبي من الانبياء
ثم اختلف ابوبكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسينة ثم قبض ابوبكر
على خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها ثم اختلف عمر فعمل
بهما ^{يقول} وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه احد فكان خير هذه الامة بعد نبيها
وبعد ابي بكر **أخرجه** ابن ابي شيبه **وعن** علي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر وعمر **أخرجه** ابن عساکر
وقال المحفوظ موقوف **وعن** عمار بن ياسر قال من فضل علي ابي بكر وعمر احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقد اضرى بالمهاجرين والانصار وطعن على اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال علي لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا وقد انكروا حتى وحق اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **أخرجه** ابن عساکر **وعن** ابي حميفة قال دخلت على علي في بيته
فقلت يا خيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا ابا حميفة الا اخبرك
بخيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابوبكر وعمر يا ابا حميفة لا يجتمع حبي
وبغض ابي بكر وعمر في قلب مؤمن ولا يجتمع بغضي وحبي ابي بكر وعمر في قلب مؤمن **أخرجه**
الصابوني في الماسئين والطبراني في الوسيط والدارقطني في السنن وابودراهم في وابن عساکر
بطرق **وعن** علقمة قال خطبنا علي فحمد الله واشنى عليه ثم قال انه بلغني ان تاسا يفضلوني على
ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكني اكره العقوبة قبل التقدم فن قال شيئا

من ذلك بعد مقام هذا فهو مفتر عليه ما على المفترى خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر ثم عمر ثم أحد ثم أحد ثم أحد ثم يقضى الله فيها ما يشاء **آخر**
 ابن أبي عاصم وابن شاهين واللائكائي جميعا في السنة والغامري في فضائل الصدوق
 والأصبهاني في الحجة وابن عساکرو **عن** سويد بن غفلة قال مررت بقوم يذكرون أبا بكر
 وعمر وينتقصونها فأتيت عليا فذكرت له ذلك فقال لعن الله من أضمر لها إلا الحسن والحسين
 أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيراؤه ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة
 فقال ما بال أقوام يذكرون سيدي قریش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه وما
 يقولون بريء وعلى ما يقولون معاقب والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لا يجهمها إلا مؤمن
 تقى ولا يبغضهما إلا فاجر ردى صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصدق والوفاء
 يا مرنان وبنهيان ويعاقبان فإيجا ورنان فيما يصنعان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرايهما رايا ولا يحب كجهما حبا
 أي من الصحابة دون أهل بيت النبوة مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وظهر
 عنهما راض والناس راضون ثم ولي أبو بكر الصلوة فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم ولأه المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكاة لأنهم مقر وثنان وكنت أول
 من سمي له من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره يود أن بعضنا كفاه فكان والله
 خير من بقي أرافة رافة وأرحمة رحمة وأكيسه ورعا وأقدس أسلا ما شبهه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بميكائيل رافة وأرحمة وبإبراهيم عفوا ووقارا
 فأمر بشيعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض رحمة الله عليه ثم ولي الأمر
 من بعد عمر بن الخطاب واستأمر في ذلك الناس فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت
 ممن رضي فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارهها فاقام الأمر على منهاج النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه آثارهما كما يتبع الفضيل آثاره فكان والله خير من بقي
 من في قمار حيماء وناصر المظلوم على الظالم ثم ضرب الله بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكا
 ينطق على لسانه وأمر الله بأسلاما لا سلام وجعل هجرة للدين تواما وقد في قلوب المؤمنين

الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه شهيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يجبر نيل فظا غليظا على الأعداء وبنوح خنقا ومغنا طاعا على الكافرين فن لكم بمثلها لا يبلغ
 مبلغها إلا بالحب لها واتباع آثارها فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني
 وأنا منه بري ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العاقبة وبه فن أتيت به بعد مقام
 هذا فعليه ما على المفتوى إلا وغير هذه الأمانة بعد نبينا أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير
 إن هو قول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم **أخرج خيثمة** واللائلكائي وأبو الحسن علي بن
 أحمد بن اسحق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر والشيخ الرازي في الألقاب وابن مند في تاريخ
 أصبهان وابن عساقور **عن** علي قال كان أبو بكر وأما عليهما وكان عمر فحاشا لنا مع الله
 فنصحه والله إن كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون لنزى أن السكينة تنطق على لسان عمر وإن كنا
 لنزى شيطان عمر بها به أن يأمره بالخطيئة يعملها **أخرج** أبو القاسم ابن بشران في أمالية
وعن ابن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 أبو بكر قلت ثم من قال ثم أنت قال أنا رجل من المسلمين لي حسنات وسيئات يفعل فيها ما يشاء
أخرج ابن بشران **وعن** أسماء ابن الحكم قال سألت رجلا عليا عن أبي بكر وعمر فقال كانا
 أمينين ما ديين مهديين مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خصين **أخرج**
 أبو طالب العشاري في فضائل الصديق **وعن** إبراهيم قال بلغ عليا أن عبد الله بن الأسود
 ينتقص أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فهم بقتله فحكم فيه فقال لا يساكني في بلد أنا فيه
 فنفاه إلى الشام **أخرج** العشاري في فضائل الصديق واللائلكائي **وعن** يونس
 ابن بكير عن محمد بن اسحق عن أبي جعفر محمد بن علي قال من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله
 عنهما فقد جهل السنة **أخرج** أبو نعيم في الحلية بسند جيد **وعن** الحسن بن زريد
 ابن حسن بن علي بن أبي طالب ثني أبي عن أبيه عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين
 والمرسلين **أخرج** عبد الله بن أحمد **وعن** علي بن الحسين عن علي قال كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سيد كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرها احد
 الترمذي وخيثمة في فضائل الصحابة قال الترمذي غريب من هذا الوجه والوكيل بن محمد بن
 يضعف في الحديث وقدم في هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه شمر واه عن الشعبي
 عن الحارث عن علي وكذا رواه ابن ماجة زاد ما دام احيين وخيثمة وابن شاهين
 في السنة ورواه ابن ابي عاصم في السنة من طريق خطاب او ابى خطاب وابوبكر في الغيلاني
 من جهة من بن جبير عن علي وفيه ما عايناه من طريق سليمان بن يزيد عن همر عن علي
 قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفخذه علي فخذي اذ طلع ابوبكر
 وعمر مؤخر المسجد فمطر اليهما نظر شديد فضا عدا نظره فيهما وصب فالتفت الي
 فقال والذي نفسي بيده انهما السيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
 والمرسلين وانما لا تغلها بذلك وسليمان ضعيف ورواه ابن ماجة بسند كوفي جيد
 عن ابى جحيفة السوائي والترمذي بسند مقارب عن انس وفي الباب عن ابن عباس
وعن محمد بن عمر الانصاري عن كثير النوا عن زكريا مولى طلحة عن حسين بن العترة
 ابى المعتمر قال سئل علي بن ابى طالب عن ابى بكر وعمر فقال انهما لفي الوفد السبعين الى الله عز وجل
 يوم القيامة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولقد سألتها موسى من ربه فاعطاها محمد
 وتلاهذه الآية واختار موسى قومه سبعين رجلاً الآية **أخرجه ابن المنذر** ورواه ابى حاتم
 وخيثمة في فضائل الصحابة والديلمي وابو طالب العساري في فضائل الصديق وابن مردويه
والانصاري قال الذهبي عن النوا بغير منكر وضعفه الا نردى وقال ابن حجر يحتمل ان يكون من ذكره
 ابن حبان في الثقات **أخرجه ابن ابى شيبه** **وعن عبد الملك بن سلع** عن عبد خير
 قال سمعته يقول قام علي على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قبض رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه الله عز وجل
 في ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملها وسار بسيرتها حتى قبضه الله على ذلك **أخرجه**
 بن الله بن احمد في رواته المسند وقال الحافظ ابو سعد اسمعيل السمان انا احمد بن ابراهيم بن
 من بمكة انا اسمعيل بن العباس الوزان انا علي بن حرب فاسفنيان عن ابى اسحاق عن عبد خير

عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر **و عن** حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير
عن علي أنه قال إلا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر ثم عمر
أخرج وكيع والطيالسي والامام أحمد وجعفر الزياتي وأبو نعيم في الحلية **و عن**
أبي اسحق عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المنبر خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
و لو شئت أن أسمى الثالث لسميته **أخرج** عبد الله بن أحمد وأبو نعيم في الحلية و له عن أبي اسحق
سمعت علي بن أبي طالب به وهو خطاء قال أبو نعيم غريب تفرد به عذافر **و عن** المسيب بن عبد خير
عن عبد خير قال سمعت عليا يقول أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر **أخرج**
عبد الله بن الامام أحمد **وأخرج** عبد الله بن أحمد **و عن** عطاء ابن السائب عن عبد خير
عن علي قال إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ثم يجعل الله الخير
حيث أحب **و عن** خالد بن علقمة عن عبد خير قال قال علي لما فرغ من أهل البصرة خير هذه الأمة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وبعد أبي بكر عمر وأحدثنا أحمد ثانيا يصنع الله فيها
ما يشاء **أخرج** عبد الله بن أحمد **و عن** الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال
إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها قالوا بلى قال أبو بكر ثم سكت سكتة ثم قال
إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر عمر **أخرج** أبو نعيم في الحلية **و عن**
إبراهيم النخعي قال ضرب علقمة بن قيس هذا المنبر فقال خطبنا علي ^{هنا} على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
وذكر ما شاء الله أن يذكر وقال أن خير الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهما أحدثا يقضي الله فيها **أخرج** عبد الله بن أحمد
و عن أمر موسى قالت بلغ عليا ابن ابن سبا يفضل علي أبي بكر وعمر فهم على بقتله
فقتل له اثنان رجلا رجلا إنما أهلك وفضلك فقال لأجرهم لا يساكنني في جلد أنا فيها قال
عبد الله بن جبير فحدثت به أبيثم ابن جميل فقال لقد نفى ببلد بالمدينة إلى الساعة
أخرج أبو نعيم في الحلية

(عثمان رضي الله عنه)

عن النزال بن سبرة قال سألنا عليا عن عثمان فقال ذلك امرئ يدعي في الملاء الأعلى

ذا النورين فحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنتيه ضمن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم بيتا في الجنة **أخرجه** ابو نعيم وابن عساکر واه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم الا استحيي من تسحي منه الملكة عثمان بن عفان **قال** ابو نعيم في الحلية ثنا محمد بن
 احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى نا خلا بن يحيى نا مسعر نا ابو عون الثقفي **عن** محمد بن حاطب قال
 ذكروا عثمان ابن عفان فقال الحسن بن علي الآل يحيى امير المؤمنين قال فجاء علي فقال كان عثمان
 من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
 والسند جيد جدا بل صحيح على شرط الشيخين والنسائي وغيرهم ما لا كلام فيه لغيرهم مسلسل
 باجلة الكوفة **وقال** ابن ابي حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الاودي ثنا ابو لهاس ^{الشفيع} عن مسعر عن ابي عون
 عن محمد بن حاطب قال ذكر عثمان عند الحسن بن علي فقال هذا امير المؤمنين علي يا بنيكم الارسلوه
 عنه فجاء علي فسأله فتلوا علي هذه الآية التي في المائدة ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
 جناح كلما همجر ف من الآية قال كان عثمان من الذين امنوا كان عثمان من الذين اتقوا ثم قرأ
 الى قوله والله يحب المحسنين **وعن** ثابت بن عبيد قال جاء رجل من آل حاطب الى علي فقال
 يا امير المؤمنين اني ارجع الى المدينة وتوانم سائلي عن عثمان فاذا اقول لهم قال اخبرهم ان
 عثمان كان من الذين امنوا **آه أخرجه** الديلمي في المجالسة وابن مردويه وابو نعيم في الحلية
 وابن عساکر **وأخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن محمد بن حاطب قال
 سئل علي عن هذه الآية ان الذين سبقتم من الحسن او لئك عنها مبعدون قال هو
 عثمان واصحابه **وعن** علي في قوله ان الذين سبقتم من الحسن او لئك عنها مبعدون
 قال نزلت في عثمان **أخرجه** ابن مردويه **وعن** ابي الجنب عن علي قال لقد صنع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بعثمان امرا ما صنع به ولا بابي بكر ولا بعمر قلنا وما صنع به
 قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا وقدمه وساقه مكشوفة الى
 راس مركبته وساقه في ماء بارد وكان يضرب عليه عضلة ساقه فكان اذا جعله في ماء
 بارد سكن عنه فقلت يا رسول الله مالك لا تكشف عن الركبة فقال ان الركبة من العورة
 يا علي فبيتنا نحن حوله اذ طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان الله يا رسول الله

وجاء عثمان فخطبها فقال اني لا يتي من استيت منه الملكة اخرج ابن عساكر **وعن** ابي سعيد
 مولى قدامة بن مظعون قال قال علي وذكر عثمان اما رايه لقد سبقته سوابق
 لا يعذب به الله بعدها ابدا **أخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف
 والحاكم في الكنى وابن عساكر **وعن** علي قال لقد سبق في عثمان من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم سوابق لا يعذب بها الله بعدها ابدا **أخرج** ابن عساكر
وعن ابن عباس ان امرئ كلثوم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج
 فاطمة خيرة من نروحي فاسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مليا ثم قال نروحيك
 يحبه الله ويرسوله ويحب الله ويرسوله فامريتك لودخلت الجنة خرايت منزله لم ترمي
 احدا من الناس يعلوه منزله **أخرج** ابن عساكر **وعن** ابي اسحاق قال قال
 رجل لعلي بن ابي طالب ان عثمان في النار قال ومن اين علمت قال لانه احدث احدثا
 فقال له علي انك لو كانت لك بنت اكنت تزوجها حتى تستشير قال لا قال افراي
 هو خير من راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بنتيه واخبرني عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ان كان اذا امر امرئ يستخير الله او لا يستخير فقال لا بل كان يستخيره قال
 ان كان الله يخبره امر لا قال بل يخبره قال فاخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اختار الله في تزويجه عثمان امر لم يختر له ثم قال له لقد تجردت لك لا ضرب عنقك فابى الله
 ذلك اما والله لو قلت غير ذلك ضربت عنقك **أخرج** ابن عساكر **وعن** نعيم بن
 ابي هند قال كان الناس بالكوفة اذا سمعوا احدى ذكر عثمان يخبرونه فقال لهم علي
 لا تفعلوا او اتوني به فقال رجل قتل عثمان شهيدا فالتوا به عليا فقالوا ان هذا يقول
 ان عثمان قتل شهيدا فقال علي وما علمك قال ان ذكر يوم رايت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فاعطاني اوقية واعطاني ابي بكر اوقية واعطاني عمر اوقية واعطاني عثمان اوقية
 ولم يكن عند ابي حسن شيء فاعطاني غنم عثمان اوقية فقلت يا رسول الله ادع الله
 ان يبارك لي قال وما لك لا يبارك لك ولم يعطك الانبي اوصديقي او شهيد فقال علي خلوا
 سبيل الرجل **أخرج** الشافعي وابن عساكر **وعن** عبد خير قال خطب علي

فقال ان افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابوبكر و افضلهم بعد ابوبكر
 عمر ولو شئت ان اسمي الثالث لميته قال المذبوح كما تدبج البقرة **أخرجه**
 العدني وابن ابى داود وابو يعلى وابو نعيم في الحلية وابن عساكر **وعن الحسن**
 قال لما كان من بعض فتح الناس ما كان جعل رجل يسال عن افضل اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل لا يسال احدا الا له على سعد بن مالك
 فقال له اخبرني عن عثمان قال اذ كنا نحن جميعا مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كان احسننا وضوا و اطولنا صلوة واعظمنا تفقة في سبيل الله
أخرجه ابن عساكر وعن عمر بن مروان قال سمعت عليا يقول
 هل تدرون ما مثلي مثلكم ومثل عثمان كمثل ثلاثة اثار كن في اجمة
 ثور احمر وثور اسود وثور ابيض ومعهن فيها اسد وكان الاسد لا يقدر
 منهن على شئ لاجتماعهن عليه فقال للثور الاسود وللثور الاحمر لا يدل
 علينا في اجتنا هذه الا هذا الثور الابيض فانه مشهور اللون فلو تركتما في
 لاكلته صفت لي ولكما الاجمة وعشنا فيها فقال له دونك فاكله ثم لبث غير كثير
 فقال للثور الاحمر انه لا يدل علينا في اجتنا هذه الا هذا الثور الاسود فانه
 مشهور اللون وان لوني ولونك لا يشهر ان فلو تركتني لاكلته صفت لي
 ولك الاجمة وعشنا فيها فقال له دونك فاكله ثم لبث غير كثير فقال
 للثور الاحمر اني اكلتك قال فدعني حتى انادي ثلاثة اصوات قال فناد فقال الا اني
 انما اكلت يوما اكل الابيض الا اني انما اكلت يوما اكل الابيض قال على الا اني
 انما وهنت يوم قتل عثمان **أخرجه** ابن ابى شعبة ويعقوب بن سفيان والحاكم
 في المكنى والطبراني وابن عساكر **وعن** ابى جعفر الانصاري قال رايت علي بن
 ابى طالب يوم قتل عثمان عليه عمامة سوداء قال ما صنع الرجل قلت قتل
 قال نبا لكم سائر الدماء **أخرجه** ابن سعد والبيهقي **وعن** ابن سيرين
 قال ذكر رجلان عثمان فقال احدهما قتل شهيدا فعلقه الاخر فاني به عليا

روى

غير

فقال هذا يزعم ان عثمان قتل شهيدا فقال له علي اقلنت ذلك فقال
 نعم وانت قتلته امانا ذكر يوم اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وعند ابوبكر وعمر وعثمان وانت فسالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم فاعطاني وسالت ابابكر فاعطاني وسالت عمر فاعطاني
 وسالت عثمان فاعطاني وسالتك فبعتني فقلت يا رسول الله ادع الله لي
 ان يبارك لي فقال وما لك لا يبارك لك وقد اعطاك نبي وصديق
 وشهيدان ثلاث مرات قال دعوه **أخرج** العبدني وابو يعلى
 وابن عساكر **عن** ابن عمر ان عليا اتى عثمان وهو محصور فامرسل
 اليه اني قد جئت لانصر لك وامرسل اليه بالسلاح وقال لا حاجة
 فاخذ علي عمامته من راسه فالفها في الدار التي فيها عثمان
 وهو يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب **أخرج** اللالكائي
 في السنة **عن** ابي حصين ان عليا قال لو اعلم ان بني امية يذهب
 ما في نفوسها لحلفت لهم خمسين يمينا مرددة بين الركن والمقام
 اني لم اقتل عثمان ولم امل على قتله **أخرج** اللالكائي
عن الحسن قال شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا
 فقال ما هذا قالوا قتل عثمان قال اللهم اني اشهدك اني
 لم ارض ولم امل مرتين او ثلاثا **أخرج** اللالكائي
عن عطاء البصري قال حدثني شيخ با فريقية ان اباء
 حدث انه كان مع عثمان فجار علي فقال امانا تعلم اننا كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حراء فترك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكن حراء فانه
 ليس عليك الانبي او صديق او شهيد فقال بلى فقال علي فوا الله لتقتلن ولاقتلن
 معك قال ذلك ثلاث مرات **أخرج** ابن عابد وابن عساكر

ابوبكر وعمر وعثمان خوار الله عليهم

عن النزال بن سبرة قال وافقنا من على بن ابي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا
يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اصحابي قلنا حدثنا عن اصحابك خاصة فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب
الا كان لي صاحباً قلنا حدثنا عن ابي بكر الصديق قال ذلك امر اسماء الله صديقا على لسان
جبريل ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رضيه لدينا فريضناه لدنيانا قلنا فحدثنا عن عمر بن الخطاب قال ذاك امر اسماء الله الفاروق
ففرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اغفر الاسلام
بعمر بن الخطاب قلنا فحدثنا عن عثمان بن عفان قال ذاك امر ايدعى في الماء الاعلى ذ النورين
كان ختم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة اخرجه
خاتمة واللائكائي في السنة والعشاري في فضائل الصديق وابن عساكر **وعن عمر بن**
هريث قال سمعت علي بن ابي طالب يقول على المنبر ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ابوبكر وعمر وعثمان وفي لفظ ثم عمر ثم عثمان اخرجه ابن عساكر وعن
علي قال من احب ابا بكر قام يوم القيمة مع ابي بكر وصار معه حيث يصير ومن احب عمر
كان مع عمر حيث يصير ومن احب عثمان كان مع عثمان ومن احب هؤلاء كان
معهم في الجنة اخرجه العشاري **وقد تقدم** في الاهيات ما رأى الامام الحسن
من النما اتصال الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم بسيد الانام عليه وآله السلام -

خاتم الخلفاء على المرتضى رضي الله عنه

قال امام السنة احمد بن حنبل وفقاه الحفاظ الشافعية النسائي وابو علي والحاكم
النيسابوريان ومحدثا المالكية اسمعيل القاضي وابن عبد البر حافظ المغرب في آخرين

لم يرد في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد المحسان ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب
 وفي طبقات الشعراء في ترجمة أحمد وسأله مرة عن الإمام علي بن أبي طالب فقال لم يثنوا
 في الفضائل لأحد من الصحابة ما جاء لعلي بن أبي طالب انتهى وكأنه قال أخرا وكان توقف
 في تربع الثلاثة بعلي وهو رواية الفضائل حتى قال أبو حاتم الرازي كان يعجبهم
 أن يمجدا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رواه الحاكم وقيل القائل كان السبب
 فيه أنه متأخر ووقع الاختلاف في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه وكان
 ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويهما من الصحابة تردا على من خالفه
 والأقوال الثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه رجم بالغيب بل لا ريب
 فمن أين علم أن لهم كذا من غير ورودها قال السيوطي في تاريخ الخلفاء وأخرج
 ابن عساکر عن ابن عباس قال ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي وعنه قال
 ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا وعلى أميرها وشريفها رواه الطبراني وابن أبي حاتم وقيل
 من قال لا يصح منه شيء لا يصح منه شيء وقدر رواه أبو نعيم وغيرهم ولم يتكلموا فيه وللطبراني
 في الأوسط عنه كانت لعلي ثمانية عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة وقد اشير
 فيما مر إلى خبر ابن عباس الجبري بضع عشر فضائل لعلي قال ليست لأحد غيره رواه أحمد
 والنسائي في خصائص علي والطحاوي في بيان مشكلات الآثار مختصرا والطبراني والحاكم
 مصححا وابن عساکر في المواقف وفي الأربعين الطوال قال أبو حنيفة
 في مسنده تخريج الخصكفي له عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العري قال سمعت عليا
 يقول أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأبن سعد وابن
 أبي شيبة وأحمد والنسائي في مسنده علي وفي خصائصه والبعثي فالمرني من جهة والطبراني
 به عن علي قال أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أدا أحمد وأسلم
 وأخرجه الطيالسي وأحمد والبراء وأبو يعلى والطبراني في الأوسط والحاكم من هذا الوجه
 عن حبة وفيه قصة صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي فحسب ببطن
 نخلة وظهور أبي طالب عليهما وفي آخره ثم قال علي اللهم لا أعرف عبدك من هذه الأمة

عبدك قبلي غير بنيت ثلاث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا وجماعة
منهم ابو يعلى به عن علي قال ما اعلم احدا من هذه الامة عبد الله قبلي لقد عبدته
قبل ان يعبد احد منهم خمس سنين او سبع سنين ورجال هذه الروايات
ثقات غير حبة العري ضعفه كثيرون قال ابن حجر صدوق له اغلاط وكان غالبا
في التشيع وقال ابن عدي ما رأيت له منكرا قد جاوز الحد وقال صالح جزيرة من اصحاب
علي شيخ وكان يتشيع ليس هو بمتروك ولا ثبت وسط وقال احمد بن عبد الله الجلي
كوفي تابعي ثقة قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة حارثة بن مضرب وقال ابو جعفر
محمد بن الحسين البغدادي سالت ابا عبد الله اي ابن حنبل عن الثبت في علي فقال عبدة
وابو عبد الرحمن وحارثة وحبة بن جوين وعبد خير وقال الطبراني يقال له رؤية وقد مد
عنه جماعة من الائمة منهم اهل الكوفة كالحكم بن عتيبة وابي حبان التيمي وسلمة بن
كهيل واشني على دينه وعبادته جدا وروى يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه قال ما رأيت
حبة العري قط الا يقول سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الا ان يكون يصلي
او يجده شافلا تساوى حبة قليلة القائل حديث حبة لا تساوى حبة فتنبه وقد روى
هذا الحديث شعبة وسفيان والاعمش عن سلمة عنه وله شواهد متعددة وتعب الداعي
في تلخيص المستدرک الحاكم بان حديثه واجابكرو وبلا لا وزيدا امنوا اول المبعث
وعبدوا الله مع رسول الله عليه السلام ولعله قال عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخطا الراوي في السمع انتهى وقد مر في شرح الخطبة قول المرتضى في الخطبة على منبر البصرة
أمنت قبل ان يؤمن بكروا وسلمت قبل ان يسلم وقوله لقد صليت قبل الناس سبع سنين
وهما من غير حبة حبة **وقال النسائي** في خصائص علي ذكر عبادته انا علي بن المنذر
الكوفي قال ابن فضيل قال نا الاعمش عن عبد الله بن ابي الهذيل عن علي ما عرف احدا
من هذه الامة عبد الله بعد بنينا غيري عبدت الله قبل ان يعبد احد من هذه الامة
سبع سنين وسند كوفي مسلسل بثقات الشيعة غير عبد الله فسنى ثقة وعزى
لابن مردويه **ولاحمد** في المناقب عن علي رضي الله تعالى عنه قال صليت قبل

ان يصلي الناس بسبع سنين وفي رواية اسلمت قبل ان يسلم الناس بسبع سنين
 فليراجع ولا ياتي داود الطيالسي واحمد والترمذي والنسائي والطحاوي والطبراني وابن ابى خيثمة
 والحاكم وقاسم وابى عمر عن ابى بلج عن عمر بن ميمون عن ابن عباس اول من صلى مع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة وفي لفظ اول من آمن وفي رواية اول من اسلم
 من الناس بعد خديجة على بن ابى طالب قال ابو عمر هذا اسناد لا مطعن فيه لاحد
 لصحته وثقة نقلته وقال العراقي هذا اسناد جيد وسكت عليه ابن حجر ولكنه
 قد صرح في الفتح والقول المسدد في خبر السيد وهو بهذا السند بل كلاهما خبر وخبر الخبر
 في خصائص على بن ابي طالب ثقات قلت بل هو صحيح على شرط جميع الائمة غير ما مر
 في ابى بلج والصحيح عدل من اهل الصحيح والمعمر في جامعه عن عثمان الجري عن مقسم
 عن ابن عباس اول من اسلم على ومن طريق معمر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وعن
 عبد الرزاق اخرجه الطبراني للطبراني بسند صحيح كما قال العراقي من رواية
 عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال اول من اسلم على
 ولا بن جريرو والحاكم وابى عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال
 ليست لاحد غيره هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الحديث وسند صحيح غير المفضل بن صالح فضعيف لكنه يتقوى بشواهد وعزى
 لابن سعد عن ابن عباس اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي بن ابي طالب
 بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء اخرجه
 ابو يعلى في مسنده عن علي قال جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا من قرين
 فقالوا يا محمد انا خير منك وحلفاءك وان انا من عبيدنا قد اتوك ليس بهم
 رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فرأوا من ضياعنا واما لنا فامر دهم
 اليها فقال لا يبي بكر وما تقول قال صدقوا انما هم لخير منك وحلفاءك فتغير وجه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قرين والله لبيعن الله عليكم رجلا قد امتحن الله
 قلبه بايمان فيضربكم على الدين او يضرب بعضكم ببعض فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال لا

عمر انا يا رسول الله قال لا ولكنه الذي يخفف النعل وكان اعطى عليا نعله
 يخففها اخرجه احمد في مسنده وابن جرير وصححه والضياء في المختارة **وعن** علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بي الى السماء السابعة قال لي
 جبريل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل فوجدت
 ربي شيثا فلما رجعت ناداني مناد من وراء حجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
 اخوك علي فاستوضئ خيرا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبر قریشا اني مرت
 ربي قال نعم قال تكذبني قریش قال جبريل كلا فيهم ابوبكر وهو مكتوب عند الله
 الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر مني السلام اخرجه البيهقي في فضائل الصحابة
 وابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح فيه مسلم بن خالد الزنجي قال ابن المديني ليس
 بشيء قال السيوطي **قلت** هو الفقيه المشهور شيخ الامام الشافعي ضعفه
 البخاري وابوداؤد وابوهاتم وقال الساجي كثير الغلط وقال ابن معين ليس به باس
 وقال مرة ثقة فقوله مرة ضعيف ضعيف بمرة وقال ابن عدي في الكامل اسر جواده لابس
 به **حسن الحديث** **وعن** علي قال قيل لي ولابي بكر يوم بدر مع احد كما جبريل
 ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يقف في الصف
 اخرجه ابن ابى شيبه واحمد وابو يعلى وابن ابى عاصم وابن منيع والدورقي
 وابن جرير وصححه والعشاري وخيثمة في فضائل الصحابة والحاكم في المستدرک
 وابو نعیم في الحلیة واللالکائی في السنة والعشاري في فضائل الصديق والبيهقي
 في الدلائل والضياء في المختارة كذا في جمع الجوامع **قلت** وابن عقدة
 وابو عمر في الاستيعاب عن ابى صالح الحنفي عن علي به **وعن** علي قال كنت على
 قلب يوم بدر اجمع منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة لمرامها اشد
 منها الا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى ميكائيل في الف
 من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثانية اسرافيل في الف من الملائكة
 عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثالث جبريل في الف من الملائكة وكان ابوبكر

عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزمه الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصربت على عنقه فدعوت الله
 لثبتي عليه فطعنت برمحى حتى بلغ الدم ابطي اخرج به ابو يعلى وابن جرير والبيهقي
 في الدلائل وفيه ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف قلت هو
 متعاضد بالشواهد **وعن** يزيد بن ارقم قال نشد على الناس من سمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غد يرخم الستم تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى قال فركنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام
 اثنا عشر رجلا فشهدوا **واخرجهم الطبراني في الوسيط** **وعن** عمير بن سعد قال
 شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما قال فقام اثنا عشر رجلا
 منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول فمن كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه **واخرجهم الطبراني في الوسيط** **وعن** علي قال طلبني رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فوجدني في جدول ناظما فقال قم ما الوم الناس يسمونك ابا تراب
 فرائى كافي وجدت في نفسي من ذلك فقال قم فوالله لا مرضينك انت اخى وابو ولدى
 تقا تل عن سنتي وتبرى ذمتي من مات في عهدى فهو كبر الله ومن مات في عهدك
 فقد قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت
 شمس او غربت ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل
 في الاسلام **واخرجهم ابو يعلى قال البوصيري رواه ثقات** **وعن** علي قال نزلت
 هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته انما وليكم الله ورسوله
 الى اخر الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد وجاء الناس يصلون
 بين رآك وساجد وقائم يصلى فاذا سائل فقال يا سائل هل اعطاك احد شيئا فقال لا
 الا ذاك الراكع لعلى بن ابي طالب اعطاني خاتمه **وعن** علي قال انتهت النبى صلى الله عليه

وأله وسلم أنا ونريد وجعفر فقال لزيد أنت اخونا ومولانا فحمل ثم قال لجعفر اشبهت
 خلقى وخلقتي فحمل وراءه حمل نريد ثم قال لي أنت منى وأنا منك فحملت وراءه حمل جعفر
 أخرجه ابن أبي شيبه وأبو يعلى والبيهقي **و عن ابن عباس** في قوله
 الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب
 مرضى الله عنه كانت له أربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وسراً
 درهما وعلانية درهما أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه
و عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن وأنا حديث
 السن قلت بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء فضرب في صدري
 وقال إن الله سيهدي لك لسانك ويثبت قلبك فما شكت في قضاء بين اثنين
 أخرجه الطيالسي في مسنده وابن سعد وأحمد والعدني والمروزي في العلم وابن ماجه
 وأبو يعلى وابن جرير وصححه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في السنن والدورقي
 والضياء في المختارة **و عن علي** قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن
 فقلت يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسن منى وأنا حدث لا أبصر القضاء فوضع يده
 على صدري وقال اللهم ثبت لسانه وأهد قلبه يا علي إذا جلس إليك الخصمان
 فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فأنك إذا فعلت ذلك يبتين
 لك القضاء فما أشكل على قضاء بعد أخرجه الطيالسي في مسنده وابن سعد وأحمد والعدني
 وأبو داود والترمذي وقال حسن وأبو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان في صحيحه
 والحاكم في المستدرک والبيهقي في السنن **و عن علي** قال لما كان يوم الحديبية
 خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين
 فقالوا يا رسول الله خرج إليك ناس من أبناءنا وأخواننا وأمر قائنا وليس بهم فقه
 في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فأردهم إلينا فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يا معشر قریش لتنتهن أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين

قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال له ابو بكر من هو يا رسول الله
 وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى علياً نعله يخصفها
 ثم قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب على متعمداً فليستبرأ
 مقعداً من النار اخرجہ الترمذی وقال حسن صحيح غريب وابن جرير وصححه والضياء
 في المختارة **وعن** علي قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة اناه ناس
 من قريش فقالوا يا محمد انا حلفاءك وقومك وانه يحق بك امرقاءنا ليس لهم رغبة
 في الاسلام وانهم فروا من الجمل فاردهم علينا فشا ورا با بكر في امرهم فقال صدقوا
 يا رسول الله وقال لعمر ما ترى فقال مثل قول ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا معشر قريش ليعش الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان
 يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله
 قال لا ولكن خاصف النعل في المسجد وقد كان القى نعله الى علي يخصفها ثم قال
 اما اني سمعته يقول لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار اخرجہ ابن ابى شيبه
 وابن جرير والحاكم وعبد الغني بن سعد في ايضاح الاشكال **وعن** ربيعة بن
 ناجد ان رجلاً قال لعلي بن ابي طالب يا امير المؤمنين كيف ورثت ابن عمك دون
 عمك فقال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وهم رهط كلهم
 يا كل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مدام طعام قال فاكلوا حتى شبعوا وبقي اللحم
 كما هو كان له لم يمس ثم دعا بغمرة فشربو حتى رووا وبقي الشراب كما نه لم يمس
 ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصبة والى الناس عمة وقد رايت
 من هذه الامة فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي ووارثي فلم يقر اليه احد
 فمقت اليه وكنت من اصغر القوم فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم
 اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدهي قال فلذلك ورثت
 ابن عمي دون عمي اخرجہ احمد والنسائي في الخصائص وابن جرير في تهذيبه والضياء
 في المختارة **وسند صحيح** **وعن** عكرمة عن ابن عباس ان علياً كان يقول في حيا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم والله لا يتقلب على اعقابنا بعد اذ هداانا الله والله لئن مات او قتل
لاقاتن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لآخوه ووليه وابن عمه ووارثه
ومن احق به مني اخرج به احمد في المناقب والنسائي في الخصائص وابن جرير في تهذيبه
وابن المنذر وابن ابى حاتم في تفسيره والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک
وفيه وارت علمه وسنده على شرط الصحيح **وعن** علي قال كنت اذا سالت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني اخرج به ابن
ابي شيبة والترمذي والشافعي وابن حبان في صحيحه وابو نعيم في الحلية
والدورقي والحاكم في المستدرک والضياء في المختارة **وعن** علي قال
وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقامني في مكانه وقام
يصلي والقي على طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن ابى طالب فلا بأس عليك ما سألت
الله لى شيئا الا سالت لك مثله ولا اسأل الله شيئا الا اعطانيه غير انه قيل لى
انه لا نبى بعدك فمقت فكافى ما اشتكيت اخرج به ابن ابى عاصم وابن جرير وصححه والطبراني
في الوسيط وابن شاهين في السنة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الا ابشرك قلت بلى قال ان لك لكنزا في الجنة وانك لذو قرنى
هذا الكنز فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وعليك الآخرة اخرج به ابن مردويه
وعن علي قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على يقضى ديني وينجز موعدي اخرج به ابن مردويه **وعن**
علي قال اشتكيت فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا قول اللهم
ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان متاخرا فاشفنى وان كان بلاء فصب رنى
فصر بنى برجله وقال كيف قلت فقلت فشفنى بيدك ثم قال اللهم اشفه
او قال عافه فما اشتكيت ذلك الوجد بعد اخرج به الطيالسي في مسنده وابن ابى شيبة
واحمد والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابو يعلى وابن جرير وصححه

وابن حبان والحاكم وابونعيم في الحلية والفضياء في المختارة **وعن** عاصم
 قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الاُمّي صلى الله عليه وآله وسلم
 الى لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرجه الحميدي وابن ابى شيبة واحمد
 في مسنده والعدني والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وابونعيم في الحلية
 وابن ابى عاصم **وعن** عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان علي يخرج في الشتاء
 في انزار وبرداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل
 فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لابيك فانه يسير معه فسالت ابى فقلت
 ان الناس قد راوا من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذا قلت قال
 يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ولا يتقي
 برد افهل سمعت في ذلك شيئا فقد امروني ان اسالك ان تساله اذا سمعته
 عند فمهم عنده فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال
 وما هو قال يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ويخرج في البرد الشديد
 في الثوبين الخفيفين وفي الملائين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال وما كنت معناه
 يا ابالي بخير قلت بلى والله قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم بعث ابا بكر فسام بالناس فانهم رجع اليه وبعث عمر فانهم رجعوا بالناس
 حتى انتهوا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعطين الراية رجلا
 يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله له ليس بفارسا رسل الى فدعاني
 فاني ت وانا امر مد لا ابصر شيئا فتقل في عيني وقال اللهم اكفه الحر والبرد فما
 اذا انى بعد حر ولا برد اخرجه ابن ابى شيبة واحمد في مسنده وابن ماجة في مسنده
 والبراء وابن جرير وصححه والطبراني في الوسيط والحاكم في المستدرک والبيهقي
 في الدلائل والفضياء في المختارة **وعن** علي قال لما نزلت هذه الآية علي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم واندثر عشيرتك الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال يا علي ان الله امرني ان اندثر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك فترعوا وعرفتم

اني مها ابادي كما بهيذا الامر اري منهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني جبريل
 فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما توهم به يعذبك ربك فاصنع لي صاعا من طعام واجعل
 عليه رجل شاة واجعل لنا عيسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلهم
 وابلغ ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا
 يزيدون رجلا او ينة صونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمنة والعباس وابو لهب
 فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجيئت به فلما وصفته تناول النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم جذبة من اللحم فشقهها باسنانه ثم القاها في نواحي
 الصحفة ثم قال كلوا باسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه ما ترى الا آثار
 اصابعهم والله ان كان الرجل الواحد لياكل مثل ما قدمت لجميعهم
 ثم قال استق القوم يا علي فجيئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رويوا جميعا
 وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ان يكلمهم بدرا ابو لهب الى الكلام فقال لقد سحركم صاحبكم فتفرق القوم
 ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان الغد قال يا علي ان هذا الرجل
 قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلهم فقد لنا
 بمثل الذي صنعت بالامس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جعتهم
 ثم دعاني بالطعام فقربت ففعل كما فعل بالامس فاكلوا وشربوا حتى نهلوا
 ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم
 شأبا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة
 وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم يوانر رني على امر في هذا فقلت وان
 احدهم سينا و امر مضهم عينا واعظمهم بطنا واحشهم بطنا
 واحشهم شأنا انا يا بني الله اكون ونيرك عليه فاخذ برقبتي فقال ان
 هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقال القوم يضحكون
 ويقولون لا بني طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لعلي ^{اي يغير الثمن في الحياة} اخرجه ابن اسحق وابن جرير

وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو يعيم والبيهقي معا في الدلائل **وعن** عباد بن عبد الله
 الاسدي عن علي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم المنذر وانا الهادي **آخر** جرح ابن ابي حاتم في تفسيره والطبراني
 في الوسيط والحاكم وابن مردويه في تفسيره وابن عساكر **ولابن مردويه**
 عن ابي برزة الاسلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما انت
 منذر وضع يداك على صدر نفسك ثم وضعها على صدر علي ويقول لكل قوم هاد
 وله عن يعلى بن مرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انت منذر
 ولكل قوم هاد فقال انا المنذر وعلي الهاد وله وللضياء في المختارة عن ابن عباس
 في الآية قال رسول الله المنذر والهادي علي بن ابي طالب **وقال** عبد الله
 ثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير
 عن علي في قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم المنذر والهادي رجل من بني هاشم **وسند** مسلسل
 بثقات الكوفيين عثمان ثقة حافظ احتج به الشيخان وابوداؤد والنسائي
 وابن ماجه وفي التقريب وقيل كان لا يحفظ القرآن **قلت** لا مضرة
 به هنا والمطلب احتج به البخاري في الادب والنسائي وابن ماجه وثقه احمد
 وابن معين ومسلم فقول ابن حاتم لا يحتج به لا يحتج به واسماعيل بن عبد الرحمن السدي
 في التهذيب والتذويب وغيرهما عن عبد خير وعنه مطلب بن زياد احتج به
 مسلم والامر بعة وعبد خير محضمر ثقة احتج به الامر بعة وقد اسلم من النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم رواه البخاري في تاريخه وابو يعلى وغيرهما وروى
 عن ابي بكر وعلي وكان من كبار اصحابه وصاحب لوائه وعنه ائمة التبعة
 وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان ووافقه ابن ابي حاتم وذكره ابو عمر
 وغيره في الصحابة وسئل احمد عن الثبت في علي فذكر جمعا منهم عبد خير
 وذكر مسلم في الطبقة الاولى من التابعين ما في تخريج الهداية للزبيعي في المسح

على الخفين عن البيهقي لم يحتج به صاحب الصحيح كلام قبيح وقد نسب بعض هؤلاء
 الى بعض وهم ولكن الحديث شواهد وقد غرئ لابن ابي هاتم والطبراني في الاوسط والمحاكم
 مصححا وابن عساكر عن علي بن ابي طالب في الآية قال رسول الله المنذر وانا الهادي
 وفي لفظ والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه فليراجع **و** **عن** علي قال والله
 ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلي من نزلت ان ربي وهدب لي
 قلبا عقولا ولسانا ناطقا سو لا اخرجه ابن سعد وابونعيم في الحلية **و** **عن**
 علي قال سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت
 او نهرا ام في سهل ام في جبل اخرجه ابن سعد **و** **عن** علي قال غني رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم غد يرخم بعامة فدلها خلفي وفي لفظ قسدا
 طرفيها على منكبي ثم قال ان الله امدني يوم بدر وخيبر بملائكة يعتمون
 هذه العمة وقال ان العمامة حاجزة بين الكفر والايمان وفي لفظ بين المسلمين
 والمشركون ورأى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال ارم بها ثم نظر الى
 قوس عربية فقال عليكم بهذا وامثالها ورمها القني فان بهذا يمكن الله
 لكم في البلاد ويولد لكم النصر اخرجه الطيالسي في مسنده وابن ابي شيبة وابن
 منيع والبيهقي في الدلائل **و** **عن** علي رضي الله عنه قال انا يعسوب المؤمنين
 والمال يعسوب الظلمة اخرجه ابونعيم **و** **عن** ابي مسعود قال دخلت على علي رضي الله
 تعالى عنه وبين يديه ذهب فقال انا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين
 وقال بي يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون اخرجه ابونعيم **و** **عن** ابي المعتمر
 مسلم بن اوس وجارية بن قدامة السعدي انهما حضرا علي بن ابي طالب يخطب وهو
 يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا اسال عن شيء دون العرش الا اخبرت عنه
و **عن** علي في قوله افرج كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بينة من ربه وانا شاهد منه اخرجه
 ابن مردويه وابن عساكر **و** **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لعلي بن ابي طالب
 وعلى الهادي الهادي
 ان الله تعالى واوحى
 فلو عصيتني بعد كبري
 لو اطمعتني هللت
 من غير ان يرب
 الى اخرها

عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ان كان على بيعة من ربه انا وبتلوه شاهد منه على آخر جهاد بن مرويه
وابن عساكر عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى اليمن فانهيها الى قوم قد بنوا نبيية للاسد فبينما هم كذلك يتدافعون
اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق رجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فخرجهم الاسد
فانتدب له رجل بجرية فقتله وما توان من جراحهم كلهم فقام اولياء المقتول
الاول الى اولياء الثاني فاخرجوا السلاح ليقتلوا فأتاهم على تقيته ذلك فقال
تريدون ان تقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اني اقضي بينكم بقضاء
ان رضيتم فهو القضاء والا حرج بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلى الله عليه وآله
والله وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدى بعد ذلك فلا حق له اجمعوا
من قبائل هؤلاء الذين حفر والبير ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية
والدية كاملة فللأول الربع لأنه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث
نصف الدية وللرابع الدية كاملة فابوا ان يرضوا فأتوا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينهم واجتبي
فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وفي لفظ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم القضاء كما
قضى على آخر جهاد الطيالسي في مسنده وابن ابى شيبه واحمد في مسنده وابن منيع
وابن جرير وصححه والبيهقي في السنن وضعفه وعن البخاري قال قيل لعلي حدثنا
عن اصحاب محمد فقال عن ايهم تألوني قالوا اخبرنا عنك قال اياي امردتم كنت
اذ اسألت اعطيت واذا سكت ابتديت آخر جهاد بن سعد والمروزي في العلم
والدورقي وابن عساكر وابو نعيم في الحلية وعن الحسن بن
سعد عن ابيه ان يحبس وصفية كانا من سبي الخمس فرزنت صفية برجل
من الخمس وولدت غلاما فادعاه الزاني ويحبس واخصما الى عثمان فدفعهما
عثمان الى علي بن ابى طالب فقال علي اقضى فيها بقضاء رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين أخرجه أحمد
والدورقي **ق** عن علي قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما فقال عمر أنت
ها يا علي قال مالي من شيء إلا درعي وجملتي وسيفي فتعرض علي ذات يوم لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي هل لك من شيء قال جملتي ودرعي أمرهنهما
فزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة بكيت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مالك تبكين يا فاطمة والله
أنكمتك أكبرهم علما وأفضلهم علما وأقدمهم سلما وفي لفظ وأولهم سلما
أخرجه ابن جرير وصححه والدولابي في كتاب الذرية الطاهرة **و** عن القاسم بن
أبي أمية قال قال صلى الله عليه وآله وسلم لم يعد الناس فقال له علي قد كان لينبغي
لمن صلى معك أن يعيدوا فرجعوا إلى قول علي قال القاسم وقال ابن مسعود مثل
قول علي أخرجه عبد الرزاق في المصنف **ق** عن الوليد بن عبد الله عن أبيه
قال بلغ علياً أن الاشتراق ما بال ما في العسكر يقسم ولا يقسم ما في البيوت فامرسل
إليه فقال أنت القاتل كذا وكذا قال نعم قال أما والله ما قسمنا عليكم إلا سلاحا
من مال الله كان في خزانة المسلمين اجلبوا به عليكم ففعلتموه ولو كان لهم
ما أعطيتكموه ولودته علي من أعطاه الله في كتابه أن الحلال حلال أبداً وإن الحرام
حرام أبداً والله لئن ثبتتم لي الوسادة وباعتموني لأسيرين فيكم سيرة تشهد لي
بها التوراة والرواية ^{والإنجيل} قضيت بما في القرآن وأحسن أدبه بالذمة أخرجه ابن
عساكر **ق** عن أبي صالح قال قال علي سلوني فإنكم لا تسألون مثلي
فقال ابن الكوا أخبرنا عن الاختين المملوكتين فقال احلتهما أية وحرمتها
أية ولا أمر به ولا أنهي عنه ولا افعله أنا ولا أحد من أهل بيتي ولا أحله ولا أحرمه
أخرجه ابن أبي شيبه ومسدد وأبو يعلى وابن جرير والبيهقي في الدلائل وابن عبد البر
في العلم **ق** عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت أخي

وصاحبي وسرفيقي في الجنة يا علي اسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تأكل الصدقة
 ولا تنزه الحمير على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم اخرجه الخطيب في كتاب النجوم
و عن علي قال لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها اهل مكة ثم دعا النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته خذ الكتاب منه
 فاذهب الى اهل مكة فاقرأ عليهم فلحقته بالحجفة فاخذ الكتاب منه ورجع ابر بكر
 الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيئي قال لا ولكن جبرئيل
 جاءني فقال لن يودي عنك الا انت او رجل منك اخرجه عبد الله بن احمد
 وابو الشيخ وابن مردويه **و عن** علي قال سلوني فوالله لا تسئلوني عن فئة
 خرجت تقاتل فئة الابدانكم بسائقها وقائدها وناعقكم ما بينكم وبين
 قيام الساعة اخرجه ابن ابى شيبه في المصنف ونعيم بن حماد في الفتن **و عن**
 البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي قل اللهم اجعل لي عندك
 عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال فنزلت في علي اخرجه
 ابن مردويه والديلمي **و عن** ابن عباس قال نزلت في علي بن ابى طالب ان الذين
 امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين اخرجه الطبراني
 وابن مردويه **و عن** لاحق بن حميد قال نزلت هذه الآية يوم بدر هذان خصما
 اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار في عتبة بن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة ونزلت ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
 الى قوله وهدوا الى صراط الحميد في علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة بن الجراح
 اخرجه عبد بن حميد **و عن** ابى الطفيل عامر بن واثلة قال شهدت علي بن
 ابى طالب يخطب فقال في خطبته سلوني فوالله لا تسئلوني عن شيئي الى يوم القيامة
 الا حدثكم به سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا انا اعلم بليل نزلت

امر بهنار امر في سهل نزلت امر في جبل فقام اليه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين
 ما الذاريات ذروا فقال له ويلك سل تفقها ولا تتل تعنتا والذاريات ذروا الرياح
 فالحمالات وقرأء السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امر الملائكة قال
 يا السواد الذي في القمر فقال اعني يسال عن عمي قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار
 آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فحوا آية الليل السواد الذي في القمر
 الحديث اخرجه ابن الانباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم **وعن** علي
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيده يوم غد يرخم فقال اللهم من كنت
 مولاه فعلى مولاه قال فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 اخرجه ابن راهويه وابن جرير قوله في جمع الجوامع فزاد الناس خطا كبيرا يوهم ان ذاك
 من قول المرتضى وانما هو قول رجل في السند جمل هذا المسند وذلك لا ختم المسنية
 الجامع وما هذب ولا اتم جمع الجوامع وكذا وقع في نزوات مسند احمد لا نبه واما
 ما في المسند عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطية العوفي قال اتيت نريد بن ارقم
 فقلت له ان ختالي ثنى عنك بحديث في شان علي يوم غد يرخم فانا احب ان اسمعه
 منك فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم وليس عليكم مني باس فقال نعم فذكر
 عنه الخبر فقلت له هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال انما اخبرك كما
 سمعت فليس صريحا في النفي مع قوله فيكم ما فيكم **وعن** نراذان ابى عمر قال سمعت
 عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم غد يرخم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا وانهم سمعوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم غد يرخم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اخرجه احمد
 في مسنده وابن ابى عاصم في السنة **وعن** عبد الرحمن بن ابى ليلى قال شهدت عليا
 في الرحبة ينشد الناس انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 يوم غد يرخم من كنت مولاه فعلى مولاه ما قام يشهد فقام اثنا عشر رجلا قالوا انشد
 اناس معنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غد يرخم الست اولى بالمؤمنين

من انفسهم و امر واجي امهاتهم فقلنا بلى قال فمن كنت مولاة فعلى مولاة والله
 وال من والاة وعاد من عاداه اخرج عبد الله بن احمد في نروا المسند وابو يعلى في مسنده
 وابن جرير والمخطيب والضياء في المختارة **وعن** قيس بن عباد عن علي قال انما اول
 من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
 اختصموا في ربهم قال هم الذين بارئوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
 وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اخرج ابن ابي شيبة والبخاري في صحيحه وابن جرير
 والدورقي والبيهقي في الدلائل **وعن** علي قال فينا نزلت هذه الآية هذان
 خصمان اختصموا في ربهم في الذين بارئوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
 الحارث وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اخرج العبد في وعبد بن حميد والمحاكم
 في المستدرک وابن مردويه **وعن** علي قال تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه
 واخوه فنادى من يبارئ فانتدب له شاب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال
 لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنينا عننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قم
 يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث واقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة
 واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاشحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا
 على الوليد فقلناه واحملنا عبيدة **اخرج** ابو داود في سننه والمحاكم
 في المستدرک والبيهقي في الدلائل **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي ان الله امر في ان ادينك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وان حقا
 على الله ان تعي ونزلت وتعيها اذن واعية قال اذن عقلت عن الله اخرج ابن عساکر
 وقال هذا اسناد لا يعرف والحديث شاذ قلت كلا بل هو كثير الطرق جدا
 ولا ابن جرير وابن ابي حاتم والواحدى وابن مردويه وابن البخاري عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ان الله امر في ان ادينك ولا اقصيك وان اعلمك
 وان تعي وحق لك ان تعي فنزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية فانت اذن واعية
 لعلي ولا ابى نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي ان الله امرني ان ادينك واعلمك نتي وانزلت هذه الاية وتعيها اذن واعية فانت
 اذن واعية لعلي ولسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن مكحول قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سألت ربي ان يجعلها اذن على قال مكحول وكان علي يقول ما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ففسيته ولسعيد بن منصور وابن مردويه وابي نعيم
 في المحلية وفي المعرفة عن مكحول عن علي في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي فقال علي
 ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ففسيته ولسعيد بن منصور
 وابن ابي شيبة واحمد وابنه عبد الله وابي يعلى والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
 وابي محمد بن حيان ابني الشيخ وابن ابي عاصم والطحاوي في مشكله والحاكم والبيهقي
 في سننه والضياء في المختارة وغيرهم بطرق متعددة جيدة عن عبد الله بن نجح
 عن ابيه عن علي وابن نجح عن علي كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلايق اني كنت اتيه كل سحر وفي لفظ للنسائي
 باعلي سحر فاسلم عليه حتى يتخنج وفي روايات فان تخنج انصرفت الى اهلي والادخلت
 عليه وفي اخرى فان كان قائما يصلي سجد لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي
 وفي اخرى كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدخلان بالليل والنهار
 وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تخنج وفي لفظ لاحمد كانت لي ساعة من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من الليل ينفعني الله عز وجل بما شاء ان ينفعني بها وخصني بصدقه
 هذا الوقت وفضيلته في الأحاديث الإلهية والنبوية غير خافية على العارفة وجمالها
 انه وقت الاستفاضة والافاضة **عن** علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 حضر الشجرة بنجم ثم خرج اخذ بيده علي فقال ايها الناس الستم تشهدون ان الله ورسوله
 اولى بكم من انفسكم وان الله ورسوله مولياكم قالوا بلى قال فمن كان الله ورسوله
 مولاه فان هذا مولاه وقد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعد كتاب الله سببه

سيد و سببه بايد يك و اهل بيتي اخرجه ابن راهويه و ابن ابي عاصم و ابن جرير و المحاسن
 في امانيه و صح **و عن** علي قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي ولد بعدك اسمي
 باسمك وكنيته بكنيتك فقال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه و آله
 و سلم على اخرجه احد في مسند و ابن ماجة و ابوداود و الترمذي و قال صحيح و يروي
 و المحاكم في الكنى و الضحاوي و البيهقي في الدلائل و الضياء في المختارة و عن اسماء ابنة
 عيسى قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوحى اليه و يراسه في حجر علي فلم
 يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلبيت
 يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم انه كان في طاعتك
 و طاعة رسولك فارده عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت
 بعد ما غربت اخرجه الطحاوي في بيان مشكلات الآثار و قال ثنا علي بن عبد الرحمن بن
 محمد بن المغيرة ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني محمد بن موسى عن عون بن
 محمد عن امه ام جعفر عن اسماء ابنة عيسى ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى الظهر
 بالصهبا ثم ارسل عليا في حاجة فرفع و قد صلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم العصر
 فوضع النبي صلى الله عليه و آله و سلم راسه في حجر علي فلم يحر كره حتى غابت الشمس
 فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم ان عبدك و عليا احتبس بنفسه على
 نبيك فرد عليه شررها قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال
 و على الارض ثم قام على فتوضأ و صلى العصر ثم غابت و ذلك في الصهبا و قال ابن جعفر
 فاحتجنا ان نعلم من محمد بن موسى المذكور في اسناد هذا الحديث فاذا هو محمد بن موسى
 المدني المعروف بالقطري و هو محمود في رواية و احتجنا ان نعلم من عون بن محمد المذكور فيه
 هو عون بن محمد بن علي بن ابي طالب و احتجنا ان نعلم من امه التي روى عنها في هذا
 الحديث فاذا هي ام جعفر ابنة محمد بن جعفر بن علي بن ابي طالب **عن** علي رضي الله عنه
 قال لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في قتال المشركين
 فلما كان من الغد و كان مع صلوة العصر فوضع راسه في حجرى فنام فاستثقل

فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فلما استيقظ مع غروب الشمس قلت يا رسول الله
 ما صليت صلاة العصر كراهية ان اوقظت من نومك فرفع رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يده وقال اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فارده عليه
 شروقه افرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت
 ثم غابت آخر جهابذة الحسن شاذان الفضلي المراق في كتاب رد الشمس وعن ابي طلحة
 قال قال علي رضي الله عنه يوم الثوري اشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري
 حين نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل راسه في حجرى حتى غابت الشمس
 فانتهت فقال يا علي صليت العصر قلت لا فقال اللهم اردها عليه فانه كان في طاعتك
 وطاعة رسوله اخرج به شاذان الفضلي في كتاب رد الشمس وعن رواه من الائمة
 احمد بن صالح المصري وابو ايمية الطرسوسي والطحاوي في باب مستقل في مشكله بسند
 عن اسماء بنت عيسى وصححه الاول والاخر وتبعهما الحافظ الانباري وعياض وابن
 سيد الناس ومغلطاي وحسنه الحافظ ابو نرعة ابن العراقي ومن رواه الطبراني
 في الكبير والذوالايني وابن مندة وابن شاهين والبيهقي في الدلائل بسند حسن عنها
 وعزي للحاكمي عنها وابن مردويه بسند حسن عن ابي هريرة وروى عن علي ابن الحسين
 وجابر وابي سعيد ومن اثبته الحافظ الايقاظ المحب الطبري والسمهودي وابن حجر
 والسيوطي وله جزء في اثباته سماه كشف اللبس في حديث رد الشمس ومن دونهم
 القسطلاني وابن مريع وابن عراق وابن حجر المكي والقاري والذهلوي والخفاجي
 والتمساني والذيلجي والحلي والشبرايملي والقشاشي والكردي وبرد واعي ابن الجوزي
 وابن تيمية وغيرهما قو لم موضع وابن كثير قوله منكرو وتعلقوا بقول احمد لا اصل
 له واجاب الرادون بانه بما وقع له من طريق بعض الكذابين ولو وقع له شيء من طرقة الثانية
 لتعذر له معه الحكم عليه بالضعف فضلا عن الوضع بل اعترف بان له اصلا اصيلا
 واجابوا عن الامور التي اعلوها بها باجوبة شافية وروى الطحاوي عن احمد بن صالح انه
 كان يقول لا ينبغي لمكان سبيله العلم التحلف عن حفظ حديث اسماء لانه

من علامات النبوة قال الطبري وهذا كما قال فيه لمن كان دعاء رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم الله عز وجل بما دعاه به ليرى متى يكون ذلك المقدار الجليل والرتبة الرفيعة
لأن ذلك من رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي صلواته تلك التي
تتبعه نفسه في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى غابت الشمس في وقتها على غير
نور من هذه الآية **روى في جماعته** عن عبد الرحمن بن دبليس وعبد الله
بن عمر بن أبيان عن إبراهيم بن ثابت البصري القصار عن ثابت البناني عن أنس قال
جاءت أم أيمن بطائر فوضعت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم استني
بأحب خلقك إليك يا كل معي فجاء على رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر في اللسان
صحة الحاكم وخالفه العقيلي فقال لا أعلم فيه شيئاً ثابتاً قال الحافظ وهكذا
قاله البخاري وقد جمع طرق حديث الطبري ابن مردويه والحاكم وجماعة وأحسن شيء
فيها طريق آخرجه النسائي في الخصائص انتهى كلامه وقال ابن كثير في تارخه في ترجمة المولى
المرتضى كرم الله تعالى وجهه أن حديث الطبري قد ضف فيه الناس **وله طرق متعددة**
بعضها معروف وبعضها مجهول رواه الحاكم في مستدركه وقال هذا الحديث
على شرط البخاري ومسلم وفيه نظر وقد انكر عليه شيخنا الحافظ الكبير أبو عبد الله
الذهبي كذا حكى عن ابن كثير **والذي** رايت في تارخه في ترجمة على قوله وهذا الحديث
قد ضف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر قلت ولكن مجموعها لا يحسن
فيه النظر لمن أمعن وتدبر وتبصر وأنصف ولم يتعسف ثم أشار إلى شيء من ذلك ثم
قال وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبو بكر بن مردويه والحافظ
أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان مما رواه شيخنا الذهبي ورايت فيه مجلداً طر في جميع طرقه **والله**
لا بى جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التارخ ثم وقفت على مجلد كبير في روضة ضعيفه
سنداً ومثلاً للقاضي أبي بكر بن الباقلاني التكم وفي الجملة نفى القلب من صحة هذا الحديث
نظروا أن كثرت طرقه والله أعلم قلت وبقرة الله حلت وبجوله صلت أن بعد كثرة
طرقه وفيها ما يصلح للقبول بانفراده فكيف باجتماعها لا يكون في القلب من صحة نظر

الا لمن في التائب من سنية فطر ولعل مرده وقضيه من القاضي من جرمة السابق الغير
 الذي انقضت عنه ولا غرو فان لكل عالم ههنا ولكل جواد كبرية والقاضي هو القاض ان
 تفصيل الشيخين ظني وانه في الظاهر فقط لانه قد يكون في الباطن على خلاف ما عندنا
ولو وجدت الرد لوددت ذلك انصافا لا اعتسافا هنالك والعصمة من الله تعالى
 وقال النسائي في الخصائص اخبرني منكري بن يحيى ثنا الحسن بن حماد اناسمهر بن عبد الملك
 عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كان عند طائر فقال اللهم اني باحب خلقت اليك يا كل معي من هذا الطير
 فجاء ابوبكر فرده ثم جاء عمر فرده ثم جاء علي فاذن له **وقال** ابو يعلى في مسنده
 نا الحسن بن حماد اناسمهر بن عبد الملك بن سلع ثقة نا عيسى بن عمر عن اسمعيل السدي
 فذكره به والحسن ان كان الحضرمي فهو ثقة قال احمد صاحب سنة ما بلغني عنه
 الاخير وثقه ابن حبان والخطيب وحدث عنه جماعات من الائمة منهم ابو زرعة
 وابوداود ولا يحد ثان الا عن ثقة واحتج به النسائي وابن ماجه وان كان الكوفي وهو
 الظاهر فايضا هو ثقة وثقه موسى بن اسحق والسراج محمد بن اسحق وابن حبان
 وغيرهم وحدث عنه الائمة منهم ابو زرعة وهو لا يحد ثا الا عن ثقة كما في اللسان
 في داود بن حماد وقد احتج به النسائي ومسهر الهمداني الكوفي في التقریب لين الحديث
 وقد احتج به احمد فاخرج له في المسند وكذا النسائي وقد تقدم توحيقه وعيسى
 القاسري الهمداني الكوفي ثقة قال احمد وابو حاتم مرة ليس به باس وابن معين وابو حاتم
 اخري والنسائي وابن حبان وابوبكر الخطيب ثقة وحدث عنه جماعة من الائمة
 منهم المبارك ووكيع وابونعيم والزبيدي وغيرهم واحتج به الترمذي والنسائي والسدي
 صاحب انس اسمعيل بن عبد الرحمن في التهذيب والتذهيب وغيرهما روى عن انس
 وعنه عيسى الهمداني وقال ابن معين على عادته من التشدد المفرط في حديثه ضعف
 وتبعه ابو حاتم على تشدده فقال يكتب حديثه ولا يحتج به وابو زرعة فقال لين قلت
 روى عنه اسباط بن نصر واسرائيل والحسن بن صالح وزائدة وشعبة وهو لا يروي الا

عن ثقة عندنا صرح به ابن تيمية وسفيان الثوري والمطلب بن زياد وابوبكر
ابن عياش وحلق كثير وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان لا بأس به ما سمعت
احدا يذكره الا بخير وما تركه احد وقال ابوطالب عن احمد وهو ثقة وقال عبد الله
ابن احمد سمعت ابي قال قال ابن معين يوما عند ابن مهدي وذكر ابراهيم بن مهاجر
والسدي فقال ابن معين ضيفان فغضب ابن مهدي وذكره ما قال فقوله مرة
فيه ضعف مر جوع عنه وقال النسائي صالح ومرة ليس به بأس واحتج به مسلم والاربعة
ودقته ابن حبان وقال ابن عدي هو عند مستقيم الحديث صدوق لا بأس به
وانكار عامر الشعبي على كلامه في التفسير غير مضر وقد عارضه اقرار محمد وحضر ابراهيم النخعي
بل اشأوه على ذلك والقول قول هؤلاء الائمة المتقدمين والمتأخرين فقييل الجوزجاني
هو كذاب شتم في غاية السقام وقد صرحوا منهم ابن حجر في اللسان بان ثلثه
لاهل الكوفة مردود عليه لشدة الخرافة في النصب وشهرة اهلها بالتشيع فقول التقريب
تبعه ابن معين وتبعه الجوزجاني صدوق يمام ومرى بالتشيع غير مقبول وقد وقع الاتفاق
من حذاق الاتفاق على ثمن احتج به الشيخان او احدهما فقد جازا القنطرة ولا يلتفت الى كلام
غيرهما فيه والتوفيق بالله وقال الترمذي ثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى
عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك فذكره به سواء الا انه مختصر ليس فيه
ذكر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفيه فجاء على فاكل معه قال هذا حديث غريب
لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس
والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادره انس بن مالك وراى الحسن بن علي
قلت فهو على شرطه حسن فما باله لا يحسنه فان الحسن عندنا كما صرح به
في آخر كتابه كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث
شاذ او يروى من غير وجه فهو ذلك وهذا الحديث كذلك وسفيان قال البخاري
يتكلمون فيه لاشياء القنوة وقال ابو نضر علة لا يشتغل به اثمهم بالكذب وقال ابو حاتم
لين وكل ذلك لما ذكره البخاري والافهوى في نفسه صدوق كافي التقريب وقد حدث

عنه الترمذي وابن ماجه والساجي وعبد الله بن احمد وابن جري وابن صاعد وابو عروبة
 وابو يعلى احمد بن محمد بن مرز بن الساساني وخلق وقد قال الترمذي قبله بحسنه
 احاديث فيما روى عنه من حديث خاصف النعل حسن صحيح غريب لا نفره الا من هذا الوجه
 فهذا الحديث اولي بالتحسين والتصحيح منه وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهاني ثنا محمد بن
 اسحاق ابراهيم الاخواني ثنا الحسن بن عيسى ثنا الحسن بن السميع ثنا موسى بن
 ابي ايوب عن شعيب بن اسحق عن ابي حنيفة عن مسعر عن حماد عن ابراهيم عن انس قال
 اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
 ف جاء على فاكل معه وعن ابي نعيم اخرجه الحافظ عن الدين ابو الحسن علي بن الاثير الخجري
 في اسد الغابة في معرفة الصحابة فقال تفرد به شعيب عن ابي حنيفة قلت
 شعيب قد احتج به الشيخان وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وقال ابن طاهر سمعت
 ابا محمد بن السمرقندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم ذكرين يدي الدارقطني
 فقال نعم مستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث
 من الكتاب **قلت** السند الى الدارقطني غير متصل قال التاج السبكي في طبقاته
 ثم قول ابن طاهر ان الحاكم اخرج حديث الطير موجود في المستدرك الى الان وليته
 اخرجته فان ادخله فيه من الالهام التي تسبق **قلت** الحاكم في تحريجه فيه
 بعد صحته عند معدوم ولا يخاف لومة لائم كما قال السبكي بعد عدة سطوره
 ثم فكر ابن طاهر انه راى بخط الحاكم خبر الطير في جزء ضخم جمعه قال وقد كتبت
 للتعب قلنا وغاية جمع هذا الحديث ان يدل ان الحاكم يحكم بصحته ولو لا ذلك
 لما اودعه المستدرك الى اخر مرده عليه وقال محمد بن ابراهيم بن محمد الارموي
 جمع عبد الله الحاكم احاديث ونزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها
 حديث الطائر ومن كنت مولا فعلى مولا فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك
 ولم يلتفتوا الى قوله قلت انكارهم مطلقا مردود عليهم فان نحو امر نصف احاديث
 كتابه صحيح على شرط الشيخين او احدهما وفيه نحو الربع صح سند وان كان في بعضه

علة ما ونحو الوبع تكلم فيه المتكلمون كما اعترف به الذهبي وحديث المروا لالة على
 شرط الشيخين وكذا حديث الطير كما ستعلم ثم قال السبكي وحكي شيخنا الذهبي
 ان الحاكم سئل عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احدا افضل من علي بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال شيخنا وهذا الحكاية تسندها صحيح فسا
 باله اخرج حديث الطير في المستدرک ثم قال فلعله تغير رأيه قلت وكلام
 شيخنا حق وادعاه حديث الطير المستدرک مستدرک الى آخر ما قال قلت هذا الكلام
 على السبكي مستدرک كما مر ثم قال واما الحكم على حديث الطير بالوضع فغير جيد ورايت
 لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل ابن كيكلي في العلائق عليه كلاما قال فيه بعد
 ما ذكر تخریج الترمذي له وكذلك النسائي في خصائص على ان الحق في الحديث انه مما
 انتهى الى درجة الحسن او يكون ضعيفا محتمل ضعفه قال فاما كونه ينتهي الى انه موضوع
 من جميع طرق فلا قال وقد خرجه الحاكم من رواية محمد بن احمد بن عياض قال ثنا
 ابی شایح بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه
 قال ورجال هذا السند كلام ثقات معروفون سوى احمد بن عياض فلم امر بذكره
 بتوثيق ولا جرح الى آخر ما نقل السبكي قلت قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن احمد بن
 عياض بعد نقل قول الحاكم هذا على شرط البخاري ومسلم قلت الكل ثقات
 الا هذا فانما اتهم به ثم ظهر لي انه صدوق روى عنه الطبراني وعلي بن محمد الواعظ ومحمد بن
 جعفر الرافعي وحديد بن يونس الزيات وعدة وكان رأسا في الفرائض فاما ابوه فلا
 اعرفه ولا يخفى ما بينه وبين ما قبله من التعارض والتناقض قال ابن حجر في اللسان
 قلت ذكره ابن يونس في تاريخ مصر قال احمد بن عياض بن عبد الملك ابن نصير الفرضي
 مولى حبيب من ذاك بني ابا غسان يروي عن يحيى بن حسان توفي سنة (٢٤٣) هـ كذا
 ذكره ولم يذكر فيه جرحا ثم اسند له حديثا هو طرف من حديث الطير واما ابنه
 المذكور مسلمة بن قاسم انه مات في حبس طولون فالحاصل انه صدوق ثقة حدث
 عنه الائمة وفي الميزان احمد بن سعيد بن فرقد الجدي روى عن ابی حنيفة وعنه الطبراني

فذكر حديث الطيور باسناد الصحيحين في رواتهم بوضعه قال ابن حجر في اللسان اخرجها الحاكم
 عن محمد بن صالح الالاندلسي عن احمد هذا عن ابي حمزة محمد بن يوسف عن ابي قرعة موسى بن
 طارم عن موسى بن عتيبة عن سالم بن النضر عن انس واحمد بن سعيد معروفي من شيوخ الطيور
 واطنه دخل عليه اسناد في اسناد قلت هو من بعض الظن لا دليل عليه قطعاً فالحديث
 بسند الصحيحين على حاله والانصاف شان اهل السنة الاشراف في اللسان في ترجمة اسمعيل بن
 سليمان الرامزي قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم ثم سرد ما رواه العقيلي من جهة حديث
 عن ابن عمر وقال اي العقيلي او العراقي دروي عن عطاء عن انس حديث الطيور يروى عن
 وجه باسناد لينه وحديث ابن عمر يروى من قوله قلت حديث ابن عمر قد رواه البزار
 من غير طريقة وحديث الطيور قد توبع فيه ايضا انتهى ملخصا اي فهو حسن الحديث في الروايات
 بعد ذكر تخريج الترمذي له والبعثي في المصابيح في الحسان وخرجه الحرابي اي الحافظ ابو الحسن
 علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكوي الحرابي في اجزاء من حديث وفراد بعد قوله
 اهدي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيور وكان مما يجبه اكله وفراد بعد قوله
 فجا على بن ابي طالب فقال استاذن علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت ما عليه
 اذن وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار وخرجه الحافظ ابو حفص عمر بن عثمان
 ابن شاهين في جزء من حديثه ولم يذكر زيادة الحرابي فقال بعد قوله فجا على فردته ثم جاء
 فردته ثم جاء فردته فدخل في الثالثة او في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ما حبسك عني او ما ابطأ بك عني يا علي قال جئت فردني انس ثم جئت فردني انس قال
 يا انس ما حملك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال او في الانصار
 خير من علي او افضل من علي وخرجه البخاري عنه وقال قدمت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 طيور اضمي واكل لقمة وقال اللهم استني باحب الخلق اليك والي فاتي علي فضرب الباب
 فقلت من انت قال علي قلت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حاجة ثم اكل
 لقمة وقال مثل الاول فضرب علي فقلت من انت قال علي قلت ان رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال مثل ذلك قال فضرب علي ورفع صوته فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس افتح الباب قال قد دخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال يا انس اني ادعوك في كل لقمة ان ياتيني الله بالحبيب اليه والي فكنت انت قال فوالذي بعثك بالحق نبيا اني لا ضرب الباب ثلاث مرات ويروى
 انس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له رددته قال كنت احب معه رجلا
 من الانصار فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ما يلام الرجل على حب قومه عن سفيان
 قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيرين بين مرغيفين
 فقدمت اليه الطيرين فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ائتني باحب خلقك اليك
 والي رسولك ثم ذكر معنى حديث البخاري وقال في آخره فاكل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم من الطيرين حتى فني اخرجه احمد في كتاب مناقب علي رضي الله عنه
 انهم كلام صاحب الرياض وقال ابن حجر المكي في المنح المكية والمعتمد عند محققي الحفاظ
 فيه انه ليس بموضوع بل له طرق كثيرة قال الحاكم في المستدرک رواه عن انس اكثر
 من ثلاثين نفسا انهم حينئذ فيقوى كل من تلك الطرق بمثله ويصير مسندا
 حسنا لغيره والمحققون على ان الحسن لغيره يوجب به الحسن لذاته ومن جملة طرقه طريق
 رواها كلهم ثقات الا واحد قال بعض الحفاظ امر من وثقه ولا من جرحه وطريق
 اخرى رواها كلهم ثقات ايضا الا واحد قال النسائي فيه ليس بالقوى وهو معارض بان
 غير واحد وثقه وذكر الحاكم انه صحيح عن علي وابي سعيد وسفيان ولكن تساهله
 في التصحيح معلوم والحق ما سبق ان كثرة طرقه صيرته حسنا يوجب به واما قول بعضهم
 انه موضوع وقول ابن طاهر طرفه كلها باطلة معلولة وهو الباطل وابن طاهر معسوف
 بالغلو الفاحش وابن الجوزي مع تساهله في الحكم بالوضع كما هو معلوم ذكر في كتاب العلل الستة
 له طرق كثيرة انهم قلت قد تقدم ان طريقا من طرقه صحيحة على شرط الشيخين اثنتين
 صحيحتان ايضا واخرى صحيحة على شرط الترمذي واخرى حسنة فمع هذا كله لا يصح الى خرافة
 ابن الجوزي وخرافة ابن تيمية ولا يلتفت الى ما في الشذكرة عن المختصر له طرق كثيرة كلها
 ضعيفة للمحافظة الجدل اللغوي في نقد الصحيح مما اعترض عليه من احاديث المصاييح كلام

نحو المماظف العلاني وقال الذهبي في ترجمة الحاكم من التذكرة وأما حديث الطير فله
 طرق كثيرة جداً فردتها بمصنف وجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل قلت
 بل يجب أن يقال إن له أسانيد متظافرة ومسانيد متواترة والحمد لله على كثرة
 ونعمائه المتوافرة وقال في تاريخ الإسلام وبعضها على شرط السنن من أجودها حديث
 قطن بن ضير شيخ مسلم ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الله بن المثني عن عبد الله بن
 النضر بن مالك عن أنس قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمل مشوي
 فقال اللهم أنتني بأحب خلق إليك يا كل متي وذكر الحديث انتهى وكان إتيان الشيخين
 كان وقع اتفاقاً فلذا صرح فارضى الله عنهما ثم إتيان المرتضى كان أجابة من الله عز وجل
 دعاءه ولذا قبله حيث علم ذلك صلى الله عليه وآله وسلم والافكيف يسوغ من أني الله
 به أجابة لدعائه ولذا أخرجه النسائي في ذكر منزلة علي من الله عز وجل وبه تبطل ارادة
 من أحب الخلق فإن الصديق والفاروق كذلك قطعاً فوجه تخصيصه بالأحبة
 بالآتيان به دونهما ويبطل احتمال أنهما لم يكونا حينئذ بالمدينة الطيبة وقيل
 من قال إن المراد أحب الناس إلى الله في الأكل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وإن المرتضى هو كذا إذا الأكل مع من هو في حكم الولد يوجب تضاعف لذة الطعام
 مردودة بأن أحب الناس كذلك شرعاً وعرفاً وعقلاً إنما هو فاطمة أو اخت لها ان كانت
 أو الحسن والحسين ان كانا أو الأمهات المكرمات واحتمال الأحبية للجمع احتمال ناش
 من غير دليل فلا اخلال به بالاستدلال ولكنه لا حجة فيه للشيعة فإن أحب الخلق
 إلى الله لا يلزم أن يكون صاحب الرياسة العامة كزكريا ويحيى وشمويل عليهم السلام
 وأكثر الأولياء الكبار في كافة الأعصار كما بسطه أئمة السنة وقال الشيخ عبد الحق
 الدهلوي في لمعات التقيع عقب ذكرنا ويلات الشارحين قال العبد الضعيف عصمة الله
 تعالى عما وصمه وصانه عما شأنه أن من الظاهر أن الحديث غير محمول على الظاهر لأن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من جملة خلق الله وهو أحب الخلق إلى الله من جميع الوجوه والمحبت
 فالمراد أهل زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة وغيره إنما يكون

من وجه واحد خاض اوجوه متعددة مخصوصة فلا حاجة الى تخصيص الخلق بل الى
 تخصيص الوجوه فانه ليس احب وافضل من جميع الوجوه سوى سيد المحبوبين افضل المخلوقين
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم الكلام في الصحابة انما هو في الافضلية من جهة كثرة الثواب
 والاحبية غيرهما كما في القول المشهور من بعض العلماء في الفرق بين الافضلية
 والاحبية والمخلص في هذه المسئلة اعتبار الوجوه والحيثيات والله اعلم وقال
 في اشعة اللغات ذهب الشارحون الى التاويل وخصصوا وقيدوا بان المراد من احب الخلق
 او احب الخلق من بنى اعمامه صلى الله عليه وآله وسلم او من ذوى قرابة القرية
 او من هو اولى واقرب واحق باحسانى اليه وهذه التخصيصات انما هي غالب المثل
 يلزم الاحبية من الشئخين وفي الحقيقة لا حاجة الى هذه التخصيصات فانه لا ريب
 ان احب المخلوق مطلقا انما هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الصحابة ان جعل
 بعض احب ببعض الوجوه والحيثيات فماذا يكون والافضلية من جهة كثرة الثواب
 لا تنافيها اذا المراد اى بالافضلية ليس بجميع الوجوه كما قال بعض العلماء في مسئلة ^{افضلية} ^{الافضلية}
 والاحبية وجاء في بعض الاحاديث ما طلعت الشمس على خير من عمر وفي موضع اخر لم يرفع راية
 في الجنة ومسئلة الافضلية ظنية والمقام وسيع لا حاجة الى كل هذا التصديق فانهم
 وبالله التوفيق انتهى مترجما وفي حديث علي في قصة تزويجه فاجله فقلت يا رسول الله
 اهي احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز الى منها اخرجه الحميدي واحد
 والعدني ومسدد والذورقي والبيهقي في سننه وفيه امر شاذ الى معرفة ان وجوه
 التفضيل متنوعة غير متنافية وهذه نكتة عظيمة مفيدة في مواضع كثيرة كتفضيل الخلفاء
 الاربعة والعشرة المبشرة فتنبه وتفقه **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال خلفتك ان تكون خليفتي قلت اتخلف عنك يا رسول الله قال الا ترضى ان تكون
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجه الطبراني في الوسيط **وعن**
 سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
 فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون

عن موسى غير انه لا يبي بعدى أخرجه ابن ابى شيبه **و** عن جميع بن عمير التيمي
 قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسالناها كيف كان منزلة علي فيكم قالت
 سبحان الله كيف تساء لان عن رجل لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال الناس اين تدفونه فقال علي ليس في ارضكم بقعة احب الي الله من بقعة
 قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف تساء لاني عن رجل
 وضع يده على موضع لم يضع فيه احد أخرجه مقرئ العراق محمد بن بغداد ابو الحسن
 علي بن احمد بن عمر بن حفص المعروف بابن الحجامي منا اهل السنة فالطوسي من الامامية
 في الشيعة بسند كوفي مقبول ورواه ابن الجوزي في الوفاء باختلافهم في مدفنه صلى الله
 عليه وآله وسلم **ولا يخفى** ما في كل هذا من محبة عائشة لعلي وتعظيمها
 لقدرة الجلي رضى الله تعالى عنهما **والترمذي** عن ابى الحجاج عن جميع بن
 عمير التيمي قال دخلت مع عمتي على عائشة فسالته اي الناس كان احب الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها كان ما علمت
 صواما قواما قال هذا حديث حسن غريب ورواه ابو الحجاج داود بن ابى عوف ويروى
 عن سفينان الثوري حدثنا ابو الحجاج وكان مرضيا وفي الميزان في ابى الحجاج
 عنه السفينان وعلي بن عابس وعدة وثقة احمد ويحيى وقال النسائي ليس به
 بأس وقال ابو حاتم صالح الحديث واما ابن عدى فقال ليس هو عندى ممن يحتج به
 شيعي عامة ما يرويه في فضائل اهل البيت قلت والاول عليه المعول فتأمل
 ولابن ابى حاتم في تفسيره بسند صحيح عن العوام بن حوشب عن ابن عمر له قال دخلت
 مع ابى علي عائشة فسالته عن علي فقالت تسالني عن رجل كان من احب الناس
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تحته ابنته وهي احب الناس
 اليه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
 فالتقى عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 فدنوت منه فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك فقال تنحى فانك على خير

و عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **الا ابشرك قلت بلى**
قال اذلك لكن في الجنة وانك لذوق في هذا لكن فلا تتبع النظرة النظرة فانك للاولى
وعليك الاخرة اخرجه ابن مردويه **و عن علي** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذوقنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك
 الاولى وليست لك الاخرة اخرجه ابن مردويه ولا احمد عن عفان والطحاوي عن
 عبد الله بن محمد التيمي وعفان وابي الوليد والحاكم وصحاح عن عفان وسليمان
 ابن حرب كلهم عن حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سلمة بن
 ابی الطفيل عن علي وفي رواية الحاكم اظنه عن اسه عن علي ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذوقنيها الحديث وعزاه السيوطي
 لابن مردويه فليراجع سند ذكرا الطحاوي عن بعضهم اي وقر في الجنة يريد
 طر فيها **قلت** ولعل ذلك له عوضا عن طرف نقص عن مملكته في الدنيا
والله اعلم و عن علي قال اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عمر
 وابي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وبين عبد الله بن مسعود
 والزبير بن العوام وبين عبد الرحمن وسعد بن مالك وبين نفسي اخرجه الخليلي
 في الخلعيات وفيه مرار لم يسم وقد مضى بعض طريقه **و عن علي** اخي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بين الناس وتركني فقلت يا رسول الله اخيت بين اصحابك وتركنتي
 قال ولم تركتك قال انما تركتك لنفسك انت اخي وانا اخوك قال فان حاجتك احد
 فقل اني عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها احد بعدك الا كذاب اخرجه ابو يعلى
و عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد معهود ان الامة
 ستغدر بك بعدى وانت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من احبك احبني ومن
 ابغضك ابغضني وان هذا استخضب من هذه يعني لحيته من راسه اخرجه
 الحاكم في المستدرک **و عن علي** قال ان في كتاب الله آية لم يعمل بها احد قبلي
 ولم يعمل بها احد بعدى آية البخوي وكان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا ناجيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدينهم حتى نفدت يا أيها الذين آمنوا
 إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم نجواكم صدقة فم من فسختم فلم يعمل بها أحد فنزلت
 الشفقة ثم إن تقدموا بين يديكم نجواكم صدقات فنزلت في آخر الآية أخرجه سعيد بن منصور
 وابن أبي شيبة وابن مراهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمحاكم
 في عن علي قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم
 صدقة قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف
 دينار قلت لا يطيقونه قال فكم شعيرة قال إنك لرهيد فنزلت الشفقة ثم إن
 تقدموا بين يديكم نجواكم صدقات الآية فبني خفف الله عن هذه الأمة أخرجه
 ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وقال حسن غريب وأبو يعلى وابن جرير
 وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والضياء في المختارة وقد أثبت
 أبو عمر خبره ورجحت سيدا في الدنيا والآخرة وأنه لأول أصحابي أسلاما
 وأكثرهم علما وأعظمهم حياء قال الطبراني ثنا اسحق بن إبراهيم
 أبي الديري عن عبد الرزاق عن وكيع بن الجراح أخبرني شريك عن أبي اسحق أن
 عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نرؤك جتنيه أعيمش
 عظيم البطن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد نرؤك جتك وأنه لأول أصحابي
 سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حياء قال العراقي هذا منقطع وقال مرفقه الحافظ
 الطيشتي هو مرسل صحيح الأسناد قلت شريك في الكوفيين سيما في أبي اسحق
 غاية عند أئمة الرواية قال أحمد شريك سمع من أبي اسحق قديما وهو في أبي اسحق
 أثبت من نرهير وإسرائيل ونركريا وأبو اسحق قد شهد عليا يخطب وهو غلام
 فراه وحدث عن صفته رواه الطبراني بإسناد صحيح وسكت على روايته عنه
 أبو داود وقال المزي وقيل لم يسمع منه وعن علي قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليهما فقال عمر أنت لها يا علي قال مالي من شيء إلا درعي وجملتي وسيفي فتعرض

على ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي هل لك من شيء قال جئني
 ودرعي امرهتهما فزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة
 بكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مالك تبكين يا فاطمة
 والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم علما واقدماهم سلما وفي لفظ واوهم
 سلما اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار وصححه الدوالي في الذرية الطاهرة
 واقر تصحيحه السيوطي في جامعه والطبراني من حديث فاطمة اما ترضين اني تزوجتك
 اول المسلمين اسلاما واعلمهم علما الحديث سكت عليه السيوطي ولاحمد
 في المسند والمناقب عن نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار الاترضين اني تزوجتك
 اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم علما ونافع هذا قال ابن المديني مجهول وصوبه
 العراقي وجعله ابو حاتم ابا داود الاغني واما الحافظ المزني فجعله اخرثة تبعاصحاب الكمال
 وعزى للطبراني فليراجع سند وفي نزول الابرا ان حسن علي راى اكثر العلماء وقد صححه
 بعضهم وفي التذكرة عن المجد في مختصر تخرريج الاحياء انه صحيح **وقال**
ابن ابي شيبه في مصنفه ثنا شريك عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
 قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما حين قتل علي فقال يا اهل الكوفة لقد كان
 بين اظهركم رجل قتل الليلة لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون
 كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه
 وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه وكذا اخرجه من حديث هبيرة
 ابن يريم عن الحسن ومن حديث عمرو بن حبشي عنه رضي الله عنه الى قوله الآخرون
 وقال احمد في المسند ثنا وكيع عن شريك عن ابي اسحق عن هبيرة خطبنا الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما فقال لقد فارقم برجل بالأس لم يسبقه الاولون بعلم
 ولا يدركه الآخرون كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه بالرواية
 جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا يضره حتى يفتح له وقال ثنا وكيع عن ابي ائيل
 عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد قتل

على رضى الله عنه فقال لقد فارقكم رجل بالامس ما سبقه الاولون بعلم ولا ادركه
 الاخرون الحديث وقال البزار في مسنده شاعمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا اسكين بن عبد العزيز
 ثني حفص بن خالد ثني ابي خالد بن حيان قال لما قتل علي بن ابي طالب قام الحسن خطيبا
 فقال قد قتلتم والله الليلة رجل في الليلة التي انزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم
 وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسى قال اسكين ثني رجل قد سماه قال وفيها تتيب على
 بني اسرائيل مرجع الى حديث حفص بن خالد فقال والله ما سبقه احد كان قبله
 ولا يدركه احد كان بعده والله ان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتبعه
 في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء اه ثمان
 مائة درهم او سبع مائة درهم كان اعداها لخدمته قال البزار لا نعلم احدا يروي
 هذا الا الحسن ولا نعلم حدث به عن حفص الا اسكين واسناده صالح شاعمرو بن
 علي ثنا ابوداود شاعمرو بن ثابت ثنا ابواسحق عن هبيرة خطيبنا الحسن نحوه ثنا
 ابوجعفر احمد بن موسى التميمي ثنا القاسم ابن ضحاك وثنا يحيى بن سلام عن
 ابي الجارود عن منصور عن ابي هريرين قال خطبنا الحسن بن علي حين اصيب ابوه
 وعليه عمامة سوداء فذكر نحوه رواه ابو يعلى عن خالد بن جابر عن ابيه وقد وثقهما
 ابن حبان عن الامام الحسن باتم حديث وفيه والله ما سبقه احد كان قبله
 ولا الحقه احد كان بعده الحديث ورواه النسائي في خصائص على من جهة اسحق
 ابن راهويه انا النضر بن شميل انا يونس عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم وحديثه
 اتم ورواه الطبراني باسناد عن يزيد بن عطاء واسماعيل بن ابي خالد وزيد بن
 انيسة وعلي بن عابس والاحول عن ابي اسحق الطماني عن هبيرة بن يريم وحديثه
 ايضا اتم وخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ثم ابن حبان في صحيحه عن ابي بكر
 ابن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن
 هبيرة سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس وفيه ما سبقه الاولون
 ولا يدركه الاخرون الحديث ورواه ابو نعيم في الحلية عن اسمعيل بن ابي خالد

عن ابي اسحق عن هبيرة ورواه الحاكم في مستدركه من طريق اهل البيت باسندها
 منها فليراجع **وقال** الحافظ محمد بن اسحق السراج صاحب المسند والتاريخ
 من شيوخ الشيخين في صحيحهما شاذرياد ابن ايوب قال شايحي بن ابي نزة اخبرني
 ابي واسماعيل بن ابي خالد **وعن** عبيدة ان عليا ذكر الخواارج فقال فيهم
 رجل مجذع اليد او مودن اليد افشدون اليد لولا ان تبطر والحد شكم بما وعد الله الذي
 يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت انت سمعت من محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اي وارب الكعبة اي وارب الكعبة
 ثلاث مرات اخرجه الطيالسي في مسنده وعبد الرزاق في مصنفه ومسلم في الصحيح
 وابوداود وابن ماجه وابويعلی وابن جرير وخشيش وابوعوانة وابن ابي عاصم
 والبيهقي في الدلائل **وعن** عبد الله بن الحارث قال قلت لعلي بن ابي طالب
 اخبرني بافضل منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم
 بيانا انا ثم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلوة قال يا علي ما سئلت الله
 من الخير الا سالت لك مثله وما استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله
 اخرجه المحاملي في اماليه وقد اخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة والديلمي في مسنده
 وسكت عليه ابن حجر في تلخيصه عن المرتضى رفعه علي بن ابي طالب اعلم الناس بالله
 واعظم الناس حبا وتعظيما لاهل لا اله الا الله **وعن** حميد بن عبد الله
 ابن زريد المديني قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به
 علي فاعجبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة
 اهل البيت اخرجه احمد في المناقب والعبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب
 على مذهب صحيح وقال الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم اي الديلمي عن عبد الرزاق
 عن وكيع بن الجراح اخبرني شريك عن ابي اسحق ان عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم نرو جنتيه اعيميش عظيم البطن فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لقد نرو جنتك وانه لاول اصحابي سلما واعظمهم علما وقال العراقي

عن اهل البيت او عن له اتصال بهم او من يثقون به وقال ابو حنيفة لولا وقائع على
 مرضى الله عنه مع البغاة والخوارج واقضيته واحكامه معهم ما كنا نعرف احكام اهل البيت
 والخوارج وفي لفظ لولا على مرضى الله تعالى عنه لما عرفنا السيرة في اهل القبلة وفي لفظ
 ما قاتل احدا عليها الا وعلى اولى بالحق منه ولولا ما شاء من على فيهم ما علم احد كيف السيرة
 في قتال بغاة المسلمين وقال الشافعي اخذنا احكام البغاة وقتالهم من قتال على معاوية
 حكاه ابن حجر المكي في الخيرات الحسان في مناقب ابي حنيفة النعمان فلقد قام المولى المرفى
 على مقام نبي من الانبياء في اهل البغي فان قيل قال المتكلمون الفخر والصدور السعد السيد
 وقلد هم فيه من بعدهم واستحسنه السيوطي ما معناه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اتقى
 لقوله تعالى وسيجنها الاتقى نزل فيه اتفاقا كما قال البغوي وابن الجوزي قال اللساني
 عن السعد عند الجمهور وقال العضد والسيد عند اكثر المفسرين ومعين عند
 كثير من المفسرين وقد اعتمد عليه فلا تعويل على نقل الزمخشري والنفسي له بلفظة
 وقيل وكل اتقى اكرم لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فابوبكر الصديق رضي الله
 تعالى عنه اكرم فيكون ان يصناف الى هذا قياس اخر فيقال ابوبكر رضي الله عنه اخشى
 لكونه اتقى وكل اخشى اعلم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فابوبكر الصديق
 رضي الله عنه اعلم **قلت** لولا ان ملت عنه لما تاملت لجهلت بل ضللت من لم يقل
 بعد العلم به وفضلت هؤلاء المتكلمين على المتقدمين ممن لم يستدل به ولكن الاقدم
 هو الاعلم الاقدم غالباً وذلك ان الحق الحقيقي بالتحقيق ان هذه السورة باسرها انزلت
 في الاشارة الى المقابلة والموازنة بين جنسي سعي ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 وامية بن خلف الزنديق واخيه ابي بن خلف الفسيق وغيرهما من الغواة وجنسي السعاة
 باسهاب هو داب الكتاب المستطاب في نحو هذا الخطاب اذا شتمى ابوبكر العتيق رضي الله
 عنه سبعة رجال وخمس نساء فاعتقهم كلهم لوجه الله بالجزاء منهم وقيل هم تسعة
 كلهم كان يعذب في الله عند الاشقيين منهم بلال شراه من ابي وامية الاشقيين
 فاشير الى جنسه بالاتقى والى جنسهم بالاشقى كما في سورتي الشمس والاعلى في الاحاديث

في قاتل على المرتضى وهو مما يشهد لكونه اتقى كما في قاتل الانبياء وكونه اكرم كما
 في عاقبة الله وكون ساقها البيان جنسى سعيهم وجنسى السعاة وسياقها موصولا
 بجنسى الصفات هو الموسس للجنس المبعد للعهد وبه تتم المقابلة والموازنة المعتبرتان
 في البلاغة سيما في ابلغ الكلم وانما يفيد افعل قطع المشاركة ولا مهاد العهد في غير العبد
 ومن ثم يجمع ثم يجمع فلا يرد قول السيوطي ان الاتقى مفرد والعهد موجود خصوصا مع
 ما يفيد صيغة افعل من التميز وقطع المشاركة انتهى وليس كاية التطهير لاستقلالها
 دونه مع ان العهد انما يجوز بارتكاب التجوز في الموضعين معادون الجنس مع صحة
 الحقيقة لا يجوز بلا لبس سيما ومعها ياتلف من التفسيرات الماثورات فيها
 ما يختلف خصوصا وعموما ولا باس باشارة الى جملة منها واخرج ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ والواحدى وابن عساكر عن ابن مسعود قال ان ابا بكر الصديق رضى الله
 تعالى عنه اشترى بلالا من امية بن خلف وابي بن خلف ببرة وعشرة اواق
 فاعنته لله فانزل الله والليل اذا يغشى الى قوله ان سعيكم لثنى سعى ابي بكر وامية طي
 الى قوله وكذب بالحسنى قال لا اله الا الله الى قوله فستيسره للعسرى قال النصارى
ولعبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله
 واما من المحلى اتقى وصدق بالحسنى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه واما من يخل
 واستغنى وكذب بالحسنى قال ابوسفيان بن حرب ونقل بلفظة قيل البغوى الاول
 والزمخشري الثانى وللطبى عنه ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله اذا تردى
 قال اذا مات وتردى في النار نزلت في ابي جهل ولا بن مردويه عنه في قوله وسيجزيها الاتقى
 قال هو ابو بكر الصديق رضى الله عنه وله عنه قال ونزلت فيه ايضا فاما من اعطى
 واتقى الى آخر السورة ولا بن جرير والواحدى من جهة احمد وابن عساكر عن عامر بن
 عبد الله بن الزبير قال كان ابو بكر يعنى على الاسلام مكة وكان يعنى عجايز
 ونساء اذا اسلمن فقال له ابوه امي بنى اراك تعنى انا ساضعفا فلوانك تعنى رجالا
 جهلا يقومون معك ويمنعونك ويدفعون عنك قال امي ابنت امي اريد ما عند الله قال فحدثني

بعض اهل بيتي ان هذه الآية نزلت فيه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسن فليس
 للعسرى وللمحاكم مصححاً عنه عن ابيه مصرحاً نحوه وفيه السودة الى اخرها وللبر
 وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه وابن عساكر من وجه آخر قال المحافظ
 في نزول البزاز ضعيف عنه عن ابيه نزلت هذه الآية وما لاحد عنده في ابى بكر
 الصديق مرضى الله عنه ولا ابن ابي حاتم والطبراني عن عروة ان ابا بكر الصديق
 مرضى الله عنه اعتق سبعة كلهم يعذب في الله بلال وعامر بن فهيرة والنهدية
 وابنتها وزنيرة وامر عبيس وامة بنى المؤمل وفيه نزلت وسيجنبها الاتقى الى اخر السورة
 ولا ابن جرير عن ابن المسيب نزلت وما لاحد عنده من نعمة تجزى في ابى بكر اعتق نساء
 السمريلتين من جزاء ولا شكور اربعة او سبعة فنام بلال وعامر بن فهيرة
 فهذه الاثام الموقوفة والمقطوعة ناصبة على خصوص سببها وموتها اولها
 وآخرها او يجلتها خصوص شخص هو الصديق العتيق في من اعطى واتقى وصدق
 وخصوص اشخاص يبعد الاختصاص في من بخل واستغنى والاشقى ولا ابن ابي حاتم
 وقد التزم ان يخرج ما ورد بسند قال السيوطي ضعيف والدارقطني والواحدى
 في اسباب النزول عن عكرمة عن ابن عباس حديث طويل فيه بخل رجل صاحب النخل
 واستغناؤه وشقاوته واعطاء اخر واقاؤه وسعادته قال فانزل الله والليل اذا
 يغشى الى اخر السورة وذكره البغوى من رواية عطاء مرسل مفسراً الى للعسرى
 وسمى المعطى ابا الدحاح وعزى للواقدي ايضا فان ثبت فهو سبب اخر لو ردها مقرب
 بل مقرر لعموم لفظها ومعناها ولا احمد وابن حميد والائمة الستة وابن جرير وابن مردويه
 والواحدى عن علي بن ابي طالب مرضى الله تعالى عنه كنامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
 فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
 فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة
 ثم قرأ من اعطى الى للعسرى ولا احمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر

ان سراقه بن مالك قال يا رسول الله في اي شئ نعمل في شئ ثبتت فيه المقادير وجرى
فيه الاقدار امر في شئ فستقبل فيه العمل قال لا بل في شئ ثبتت فيه المقادير وجرى
فيه الاقدار قال سراقه فقيم العمل اذن يا رسول الله قال اعملوا فكل عامل ميسر لما خلق له
وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية فاما من اعطى الى للعسرى

فضائل اهل العباء

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وعلى فاطمة

والحسن والحسين في قبة تحت العرش اخرج به الديلمي في مسند الفردوس **وعن**

عبد الرحمن الامرنق عن علي قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم

على المنامة فاستسقى الحسن والحسين قال فقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى قربة

لنا فحمل يصرها في القدح وفي لفظ فقام الى شاة لنا فحلبها قد مرت ثم جاء يستقي

فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فنعه وفي لفظ فجاء الحسين فنجاه النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه اجبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله

ثم قال واني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة اخرج الطيالسي

واحمد في مسندهما وابو يعلى وابن ابي عاصم في السنة والطبراني في الكبير والخطيب

في المتفق والمفترق وابن البخار **قال** الترمذي في جامعه وعبد الله بن احمد

وهو من مزيداته في المسند **ثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني علي جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن

علي بن الحسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب بيده حسن

وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما واحبها كان معي في درجتي يوم القيا

م **قال** الترمذي حسن غريب لا يخرجه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه ليس

لفظ حسن في التهذيب وتهذيب التهذيب **وقال** الطبراني في معجمه الصغير

ثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي النضري ثنا نصر بن علي قال لم يروه عن موسى بن جعفر

بن محمد بن محمد بن خلاد الباهلي النضري ثنا نصر بن علي قال لم يروه عن موسى بن جعفر

الأخوة على بن جعفر تفرد به نصر بن علي ومن جهة الطبراني رواه أبو نعيم فابوطاهر السلفي
 ورواه الحافظ محمد بن أحمد القطري في الجرحاني فالحافظ القاضي أبو الطيب الطبري
 فالمرى عن نصر به وعمرى لنظام الملك في أماليه وابن الجار والضياء في المختارة
قلت نصر ثقة ثبت أخرج به الستة من توارث العلم عن أبيه وأجداده وعنه
 أبناءه وأولاده وفوقه أئمة بيت النبوة فالخبر في أعلى درجة الصحة وعلى بن جعفر قال ابن حجر
 في التقریب مقبول من كبار العاشرة **قلت** هي درجة قاصرة وقال ابن الجوزي
 في اسنى المطالب هو من وجوه السادات **قلت** ولذا صح حديثه الضياء **وعن**
 الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة
 فإذا سألت الله فاستألى الوسيلة قالوا يا رسول الله من يسكن معك فيها قال علي
 وفاطمة والحسن والحسين أخرجه ابن مردويه **وعن** ابن عباس في قوله اتقوا الله
 وكوفوا مع الصادقين قال مع علي بن أبي طالب أخرجه ابن مردويه وعن أبي جعفر
 في قوله وكوفوا مع الصادقين قال مع علي بن أبي طالب أخرجه ابن عساکر وعن
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال
 بعلي بن أبي طالب أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساکر **وعن** أبي هريرة
 وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة أخرجه الطبراني في الأوسط وعن علي قال
 اني لأزود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار
 والمنافقين كما يذود السقاء غريبة الأبل عن حياضهم أخرجه الطبراني في الأوسط
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صالح المؤمنين
 قال هو علي بن أبي طالب أخرجه ابن أبي حاتم بسند ضعيف **وعن** ابن عباس
 في قوله صالح المؤمنين قال هو علي بن أبي طالب أخرجه ابن مردويه وابن عساکر
 وعن أسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وصالح
 المؤمنين قال علي بن أبي طالب أخرجه ابن مردويه

فضائل اهل البيت عليهم التحية والرضوان

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداها **أخرج** ابن جرير عن أبي الديلم قال لما جئ بعلي بن الحسين رضي الله عنهما اسيرا فاقم علي درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم فقال له علي بن الحسين اقرأت القرآن قال نعم قال اقرأت الحمد قال لا قال اما قرأت قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى قال فانكم لانتم هم قال نعم **أخرج** الترمذي وحسنه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما ينفذوكم به من نعمه واحبوا في حب الله واحبوا اهل بيتي لحبي **أخرج** احمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار **أخرج** ابن ابي شيبة والترمذي وابن ماجه وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والضياء المقدسي في المختارة عن يزيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم **أخرج** ابن جرير عن يزيد بن حيان عن يزيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوادي بين مكة والمدية يدعي خما خطيبا فقال انما انا بشر واوشك ان ادعى فاجيب الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل حبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات **أخرج** مسلم وابن جرير عن يزيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا جاء يدعي خما بين مكة والمدية فحمد الله واشنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس اني انتظر

ان ياتيني رسول ربى فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين احمدها كتاب الله عز وجل فيه الهدى
 والصدق فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال
 واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات فقل لرزيد ومن اهل بيتي اليسئوا
 من اهل بيته فقال رزيد ان نساء من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرمة الصدقة
 بعد قيل ومن هم قال هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل قيل اكل هؤلاء يخرج الصدقة
 قال نعم **واخرج** الحاكم عن علي قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول
 من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا رسول الله فحبونا قال من وراءكم **واخرج**
 الحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل اهل بيتي فيكم مثل
 سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك **واخرج** البراء عن ابن عباس
 وابن الزبير والحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق **واخرج** ابو يعلى
 عن سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال النجوم امان لاهل السماء
 واهل بيتي امان لامتى **واخرج** ابن جرير عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثال سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك
واللطحاوي عن امرئسلة قالت نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين **واخرج** الطبري في التفسير والطبراني في الكبير
 عن ابي سعيد مرفوعا بلفظ انزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي والحسن والحسين
 وفاطمة **واخرج** عبد الرزاق وابن ابى شيبة واحمد ومسلم وابن جرير وابن
 صاعد وابن ابى حاتم والحاكم والبيهقي باختلاف يسير في تقديم وتأخير عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل
 من شعر اسود فجاء الحسن والحسين فادخلهما معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم
 جاء علي فادخله معهم فقال انما يريد الله ليجعلكم الراجس اهل البيت ويظهركم
 تطهيرا **والترمذي** صحيحا وابن جرير وابن المنذر والحاكم صحيحا على شرط الشيخين

وابن مردويه والبيهقي من طرق عن امرئ سلمة قالت ان هذه الآية نزلت في بيتي
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 وفي البيت رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا فقلت وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير انت من امر واج
 رسول الله **و للطحاوي** عن امرئ سلمة رضى الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين
 ثم ادخلهم تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء اهلي **و لابن** ابي شيبه واحمد
 والطحاوي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم ومصحح البيهقي
 في سننه مصححا ايضا وابن عساکر في تاريخه عن واثلة بن الاسقع قال جاء رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الى فاطمة ومعه علي وحسن وحسين حتى دخل فادنى عليا
 وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهم على
 فخذه ثم لف عليهم ثوبه وانا مستدبرهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال اللهم هؤلاء اهل
 بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله وانا من اهلك قال

وانت من اهلي قال واثلة انه لا رجا ما ارجوه **و الروايات**

فيها مبسوطات في القول المستحسن في فخر الحسن و اخرج

مسلم وغيره عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم

دعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال

اللهم هؤلاء اهل بيتي **و اخرج** الطبراني عن الحسن بن علي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد الا اذيه

يوم القيمة بسياط من نار **و اخرج** ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن

علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل شئ اساس واساس الاسلام

حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته
و اخرج الروياني وابن حبان والحاكم عن حذيفة

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عرض لي ملك

استاذن ان يسلم علي ويبشرني ببشرى ان فاطمة

سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدي

شباب اهل الجنة **واخرج** ابن عساكر

عن علي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال

ان الاسلام عريان لباسه التقوى

ومر ياشه الهدى وزيينة الحياء

وعمادة الورع وملاذئ العمل

الصالح واساس الاسلام

حبي وحب

اهل

بيتي

مناقب فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله تعالى
عنها وعن ولديها برحمتك يا ارحم الراحمين -

اخرج احمد والشيخان وابوداود والترمذي عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم
على بن ابي طالب فلا اذن ثم اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما يربيهما ويؤذيني ما يؤذيها **ومروا**
النساء في خصائص على بسند صحيح على شرط الائمة الستة عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في
ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان رأي يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وان ينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما يربيهما ويؤذيني
من اذاها ومن اذى رسول الله فقد حبط عمله **وفي** رواية صحيحة ايضا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بمكة فذكر نحوه وفي اخره وما كان
الا بن ابي طالب ان يجمع بين بنت عدو الله وبين ابنة نبي الله واخرج احمد والترمذي
والحاكم عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما فاطمة بضعة مني
يؤذيني ما اذاها وينضبني ما انصبها واخرج سفيان بن عيينة قال للنسائي
في خصائص على بسند الائمة عن المسور رفعه ان فاطمة مضغة او بضعة مني
من اغضبها اغضبتني واخرج الزهري قال للنسائي عن علي بن الحسين ان المسور اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان فاطمة مضغة او بضعة مني سند
ثقات غير واحد فصدوق وطاهر **اسند** اخر عن علي عن المسور سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخطب على منبر هذا وانا يومئذ محتم فقال ان فاطمة بضعة
مني واخرج ابن مردويه في تفسيره عن اسماء بنت عميس قالت خطبني على فبلغ

ذلك فاطمة فانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان اسماء متزوجة
 عليا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان لها ان تؤذي الله ورسوله وعن
 ابن عوف قال خطب علي ابنة ابي جهل الى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فقال اعن حسبها تسالني قال قد اعلم ما حسبها ولكن اتأمرني بهما فقال
 لا فاطمة بضعة مني ولا احسب الا انها تحزن او تفرح فقال علي لا اتى شيئا تكرهه
 اخرجه الحاكم في المستدرک وعن علي قال اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ابنته فقلت مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدة فخطبتها
 اليه فقال هل لك من شيء قلت لا قال فاين درعك الخطية التي اعطيتك يوم كنت
 وكذا فقلت هي عندي قال فاعطها فاعطيتها اياها فزوجنيها فلما ادخلها
 علي قال لا تحدثا شيئا حتى اتيكما فجاءنا وعلينا كساء او قطيفة فلما راينا
 تحتخشنا فقال لامكا نكافدا بانا وفيه ماء فدعافيه ورسه علينا فقلت
 يا رسول الله اهي احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها اخرجه
 الحميدي واحمد في مسند والعدني ومسدد والدرقي والبيهقي في سننه قلت
 فيه ارشاد الى معرفة ان وجوه التفضيل متنوعة غير متنافية وهذه نكتة عظيمة
 عجيب مفيدة في مواضع كثيرة نحو هذا كتفضيل الخلفاء الاربعة والعشر النبوية
 وعن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع عن السور بن محزمة عن فاطمة
 شيمه مني يغيظني ما يغيظها ويبسطني ما يبسطها **اخرجه ابو نعيم في الحلية**
مصحح وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله
 يغضب لغضبك ويرضى لرضاك **اخرجه الحاكم وابن الجار** وقال الحافظ
 مطين ثنا القزازي عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن يزيد بن علي وعلي بن عمر بن
 علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جد عن الحسين بن علي عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الرب يغضب لغضبك ويرضى لرضاك
 وقال الطبراني ثنا بشر بن موسى ومطين قال ثنا القزازي فذكر به وثراء الحافظ

ابوصالح المودن في مناقب فاطمة قال الذهبي في الميزان في ترجمة القرآن ما علمت به
 بأسا وقد حدث عنه ابو داود والحفاظ الا انه اتى بما لا يعرف قد ذكر هذا الخبر
قلت عدم عرفانه لا يقتدح في شأنه **و** **عن** علي انه كان عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي شيء خير للمرأة فسكتوا قال فلما رجعت قلت
 لفاطمة اي شيء خير للنساء فقالت لا يرين الرجال ولا يرونهن فذكرت ذلك للنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني **أخرجه** البراء في مسنده
 وابو نعيم في الحلية وضعف هذا الطريق ولكن له متابعات وشواهد هوبها متعاضد
 ولا يخفى ما في هذا من حسن فقهها وكمال علمها وغاية اتقانها حيث اجابت
 واصابت فيما سكت فيه اجلة الصحابة وان ذلك لها لكونها بضعة من ابائها الاكبر
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يعاد لها في ذلك احد هنالك **و** **عن** الحسن البصري
 قال قال علي بن ابي طالب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم اي شيء
 خير للمرأة فلم يكن عندنا لذلك جواب فلما رجعت الى فاطمة قلت يا بنت محمد
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه
 فقالت وعن اي شيء سألكم فقلت قال اي شيء خير للمرأة قالت فماتت واما الجواب
 قلت لها لا فقالت ليس خير للمرأة من ان لا ترى رجلا ولا يراها فلما كان العشي
 جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول الله انك سألنا
 عن مسألة فلم نجيبك فيها ليس للمرأة شيء خير من ان لا ترى رجلا ولا يراها قال ومن قال
 لك ذلك قلت فاطمة قال صدقت انها بضعة مني **أخرجه** الدارقطني
 في الافراد وقال هذا حديث غريب من حديث الحسن البصري عن علي تفرد به ابو بلال
 الأشعري عن قيس بن الربيع **قلت** لم يتكلم الدارقطني في سماع الحسن من علي
وقال البراء في مسنده ثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت ثنا اسباط
 عن جابر عن عبد الله بن نجح عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة الارضين
 ان تكوني سيدتنا اهل الجنة وابنيك سيد شباب اهل الجنة قال ابن حجر

في ندائد البرار ضعيف **و** عن فاطمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم أنت سيدة نساء أهل الجنة الأُمِّيرِمَ البَتُولِ **أُخْرِجْهُ** ابن أبي شبيب
 في مصنفه وابن جرير في تهذيبه **و** **أُخْرِجْ** ابن حبان واحداً وأبو يعلى والطبراني
 وأبو داود في كتاب الزهد والمحاكم كلهم من طريق موسى بن عقبة عن كريب
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل
 نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران
 وأسية امرأة فرعون وله شاهد من حديث أبي هريرة في الأوسط للطبراني واحداً
 في حديث أبي سعيد فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت
 عمران وإسناده حسن وللنسائي بإسناد صحيح عن ابن عباس أفضل نساء أهل الجنة
 خديجة وفاطمة ومريم وأسية والمحاكم من حديث حذيفة أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أتاه ملك فبشّره أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **و** **أُخْرِجْ**
 النسائي بإسناد صحيح وأخرجه المحاكم من حديث ابن عباس مرفوعاً أفضل نساء
 أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وأسية وهذا نص صريح لا يحتمل التأويل
 قال القرطبي لم يثبت في حق واحدة من الأربع أنها نبية الأُمِّيرِمَ وقد أورد
 ابن عبد البر من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعة سيدة نساء العالمين مريم ثم
 فاطمة ثم خديجة ثم أسية قال وهذا حديث حسن يرفع الإشكال **و** عن
 المحبر مرفوعاً أفضل نساء العالمين خديجة وفاطمة ومريم وأسية امرأة فرعون
أُخْرِجْهُ المحاكم وصححه **و** عنه به سيدة نساء أهل الجنة مريم بنت
 عمران ثم فاطمة ثم خديجة ثم أسية امرأة فرعون **أُخْرِجْهُ** ابن عساكر
و عن حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه سلام عليك
 يا أبا الرِّيحانِتينِ أو صليكَ برِّيحانتي من الدنيا خيراً فغن قليل ينهدم مكناك
 والله خليفتي عليك قال فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على هذا

أحد الركنين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما تمت فاطمة قال علي
 هذا الركن الذي قال صلى الله عليه وآله وسلم **أخرجه** أبو نعيم في الجلية بسند
 ضعيف **وقال البخاري** في صحيحه مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **وقال الطحاوي** في مشكله حدثنا يوسف بن يزيد
 ثنا سعيد بن أبي مرزيم عن نافع بن يزيد حدثنا عن غزية يعني عمارة عن محمد بن عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة ابنة الحسين حدثته أن عائشة كانت تقول أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة يا بنية
 احقّي على فاحنت عليه فاجاها ساعة ثم كشفت عنه تضحك فقالت عائشة
 أي بنية ما ذا أنا جالك أبوك قالت فاطمة أو شك أنت يا جاني على حال سر ثم رايت
 أني أخبرك بسر وهو حي فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها فلما قبضه الله
 قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر فقالت أما إلا أن فنعم فذكر الخبر إلى
 قولها وقال يا بنية أنه ليس من نساء المؤمنين امرأة أعظم منزلة منك فلا تكوني
 أولى امرأة صبرا ثم ناجاني في المرة الأخرى فاخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال أنك سيدة
 نساء أهل الجنة ألا ما كان من البقول **حدثنا** إبراهيم بن أبي داود ثنا
 علي بن عثمان اللاحقي البصري ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحر عن عكرمة عن
 ابن عباس قال خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته خطوط ثم قال أتدرون ما هذا
 قالوا الله ورسوله أعلم قال أفضل نساء أهل الجنة خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد
 ومرممة ابنة عمران وأسيرة بنت مزاحم امرأة فرعون وقال حدثنا محمد بن علي بن داود ثنا
 مثنى بن معاذ بن معاذ ثنا ليث بن داود البغدادي قال أنبا مبارك بن فضالة ثنا الحسن
 قال قال عمر بن الخطاب خرجت يوما فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر
 في عيادته عليه السلام فاطمة وفيه ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة
 نساء العالمين قالت يا ليتها ماتت وابن مريم ابنة عمران فقال أي بنية تلك سيدة
 نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك والذي بعثني بالحق لقد مررت بك سيدا

كنت على ما عرفت
 كلفت راق

في الدنيا وسيدتي في الآخرة لا يبعضه إلا منافق **وأخرج** الشيخان وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا امرأه نأج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تحفي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما راهما قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكاء شديدا فلما رأى خزنها سارها الثانية فادأهني فضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لأقضي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني قالت أما الآن فنع ما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وأنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل الا قد اقترب فانقضى الله وأصبري فاني نعم السلف انالك فبكيت فلما رأى جرنعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجهي فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحك **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن وأبو يحيى بن منصور قالنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن نمر بن حبيش عن حذيفة قال سألتني أمي متى عهدك تعني بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا فالت مني فقلت لها عيني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصليت معه المغرب فصلي حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال مر هذا خلفي فقلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك ان هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استاذن ربك ان يسلم علي ويبرئني بان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة **هذا وعن** فاطمة الزهراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بني أمية ينتمون إلى عصبة الأولاد فاطمة فانا وإليهم وانا عصبتهم **أخرج** الطبراني في الكبير -

ذكر الأئمة

حسب ما أشار إليهم قال الدواني في الكافي ثنا قال ثنا شعبة قال وثنايو سمعت يزيد بن أبي مريم ما ذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلتها في فنزها بلعا من هذه التمرة لهذا الصد **وقال** أحمد في المسند قال قلت للحسين بن علي غرة فأخذت ثمرة فلكته فانا لا تحمل لنا الصد **مناقب سي** **قال** الله المتعال قال من سره ان ينظر الى عنقه الى وجهه فليظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله **أخرج** ابن علي **أخرج** من أراد ان ينظر الى وجهه فليظر الى الحسن ومن اقتسماء **أخرج**

ذكر الأئمة الاثني عشر من ذرية سيد البشر

حسب ما اشار اليهم وبهم لبشر صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم
قال الدولابي في الكافي ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة قال وثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج قال سمعت سعيدا قال
سمعت يزيد بن ابي مرير يحدث عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي
ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اخذت ثمرة من تمر الصدقة
فجعلتها في فنزعتها بلعابها فالفها في التمر فقل يا رسول الله ما كان عليك
من هذه التمرة لهذا الصبي فقال انا انا محمد لا تحمل لنا الصدقة مختصرا قال الله
وقال احمد في المسند اينا وكيع ثنا ثابت بن عمار عن ربيعة بن شيبان
قال قلت للحسين بن علي ما تقبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صدقة
غرفة فاخذت ثمرة فلكتها في فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفها
فانا لا تحمل لنا الصدقة -

مناقب سيدي اهل الجنة الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما

قال الله المتعال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى عن علي
قال من سره ان ينظر الى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين
عنقه الى وجهه فليتنظر الى الحسن بن علي ومن سره ان ينظر الى اشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عنقه الى كعبه فليتنظر الى الحسين
ابن علي **اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية** عن علي قال
من اراد ان ينظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من راسه الى عنقه
فليتنظر الى الحسن ومن اراد ان ينظر الى ماله الى عنقه الى رجليه فليتنظر الى الحسين
اقتسما **اخرجه الطبراني في الكبير** عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه احمد والترمذي تابعه حذيفة
عند الترمذي وعلى وجابر والحسين بن علي واسامة بن زيد والبراء وقرّة بن اياس
ومالك بن الحويرث وابو هريرة عند الطبراني وابن عمر وابن مسعود وافس عند
ابن عدي وبريدة وابن عباس عند ابن عساكر **عن** علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعاطمة اما ترضين ان ابنيك سيدا
شباب اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى **خرجه** ابن شاهين
و **عن** علي بن ابي طالب قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اين لك ههنا لكع فخرج اليه الحسن وعليه سنجاب قرنفل وهو ماديد
فمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتزمه وقال بابي انت وامى من احبني
فليحب هذا **خرجه** ابن عساكر وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف وانصرفت فقال اين لك ثلث ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عثمى
وفي عنقه السنجاب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة
فاكان احدا احب الى من الحسن بن علي بعد علي بعد ما قال -

الحسن والحسين ابنا رسول الله وابنا ابنته

قال ابن ابي حاتم حدثنا سهل بن يحيى العسكري حدثنا عبد الرحمن بن صالح
حدثنا علي بن عابس عن عبد الله بن عطاء المكي عن ابي حرب بن ابي الاسود قال
ارسل الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال بلغني انك تزعم ان الحسن والحسين من ذرية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تجده في كتاب الله وقد قرأته من اوله الى اخره فلم اجده
قال اليس تقرأ سورة الانعام ومن ذريته داود وسليمان حتى بلغ ويحيى عيسى
قال بلى قال اليس من ذرية ابراهيم وليس له اب قال صدقت **و** **اخرج**

ابن عقدة أخرجه ابن عساکر ولم يذكر أحد من رجاله بخرج في الميزان ولا في اللسان
وقد سكت عليه ابن عساکر وادّعه السيوطي في جمع الجوامع **وقال** أحمد بن حنبل
شايحي ثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن زهير بن عبيد قال كنت عند ابن عباس فأتني علي بن
الحسين فقال ابن عباس مرحبا بالحبيب بن الحبيب -

أشار الإمام زين العابدين في آية والله أحق أن تحشاه

قال الله المتعال وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال ابن أبي حاتم في تفسيره ثنا أبي ثنا
علي بن هاشم بن مردوق ثنا ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال سألني علي بن الحسين
ما يقول الحسن في قوله عز وجل - وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتحشى الناس والله أحق
أن تحشاه قلت يقول لما جاء زيد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله
أني أريد أن أطلق زينب أعجبه ذلك فقال أمسك عليك زوجك واتق الله فقال
علي بن الحسين لا ولكن الله أعلم بنبيه أن زينب ستكون من أزواجه قبل أن يتزوجها
فلما أتاه زيد ليشكوها إليه قال له اتق الله وأمسك عليك زوجك فقال الله له
قد أخبرتني أني تزوجكها - وتخفي في نفسك ما الله مبديه وأخرجه الحكيم الترمذي
وابن جرير والبيهقي وغيرهم وقال اسمعيل بن عبد الرحمن السدي بلغنا أن هذه الآية
نزلت في بنت جحش وكانت أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يزوجهها
زيد بن حارثة مولاه فكرهت ذلك ثم أنها رضيت بما صنع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فزوجهها إياه ثم أعلم الله نبيه بعد أنها من أزواجه فكان يستحي
أن يامرّه بطلاقها وكان لا يزال يكون بين زيد وزينب ما يكون بين الناس فامرّه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمسك عليه زوجة وإن يتقى الله وكان يخشى الناس
أن يعيبوا عليه ويقولوا تزوج امرأة ابنه وكان قد تبنى زيدا **قلت** والظاهر بلوغه له
عن زين العابدين وكذا ما عن الزهري من رواية الإمام زين العابدين قال نزل جبريل

علي بن أبي حاتم في تفسيره
ابن أبي حاتم في تفسيره
ابن أبي حاتم في تفسيره
ابن أبي حاتم في تفسيره
ابن أبي حاتم في تفسيره

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمه ان الله سبحانه يزوجه نريث بنت جحش فذلك الذي
 اخفى في نفسه اخرجه عمرو بن قانده قال الحكيم الترمذي فعلى بن الحسين جاء بهذا
 من خزنة العلم جوهر من الجواهر ودر من الدرر قال العسقلاني في فتح الباري وقد اطلب
 الترمذي الحكيم في تحسين هذه الرواية وقال انها من جواهر العلم المكنون وكانه
 لم يقف على تفسير السدي وهو اوضح سياقا واصح اسنادا اليه لضعف علي بن زيد
 ابن جده عن قلت هو عدل السدي بل اعدل او فضل منه ديانة ورواية والامام
 زين العابدين اقدم فحديثه فيه هو الذي يقدم وليس في سياق السدي ما تفرد به
 الا الذي تقدم اليه الامام المقدم وقال القرطبي قال علماء ناقل علي بن الحسين احسن
 ما قيل في تاويل هذه الآية وهو الذي عليه اهل التحقيق من المفسرين والعلماء الراشدين
 كالزهري والقاضي بكر بن العلاء والقاضي ابي بكر بن العربي وغيرهم **قلت**
 كابي بكر بن فورك وقال انه معنى ذلك عند المحققين من التفسير وكابي القاسم القشيري
 والقاضي عياض وقال انه اصح ما في هذا قال وهو قول ابن عطاء وصححه استحسنه القاضي
 القشيري وكفي السنة في معالم التنزيل قال وهذا هو الاولى والايقن بحال الانبياء اى فضلا
 عن افضل الانبياء وهو مطابق للتلاوة لان الله تعالى اعلم انه يبدي ويظهر ما اخفاء
 ولم يظهر غير تزويجها منه فقال تزوجكها فلو كان الذي اضمهر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم محبتها واردة طلاقها لكان يظهر ذلك لانه لا يجوز ان يخبر انه يظهر
 ثم يكتم فلا يظهر فدل انه انما عوتب على اخفاء ما اعلم الله انها ستكون زوجة
 له وانما اخفاء استحياء ان يقول لو زيد ان التي تحتك وفي نكاحك ستكون امراتي
 وهذا قول حسن مرضي انتهى وعليه ابن كثير وقال ذكر ابن جرير وابن ابي حاتم ههنا
 اثارا احببنا ان نضرب عنها صفحا فلا نورد لها والعسقلاني قال ووردت
 اثرا اخرى اخرجه ابن ابي حاتم والطبري ونقلها كثير من المفسرين لا ينبغي التساؤل
 بها والخيصري والقسطلاني في جمع كثير اخرهم شيخ شيخنا في الطريقة
 الشيخ كليم الله واطالوا في تحسينه وتوهين القول الاخر واطولهم نفسا

فيه الخيصري وقال الذهبي في تذكرة النقدة وقال مالك بلغني انه كان
يصل في اليوم والليلة الف مرة الى ان مات قال وكان يسمى نرين العابد بن
عبادته وقال عبد الرزاق اصح الاسناد الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن رضي الله
تعالى عنه **اخرجه** الخطيب في الكفاية من جملة السراج فابي نعيم وقال ابن
ابي شيبة اصح الاسانيد كلها فذكره وقال الزهري لم امرها شمي افضل
من علي بن الحسين وفي رواية قرشيا ونحوه عن جماعة من السلف منهم ابن المسيب
وعن حماد بن زيد كان افضل هاشمي اذ مر كته وقال الزهري ما رايت احدا كان
افقه منه **واخرجه** ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والمقديل عن حماد بن زيد ثنا
يحيى بن سعيد اي الانصاري قال علي بن الحسين افضل هاشمي رايت بالمدينة
واخرجه عن عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال سمعته يقول لم ادر ممن اهل البيت
رجلا افضل من علي بن الحسين وقال ابو نعيم ثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سفين بن عيينة قال قال الزهري لم امرها شمي
افضل من علي بن الحسين **واخرجه** عبد الله بن احمد فابو نعيم عن ابي حاتم
قال ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين **واخرجه** هيثم بن عدي ثم ابو نعيم
في الحلية عن صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رايت احدا اوسع
من فلان قال هل رايت علي بن الحسين قال لا قال ما رايت احدا اوسع منه ولكنه
كان قليل الحديث اي قليل التحديث وان كان في نفسه كثير الحديث والاكف
لا يروي احدا افقه منه ولكن المروي عن غير الزهري انه كان كثير التحديث كما يشهد
به نزه بن الجهم والاثقال ابن سعد في طبقاته وكان علي بن الحسين ثقة مامونا
كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا وقال ابو نعيم في حلية الاولياء اسند علي بن الحسين
الكثير وتبعهما النووي في تهذيب الاسماء والمزني في تهذيب الكمال قال النووي واجمعا
على جلالة في كل شيء فالكل كما وقع للكل والاثار في انتهاه الى غاية العناية من جقائق الايمان
ودقائق الاسلام والاحسان وعلوم القرآن واسرار الحكم وانوار العرفان كثيرة جدا نبذة

منها مفرقة في كتبنا **وقال** ابو نعيم في الحلية حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج
 بن مشدين قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر البلوي قال ثنا يحيى بن زبير بن الحسن
 قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفر بن عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن
 الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله
 حديد او وكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع
 له فاذا نوا الى ودخلت عليه وهو في قبة والاقتياد في رجليه والغل في يديه
 فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري انظن ان هذا
 مما ترى في عنقي يكوبني اما لو شئت ما كان فانه وان بلغ منك لم يمثلك
 لئلا كثر في عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال
 يا زهري لا حرب معهم على ذامنولة من المدينة قال فالبثنا الاربعة ليل
 حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالمهم
 عنه فقال لي بعضهم انا نراهم متبوعا انه لنا نزل ونحن حوله لئلا نرصد
 اذ اصبحنا فما وجدنا بين محليه الا حديدة قال الزهري فقد مت بعد ذلك
 على عبد الملك بن مروان فسالني عن علي بن الحسين فاجبرته فقال لي انه
 قد جاءني في يوم فقد الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي
 فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت
 يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا
 شغل مثله فنعم ما شغل به فقال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين
 يبكي ويقول من بن العابد بن وقال ابن جرير حدثني محمد بن عمار قال ثنا اسمعيل
 ابن ابان قال ثنا الصباح بن يحيى المزني عن السدي عن ابي الديلم قال قال علي بن
 الحسين لو جل من اهل الشام ما قرأت في الاحزاب انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ولانتم هم قال نعم وله
 به في آية وات ذا القربى حقه عن ابي الديلم قال قال علي بن الحسين لو جل من اهل الشام

اقرا القرآن قال نعم قال افقرات في بني اسرائيل واث القري حقه قال واث
 للقراية الذي امر الله جل ثناؤه ان يوق حقه قال نعم **واخرج** ابن عساكر
 في تاريخه من طريق المار في عن الاصمعي عن ابي الزناد قال كان اهل المدينة يكرهون
 اتخاذ امهات الاولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة على بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ففاقوا اهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ الى السراي
وقال ابو الفضل احمد بن يوسف المقرئ السفاشي المتوفى سنة ٥٨٦
 صاحب قادمة الجناح في النكاح في كتابه قادمة الجناح قال الاصمعي كان
 اهل المدينة يكرهون السراي حتى نشأ فيهم هؤلاء ففاقوا اهل المدينة
 علما وصلا فاخرغب الناس في السراي وقال عبد الملك بن حبيب
 في كتاب اداب النساء حدثني مطرف عن مالك بن انس قال كان القاسم
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من ابناء السراي اي وهم في العلم
 والفضل ما هم وفي الكامل للمبرد كتب المنصور الى محمد بن عبد الله بن
 حسن وقد عرض له بانه ابن امة فقال قد فخرت ابناء السراي بابراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعلي بن الحسين الذين لم يولد فيكم بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلهما وفي الكامل للمبرد يروي
 عن رجل من قریش ولم يسم لنا قال كنت اجالس سعيد بن المسيب فقال
 يوما من اخوالك فقلت له امي فتاة فكان في نقصت من عينه فامهلت حتى دخل عليه
 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فلما اخرج من عنده قلت يا عم
 من هذا فقال سبحان الله اتجهل مثل هذا هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب قالت فمن امه قال فتاة فقال ثم اتاه القاسم بن محمد بن
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه فجلس عنده ثم نهض قلت يا عم من هذا فقال

اجهل مثل هذا هذا من اهلك ما اعجب هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر
 الصديق قلت فمن امه قال فتاة قال فامهلت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين رضي الله
 عنه فسلم عليه ثم نهض فقلت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع ملأ
 ان يجهله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت من امه
 قال فتاة فقلت يا عم اني رايتني نقصت من عينك لما علمت ان امي فتاة
 انما لي في هؤلاء اسوة قال فجعلت في عينه جدا **وقال** ابن كثير في تاريخه
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي المشهور برين العابدين وامه
 ام ولد اسمها سلامة وكان له اخ اكبر منه يقال له علي ايضا قتل مع ابيه
 مروى على هذا الحديث عن ابيه وعمه الحسن بن علي وجابر وابن عباس والمصور بن محزمة
 وابي هريرة وصفية وعائشة وام سلمة امهات المؤمنين وعنه جماعة
 منهم بنوه يزيد وعبد الله وعمر وابو جعفر محمد بن علي الباقر وزيد بن
 اسلم وطائوس وهو من اقرانه وخلق وذكر ابن ابي الدنيا وحاظ الصوفية القشيري
 انه احرق البيت الذي هو فيه وهو قائم يصلي فلما انصرف قال والله ما لك
 لم تنصرف فقال اني اشتغلت عن هذه النار بالنار الاخرى قال ابو نعيم
 في الحلية **حدثنا** حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
 محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين
 يحمل الخبز على ظهره بالليل فيصدق به ويقول ان صدقة السري يطفى غضب الرب
حدثنا ابو بكر مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
 ابو معمر قال ثنا جرير عن شعبة بن نعام قال كان يقال علي بن الحسين
 يحمل فلأما مات وجدوه يقوت مائة اهل بيت بالمدينة قال جرير في الحديث
 ومن مثله انه حين مات وجدوا بظهره اثارا مما كان يحمل بالليل الحرب
 الى الساكنين **حدثنا** سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله
 الحضرمي قال ثنا عثمان بن ابي شبيب قال ثنا جرير عن عمر بن ثابت قال لما مات

على بن الحسين ففسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سرود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل
 كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء اهل المدينة **حدثنا**
 ابوبكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو موسى الانصاري
 قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال كان ناس من اهل المدينة يعيشون
 لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا
 يوتون به في الليل **حدثنا** ابو حامد ابن جبلة قال ثنا ابو العباس الثقفي
 قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول قال اني سمعت اهل المدينة
 يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين وقد مروى من طرق
 ذكرها الصولي والجري وغير واحد ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة ابيه
 واخيه الوليد فطاف بالبیت فلما اراد ان يستلم الحجر لم يتمكن حتى نصبت له
 منبر فاستلم وجلس عليه وقام اهل الشام حوله فبينما هو كذلك اذا قبل
 علي بن الحسين فلما دنا من الحجر ليستلمه تنحى عنه الناس اهلا لاله وهيبة واحتراما
 وهو في ترة حسنة وشكل مليح فقال اهل الشام من هذا فقال لا اعرفه استقصا به
 واحتقار السلايرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا بل اعرفه
 فقالوا من هو فافشا الفرزدق يقول

هذا الذي تعرفه البطحا وطابة	والبيت يعرفه والحل والحرم	هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا النقي النقي الطاهر العلم	اذا امراته قرئش قال قائلها	الى مكارم هذا ينقضي الكرم
ينمي الى ذرة العز التي قصرت	عن نيلها عرب الاسلام والحجم	يكاد يمسه عرفان راحته
مركز الحطيم اذا جاء يستلم	بغضى حياء وبغضى من محابته	فما يكلم الا حين يبتسم
بكفه خيزران ريمها عبق	مركف اروع في عرينه شمم	مشتقة من رسول الله نبعت
طابت عناصره والنجيم والشيم	ينشق نور الهدى من نور عرته	كالشمس ينياب عن اشراقها القتم
حال انقال اقوام اذا اقتربوا	ما والشمائل يجلو عند نعم	هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجدة انبياء الله قد ختموا	الله فضله قد ما وشرقه	جرى بذلك له في لوحه القلم

خلت دورهم منهم واقوت عراضهم وساقتم نحو المنايا المتقادر
 مخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتم تحت التراب الحفائر
 كم حرم ايدي المنون من قرون وكم غيرت الارض بهلائها وعيبت في ترابها
 ممن عاشت من صنوف الناس وشيعتهم الى الامر ما س ثمر رجعت عنهم الى عمل
 اهل الافلاس

وانت على الدنيا مكب منافس لخطايا فيها حريص مكاثر
 على خطر تسمى وتصبح لاهيا انت بما ذا الوعظت تخاطر
 وان امرئ يسعى لدنياه دائب وقد هزل عن اعزاء لاشك خاسر
 فحتم على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتيروا تاك السدير
 وانت عما يراديك ساه وبلذة يومك وغدك لاه وقد رايت انقلاب اهل الشهوات
 وعانيت ما حل بهم من المصيبات

وفي ذكر هول الموت والقبور والبلاء عن اللهو والذات للمرء راجر
 ابعد اقتراب الامر بعين تربص وشيب قدال منذر لك كاسي
 كانت معنى بما هو صائر لنفسك عمدا وعن البرشد هائر
 انظر الى ملوك الامم الماضية والملوك الفانية كيف اختطفتم عقبان الايام وادفاهم
 الحمام فانحت من الدنيا اثارهم وبقيت فيها اخبارهم واضحو امر ميماني التراب الى يوم الحشر
 والحساب

فانحوا صميا في التراب وعطلت مجالسهم منها واخلوا مقاصر
 وحلوا بدار لا تراو رب بينهم واني لسكان القبور التواصر
 فما ان ترى الاجثا قد ثوابها مسطحة تسفر عليها الاعاصر
 كم من ذي منعة وسلطان وجنود واعوان تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه
 وبني فيها القصور والساكن وجمع فيها الاموال والذخائر وفكح السرائر
 والحرام

فأصرفت كف المنية إذا أتت مبادرة نهوى اليه الذخائر
ولادفت عنه الحصو التي بنى وحف بها انهارها والدسائر
ولافأعرت عنه المنية حيلة ولاطعت في الذب عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصعد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر
العزیز القهار قاصم الجبارين ومبید المتكبرين الذين ذل بعزه كل ذي سلطان
واباد بقوة كل ديان

ملك عزيز لا يرد قضاءه حكيم عليم نافذ الامر قاهر
عنى كل ذي عزيرة وجهه فكل عزيز لله يمين صاغر
لقد خضعت استسلمت وتضلت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر

والبلدار البدار والخدار الخدار من الدنيا ومائدها وتضبت لك من مصائد
وتحلت لك من زينتها واظهرت لك من مجتتها وابرزت لك من شهواتها واخفت
عنك من قواتها اهلكا تنها

وفي دون ما عاينت من فجاعتها الى ذمها ذاع وبالزهد آخر
فجد ولا تقفل وكرم متيقظا فمما قليل يترك الدار عامر
فشم ولا تقطر فعيشك زائل وانت الى دار الاقامة صائر
ولا تطلب الدنيا فان نعيمها وان نلت منه غيبة لك صائر

فهل يجرى عليها البيب او يشربها اريب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها
ام كيف تنام عينا من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع في جميع امور المات
الا لا ولكن انفر نفوسنا وتشغلنا اللذات عما نخاف

وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدم حين تبلى السرائر
كانا نرى ان لا تشور واننا سدى ما لنا بعد المات مصادر

وما عسى ان ينال صاحب الدنيا من لذتها وتمتع به من مجتتها مع صنوف عجائبها وقوارع
فنائها وكثرة عذابه بمصائبها في طلبها وما يكابد من اسقامها وادصابها والآلها

اما قد ترى في كل يوم وسيلة روح عليها حرفها وديبا
تقادرنا افاتها وهو معها وكما قد ترى يبق لها المتعاصر
فلا هو معبوط بدنياه امن ولا هو عن تطلباها النفس قاصر

كم قد عزت الدنيا من مخذل اليها وصرفت من مكب عليها فلم تنقش من عشرت
ولم تنقذه من صرعت ولم تشفه من المنة ولم تنزه من سقمه ولم تخلصه من وصمه
بلى اورثته بعد عز ومنعة من امره سوء ما الهن مصادره

فلما راى ان الانجاة وانه هو الموت لا ينجيه منه التجاذر

تندم اذ لم تغن عنه ندامة عليه وابكته الذنوب الكبار

اتى بكى وندم لجراب دابه وذهاب لذاته لا لما سبق من ذنبه وجناياته بكى على ما سلف
من خطايا به وتحسر على ما خلف من دنياه واستغفر حين لا ينفعه الاستغفار ولا ينجيه
الاعتذار عند هول المنية ونزول البلية احاطت به اخراجه وهو مده وابلس لما عجزته
المعاذر

فليس له من كربة الموت فارج وليس له مما يحاذرنا صر
وقد حشت خوف المنية نفسه تردد هاهنا الله والمخناجر

هناك خف عواده واسلمه اهله واولاده وارفعت الرنة بالعويل وقصد ائسرا
من العليل فغضوا بايديهم عينييه وقد عند خروج روحه رجليه وتحلى عنه الصبيان
والصاحب الشفيق

فكم موجع يبكي عليه مفجع ومستجد صبرا وما هو صابر
ومستوجع داع له الله مخلصا بعدد منه كلما هو ذا كرو
وكم شامت مستبشر بوفاته وعماق قليل للذي هو صائر

فشق جيوبها فساؤه ولطم خدودها اماؤه واعول لفقد جيرانه وتوجع لذريته
اخوانه ثم اقبلوا على جهانه وشهدوا لابراره كانه لم يكن بينهم العزيز المقدأ
ولا الحبيب المبدأ

مدحا

و ظل احب القوم كان يقربه
و شمر من قد احضروه لنفسه
و كفن في ثوبين واجتمعت
له مشيعة اخوانه والعشائر
فلما رايت الاصف من اولاده و قد غلب الحزن على فواده و غشى من الحزن عليه و غضبت الدموع
عينية و هو يبند اباه و يقول يا ويلاه و حزناه

لعاينت من قبح المنية منظر
يها لمرأة و يرتاع ناظر
اكابر اولاد يهيج اكثامهم
اذا ماتت اساء البنون الاصاغر
و رنته فسون عليه جوانع
مدامعهم فوق الخدود غوارر
ثم اخرج من سعة قصره الى ضيق قبره فلما استقر في اللحد و هوى عليه اللبن احتوشته
اعماله و احاطت به خطايا و ضاق ذرعها بما رآه ثم حثوا بايديهم عليه التراب و اكثروا
البكاء عليه و الانتخاب ثم وقفوا ساعة عليه و اسوا من النظر اليه و تركوه رهنا
بما كسب و طلب

قولوا عليه معولين و كلمهم
مثل الذي لاقي اخوه محاذر
كشاع رتاع امنين بدالها
بمدينة تبادى الذراعين حاسر
فرقت و لم ترفع قليلا و جفلت
فلما ناء عنها الذي هو جاذر
عادت الى مرعاها و نسيت ما في اختها ذهاها اذ افعال الانعام اقتدينا امر على عاداتها
جرينا عدالى ذكر المنقول الى دام البلاء اعتبر بموضع تحت الثرى المدفوع الى حول ما ترى

نوى مفتر في لحد و تو زعت
موامريته اولاده و الاصاغر
واخوان على امواله يقسمونها
فلا حامد منهم عليها و شاكر
فيا عامر الدنيا و يا ساعيا لها
ويا امنان ان تدوم الذواشر
كيف امنت هذه الحالة و انت صائر اليها لالحالة امر كيف ضيعت حياتك و هي
مطيئت الى مماتك امر كيف قسيع طعامك و انت مستظر جامك ام كيف تنهنأ بالشهوات
وهي مظنة الافات

ولم تزود للرحيل وقد دنا وانت على حال وسيتك مسافر
ميا الهف نفسي لم اسوق توبى وعمرى فان والردى لى ناسر
وكل الذى سلفت فى الصف مشيت يجازى عليه عادل المحكم قاصر

فكم ترفع باخرتك دنياك وتركت عيك وهو لك امر اك ضعيف اليقين ياموثر الدنيا
على الدين بهذا امرك الرحمن امر على هذا نون القرآن اما تذكر ما امامك من شدة الحساب
وشرب اناب اما تذكر حال من جمع وثمر ورفع اليان وزخرف وعسر اما صام جمعهم
يورا وما كنهم قبورا

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا فلا ذك مو فورا لا ذك عامر
وهل لك ان افاك حقت بقعة ولم تكتب خيرا لذي عاذر
اترضى بان يفتى الحياة وتفضى ودينك منقوص ومالك واخر

وقد اختلف اهل التاريخ فى السنة التى توفى فيها على بن الحسين من العابدين فالمشهور
عن الجمهور انه توفى فى هذه السنة اعنى سنة اربع وتعين فى اولها عن ثمان وخميس سنة
وصلى عليه بالبقيع ودفن به قال الفلاس مات على بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة
وابوبكر بن عبد الرحمن سنة اربع وتعين وقال بعضهم توفى سنة ثنتين او ثلث وتعين
واعرب المدائنى فى قوله انه توفى سنة ثع وتعين والله اعلم **ولم يشرف**
من صنف بالرواية عنه الا الزهرى مصنف كتاب السنن والاثار على مائة الاولى
وشيوخ ابن جريج اول من جمع السنن بمكة وابو حنيفة ومالك وابن عيينة مجتمه
اهل السنة والله المنة

ذكر الامام ابى جعفر محمد بن على بن الحسين الباقرضى الله عنه

عن عبد الله بن عطاء قال ما رايت العلماء عند احد اصغر علما منهم عند ابى جعفر
لقد رايت الحكم عندك كانه متعلم **اخرجه** ابو نعيم فى الحلية وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ
ابو جعفر محمد بن على بن الحسين الامام الثبت الهاشمى العلوى المدنى احد الاعلام مرمى عن ابيه

و جابر بن عبد الله و ابى سعيد و ابن عمر و عبد الله بن جعفر و عدة و قال ابو نعيم
 ان الحلية اسند عن سعيد بن المسيب و عبد الله بن ابى رافع و مروى عنه من التابعين
 عمر بن دينار و عطاء بن ابى رباح و جابر الجعفي و ابان بن تغلب و مروى عنه من الائمة
 و الامم لث بن ابى سليم و ابن جريح و حجاج بن ارطاة في اخرين **قلت** فهو
 كتابه في وقته من غير مريبة اكمل يحمل خبر ابى هريرة يوشك ان يضرب الناس
 كساد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة **أخرجه**
 ابن جريح فابن عيينة و عبد الوزاق في مصنفه و الشافعي و الحميدي و احمد
 في مسنده و الترمذي في جامعه مصححا محسنا و النسائي في سننه و الطحاوي في بيان
 مشكلات الاثار و الطبراني في الكبير و الحاكم في المستدرک مصححا و البيهقي
 في المعرفة و عزاه الزرقاني في شرح الموطأ لما لك فليراجع و كذا هو ادلى على راس المائة
 الاولى بحديث ابى هريرة ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة
 من يجد دلها امر دينها اخرجه ابو داود في سننه و البراء في مسنده و الحسن
 ابن سفيان و الطبراني في الاوسط و ابن عدي في الكامل و الحاكم
 في المستدرک مصححا و ابو نعيم في الحلية و البيهقي في المدخل
 و لم يذكره من المتقدمين الزهري **أخرجه** الحاكم و ابن عيينة ذكره
 ابو جعفر النحاس في النسخ و المنسوخ و احمد ابن حنبل و البراء من جهة عبد الملك
 ابن عبد الحميد الميموني و البيهقي في المدخل و الخطيب من طريق ابى بكر المروزي
و اخرج ابن ابى حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال
 ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس المائة
 امر و جماعة من النقدة و اتفق الحفاظ على انه حديث صحيح و قد صرح ابن الاثير
 في جامع الاصول و ابن كثير و جم غفير تبع بعض العلماء بانه من المجددين
 من الفقهاء **قلت** و المفسرين و المحدثين و المتكلمين الحمودين و العرفاء
 قالوا و سمي الباقر من بقر الارض اى شقها و اثار منهاها و مكانها ف كذلك

الأندلسي الجوهري في كتاب مسند حديث مالك أنا أبو علي الحسن بن علي بن
 شيبان ثنا أحمد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز سمعت مصعب بن عبد الله
 يقول كان مالك بن أنس يقول لقد كنت أتي إلى جعفر بن محمد ولقد اختلفت
 إليه زماناً فأكنت أراه الأعلى ثلث خصال أما مصلية وأما صائماً وأما نيقراً
 القرآن وما رأيته قط يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأعلى طهارة
 ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء الزهاد العباد الذين يخشون الله عز وجل
 وما أتيته قط إلا ويخرج الوسادة من تحته ويجعلها تحتي ويقول ما أنسب
 إلى أحدكم أن يباطي إليك ولقد حججت معه سنة فلما أتى الشجرة أحرم فكلما
 أراد أن يهل كاد أن يغشي عليه فقلت له لا بد لك من ذلك فقال يا ابن عامر أني
 أخشى أن أقول لبيك اللهم لبيك فيقول لا لبيك ولا أسعديك قال مالك
 ولقد أحرم جده علي بن الحسين فلما أراد أن يقول لبيك اللهم لبيك فلما قالها
 غشي عليه وسقط عن ناقته فتهشم وجهه أي فهو من ميراث جعفر عن جده
قلت روى عنه مالك في الموطأ سبعة أحاديث ومالك حجة على جميع
 من هنالك ولم يتشرف ممن صنف بالرواية عنه إلا أبو حنيفة ومالك وابن جريج
 والفيانان مجتهدا وأهل السنة **قال** أبو حنيفة جعفر بن محمد أفته من رأيت
 أي سوى أبيه الإمام باقر العلوم فلا يدخل في العموم ولقد بعث إلى أبو جعفر المنصور
 أن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فمضى له مسائل شداً فأنقصت أربعين مسألة
 وبعثت بها إلى المنصور بالحيرة ثم أوزر إلى فوافيته على سريره وجعفر بن محمد عن
 يمينه فتأخلف من جعفر هيبه لم أجدها من المنصور فاجلسني ثم التفت
 إلى جعفر قائلاً يا أبا عبد الله هذا أبو حنيفة فقال نعم أعره ثم قال المنصور
 سلم ما بد لك يا أبا حنيفة فجعلت أسأله ويحجب الأجابة الحسنه ويفهم حتى
 أجاب عن أربعين مسألة فرأيت أعلم الناس باختلاف الفقهاء فلذلك أحكم
 أنه أفته من رأيت آخره ابن عقدة وطلحة في مسنديهما عن الحسن بن زرياد

وهذا من ادائل حضوره لديه لا اوله وهو ظاهر ولا من ادأخره حيث
 كان والامام بالعراق لم يرجع الى الحجاز ولم يعلم ابو حنيفة مبلغه من العلم
 كما يعلم من قوله فرأيت اعلم الناس باختلاف الفقهاء وهذا منه ما يكون من الجاهل
 في قرن فانه والامام كانا في سن ثم تادب وتهذب ووعى عنه وروى كما
 سيروى افشاء الله تعالى ومن حكى هذا المبارك ابن الاثير وخلق كثير فانكار
 ابن تيمية له واجب الانكار والجهل ليس بحجة **ما لك** بن افس عن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين قال لما قال له سفيان الثوري لا اقوم حتى يتحدثني قال
 جعفر اما اني احدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان اذا انعم الله عليك
 بنعمة فاحببت بقائها ودوامها فاكثرت من الحمد والشكر عليها فان الله عز وجل
 قال في كتابه - لنن شكرتم لا تزيدنكم - واذا استنبطت الرزق فاكثرت
 من الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه - استغفروا ربكم انه كان
 غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين - يعني في الدنيا
 وفي الآخرة - ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - يا سفيان اذا احزنك امر من سلطان
 او غيره فاكثرت من لاهول ولا قوة الا بالله فانها مفتاح الفرج وكثر من كنوز الجنة
 فعقد سفيان بيده وقال ثلاث واى ثلاث فقال جعفر عقلها والله ابو عبد الله
 ولتفعدها **أخرجه** ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية ثم المزي في التهذيب
 وله طرق اخرى ستروى في ادعية الحج وكتاب الادعية ان شاء الله تعالى وسياتي
 افتتاح ما لك بحضوره لديه وشففته عليه وعن عمرو بن ابى المقدام قال كنت
 اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين **أخرجه** ابن
 عقدة وابو نعيم في الحلية والحافظ عبد العزيز بن الاخير في معالم العترة النبوية
وقال ابو نعيم في الحلية اسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن ابيه
 عن عطاء بن ابى رباح وعكرمة وعبيد الله بن ابى رافع وعبد الرحمن بن ابي
 التيا

وابان بن قنبل وابوعمر وبن العلاء ويزيد بن عبد الله بن الهاد وحدث عنه
 من الأئمة والأعلام مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن جريج
 وعبيد الله بن عمر ومروان بن القاسم وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال
 واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسمعيل وعبد العزيز بن المختار ووهب بن خالد
 وابراهيم بن طهمان في آخرين واخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجا بحديثه
قلت الف ابن عقدة كتابا في رواية الامام فبلغ فيهم نحو اربعة آلاف
 رجل وذكر الامامية في كتب رجالهم ان لابن عيينة عنه نسخة وكذلك مالك
 شرفنا الله تعالى بذلك رواها ابن بطة وغيره من الامامية بذلك قال ابن عدي
 وجعفر احاديث ونسخ **قلت** لكنه ما صنف شيئا من الكتب ولا دون اصحابه
 من اهل السنة وثقات الشيعة المسائل عنه وما يوجد في كتب الشيعة المتأخرة
 عنه فبين مقرر ومغير باساليبهم ومبذور من اكاذبيهم وكذا عن غيره من الأئمة
 نعم في مصنفى عبد الرزاق وابن ابى شيبة وكتب بقى ابن مخلد وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم وابن عقدة والدارقطني وغيرهم عنه قدم كثير وكذا جملة صالحه عنه
 متفرقة في كتب كثير من اهل السنة وكذا وقع لجماعة من الفقهاء الجملة منهم الليث
 ابن سعد ولذا قال الشافعي ضيعه اصحابه يعني لم يرد ونوافقه كما دونوا فقه مالك
 وغيره وان كان بعضهم قد جمع منها شيئا **وقال** مصعب بن عبد الله الزبيري
 كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتغير لونه ويخني حتى يصعب
 ذلك على جلسائه فقليل له يوما في ذلك فقال لو رايت ما رايت لما انكرتم على ما ترون
 قال ولقد كنت امرى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر عنده النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم اصفر او مرده الحافظ القاضي عياض المالكي في الشفاء وفيه
 وقال ابو مصعب امي احمد بن ابى بكر الرهري الفقيه كان مالك لا يحدث بمحدث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وهو على وضوء اجلاله وحكى مالك ذلك عن
 جعفر بن محمد وقال ابن المديني سئل يحيى بن سعيد عنه فقال في نفسي منه شيء

ونحو الداحب الى منه قال وامل على جعفر الحديث الطويل يعني في الحج **قلت**
 هذا منه اذ كان من النفس الامارة بالسوء من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
 في صدور الناس من الجنة والناس فيا لله ويا لرسول الله اكان في نفسه من جعفر بن
 محمد شيء ولم يكن في نفسه من حريز بن عثمان شيء حيث وثقه وحدث عنه
 وكذا لم يكن في نفسه من عمر بن سعد شيء قال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد
 يقول ثنا اسمعيل ثنا العيزار عن عمر بن سعد فقال له موسى رجل من بني ضبيعة
 يا ابا سعيد هذا قاتل الحسين فكت فقال له عن قاتل الحسين تحد ثنا فكت وروى
 ابن خراش عن عمرو بن علي نحوه ذلك وفيه فقال له رجل اما تخاف الله تروى عن عمر بن سعد
 فبكي وقال لا اعود وفي كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم في عمر بن سعد نا ابو بكر
 ابن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سالت يحيى بن معين عن عمر بن سعد ائمة هو قال كيف
 يكون من قتل الحسين بن علي ثقة وقال اسحق بن حكيم عن يحيى بن سعيد وذكر جعفر بن
 محمد فقال ما كان كذوبا وقال ابو موسى كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث
 عن سفين عنه وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه وقال يحيى بن سعيد بن ابى مرير
 عن يحيى كنت لا اسال يحيى بن سعيد عن حديثه فقال لي لم لا تسالني عن حديث
 جعفر بن محمد قلت لا اريده فقال لي انه كان يحفظ وعلى هذا كله المعول
 والكل يدل على ان السابق قوله الاول مع انه امتنع جدا في الرجال كما قال الذهبي
 في ترجمة ابن عيينة واما صنيع بن مهدي فشنع غير مهدي ولعله مرجع ايضا
 اخر المار وروى عن امتنع من الرواية عنه كما رواه ابن حبان وصاحب القوت
 والخطيب وقال سعيد بن ابى مرير قيل لابي بكر بن عياش ما لك لم تسمع من جعفر
 فقد ادر كنهه قال سالت اعمام يتحدث به من الاحاديث اشئ سمعته قال لا
 ولكنهم راوايته مرويناها عن ابا ثنا اي اجازة يعني انه لم يسمعها كلها بل جملة
 منها واجيز بجملة اخرى فهو يرى الرواية بالاجازة لاهلها على ما هو فاش خلافا
 لابن عياش و قال ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف

سئل مرة سمعت هذه الأحاديث من أبيك فقال نعم وسئل مرة فقال إنما وجدتها
 في كتبه تعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قال يحتمل أن يكون السؤالان
 وقعاً عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه وفيما لم يسمعه أنه وجدته
 وهذا يدل على تثبته **قلت** ما لم يسمعه ووجده فقد أجزله وقال عمرو بن
 أبي المقدام كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالته التبيين
 وهذا كلام بالغ من الحسن النهاية ومن الصحة الغاية ولذا طبق أئمة السنة على
 إرادته وتحسين مراده مع كون قائله من غلاة الشيعة **وقال** اسحق بن راهويه
قلت للشافعي كيف جعفر بن محمد عندك فقال ثقة في مناظرة جرت بينهما
وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين ثقة **وقال** الدوري عنه ثقة
وامون **وقال** النسائي في المرح والتعديل ثقة وقال الساجي كان صدوقاً
 مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم **وقال** ابن أبي حاتم عن أبيه ثقة
 لا يسأل عن مثله **وقال** ابن عدي وجعفر أحاديث وفتح وهو من ثقات الناس
 كما قال يحيى بن معين وذكره أبو حاتم البستي في الثقات وقال كان من سادات
 أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً يمتحج بحديثه من غير رواية أولاده عنه **قلت**
 من المتعين كون مراده بأولاده غير موسى الكاظم فإنه ثقة من الأئمة الأعظم كما
 ذكره في الثقات وغيره اسحق بن زجاج السيدة نفيسة فإنه ذكره في الثقات وقال
 كان يخطي وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ما أراه كان الأصم وقادراً روى
 عنه إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب بن محمد الزهري
 وغيرهم وغيره على فانه روى عن جماعة من أهل بيته وغيرهم الثقات وعنه جماعة
 كذلك ومثله عند ثقة **وقال** المزني عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية
 قال إني لجعفر بن محمد إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر يري الله
 من جارك والله أني لأرجو أن ينفعني الله بقرايتي من أبي بكر وقال حفص بن غياث
 سمعت جعفر بن محمد يقول ما أرجو من شفاعتي على شيء إلا وأنا أرجو من شفاعته

ابى بكر مثله قال الجماعى وغيره ولد سنة ثمانين وقال خليفة وغيره واحدا مات
 سنة ثمان واربعين اى بعد المائة وفى تهذيب الكمال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 ابن علي بن ابى طالب القرشى الهاشمى ابو عبد الله المدنى الصادق وامه ام فروة بنت
 القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق
 ولذلك كان يقول ولدنى ابوبكر مرتين روى عن عبد الله بن ابى رافع كاتب على عروة
 ابن الزبير وعطاء بن ابى رباح وجده لأمه القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وابيه
 ابى جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ومحمد بن المنكدر ومسلم
 ابن ابى مريم ونافع مولى ابن عمر روى عنه ابان بن تغلب واسماعيل بن جعفر وحاتم بن
 اسمعيل والحسن بن صالح بن حى والحسن بن عياش اخو ابى بكر بن عياش وحفص بن
 غياث وزهري بن محمد التيمي وزيد بن الحسن الانماطى وسعيد بن سفيان الاسلمى
 وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وشعبة بن الحجاج وابو عاصم
 الضحاك بن مخلد النبيل وعبد الله بن ميمون القدامى وعبد العزيز بن عمران الزهرى
 وعبد العزيز بن محمد الدهر اوردى وعبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن جريح وعبد الوهاب
 بن عبد المجيد الثقفى وعثمان بن فرقد العطاء ومالك بن انس ومحمد بن اسحق بن يسار
 ومحمد بن ثابت البناني ومحمد بن ميمون الزعفراني ومسلم بن خالد الزنجي ومعوية بن عمار
 الدهنى وابنه موسى بن جعفر الكاظم وموسى بن عمير القرشى وابو خنيفة النعمان بن ثابت
 وهيب بن خالد ويحيى بن سعيد الانصارى وهومن اقرانه ويحيى بن سعيد القطان
 ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومات قبله وابو جعفر الرازمى قال يحيى بن معين وخرج حفص بن
 غياث الى عبادان وهى موضع رباط فاجتمع اليه البصريون فقالوا له لا تجد ثناعا
 ثلثة اشعث بن عبد الملك وعمرو بن عبيد وجعفر بن محمد فقال اما اشعث فهو لكم وانا
 اتركه لكم واما عمرو بن عبيد فانتم اعلم به واما جعفر بن محمد فلو كنتم بالكوفة
 لاخذتكم النعال مطرقة وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم سمعت ابان مرة وسئل
 عن جعفر بن محمد عن ابيه وسهيل عن ابيه والعلاء عن ابيه ايها اصح قال لا يقرن

عن سفيان بن عيينة حدثنا عن جعفر بن محمد ولم اسمعه منه قال كان
أل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** محمد بن يحيى بن أبي عمر العبداني وغير واحد
عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه نحوه ذلك وقال محمد بن فضيل
عن سالم بن أبي حفصة سألت أبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عن أبي بكر
وعمر فقال لي يا سالم توطما وأبرام من عدوهما فأنهما كانا أمامي هدى قال
وقال لي جعفر بن محمد يا سالم أيسب الرجل جده أبو بكر جدي لأنك تنى شفاعته
محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة أن لم أكن أتولاهما وأبرام من عدوهما
أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
بدمشق وأبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري بالمسجد الأقصى وأبو بكر
محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن الأنماطي الأنصاري بالقاهرة وأبو بكر عبد الله
ابن أحمد بن اسمعيل بن فارس التميمي بالأسكندرية قالوا أخبرنا أبو البركات
داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي بدمشق قال أخبرنا القاضي أبو الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ببغداد قال أخبرنا الشريف أبو الفنائم عبد الصمد
ابن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون قال أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن
مهدي الدارقطني قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال
حدثنا محمد بن فضيل فذكره **وبه قال** أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال حدثنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن اسمعيل الأديمي قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا هاشم
ابن القاسم قال حدثنا محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة
قال دخلت على جعفر بن محمد أعوده وهو مريض فقال اللهم اني أحب أبا بكر وعمر
وأتولاهما اللهم ان كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعته محمد صلى الله
عليه وآله وسلم **وبه قال** أخبرنا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل
^{الأديمي}

قال حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الازدي قال
 حدثنا حفص بن غياث قال سمعت جعفر بن محمد يقول ما امر جو من شفاعة
 على شيئا الا وانا امر جو من شفاعة ابي بكر مثله ولقد ولد في مرتين وبه قال اخبرنا
 الدارقطني قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادي قال حدثنا محمد بن الحسين
 الحنيني قال حدثنا محمد بن ابي قريش الطحان قال حدثنا عبد الجبار بن العباس
 الهادي ان جعفر بن محمد اتاهم وهم يريدون ان يرحلوا من المدينة فقال انكم ارسلوا
 من صالحى اهل مصركم فابلغوهم عنى من نزعهم انى امام مفترض الطاعة فانامنه
 برئ ومن نزعهم انى ابرأ من ابي بكر وعمر فانامنه برئ واخرجه ابو نعيم في الحلية ايضا
 وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا ابو يحيى
 الرازى جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا يحيى بن سليم عن جعفر بن
 محمد قال ان الخبثاء من اهل العراق يزعمون اننا نفع في ابي بكر وعمر رضى الله عنهما
 وهما والداى واخرجه ابو نعيم في الحلية ايضا وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا
 اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا ابو يحيى الرازى قال حدثنا على بن محمد الطائفي
 قال حدثنا حنان بن شديد قال سمعت جعفر بن محمد وسئل عن ابي بكر وعمر فقال
 انك تسالني عن رجلين قد اكلتا من ثمار الجنة وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا
 الحسين بن اسمعيل قال حدثنا محمود بن خداش قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
 عمرو بن قيس الملاي قال سمعت جعفر بن محمد يقول برئ الله ممن تبرأ من ابي بكر وعمر
وقال عبد العزيز بن محمد الازدي عن حفص بن غياث سمعت جعفر بن محمد
 يقول ما يسترني بشفاعة ابي بكر رضى الله عنه هذا العمود ذهبيا يعنى سارية من سوارى
 المسجد **وقال** معبد بن راشد عن معاوية بن عمار الدهني سالت جعفر بن محمد
 عن القرآن فقال ليس بمخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **وقال** حماد بن
 مزيد عن ايوب سمعت جعفر ايقول انا والله لا نعلم كل ما تسالونا عنه ولغيرنا

اعلم منا **قال** محمد بن عمران بن ابي ليلى عن مسلمة بن جعفر الاحمسي قلت
لجعفر بن محمد ان قوما يزعمون ان من طلق ثلاثا يجهل التمرة الى التمرة يجعلونها واحدة
يرودونها عنكم قال معاذ الله ما هذا من قولنا من طلق ثلاثا فهو كما قال وقال
ابو نعيم في الحلية حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال حدثنا محمد بن احمد
ابن مكرم الضبي قال حدثنا علي بن عبد الحميد قال حدثنا موسى بن مسعود قال
حدثنا سفيان الثوري قال دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خرو وكساء
خرو اندجاني فجعلت انظر اليه تعجبا فقال لي يا ثوري مالك تنظر اليها العلت تعجب
ما ترى قال قلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس ابائك
فقال لي يا ثوري كان ذلك من انا مفترا مفعرا وكانوا يعملون على قداقتهم وافقارهم
وهذا من انا قد اسبل كل شيء فيه عرا ليه ثم حسر عن رءوسهم فاذا فيها جبة صوف
بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن فيقال لي يا ثوري لبسنا هذا لله
وهذا لكم فما كان لله اخفيناء وما كان لكم ابديناء **وقال** حدثنا ابي قال
حدثنا ابو الحسن بن ابان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد الله قال حدثنا محمد بن الحسين البرجل
قال حدثنا يحيى بن ابي بكر عن الهياج بن بسطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى
لا يبقى لعياله شيء وقال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا
ابو الحسن العاقولي الكاتب قال حدثنا عيسى صاحب الديوان قال حدثني بعض
اصحاب جعفر قال سئل جعفر بن محمد لم حرم الله الربو قال لسئل لا يمتنع الناس
المعروف **وقال** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن بديل قال حدثنا عمر واليماني قال حدثنا هشام بن عباد
قال سمعت جعفر بن محمد يقول الفقهاء امناء الرسل فاذا امر ايتهم الفقهاء
قد مر كنوا الى السلاطين فاتهموهم **وقال** حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا زيد بن الحرث قال حدثنا عباس بن الفرغ الرياشي قال حدثنا الاحمسي

قال قال جعفر بن محمد الصادق الصلوة قربان كل تقى والجهاد كل ضعيف
 وزكوة البدن الصيام والداعي بلا عمل كالراعى بلا وتر واستنزوا الرزق
 بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وما عال من اقتصد والتقدير نصف العيش
 والتودد نصف العقل وقلة العيال احد اليسارين ومن احزن والديه فقد عقهما
 ومن ضرب بيده على فخذه عند مصيبة فقد حبط اجره والصنعة لا تكون
 صنعة الا عند ذى حسب او دين والله منزل الصبر على قدر المصيبة ومنزل ^{الحزن}
 على قدر المؤنة ومن قدر معيشته برزقه الله ومن بذل معيشته حرمه الله **وقال**
 حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسن الكاتب قال
 حدثني ابي قال حدثني الجيثم قال حدثني بعض اصحاب جعفر بن محمد الصادق
 قال دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما
 حفظت منها ان قال يا بنى اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها
 تعيش سعيدا وتموت حميدا يا بنى من قنع بما قسم له استغنى ومن مد عينه
 الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله له اتهم الله في قضائه
 ومن استصغر منزله نفسه استعظم ذلّه غيره ومن استصغر منزله غيره استعظم
 منزله نفسه يا بنى من كشف حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن سئل
 سيف البغي قتل به ومن احتقر بيروا لآخيه سقط فيه ومن داخل السفهاء
 حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مدخل السوء اتهم يا بنى اياك ان تزمرى
 بالرجال فيزمرى بك واياك والدخول فيما لا يعينك فتذل لذلك يا بنى قل الحق
 لك ولو عليك تستشار من بين اقربائك يا بنى كن لكتاب الله تاليا وللإسلام
 فاشيا والمعروف امرا وعن المنكر ناهيا ومن قطعك واصلا ولمن سكنت عنك
 مبتديا ولمن سالك معطيا واياك والقيمة فانها توزع الشحنة في قلوب الرجال
 واياك والتعرض لعيوب الناس فيمنزله المعرض لعيوب الناس كمنزله الهدف

يا بني اذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فان للجود معادن وللمعادن اصول وللأصول
 فروع وللفروع شرا ولا تطيب شرا ولا يفرع ولا فرع الا باصل ولا اصل ثابت الا
 بمعدن طيب يا بني اذا نرت فزرا الاخيار ولا تنز الفجار فانهم صخرة لا يتغير
 ماؤها وشجرة لا يمحض ورفقها وارض لا يطر عشبها قال علي بن موسى
 فتركت هذه الوصية الى ان توفي وقال حدثنا محمد بن عمر بن مسلم
 قال حدثني احمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن بزيع عن الحسن بن علي الكلبى
 عن عائذ بن حبيب قال قال جعفر بن محمد لا نزا افضل من التقوى ولا شئ
 احسن من الصمت ولا عدوا ضر من الجهل ولا داء ادوء من الكذب وقال حدثنا
 ابى قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابوبكر بن عبيد قال حدثني الوليد
 ابن شجاع قال حدثنا ابراهيم بن اعين عن يحيى بن الفرات قال قال جعفر بن محمد
 لسفيان الثوري لا يتم المعروف الا بثلاثة بتجمله وتصغيره وستره وقال
 حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا احمد بن علي الابرار قال حدثنا
 منصور بن ابى مزاحم قال حدثنا عنبة الخثعمي وكان من الاخيار قال سمعت
 جعفر بن محمد يقول اياكم والمخسومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث الفناء
 وقال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا الحسين بن عصمة قال حدثنا احمد بن
 عمرو بن المقدم الرامزي قال وقع الذباب على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه حتى
 اضجره فدخل جعفر بن محمد فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب
 قال ليدل به الجبارة وقال المزني في تهذيب الكمال وقال سويد بن سعيد قال
 الخليل بن احمد صاحب العروض سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول قدمت
 الى مكة فاذا انا باني عبد الله جعفر بن محمد قد اناخ بالابطح فقلت يا ابن رسول الله
 لم جعل الموقف من وراء الحرم ولم يصير في المشعر الحرام فقال الكعبة بيت الله
 عز وجل والحرم حجاب والموقف بابه فلما قصدوا الوافدون اوقفهم بالباب يتضرعون

فلما اذن لهم بالدخول ادناهم من الباب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر الى كثرة
 نضرهم وطول اجتهدهم رجعهم فلما رجعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما
 قربوا قربانهم وقضوا تقضيتهم وتطهروا من الذنوب التي كانت حجابا بينه
 وبينهم امرهم بزيارة بيته على طهارة منهم له قال فقال له فلم كره الصوم
 ايام التشريق فقال ان الصوم في ضيافة الله عز وجل ولا يجب على الضيف ان يصوم
 عند من اضافه قال قلت جعلت فداك فما بال الناس يتعلقون باستار الكعبة
 وهي خرق لا تمتنع شيئا فقال ذلك مثل رجل بينه وبين رجل جرم فهو يتعلق به
 ويطوف حوله مرجا ان يهب له ذلك الجرم اخبرنا بذلك ابو الحسن علي بن احمد بن
 البخاري المقدسي قال انبانا ابو محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم بن الطويلة وابو القاسم
 سعيد بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم بن الطويلة وابو القاسم سعيد بن محمد
 بن محمد بن عطاء الله في كتابه من بغداد قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم
 السمعيل بن احمد بن عمر بن السمري قال حدثني محمد بن ابي نصر الحميري
 قال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن عيسى العيسى المالكى بقراني عليه في منزله
 بالفسطاط قال اخبرنا عبد الكريم بن احمد بن علي بن ابي جدار قرأ عليه قال
 حدثنا ابو علي الحسن بن مرجم قال حدثنا هارون بن ابي الهيثم قال اخبرنا سويد
 بن سعيد فذكره وقال عيسى بن ابي حرب الصقار عن الفضل بن الربيع عن الربيع
 دعاني المنصور امير المؤمنين ان جعفر بن محمد الصادق يلحد في سلطاني
 قتلني الله ان لم اقتله قال فانيته فقلت اجب امير المؤمنين قال فتطهر ولبس
 ثيابا احسبه قال جددا فاقبلت به فاستاذنت له فقال ادخله قتلني الله ان
 لم اقتله فلما نظر اليه مقبلا قام من مجلسه فتلقا وقال مرحبا بالنقي الساجدة البري
 من الدغل والحيانة اخي وابن عمي فاقعد على سريره معه واقبل عليه بوجه وسأله
 عن حاله ثم قال سلني حوائجك فقال اهل مكة والمدينة قد نخلت عليهم عطاءهم

كان في اصله
 ابن جهم وموضعا
 ارمه

فتأمر لهم به قال افعل ثم قال يا جارية ايتني بالتحفة فاستبجد هن مزاج فيه
 غالية فغلفه بيداً وانصرف فاتبعتة فقلت يا بن رسول الله اتيت بك ولا شئت
 انه قاتلك وكان منه ما رايت وقد رايتك تحرك شفتيك بشئ عند الدخول فيا
 هو قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركتك الذي لا يرام
 واحفظني بقدرتك على ولا تهلكني وانف رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي
 قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري
 فيا من قل عند نعمته شكري فلم تحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم تحذلني
 ويا من راني على المعاصي فلم تفضحني ويا ذا النعماء التي لا تحصى ابدا ويا ذا المعروف الذي
 لا ينقضي ابدا اعني على ديني بدنيا وعلى اخري بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تنكحني
 الى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب ولا ينقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك
 واعطني ما لا ينقصك يا وهاب اسئلك فرحاً قريباً وصبراً جميلاً والعافية
 من جميع البلاء يا وشكر العافية **اخبرنا** بذلك ابو الحسن ابن البخاري قال اخبرنا
 ابو حفص بن طبريز قال اخبرنا القاضي ابوبكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال
 حدثنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله قال اخبرنا ابو القاسم
 عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني المقرئ قال حدثنا ابو طالب علي بن احمد الكاتب
 قال حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار فذكره **قال** ابو الحسين المدائني وخليفة بن خياط
 والزبير بن بكار وغير واحد مات سنة ثمان واربعمائة مراد الزبير وهو ابن ثمان
 وخمسين **وقال** ابوبكر الجعابي رايت بعض من صنف يذكر ان جعفر ولد سنة
 ثمانين وكذا قال ابوبكر بن منجويه وابو القاسم اللالكائي ان مولده سنة ثمانين
روى له البخاري في الادب وغيره والباقون دفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر
 وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
قال جماعة من اهل السنة منهم ابن الاثير فله دمره من قبر ما اكرمه واشرفه **قلت**

وهذا القبر في قبة بالبقيع بها قبر امهم السيدة فاطمة والعباس عم ابوها
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيا لها من قبة ما اجلها وافضلها وما جمعت
 من السادات العظام عليهم السلام **وقال** النوى في تهذيب الاسما
 في ترجمة الصادق اتفقوا على امامته وجلالته وسيادته وقال الذهبي في طبقات
 الحفاظ مناقب هذا السيد حجة وقال في الميزان احدا لائمة الاعلام الصادق
 كبير الشأن

في كرامات الائمة الاعاظم ابى الحسن ابراهيم موسى الكاظم

قال ابن ابي حاتم صدوق امام وقال ابوه شيخ الحفاظ الناقدين احد من هو
 متعنت شديد المقال في الرجال ابو حاتم الرازي ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين
قلت قد عرف والله قدره وعلم ووصف امره واما قبيلة مسلمة في الصلوة
 في ابي حاتم كان ثقة وكان متشيعا مفرطا فقد مردها عليه الحفاظ ابن حجر
 في تهذيب التهذيب والامام هو وارث علم ابيه وعرفانه فهو عالم المدينة
 وعالم قريش من اهل بيت النبوة في زمانه ولقد صغر عقل العقيلي فذكر هذا الامام
 الاكبر في كتاب الضعفاء وقال حديثه غير محفوظ يعني في الايمان وتعقبه الذهبي
 فاورده في الميزان كحبيب العجي تنبيه اللائل الحق بهم ويصدق انه من يهم
 وقال انما اورده لان العقيلي ذكره في كتابه وقال حديثه غير محفوظ يعني في الايمان
 قال الحمل فيه على ابي الصلت الهروي قلت فاذا كان الحمل فيه على ابي الصلت
 فما ذنب موسى حتى يذكره انتهى ما للذهبي **قلت** قد مر في هذا الايمان له مزيد
 بيان ثم قال وقد كان موسى من الاجواد العلماء ومن العباد الاتقياء وله مشهد
 معروف ببغداد وحديثه قليل جدا **وقال** ابن حجر في التقريب في ترجمته المعروف
 بالكاظم صدوق عابد **قلت** هو من الائمة الاعاظم فهذا الشاء الى ادى
 مبلغ جلاله وكما له غير صاعد **وقد قال** الشافعي قبره الترياق المحرب

أي لأجابة الدعاء في حضرة الرب غير واحد قال صاحب الصواعق المحرقة وغيره وكان
معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحاجات عند الله ذي المعارج قلت
وكانه هو نفسه قال بلسان الحال وإن قاله غير من مشيخة الطريقة ممن لا نسبة له
معه إلا كما لعلام المولى معه بلسان القتال بعد مقال

فدونتك بابي فالترمه فانه هو الباب باب الله والبيت اعجب

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي أبو الحسن المدني الكاظم روى عن أبيه
جعفر بن محمد الصادق وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة الجعفي روى عنه
أولاده إبراهيم بن موسى بن جعفر واسماعيل بن موسى بن جعفر وصالح بن يزيد وأخوه
علي بن جعفر وابنه علي بن موسى بن جعفر أبو الحسن الرضي وأخوه محمد بن جعفر ومحمد بن
صدقة العنبري قلت ومحمد بن تميم قال أبو حاتم ثقة صدوق أمام من أئمة المسلمين
أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ
قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي
وهو أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب قال كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده
روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد سجدة
في أول الليل فسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك
يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فجعل يردد ها حتى أصبح وكان سخيًّا كريماً
وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصره فيها ألف دينار وكان
يصر الصر ثلثمائة دينار وأربع مائة دينار ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة
وكان جل صر موسى بن جعفر إذا جاءت الأنسان الصرة فقد استغنى وبه
قال أخبرنا الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن
عبد الله البكري قال قدمت المدينة أطلب بها ديناً فاعيا في فقلت لو ذهبت

الى ابي الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك اليه فاتيته ببقى في ضيعته فخرج الى ومعه
 غلام له معه منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره فاكل واكلت معه ثم سالتني
 عن حاجتي فذكرت له قصتي فدخل فلم يقم الا يسيرا حتى خرج الى فقال للغلام اذهب ثم
 سديت الى فدفعت الى صرة فيها ثلثمائة دينار ثم قام قولي فميت فركبت دابتي وانصرفت
 قال الحسن قال جدي يحيى بن الحسن وذكر لي غير واحد من اصحابنا ان رجلا من ولد
 عمر بن الخطاب كان بالمدينة يوذيه ويشتم عليا قال وكان قد قال له بعض هاشمية
 سمعنا نقتله فنهاهم عن ذلك اشد التهم ونزجرهم اشد الزجر وسال عن العمري
 فذكر له انه يزدرع بناحية من نواحي المدينة فركب اليه في مزرعته فوجده
 فيها فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمري لا توطأ نزعنا فوطأه الحمار حتى وصل
 اليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له كم عزمت في نزعك هذا قال له مائة
 دينار قال فكم ترجوان تصيب قال انا لا اعلم الغيب قال انما قلت لك كم ترجو
 ان يجيئك فيه قال ارجوان يجي مائتادينار قال فاعطاه ثلثمائة دينار وقال
 هذا نزعك على حاله قال فقام العمري فقبل راسه وانصرف قال فراح الى المسجد
 فوجد العمري جالسا فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فوثب
 اصحابه فقالوا له ما قصتك قد كنت تقول خلاف هذا قال فخاصهم وشاتمهم
 قال وجعل يدعوا لابي الحسن موسى كلما دخل وخرج قال فقال ابو الحسن لحامته الذين
 ارادوا قتل العمري ايمان كان خيرا اما اردتم او ما اردت ان اصلح امره بهذا المقدار وبه
 قال اخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المودب قالوا اخبرنا
 علي بن عمر الحافظ قال حدثنا القاضى الحسين بن اسمعيل قال حدثنا عبيد الله بن
 ابي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكاتب الليثي قال حدثني
 عيسى بن محمد بن مغيث القرشي وبلغ تسعين سنة قال نزعمت بطيخا وقيثا
 وقرعا في موضع بالجوانية على بير يقال لها ام عظام فلما قرب الخمر واستوى الزرع
 بيتني الجراد فاتي على الزرع كله وكنت عزمت على الزرع

وفي ثمن جملين مائة وعشرين دينارا فبينما انا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم
ثم قال اي ش حالك فقلت اصبحت كالصريم بيتي الجراد فاكل من رعي قال وكم
غرمت فيه قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين فقال يا عرفة نزل ابن الغيث
مائة وخمسين دينارا ثم بكى ثلثين دينارا والجملين فقلت يا مبارك ادخل
وادع لي فيها فدخل ودعا حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
تمسكوا ببقايا المصائب ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيها
البركة فتركت فبعت منها بعشرة آلاف وبه قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر
قال اخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال حدثني جدي قال وذكر ادريس بن
ابي سرافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع ابي الى ضياعة بسبابة فاصبحت
في غداة باردة وقد دوننا منها واصبحنا عند عين من عيون سبابة فخرج اليها
من تلك الضياع عبد من بني فصيح مستد في بحرة على راسه قدس فخار تفور
فوقف على الغلمان فقال اين سيدكم قالوا هو ذلك قال ابو من يكنى قالوا له
ابو الحسن قال فوقف عليه فقال يا سيدي يا ابا الحسن هذه عصيدة اهديتها
اليك قال ضعها عند الغلمان فاكلوا منها قال ثم ذهب فلم يقل حتى خرج على راسه حرمة
حطب حتى وقف فقال له يا سيدي هذا حرمة حطب اهديت اليك قال وضعه عند الغلمان
وذهب لنا فاما ذهب فجاء بنا قال فكتب ابو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه الى وقال يا بني
احتفظ بهذه الرقعة حتى اسئلك عنها قال فوردنا الى ضياعه واقام بها ما طاب له ثم
قال امضوا بنا الى زيارة البيت قال فخرجنا حتى وردنا مكة فلما قضى ابو الحسن عمرته دعا صاعدا
فقال اذهب فاطلب لي هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمني حتى امشي اليه فاني اكره
ان ادعوه والحاجة لي قال صاعد فذهبت حتى وقفت على الرجل فلما رايتني عرفني وكنت اعرفه
وكان يتشيع فلما رايتني سلم علي وقال ابو الحسن قدم قلت لا قال فايش اقدمك قلت هو ائج وكا
قد علم بمكانه بسبابة فتبعني وجعلت اتقضى منه ويلحقني بنفسه فلما رايت اني
لا انفلت منه مضيت الى مولائي ومضى معي حتى اتيت فقال لي الم اقل لك لا تقدر

فقلت جعلت فداك لم اعلمه فسلم عليه فقال له ابو الحسن غلامك فلان يتبعه
قال له جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما املك قال اما الضيعة فلا احب
ان اسليكمها وقد حدثني ابي عن جدي ان بائع الضيعة محق ومشتريها مرزوق
قال فجعل الرجل يعرضها عليه مد لا بها فاشترى ابو الحسن الضيعة والرقيق منه
بالف دينار واعتيق العبد وذهب له الضيعة قال ادريس بن ابي رافع فهو ذاك ولد
في الصرافين بمكة وبه قال حدثني الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن
محمد بن عمران قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال سمعت
اسحق الموصلي غير مرة يقول حدثني الفضل بن الربيع عن ابيه انه لما جلس المهدي
موسى بن جعفر راي المهدي في النوم على بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يقول يا محمد
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا امرهاكم قال الربيع
فامرسل الى ليل افراغني ذلك فجئت فاذا هو يقرأ هذه الآية وكان احسن الناس
صوتا وقال على بموسى بن جعفر فجئت به فعانقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن
اني رايت امير المؤمنين على بن ابي طالب في النوم يقرأ على كذا فتوهمني ان تخرج على
او على احد من ولدي فقال والله لا فعلت ذاك ولا هو من شاني قال صدقت يا ربيع
اعطه ثلثة آلاف دينار وراه الى اهله الى المدينة قال الربيع فاحكت امره
ليلا فاصبح الا وهو في الطريق خوف العوائق وبه قال اخبرنا القاضى
ابو العلاء محمد بن على الواسطي قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا
الحسين بن القاسم قال حدثني احمد بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن صالح
الانباري قال حج هارون الرشيد فاتي قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فزاوره
وحوله قرئش وافناء القبائل ومعه موسى بن جعفر فلما انتهوا الى القبر قال السلام
عليك يا رسول الله يا ابن عم افخما اعلى من حوله فدنا موسى بن جعفر فقال
السلام عليك يا ابت فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر يا ابا الحسن حق وبه
قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال حدثني مهدي

قال حدثني عمار بن ابان قال ميس ابو الحسن موسى بن جعفر عند السندی بن
 شامك فالتة اخته ان تولى حبسه وكانت تدين ففعل فكانت تلى خدمته
 فحكي لنا انها قالت كان اذا صلى العتمة حمد الله عز وجل ومجده ودعاه فلم يزل
 كذلك حتى يزول الليل فاذا ازال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح ثم يذكو قليلا
 حتى تطلع الشمس ثم يقعد الى امرتقاع الضحى ثم يتهيا ويستاك وياكل ثم
 يوقد الى قبل الزوال ثم يتوضا ويصلي حتى يصلي العصر ثم يذكو في القبلة
 حتى يصلي المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة فكان هذا دأبه
 فكانت اخت السندی اذا نظرت اليه قالت خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل وكان
 عبدا صالحا وبه قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الاصبهاني
 قال حدثنا القاضي ابوبكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني عبد الله بن
 احمد بن عامر قال حدثنا علي بن محمد الصنعاني قال قال محمد بن صدقة العنبري
 توفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي سنة ثلث وثمانين ومائة قال غيره
 الخمس بقين من رجب وقد تقدم ذكر مولده في اوائل الترجمة مروى له الترمذي
 وابن ماجة انتهى واختصار ابن حجر ذلك في تهذيب التهذيب قال ومناقبه
 كثيرة

الامام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسن الرضي

قال ابن حجر مروى عن ابيه وعبيد الله بن ارمطاة بن المنذر مروى عنه ابنه محمد
 وابو عثمان المازني النخعي وعلي بن علي الخزازي الدعبل وايوب بن منصور النيسابوري
 وابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي والمأمون بن الرشيد وعلي بن مهدي
 ابن صدقة القاضي له عنه نسخة وابو احمد داود بن سليمان بن يوسف الغاري
 القزويني له عنه نسخة وابو احمد عامر بن سليمان الطائي له عنه نسخة كبيرة وابو جعفر

محمد بن محمد بن حبان التمار وأخرون **قلت** كاتبي بكر أحمد بن الحباب
 بن حمزة الحميري النسابة وأحمد بن مرزبان وأحمد بن عبد الله الهروي
 أحمد بن محمد بن ممام ودأمر بن قبيصة بن نهشل الصنعاني ودعبل بن علي الخزازي
 الخزازي علي الخزازي وسكيمان بن جعفر وعبد الله بن علي العلوي وعلي بن صدقة
 الشبلي الرقي **وروي** شيخ نقدة الحفاظ الأيقاظ شديد المقال
 في الرجال أبو حاتم الرازي عن محمد بن نزياد السهمي عن الرضي عن أبيه قد الأيمان
 معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان **أخرجه** الصابوني
 في المائتين **وقد روي** الأعلام عن الرضي الحافظ محمد بن أسلم الطوسي
 صاحب المسند وأحد الأولياء **أخرجه** البيهقي في الشعب **وروي**
 عن الرضي من أئمة الحديث أدم بن أبي إياس صاحب كتاب العلم واستحق
 ابن راهويه صاحب التفسير والمسند وأبو زرعة الرازي جامع الأبواب
 والشيوخ والتفسير وغير ذلك ولم يتشرف أحد من صنف واشتهر ذلك
 من أولى الرواية بالاجتماع بالامام الرضي والاستماع منه سوى أهل السنة
 والله المنية **وقد** نشر فابذلكر ما تيسر لنا عنه من الرواية والدراية
 في نزيادنا والحمد لله مولانا تعالى **وقال** ابن حجر وقال الحاكم في تاريخ
 نيسابور اشخصه المأمون من المدينة إلى البصرة ثم إلى الأهواز ثم إلى
 فارس ثم إلى نيسابور إلى أن أخرجه إليه إلى مرو وكان ما كان
 يعني من قصة استخلافه قال وسمع علي بن موسى أباة وعمومته اسمعيل
 وعبد الله واسحاق وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الموالي وغيرهم
 من أهل الحجاز وكان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو ابن نيف وعشرين سنة روي عنه من أئمة الحديث أدم بن أبي إياس
 ونضر بن علي الجهضمي ومحمد بن مرفع القشيري وغيرهم أي كمن
 استسعدوا بالحضور عنده بنيسابور **قال الحافظ**

الناقد ابن حبان صاحب الصحيح في كتاب الثقات في ترجمته عليه من الله تعالى
 اعلى رضوانه ومرحمته من سادات اهل البيت وعقلائهم وجملة
 الهاشميين ونبلائهم يجب ان يعتبر حديثه اذا روى عنه غير
 اولاده وشيعته وابي الصلت خاصة فان الاخبار التي مرويت عنه
 وهي بواطيل انما الذنب فيما على ابي الصلت واولاده وشيعته لانه
 في نفسه كان اجل من ان يكذب **قلت** يجب حمل مراده باولاده
 على بعضهم من سوى التقى وفيه بعد نظر قوي وكذا جرح الهروي كما
 مضى غير مرضي نعم اكثر من روى عنه من الشيعة غيره متهمه مستدعة
 وبالجمله ففيه رد منه لما ذكره في الضعفاء ولا ريب ان توثيقه
 وتعديله او ثبوت اعدال من جرحه وتعليله فانه كما ذكر الذهبي
 وتبعه ابن حجر وعامة من تاخر عنه ربما يجرح الثقة حتى كانه لا يدرى
 ما يخرج من راسه وقد وعد في مقدمة كتاب الثقات بتقديمه تصنيفا
 على كتاب الضعفاء ولكن سبق تقدير الله تعالى بعكسه وقد صرح بتقديم
 كتاب الضعفاء في الطبقة الثالثة في ترجمة عبيد الله العمري ومصعب الزبيري
 ومحمد بن المهاجر والظاهر من كتبه انه اشتغل في اثناء تصنيف ذين الكتابين
 بكتب اخرى ايضا فضى له في ذلك زمان وظاهر ان هذا الكلام انما صدر عنه
 بعد استقراء قام لروايات الامام عمار واهل عنه الثقات الكرام والضعفاء
سقام في العجب العجيب الذهاب من الدار قطنى والحاكم وعبد الغنى
 وابن طاهر وابن السمعانى والمزنى والذهبي ومغلطاي والعراقي والعقلاني
 وغيرهم من الحفاظ الايقاظ من ذكر هذا فبحان الذي لا ينسى
 وان كان هذا الكلام من ابن حبان في الضعفاء متاخرا من كلامه
 في الثقات فهو كما قال الحافظ ابن حجر في لسان الميراث في ترجمة الوليد
 ابن الوليد العنسى ذكره ابن حبان في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء

وقال ابن حجر وقال ابو سعد ابن السمعا في الانساب قال ابو حاتم ابن حبان
 روى عن ابيه العجائب كانه كان بهم ويخطى وقال ابن حجر وادرد له ابن
 حبان بسند عن ابائه مرفوعا السبت لنا والاحد لشيعةنا والاثني لبني امية
 والثلث لشيعةهم والاربعة لبني العباس والخميس لشيعةهم والجمعة
 للناس جميعا وبه لما اسرى بي الى السماء سقط الى الارض من عرقى فنبت
 منه الورد فمن احب ان يشمر رائحته فليشم الورد وبه ادهنوا بالبنفسج فانه
 يامد في الصيف حار في الشتاء وفيه من كل رمانة بقشرها حتى يستتمها
 انما الله قلبه اربعين يوما وبه الحناء بعد النورة امان من الجذام وبه
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا عطس قال له على مرفع الله ذكرك
 فاذا عطس على قال له اعلى الله كعبك وبه من اوى فريضة فله عند الله
 دعوة مستجابة قال البنا في ذيل الكامل لم يذكر ابن حبان هل هذه
 الاحاديث من رواية ابي الصلت عن علي ام لا قال ابن حجر وهي من رواية
 ابي الصلت هي وغيرها في نسخة مفردة قال البنا في حديث الايام منكر
 وحديث الورد انكر وحديث البنفسج منكر وحديث الرمانة انكر
 وحديث الحناء اوهى واظلم وحق لمن يروى مثل هذا ان يتروك ويحذر قال
 ابن السمعا في قلت والرضي كان من اهل العلم والفضل مع شرف
 النسب والخلل في رواياته من روايته فانه ما روى عنه الامتروك والمشهور
 من رواياته الصحيحة وراويها عنه مطعون فيه وقد اشعر به ابن حجر
 فيقال في التقريب والخلل ممن روى عنه ولكن من العجب قوله فيه مع
 علومنا قبه الظاهرة وسمو منا صبه الباهرة صدوق من كبار العاشرة
 فانها مرتبة قاصرة لا تليق بدرجة الكابرة الفاخرة قال الحافظ المبارك
 ابن الاثير وخلق كثير فضائله اكثر من ان تحصى رحمة الله تعالى عليه
 ورضوانه وذكر ابن حجر ايضا عن الحاكم قال وسمعت ابا بكر محمد بن المومل

ابن الحسن بن عيسى يقول خرجنا مع امام اهل الحديث ابي بكر ابن خزيمة وعديله
 ابو علي الثقفى مع جماعة من مشائخنا وهم اذ ذاك متوافرون الى زيارة قبر
 على بن موسى الرضى بطوس قال فرأيت من تعظيمه يعنى ابن خزيمة لتلك البقعة
 وتواضعه لها وتضرعه عندها ما تحيرنا من ذلك **قلت** قد عرفنا الله
 قدره **وقال** صاحبه ابن حبان وما حلت بي شدة في وقت مقامى بطوس
 وشررت قبر على بن موسى الرضى صلوات الله على جده وعليه ودعوت الله
 ان الهامعنى الا استجيب لى وراالت عنى تلك الشدة وهذا شئى جربت مرار
 فوجدته كذلك اما تانا الله على محبة المصطفى واهل بيته صلى الله عليه وسلم
 اجمعين انتهى بلفظه **وقد** ثبت عند اهل الثقة والثبت غير ابن حبان
 من الحفاظ الايقاظ بالتجارب المتكاثرة المتواترة اجابة الدعوات من الله رب
 الارض والسماوات عند مقبرة محل البركات ومنزل الفتحات ومدخل النجاة
 والحمد لله رب العزة والكبرياء على النعماء والاآء بلا عدد وحده واحصاء
وقال المبرد عن ابي عثمان المازنى سئل على بن موسى الرضى يكلف الله العباد
 ما لا يطيقون قال هو اعدل من ذلك قيل يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون قال هم
 اعجز من ذلك ذكره المزمى والذهبي والعسقلانى **قلت** كلام الامام
 امام الكلام والحمد لله العزيز العلم المنعم على انعام الاعلام والى حبيب
 واله افضل الصلوة واكمل السلام **وقال** ابو الحسين يحمى بن حسن بن
 جعفر العلوى النسابة فولد موسى بن جعفر بن محمد على الرضى وفاطمة امها
 ام ولد عقد له المامون ولى عهد ولبس الناس الخضره فى ايامه حدثنى
 موسى بن سليمة قال كنت بحراسان مع محمد بن جعفر فسمعت ان
 ذالرياستين خرجت يوم وهو يقول واعجبا وقد رايت عجبا سلونى ما رايت قيل
 ما رايت اصلحك الله قال رايت امير المؤمنين المامون يقول لعلى بن موسى
 قد رايت ان اقلدك امر المسلمين وافصح ما فى رقبتي فى رقبتك ورايت على بن موسى

يقول يا امير المؤمنين لا طاعة لي بذلك ولا قوة فمأرايت خلافة قط اضيع منها
 امير المؤمنين يتقصى منها ويعرضها على علي بن موسى وعلى بن موسى يرفضها
 ويا باها **قال** الحافظ الكبير محمد بن جرير في تاريخه الشهير ذكر ان
 عيسى بن محمد بن ابي خالد بينما هو فيما هو فيه من عرض اصحابه بعد
 منصرفه من عسكره الى بغداد اذ ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل
 يعلمه ان امير المؤمنين المأمون قد جعل علي بن موسى بن جعفر بن محمد
 ولي عهده من بعده وذلك انه نظر في بني العباس وبني علي فلم يجد احدا
 هو افضل ولا اوسع ولا اعلم منه وانه سماه الرضى من آل محمد صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم **وقد** اخرج الحاكم الحافظ المشهور في تاريخه نيسابور
 عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن الرضى انه نظر الى رجل فقال له اوص بما
 تريد واستعد لما لا يد منه فأت الرجل بعد ذلك بثلاثة ايام **وأخرج**
 فيه عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في المنام وكان قد وافي المسجد الذي ينزله الحجاج من بلدنا في كل سنة
 وكان في مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه فوجدت عنده طبقا
 من خوص المدينة فيه تمر صيحاني وكانه قبض قبضة من ذلك التمر فناولنيها
 فعددتها فوجدتها ثمان عشرة ثمرة فتاوت اني اعيش بعدد كل ثمرة
 سنة فلما كان بعد عشرين يوما وانا في ارض لي تعمري في الزراعة اذ جاءني
 من اخبرني بقدر ما في الحسن علي بن موسى الرضى من المدينة ونزوله ذلك المسجد
 ورايت الناس يسعون الى السلام عليه من كل جانب فضيت نحوه فاذا
 هو جالس في الموضع الذي رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه جالسا
 وتحت حصير مثل الحصير الذي رايت تحتته صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه
 طبق من خوص المدينة وفيه تمر صيحاني فسلمت عليه فرد علي السلام واستدنا في
 وناولني قبضة من ذلك التمر فعددتها فاذا هي بعدد ما ناولني رسول الله

اعمدوا الخ والاصحاب
 نسب ابي صبحان كذا
 او اسم الكتاب الصالح
 كصفاي والله اعلم

صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ثمان عشرة ثمرة فقلت نرد في فقال لو نرادك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لودناك ولا تخفى ما فيه للرضي من الإمامة
 والكرامة والجلالة على قدم جده خاتمة الرسالة عليه أعلى التحية وعلى
 سائر الذرية العلية وكراماته من طرق أهل السنة والشيعة أكثر
 من أن تبرز أو تذكر ولا معنى للاكتثار من روايتها فان الكرامة دون الإمامة
 على المبني لدى أهلها عن أبي الصلت الهروي قال كنت مع علي بن
 موسى الرضي عليهما السلام حين مر حل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء
 فاذا محمد بن رافع واحمد ابن حرب ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وعدة من أهل العلم
 قد تعلقوا بالجام بعلته في المربعة فقالوا بحق ابائك الطاهرين حدثنا بمحدث
 سمعته من أبيك عن أبيائه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فاخرج راسه من العمارية وعليه مطرف خرز ووجهين وقال حدثني
 أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال ثني أبي الصادق جعفر بن محمد قال ثني
 أبي ابو جعفر محمد بن علي الباقر علم الانبياء قال ثني أبي علي بن الحسين
 بن زين العابدين قال ثني سيد شباب أهل الجنة الحسين قال ثني علي بن
 أبي طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبريل
 عليه السلام يقول قال الله عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني
 من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل
 حصني امن عداي **اخرجه** الصدوق في عيون اخبار الرضي ومرا الخبر
 في الايمان برواية الحافظ البلاذري عن الامام الحسن العسكري عن أبيائه بدون
 القصة وانما حكيت رواية الصدوق ليعلم اخلاص الخواص من عطاء
 أهل السنة المودة على اختصاص العقيدة فيه كإبائه الأئمة برواية الأمامية
 من دون تقية شقية فله الحجة البالغة وقد ذكر المحدث أبو شجاع شيرويه
 للدليلى هذا السند بلا سند وفيه انه كان لما دخل نيسابور وفيه فقال له

بروايات أئمة أهل بيت النبوة ودرأياتهم من التشيع والتشنع فانا لله وان
اليه راجعون ويهديهم الله ويصلح بالهم في الصواعق المحرقة في ترجمة الامام
الرضي وتوفي رضي الله عنه وعمره خمس وخمسون سنة عن خمسة ذكور وبنت
جلهم

الامام أبو جعفر محمد الجواد التقي ابن الرضي

ولكنه لم تطل حياته وما اتفق انه بعد موت ابيه بسنة واقف والصبيان يلعبون
في ارضه بعداه اذمر المأمون ففروا ووقف محمد وعمره تسع سنين فالتقى الله محبة
في قلبه فقال له يا غلام ما منعك من الانصراف فقال له سر عا يا امير المؤمنين لم يكن
بالطريق ضيق فوسع لك وليس لي جرم فاخشاك والظن بك حسن انك لاتضر من ذنب
له فاعجبه كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك واسم ابيك فقال محمد بن
علي الرضي فترحم على ابيه وساق جواده وكان معه براءة للصيد فلما بعد
عن العمار وارسل بانرا على دراجة فغاب عنه ثم عاد من الجو في منقاره سمكة
صغيرة وبها بقاء الحياة فتعجب من ذلك غاية العجب ورأى الصبيان على
حالهم ومحمد عندهم ففروا والحمد فدانامنه وقال له ما في يدي فقال
يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق في بحر قدرته سمكا صغيرا يصيدها بانرا
الملوك والخلفاء فيختبر بها سلاله اهل بيت المصطفى فقال له انت ابن الرضي
حقا واخذاه معه واحسن اليه وبالغ في اكرامه فلم يرزل مشفقاه لما ظهر له
بعد ذلك من فضله وعلمه وكمال عظته وظهور برهانه مع صغر سنه
وعزمه على تزويجه بابنته ام الفضل وصمم على ذلك فنعه العباسيون من ذلك
خوفا من انه يعهد اليه كما عهد الى ابيه فلما فكر لهم انه انما اختاره
لتميزه على كافة اهل الفضل علما ومعرفة وحلما مع صغر سنه فنانرخوا

في انصاف محمد بذلك ثم تواعدوا على ان يرسلوا اليه يحيى بن اكرم
 ودعوه بشي كثير ان قطع لهم محمدا فحضر والخليفة ومعهم ابن اكرم
 وخواص الدولة فامر المامون بفرش حسن لمحمد فجلس عليه فساله يحيى
 مسائل اجابه عنها باحسن جواب واوضحه فقال له الخليفة احسنت
 ابا جعفر فان اردت ان تسال يحيى ولو مسئلة واحدة فقال له ما تقول في رجل
 نظر الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له ارتفاعه ثم حرمت عليه عند الظهر
 ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه المغرب ثم حلت له العشاء ثم حرمت
 عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال يحيى لا ادرى فقال محمد هي امه نظرها
 اجنبى بشهوة وهي حرام ثم اشتراها ارتفاع النهار فاعتقها الظهر تزوجها العصر
 وظاهر منها المغرب وكفر العشاء وطلقها رجعا نصف الليل وراجعها الفجر
 فعند ذلك قال المامون للعباسيين قد عرفتم ما كنتم تنكرون ثم روجه
 في ذلك المجلس بنته ام الفضل ثم توجه الى المدينة فارسلت تشتكي منه
 لابيها انه تسرى عليها فارسل اليها ابوها انام تزوجك له لتمر عليه حلالا
 فلا تقودي لمثله ثم قدم بها يطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم
 سنة عشرين ومائتين وتوفي فيها في اخر ذي القعدة ودفن في مقابر قرين
 في ظهر جده الكاظم وعمره خمس وعشرون سنة -

الامام أبو الحسن علي النقي

عن يحيى بن اكرم انه قال في مجلس الواثق من خلقه راس ادم حين حج فتعايا الفقهاء
 عن الجواب فقال الواثق انا احضر من ينبئكم بالخبر فبعث الى علي بن محمد ابى جعفر
 ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال له
 فقال حدثني الى عن جدي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امر جبرئيل ان ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها ففتح بهما راس آدم فثار الشعر
منه فحيث بلغ ثورهما صار حرما **أخرج** الخطيب في تاريخ بغداد بسند
قيل فيه من لا يعرف وقال السمعاني في الاثبات اشخصه جعفر المتوكل على الله
من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بغداد ثم الى سر من رأى
فقد مهها واقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر الى ان توفي بها في ايام المعتز بالله
وهو احد من يعتقد الشيعة فيه الامامة ويعرف بابي الحسن العسكري وقيل
ان المتوكل في اول خلافة اعتل فقال لن بركات لا تصدقن بدنانير كثيرة
فلما تراجع الفقهاء قال لهم عن ذلك فبعث الى علي بن محمد بن علي يعني ابا الحسن
العسكري فساله فقال يتصدق بثلاثة وثمانين دينارا فحجب قوم من ذلك
وتعصب عليه قوم وقالوا له يا امير المؤمنين من اين هذا فرد الرسول اليه
فقال قل لامير المؤمنين في هذا الوفاء بالنذر لان الله تعالى قال لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة فردى اهلها جميعا ان المواطن في الوقائع والسرائيا والغزوات
كانت ثلثة وثمانين موطننا وان يوم حنين كان الرابع والثمانين وكما
مراد امير المؤمنين في فعل الخير كان انفع له واخرى عليه في الدنيا والاخرة ولد
ابو الحسن العسكري في سنة اربع عشرة ومائتين ومات بسر من رأى في يوم الاثنين
لليال بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في دارة -

الامام الهمام ابو محمد الحسن بن علي العسكري

قد مضى في اول كتابنا هذا قول ابى عبد الله الحافظ الحاكم في تاريخ
نيسابور في ترجمة ابى محمد البلاذري صاحب الصحيح على وضع صحيح مسلم وواحد
عصره في الحفظ والعلم بما مضى وكتب بمكة عن امام اهل البيت ابى محمد الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسى الرضى ومضى ثم حديثان له عنه عن ابيه الى المرقضى

وقال في أحدها حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو السيد
 المصوب أبا معصرة بمكة ورواه عن البلاذري جماعة من أئمة الصناعة
 قال الحاكم وكان شيخنا أبو علي الحافظ ومثائنا يحضرون مجالس
 وعظه ويفرحون بما يذكره على رؤس الملأ من الأسانيد ولم أرهم
 غمزوه قط في أسناد أو اسم أو حديث **قلت** فإنه أسناده عن الإمام
 الرضا ومن أحسن ما عندنا متصلا بسلسلة عن هؤلاء الأئمة
 الأجلاء ما قال حافظ العرفاء أبو نعيم في حلية الأولياء أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد
 قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن
 قضاة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء
 الهمداني قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني
 أبي علي بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال أشهد بالله وأشهد لله
 لقد حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال أشهد بالله وأشهد لله
 لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني
 أبي محمد بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال
 أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله وأشهد
 لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أشهد
 بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل يا محمد إن مد من الخمر كعباد
 وثني ومن جهة أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي فابنه يوسف فالكافري وني
 في سلسلة واسنده الديلمي في مسند الفردوس قال أبو نعيم هذا

حديث صحيح ثابت بروته العترة الطيبة ثم رايت في اللسان احمد بن
 عبد الله السبيعي حدث عن الحسن العسكري ثم ذكر ابي ابن الجوزي بسند
 له متصل باشهد بالله الى ان وصل الى محمد بن علي بن الحسين بن علي قال اشهد
 بالله لقد حدثني احمد بن عبد الله السبيعي البغدادي قال اشهد بالله لقد
 حدثني الحسن بن علي العسكري قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن محمد قال
 اشهد بالله لقد حدثني ابي محمد بن علي بن موسى الرضي فذكره مسلسلا
 باباء علي بن موسى الرضي الى علي قال اشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اشهد بالله لقد حدثني جبريل قال اشهد
 بالله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ
 انه قال يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثني وهذا المتن
 بالسند المذكور الى علي بن موسى اخرج ابو نعيم في الحلية بسند له فيه
 من لا يعرف حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر فيه الا جبريل
 قال يا محمد ان مد من الخمر كعابد وثني والمتن او رده ابن حبان في صحيحه
 من حديث ابن عباس وفي سند مقال اي لعبد الله بن خراش ضعفه الجمهور
 ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله ثقات و اخرج الكاظمي في
 من وجه آخر عن يوسف عن ابيه ابن الجوزي عن ابي عبد الله الحسين بن
 علي الخياط عن عبد الله بن عطاء الهروي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 الثقفي عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الديلمي عن ابي القاسم
 عبد الله بن ابراهيم الجرجاني عن ابي الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي
 عن احمد بن عبد الله السبيعي عن الحسن بن علي العسكري به الى جبريل
 قال اشهد بالله واشهد بالله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد بالله
 واشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تبارك وتعالى

شارب الخمر كعابد الوثن **وقال** الشمس ابو المظفر يوسف سبط
ابي الفرج ابن الجوزي في كتابه في فضل المولى علي في ترجمة الامام الحسن العسكري
كان عالما ثقة روى الحديث عن ابيه عن جده ومن جملة مسانيد حديث
في الخبر عز يز ذكره جدي ابو الفرج في كتابه المسني بتحريم الخمر ونقلته
من خطه وسمعتة يقول اشهد بالله لقد سمعت ابا عبد الله الحسين بن
علي ^{يقول} في ذكره سلسلا هكذا به قال ولما روى جدي هذا الحديث في كتاب
تحريم الخمر قال قال ابو نعيم هذا حديث صحيح ثابت مروته العترة الطيبة
ورواه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابن عباس
وابو هريرة والنس وعبد الله بن ابي اوفى الاسلمي في آخرين انتهى **قال**
الشيخ جابر الله بن فهد وقد ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن
عمر بن العاص وجابر بن عبد الله وقد تكلم الحافظ الشيخ اوى على تسلسل الحديث
ونفى عنه الصحة وقال في المتن مقال وقد تعقب بان كون التسلسل صحيحا ليس ذلك
مطلوبا في السلسلات ويكفي فيها الحسن والضعف وقد قال الحافظ ابو نعيم بصحته
واما المتن فله شواهد منها ما رواه ابو هريرة عند احمد وعبد الله بن عمر عند
ابن عباس عند ابن حبان في صحيحه والله اعلم هذا ومضى عن الحافظ البلاء ذري
الحديث المسلسل بالاحد العشر الكمل وجماعة من ائمة الصناعة مروا من جهة
حديثه والحاكم ومثانيه الحافظ الايقاظ وابي نعيم وهلم جرا الى ما جرى -

وقد استوفى اخبار الامام خليفة الله العهد ^ع ابى القاسم
محمد بن عبد الله المهدي الحسنى المدينى المبشيرة المنتظر
فى اشراط الساعة فتذكر

أما جعفر الطيار وابنة عبد الله ضي الله عنهم ما

عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجعفر أشبهت خلقي وخلق
أخرجه ابن أبي شيبه والحاكم في المستدرک **و** عن علي قال لما خرجنا
 من مكة أتبعنا ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم قال فتناولها بيدها فدفعها
 إلى فاطمة فقالت دونك ابنة عمك قال فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا
 وجعفر ونريد بن حارثة فقال جعفر ابنة عتي وخالتها عندي يعني اسماء بنت
 عميس فقال نريد ابنة أخي فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عتي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلق **أخرجه** أحمد
 وأبو داود وابن جرير في تهذيبه وصححه وابن حبان والحاكم في المستدرک
و عن علي قال خرج نريد بن حارثة إلى مكة فقدم ببنت حمزة بن عبد المطلب
 فقال جعفر بن أبي طالب أنا أخذتها وأنا أحق بها بنت عتي وعند خالتها
 وأنا الخالة أمر وهي أحق وقال علي بل أنا أحق بها هي ابنة عتي وعند بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي أحق بها وأنا لا أرفع صوتي لسمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبل أن يخرج وقال نريد بل أنا أحق
 بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال ما شأنكم فقال علي بنت عتي وأنا أحق بها وعند ابنة رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم تكون معها أحق بها من غيرها وقال جعفر أنا أحق بها يا رسول الله
 ابنة عتي وعند خالتها والخالة أمر وهي أحق بها من غيرها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم سأقضي بينكم في هذا وفي غيره قال علي فلما قال وفي غيره قلت
 نزل القرآن في رفعنا أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما أنت
 يا نريد بن حارثة فقل لا ي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله قال وأما أنت
 يا جعفر فأشبهت خلقي وخلق وأنت من شجرة التي خلقت منها قال رضيت

نظر
او
ت
منه
ا
ن

بن
ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

فضلبا جعفر القرابة منك **و اخرج** ابن عدي وابن عساكر عن
 علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ادرى بايها انا اشد فرحا
 بفتح خير ام بقدر جعفر **و اخرج** الحاكم عن الشعبي عن جابر
 والبيهقي وابن عساكر عن الشعبي مرسل **و اخرج** البغوي والباقر
 وابن قانع والطبراني عن عبد الله بن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال ما ادرى انا بفتح خير ام بفتح ام بقدر **و اخرج**
 الواقدي فابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم ان جعفرا قد قدم الى احسن الشؤب
 فاخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته **و اخرج**
 احمد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده **و اخرج** الطيالسي وابن سعد
 و احمد والطبراني والحاكم وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله
 في صفقة يمينه ثلاث مرات **و اخرج** ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر
 قال لو رايتني وقثما وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب اذ مر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا الى فجعلني
 امامه وقال لقثم ارفعوا ^{هنا} الى فجعله وراءه وكان عبيد الله احب الى عباس
 من قثم فلما استحي من عمه ان حمل قثما وتركه قال ثم صبح على راسي
 ثلاثا كلما صبح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده **و اخرج** ابن عساكر
 عن عبد الله بن جعفر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا لعب
 مع الصبيان فجعلني انا وعلاما من بني العباس على الدابة فكانا ثلاثة
و اخرج ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانزجاء من سفر فسبق بي

التي تخلفني بين يديه ثم جئني بإحدا بنى قاطمة الحسن أو الحسين فاسرده
 خلفه قد خلفنا المدينة ثلاثا على دابة و أخرج عنه قال سمعت من النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كلمة ما أحب أن لي بها حمرا النعم سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول جعفر أشبه خلقي وخلقى وأما أنت يا عبد الله
 فأشبهه ما خلق الله بابيك **و أخرج** عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يا عبد الله هنيئاً لك مريضاً خلقت من طينتى وأبوك
 وطيتراً اللاتكة في السماء **و أخرج** الطيالسي وابن سعد وأحمد
 والطبراني وأبو نعيم في المعرفة والحاكم وابن عساكر عن عبد الله
 ابن جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أما محمد فشبه
 عن أبي طالب وأما عبد الله فشبه خلقى وخلقى

قدوة العلوية محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن الحنفية المدني

قال ابن أبي شيبه ثنا أبو أسامة عن قطن عن منذر عن محمد بن الحنفية
 قال قال علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ولد لي غلام بعدك اسميه
 باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم **و عن** محمد بن الحنفية عن أبيه
 قال قلت يا رسول الله أرايت أن ولد لي بعدك ولداً اسميه باسمك وأكنيه
 بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لي **أخرج** أحمد وأبو داود والترمذي وأبو يعلى والطحاوي
 في شرح معاني الآثار والذوالبي والحاكم معاني الكنى والبيهقي
 في السنن والضياء في المختارة قال الترمذي هذا حديث حسن
 صحيح وفيه إن التكنية بابي القاسم مع التسمية بمحمد رخصة
 للمرضى لأجل ولده بعد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لا في عهد

تلقى نظر
 ورأى
 من سمع
 من سمع
 من سمع
 من سمع
 من سمع

بنون
 تارة
 بن جعفر
 بن علي
 بن علي

مع

وقال الدولابي في الكنى ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم
 ثنا علي بن قادم ثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
 عن ابيه علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله ان ولد لي ولد بعدك
 اسميه باسمك واكنية بكنيتك قال نعم قال فكانت رخصة
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب ثنا عمرو بن علي
 ابو حفص ثنا يحيى بن سعيد ثنا فطر بن خليفة ثنا منذر الثوري عن محمد بن
 الحنفية قال قال علي قلت يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولدا اسميه باسمك
 واكنية بكنيتك قال نعم فماني محمد اوكنا في بابي القاسم وكانت
 رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي **وقال** ثنا
 ابو عبيد الله معاوية بن صالح ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو عمر سعيد بن
 خيثم عن اخيه معمر بن خيثم قال لي ابو جعفر بمن تكني قلت ما اكنيت
 وما لي من ولد قال وما يمنعك من ذلك انا لنكني اولادنا في الصغر مخافة اللقب
 ان يلحق به انا اكنيت قلت بلى قال انت ابو محمد قال عن ابن الحنفية قال
 دخل عمر بن الخطاب وانا عند اخي امر كلثوم بنت علي فضمني وقال الطفifie
 يا كلث اخرجي ابن عساكر قال ابن ابي شيبه ثنا وكيع عن عمران بن
 حدير عن ابي مجلز قال سميت الجمار فلم ادربكم سميت فالت ابن عمر فلم
 يجبني فربي ابن الحنفية فسالت فقال يا ابا عبد الله ليس شيء اعظم علينا
 من الصلوة واذا نسي احدا منا اعد فاخبرت ابن عمر فقال انهم اهل بيت
 مفهمون سند من اصح سند احدث به الستة وسائر الائمة وعمران ذكره
 شعبة فقال كان شيخا عجبا كانه يثبته وقال يزيد بن هارون وعثمان
 ابن الهيثم كان اصدق الناس وابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال
 احمد بن محمد بن نوح ثقة ومرة هو صدوق وابن المديني ثقة من اوثق شيخ بالبصرة
 وثقة غير واحد بن صالح وابن معين والنسائي وابن حبان ووافقه في الحاتم وابنه

من اعرج به مسلم وابوداود والترمذي والنسائي ولا كلام فيه للبقية وقول
 عن عمر بن الخطاب قال قال لي الحجاج يا شهراية من كتاب الله ما قرأتها
 في شهرين حوشب قال قال لي الحجاج يا شهراية من كتاب الله ما قرأتها
 الا اعترض في نفسي منها شيء قال الله وان من اهل الكتاب الا ليو من
 قبل موته واني اوتي بالاسارى فاضرب اعناقهم فلا اسمعهم يقولون
 شيئا فقلت رفعت اليك على غير وجهها ان النصراني اذا خرجت روحه
 ضربته الملائكة من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زرعت
 انما الله وان ابن الله وان ثالت ثلثة عبد الله وروحه وكلمته فيوم من
 حين لا ينفعه ايمانه وان اليهودي اذا خرجت نفسه ضربته الملائكة
 من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زرعت انك قتلت عبد الله
 وروحه فيوم من حين لا ينفعه الايمان فاذا كان عند قول عيسى امنت
 يا احياء هم كما امنت به موتاهم فقال من اين اخذتها فقلت من محمد
 علي قال لقد اخذتها من معدنها قال شهراية ما حدثني الا
 برسالة ولكني احببت ان اغيظه **آخر جه** ابن المنذر وذكر الحافظ
 ابن كثير في تاريخه الشهير ان ملك الروم بعث الى معوية بن جليش
 بن عمر ان احدهما اقوى الروم والاخر اطول الروم فانظر هل في قومك من يفوقها
 في قوة هذا وطول هذا فان كان في قومك من يفوقهما بعثت اليك
 من الاسارى كذا وكذا ومن التحف كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من هو
 اقوى واطول منهما فهاذي ثلث سنين فلما حضر عند معوية قال من
 لهذا القوي فقالوا ما له الا احدهما جليش اما محمد بن الحنفية او عبد الله بن
 الزبير فجي محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب فلما اجتمع الناس عند
 معوية فقال له معوية اتعلم فيما ارسلت اليك فقال لا فذكر له امر الروم
 وشدة بأسه فقال للرومي اما ان تجلس لي او اجلس لك وتناولني يدك او انا

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

من اعرج به

يدي فايقدر على ان يقيم الاخر من مكانه غلبه والافقد غلب فقال
له ماذا تريد تجلس فقال له الرومي بل اجلس انت فجلس محمد بن الحنفية واعطى
الرومي يده فاجتهد الرومي بكل ما يقدر عليه من القوة ان يزيله من مكانه او يحركه
ليقيمهم فلم يقدر على ذلك ولا وجد عليه اليه سبيلا فغلب الرومي عند ذلك
وظهر لمن معه من الوفود من بلاد الروم انه قد غلب ثم قام محمد بن الحنفية
فقال للرومي اجلس لي وجلس واعطى محمد ايده فاما هله ان اقامه سر يسا
وسرفعه في الهواء ثم القاه على الارض فهلك فسر بذلك معوية سرورا عظيما
الى اخر القصة وقال في ترجمته وكان محمد بن علي من سادات قریش
ومن الشجعان المشهورين ومن الاقوياء المذكورين **عن** علي بن زيد
عن علي بن الحسين قال كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده
ويتوعده ويحلف له ليحملن اليه مائة الف في البر ومائة الف في البحر او يودي
اليه الجزية فقط في ذرعه وكتب الى الحجاج ان اكتب الى ابن الحنفية
فهده وتوعده ثم اعلمني ما يرد عليك فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب
شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل قال فكتب اليه ابن الحنفية ان الله تعالى
ثلث مائة وستين لحظة الى خلقه وانا ارجو ان ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعي
بها عنك قال فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك
الى ملك الروم بنسخته فقال ملك الروم ما هذا خرج منك ولا انت كتبت
به ما خرج الا من بيد نبوة **اخرجه** ابو نعيم في الحلية وابن عساكر وغير بعض
الشيعة النسخة الى الامام زين العابدين واما هورايها عن عمه ابن الحنفية
قال ابو نعيم في الحلية اسند عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عن ابيه
علي حديثه عند اولاده روى عنه عمرو بن دينار ومنذر الثوري وعبد الله
ابن محمد بن عجيل ومحمد بن قيس بن محرز **وقال** الحافظ ابراهيم بن عبد الله
ابن الجنيد لا نعلم احدا اسند عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية قلت وهو عالم قریش
في وقته وعالم المدينة من أهل بيت النبوة ومن أكمل محل خبر اللهم ارحم
خلفائي الجائي في فضل الفقهاء الأربعة -

السيد زريد بن علي الشهيد أبو الحسين المكنى وأبنة يحيى

قال ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن أدریس حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي
عن جرير بن حازم مرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه
متساند إلى جذع زريد بن علي وزريد مصلوب وهو يقول للناس هكذا
تفعلون بولدي **وقال** عباد بن يعقوب الرواجني عن عمرو بن القاسم
قال دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت
إن هؤلاء يتبرون من عمك زريد قال يتبرؤون من عمي زريد قلت نعم
قال برئ الله من برئ منه كان والله أقرأنا الكتاب وافقهنا في دين الله
وأوصلنا للرحم والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله **أورد**
المزني فالذهبي فابن حجر وقد ذكر في القدر قول أبي حنيفة ما رأيت أحضر
جوابا من زريد بن علي بن الحسين قلت له إنا قد راى الله المعاصي قال أفيعصى
قهرافا القني حجر أو للبزار وأبي يعلى بسند معتد غير مصعب بن مصعب
فضعيف عن عبد الرحمن بن عوف رفعا ترفع زينة الدنيا سنة
خمس وعشرين ومائة وقد استشهد السيد يحيى بن زريد ذو المناقب
السنية بخراسان غريبا في هذه السنة من أهل بيت النبوة والزهرى
من التبعة لهم المحبة **وقال** ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة
ولم تعد الرافضة من أئمة أهل البيت زريد بن علي بن الحسين مع أنه ما
جليل من الطبقة الثالثة من التابعين بايعه كثير من أهل الكوفة وطلب
منه الرافضة أن يتبرأ من الشيخين لينصروه فقال بل اتولاها فما فقا لوا

اذا نرفضك فقال اذهبوا فانتم الراضية فموا بذلك من حينئذ
وكان جملة من بايعه خمسة عشر الفا وعند مبايعتهم قال له بعض
بنى العباس يا ابن عم لا يغرنك هؤلاء من نفسك وفي اهل بيتك لك
انما العبرة وفي هذا لهم اياهم كفاية ولما الى الا الخروج تقاعد عنه
جماعة من بايعه وقالوا الامام جعفر الصادق ابن اخيه الباقر فلم يبق معه
الا مائتا رجل وعشرون رجلا فجاء الحجاج بمجموعة اى بعسكرة فهازم من زيدا
واصابه في جبهته فمات فدفن بارض بفرسان واجرى الماء عليه ثم علم الحجاج
به فنبشه ثم بعث براسه وصلب جثته سنة احدى او ثنتين وعشرين
ومائة واستمر مصلوبا حتى مات هشام بن عبد الملك وقام الوليد فدفنه
وقيل بل كتب لعامله الى عجل اهل العراق فحرقه ثم انصفه في اليوم نفسا
ففعل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستندا الى جذعه المصلوب
عليه وهو يقول للناس هكذا يفعلون بولدى وروى غير واحد انهم صلبوه
مجردا فنبحت العنكبوت على عورته في يومه -

السيد الامام الحسن المشيخ ابن الامام السبط ابن الحسن
ابن الامام ابي ابي الائمة على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم
أخرج له واحتج به النسائي في المجتبى وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي والد عبد الله بن الحسن بن الحسن
يزيد عن ابيه مروى عنه ابنه ابراهيم بن الحسن مات في سجن ابي جعفر سنة
خمس واربعين ومائة بالهاشمية -

السيد الامام عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب ابو محمد المدني المحض الحسيني الحسيني -

قال مصعب بن عبد الله ما رايت احدا من علماءنا يكرمون احدا ما يكرمون
 عبد الله بن الحسن وقال يحيى بن معين انه ثقة مأمون اخرجہ الخطيب
 واطلق الجلي وابوحاتم والنسائي القول بانة ثقة وذكره ابن حبان في الطبقة
 الثالثة من الثقات فكانه لم يصح له سماعه من عبد الله بن جعفر وقال جرير
 كان مغيرة اذا ذكر له الرواية عنه قال هذه الرواية الصادقة وقال محمد بن
 سعد عن محمد بن عمر كان من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة
 ولسان شديد وقال محمد بن سلام الجمحي كان ذا منزلة من عمر بن
 عبد العزيز يروى عنه ابو خنيفة ومالك والثوري والدروري وجماعة
 من الائمة **وقال** ابن حجر الهيثي في الصواعق المحرقة دخل عبد الله بن حسن
 المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث
 السن وله وفرة فرغ عمر مجلسه واقبل عليه فلامه قومه فقال ان الثقة
 حدثني حتى لكافي اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فاطمة
 بضعة مني ليس في ما يسرها وانما اعلم ان فاطمة لو كانت حية يسرها
 ما فعلت بابها **فاطمة بنت اسد** - **اخرج** ابن ابي عاصم من طريق عبد الله
 بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كفن فاطمة بنت اسد في قميصه وقال لم يكن بعد ابي طالب ابري منها
وعن علي قال لما ماتت فاطمة بنت اسد بن هاشم كفنها رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه وصلى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرة
 ونزل في قبرها فجعل يوحى في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج
 من قبرها وعيناه تذر فان وحشا في قبرها فلما ذهب قاله عمر بن الخطاب
 يا رسول الله رايتك فعلت على هذه المرأة شيئا ولم تفعله على احد فقال
 يا عمر هذه المرأة كانت امي بعد امي التي ولدتي ان ابا طالب كان يصنع
 ويكون له المادبة وكان يجعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله

في حديثه عن
 قال النبي فان
 اخرجته المادبة
 في امره المادبة

نصيبا فاعود فيه وان جبريل اخبرني عن ربي انها من اهل الجنة واخبرني جبريل
 ان الله تعالى امر سبعين الفا من الملائكة يصلون عليها **اخرج**
 الحاكم في المستدرک وقال الثوري في الالقاب انا ابو العباس احمد بن
 سعيد بن معدان بمر وقال ذكر احمد بن محمد بن عمرو انا ابى وعى قال انا
 جدى عمرو بن مصعب حدثنى سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعت على بن موسى
 والى العهد قال سمعت ابا العباس امير المؤمنين قال سمعت ابى محمد بن على
 قال سمعت ابا هاشم بن محمد بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسين بن على عن ابيه
 على بن ابى طالب ومحمد بن على عن ابيه عن ابن عباس قال لما ماتت ام على بن ابى طالب
 فاطمة بنت اسد ابن هاشم وكانت ممن كفلت النبى صلى الله عليه وآله
 وسلم ورثته بعد موت عبد المطلب كفنها النبى صلى الله عليه وآله وسلم
 فى قبضه وصلى عليها واستغفرها وجزاها الخير بما وليته منه واضطجع بها
 فى قبرها حين وضعت فيه فقيل له صنعت يا رسول الله بها صنعا لم تصنع
 باحد قال انما كفنتها فى قبصى ليدخلها الله الرحمة ويغفر لها واضطجعت
 فى قبرها ليخفف الله عنها بذلك -

افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب

وقد مضى فى فضل المرتضى عنه نزول آية هذان خصمان فيه
 وفى حمزة وعبيدة بن الحارث **و** عن على قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب اخرج الطبرانى فى الكبير

العباس بن عبد المطلب

قال الطبرانى فى معاجم الثلاثة ثنا على بن محمد بن على بن ابراهيم بن عمر بن
 محمد بن عمر بن على بن ابى طالب بالكوفة ثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن
 عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ثنا ابى عبد الله بن موسى عن ابيه

في الرخصة في تقبيل اليد **عن** عدي بن سهيل قال لما استقدم اهل الشام
عمر على اهل فلسطين استخلف عليا وخرج معهما لم يبق له على ابن تخرج
بنفسك انك تريد عدوا كليا فقال اني ابادر بجهاد العدو وموت العباس
انكم نوفقدتم العباس لا تنقض بكم الشر كما ينقض الحبل فأت العباس بست سنين
خلت من امارة عثمان فانقض والله بالناس الشراخرجه سيف بن عمر ابو الفتح في
تاريخ فلسطين وابن عساكر وله حكم الرفع -

عبد الله بن العباس

قال ابن ابى شيبه ثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن ابى حفصة عن رجل
يقال له كلثوم قال سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس اليوم مات رباني
العلم **عن** سالم بن ابى حفصة عن كلثوم قال سمعت محمد بن الحنفية يقول
مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الامة اخرجه ابن ابى حاتم في تفسيره **وعن**
المدائني قال قال علي بن ابى طالب في عبد الله بن عباس لينظر الى الغيب من ستره فيق
اعقله وفطنه بالامور **اخرجه** الديلمي في المجالسة **قثم بن عباس** عن علي قال
حدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن عباس اخرجه احمد في مسنده
والضياء في المختارة

ان راج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امها المؤمنة وبسراة

عن هشام بن عروة عن ابيه يقول سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها
خديجة - **اخرجه** وكيع وابن راهوية وابن ابى شيبه واحمد والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن جرير وابن مردويه **وعن** فاطمة قالت قلت يا رسول الله اين امي قال في بيت
من قصب قلت امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدم واللؤلؤ والياقوت **اخرجه** الطبري
وعن علي قال بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد بيت في الجنة

[illegible]

فقال معاذ الله هذا رجل طعن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى
 الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
 أو لك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فإن كانت عائشة خبيثة
 فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خبيث فهو كافر فاضربوا عنقه فضرِبوا عنقه
 وأنا حاضر **وخرج** أيضا عن محمد بن يزيد أخى الحسن بن يزيد أنه قدم عليه رجل
 من العراق فذكر عائشة تسوء فقام إليه بعمود فضرب به دماغه فقتله فقتل له
 هذا من شيعتنا ومن بنى الألباء فقال هذا سمي جدى قرنان ومن سمي جدى قرنان
 استحق القتل فقتله **وعن** إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جد
 علي قال أكثر على ما ريت في قبلى ابن عمر لها يزورها ويختلف إليها فقال لى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذا السيف فانطلق إليه فان وجدته عندها فاقطعه
 فقلت يا رسول الله أكون فى أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحمالة لا أرجع
 لشيء حتى أمضى لما أمرتني به أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بلى الشاهد
 يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشحا بالسيف فوجدته عندها فاخرطت
 السيف فلما رأني اقبلت نحوه عرف اني امر يده فاني نخلة فرقي فيها فرمى بنفسه
 على قفاه ثم شعر برجليه فاذا به اجب امسح ماله بالرجال قليل ولا كثير
 فعدت السيف ثم اريت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال
 الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت **أخرج** ابن اسحاق ثم البزار
 في مسنده وابن جرير في تهذيبه وابو نعيم في الحلية وقال حديث غريب لا يعرف
 مسندا بهذا السياق الا من حديث محمد بن اسحاق والضياء في المختارة وقال
 ابن حجر اسناده حسن **قلت** فيه كرامة ظاهرة لعلامة البعثة الطاهرة
 على الولي حيث سأل صلى الله عليه وآله وسلم عما هو كائن له قبل ان يقع له وعن
 عبد الله بن محمد بن علي بن ابى طالب عن أبيه عن جد عن علي بن ابى طالب ان
 قبطيا كان يحدث الى ما ريت في مشرفها فارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما ت

الحمد لله الذي
 جعل لكل امرئ
 ما يشاء
 من عباده
 حب

ومع السيف فلما بصر بي القبطي هرب فصعد نخلة فتظرت من تحته فاذا هو حصور
ليس له ذكر فأنصرفت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما شفاء العي
الحوال اخرجه ابن جريرو-

(نريد بن حارثة)

عن علي قال اسلم نريد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكان اول ذكر اسلم وصلى اخرجه ابن عساكر وعن علي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا ونريد وجعفر فقال لزيد انت اخونا ومولانا
فجعل ثم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقى فجعل وراءى جعل نريد ثم قال الى انت
منى وانا منك فجعلت وراءى جعل جعفر اخرجه سعيد بن منصور وابو يعلى
والبيهقى-

(اسامة بن نريد)

عن اسامة بن نريد انه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذنى
فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن بن على على فخذه الاخرى ثم يضمنا
ثم يقول اللهم انى ارحمهما فارحمهما اخرجه احمد فى مسنده
وابو يعلى والنسائى والرويانى وابن حبان والضياء فى المختارة وعن
اسامة بن نريد انه قال كنت جالسا اذ جاء على والعباس يستاذنان
فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان فقال ائدري ما جاء بهما
قلت لا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنى ادري ائذن لهما فدخلوا
فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اى اهلك احب اليك قال فاطمة بنت
محمد قالوا جئناك نسالك عن اهلك قال فاحب الناس الى من انعم الله
عليه وانعمت عليه اسامة بن نريد قال لا ثم من قال ثم على بن ابى طالب

قال الشيخون والترمذي والبطاني والنسائي وابن أبي شيبة
والبيهقي والدارقطني والحاكم قال الترمذي ٢

فقال العباس بن رسول الله جعلت عمك آخرهم قال أن علياً سبقتك
بالهجرة **آخر جبه الطيا السبي** في مسند وسعيد بن منصور والترمذي
وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة وفي التقريب عمر بن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطئ من السادسة
وقال أحمد في مسند ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة
عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة عن
أبيه قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر انا احبكم الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال علي انا احبكم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال زيد انا احبكم الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
نسأله فقال أسامة بن زيد فجاءوا يستأذنون فقال اخرج فانظر من هؤلاء
فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما اقول ابي قال ايذن لهم ودخلوا فقبوا
من احب اليك قال فاطمة قالوا انالك عن الرجال قال اما انت يا جعفر فاشبه
خلقك خلقي واشبه خلقي خلقك وانت مني وشجرتي واما انت يا علي فحنتي
وابو ولدي وانا منك وانت مني واما انت يا زيد فولاى ومنى والى واحب
القوم الى **وعن أسامة بن زيد** احب اهللى الى من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه أسامة بن زيد وعلي بن ابي طالب **أخرجه الترمذي**
والحاكم والضياء في المختارة -

فضل جماعة من الصحابة وأئمة التباعة

عن علي قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن مسعود ان
يصعد شجرة فيأتيه بشئ منها فنظر اصحابه الى حموشة ساقية فضحكوا
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يضحكم لرجل عبد الله انقل

في الميزان يوم القيامة من احدث اخرج به ابن ابي شيبه واحمد وابو يعلى
وابن جبر و صححه وابن خزيمة في صحيحه والطبراني في الكبير والضياء في المختار
عن علي مرفعا لو كنت مورا على امتي احدا من غير مشورة منهم لامرت
عليهم ابن ام عبد اخرج به احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم
عن علي مرفعا لو كنت مستخفا احدا من غير مشورة لاستخلفت ابن
ام عبد اخرج به ابن ابي شيبه -

وسياتي في نصب الامير خبر لو كنت مستخفا احدا من امتي
ابن غير مشورة منهم لاستخلفت عليهم ابن ام عبد يعني خري به كثير
من يعد له او يفضل له فهذا افضل عظيم له -

(أَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّارُ وَسَلَمَانَ)

قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حدثنا عمرو بن ابي عمر وقال حدثنا
ابو همام الدلال عن ابراهيم بن طهمان عن عاصم بن ابي الجود عن نمر بن
المنش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه اياه جبريل عليه السلام فبينما هو عنده اذا قبل ابو ذر فقبل
اليه جبريل فقال هو ابو ذر قال فقلت يا امين الله وتعرفون انتم ابا ذر قال
نعم والذي بعثك بالحق ان ابا ذر اعرف في اهل السماء منه في اهل الارض
واما ذلك لدعاء يدعوه به كل يوم مرتين وقد تعجبت الملائكة منه فادع
به فاساله عن دعائه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا ذر دعاء
تدعوا به كل يوم مرتين قال نعم فذاك ابي وامى ما سمعته من بشر وامنا هو عشرة
احرف اللهم ربى الهامنا وانا ادعوه به كل يوم مرتين استقبل القبلة فاسبح الله
مليا واهله مليا واحمدا مليا واكبره مليا ثم ادعوا بتلك عشر كلمات

اللهم اني اسئلك ايمانا دائما واسئلك قلبا خاشعا واسئلك علما
 نافعا واسئلك يقينا صادقا واسئلك ديننا قيما واسئلك العافية
 من كل بلية واسئلك تمام العافية واسئلك دوام العافية واسئلك الشكر
 على العافية واسئلك الغنى عن الناس - قال جبريل يا محمد والذي بعثك بالحق
 نبيا لا يدعوا احد من امتك بهذا الدعاء الا اغفرت له ذنوبه وان كانت اكثر
 من زبد البحر وعددت تراب الارض ولا يلقي احد من امتك وفي قلبه هذا الدعاء
 الا اشتاقت اليه الجنان واستغفر له الملكان وفتحت له ابواب الجنة ونادت
 الملكة يا ولي الله ادخل اي باب شئت **قلت** وسند جيد للطحاوي
 في بيان مشكلات الآثار عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لجة اصدق من ابي ذر
 وله عن ابي الدرداء وابن عمر ومثله **وعن** علي ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ان الجنة اشتاقت الى اربعة من اصحابي فامرني ربي
 ان احبهم فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن
 ابي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الاربعة
 حتى نجبهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمار عرفك الله المنفقين
 واما هؤلاء الاربعة فاحدهم علي بن ابي طالب والثاني المقداد بن الاسود الكندي
 والثالث سلمان الفارسي والرابع ابو ذر الغفاري **اخرجه الطبراني في الوسيط**

(عمارة بن ياسر)

عن عبد الله بن مسلمة قال لقي على رجلين قد خرجا من الحمام مد هذين فقال
 من انتما قالوا من المهاجرين قال كذبتما المهاجر عمار بن ياسر **اخرجه**
 ابو نعيم في الحلية وابن عساكر **وعن** علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فجاء عمار يستاذن فعرف صوته فقال ايذنوا له فلما دخل قال مرحبا

بالطيب الطيب أخرجه الطيالسي في مسنده وابن ماجة وابن جرير وابن أبي عمير
 والمحاكم وصححه والشافعي وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة وقال
 أحمد في مسنده حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال أبو اسحق عن هاني بن
 هاني عن علي قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء عمار
 فاستاذن فقال أئذ نؤامر حياً بالطيب الطيب وقال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي أن عماراً استاذن على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال الطيب الطيب أئذ نؤامر حياً فقال نعم وعن سعد بن عبد الله عن
 غيره قال قال علي حين قتل عماراً من المسلمين لم يعظم عليه قتل ابن يأسر وتدخل
 عليه المصيبة الموحجة لغيره شديداً رحمه الله عماراً يوم أسلم ورحم الله عماراً يوم
 قتل ورحم الله عماراً يوم بيعت حياً لقد رأيت عماراً وماتت كومن أصحاب رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم أربعة الأركان مائة والأربعة الأركان مائة وما كان
 أحد من قدماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشك أن عماراً قد حبس
 له الجنة في غير موطن ولا أشد فهنئاً لعمار بالجنة ولقد قيل إن عماراً مع الحق والحق
 معه يدور عماراً مع الحق أين ما دار وقاتل عماراً في النار أخرجه ابن عساكر
 عن أوس بن أوس قال كنت عند علي فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول دم عمار والحمل حرام على النار إن تأكله أو تمه أخرجه
 ابن عساكر -

(حذيفة رضي الله تعالى عنه)

عن هبيرة قال شهدت علياً وسئل عن حذيفة قال سال عن أسماء المنافقين
 فأخبر بهم وسئل عن نفسه فقال كنت إذا سألت أجبت وإذا سألت استديت
 أخرجه الطيالسي في مسنده والمحاكم -

(مصعب بن عمير رضي الله عنه)

عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول أنا الجالس مع

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقومة
بغير فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم
وما هو فيه اليوم **أخرج** ابو نعيم في الاربعين الصوفية الترمذي
بزيادة يسيرة -

(سهل بن حنيف رضى الله عنه)

عن علي بن ابي حمزة عن سهل بن حنيف فذكر عليه ستا وقال انه شهد بدر
أخرج البخاري والطحاوي والحاكم -

(عبد الله بن عمر)

قال الحافظ يحيى الحماني انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري
عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حين هذه الامة **وخرج** ابن المبارك
عن ابن سوقة عن ابي جعفر قال كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثا لم يعده ولم يقصد منه **وخرج** ابن ماجه
من جهة ابن المبارك **وخرج** الشافعي في كتاب حرملة انا سفيان بن عيينة
قال انا ابن سوقة عن محمد بن علي قال كان ابن عمر اذا سمع شيئا لم يزد فيه
ولم ينقص منه ولم يجاوز **وقال** الدارمي في مسنده انا محمد بن احمد ثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي بن الحسين قال وكان ابن عمر اذا سمع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوز **وخرج**
عنه **وقال** ابن ابي شيبة في الزهد من المصنف ثنا الفضل بن دكين ثنا
مروان بن محمد بن سوقة عن ابي جعفر قال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم احدا اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا اخذه لا يزيد
فيه ولا ينقص منه ولا يماثل **عبد الله بن عمر** **وخرج** ابو القاسم البغوي والخطيب

في الجامع عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي كان ابن عمر اذا سمع الحد
لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه **وقال**
الخطيب وقدر واه غير واحد عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة
عن محمد بن علي **واخرج** البيهقي و ابو الحسين بن بشران والخطيب
فيه عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال لم يكن احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احذر اذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثا لا يزيد فيه ولا ينقص ولا يماثل عبد الله بن
عمرو في لفظ من بدل مثل وقال الخطيب وقدر واه غير واحد عن سفيان
ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي **وفيه** ابطال لما رو
الكشي من الشيعة من الكذب والضلال عن ابي جعفر ان ابن عمر مات منكوبا
ولما روى هو وغيره عن جعفر انه ارتد الصحابة كلهم بعد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا اربعة -

(زريد بن صوحان رضي الله عنه)

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر
الى رجل تسبقه بعض اعضائه الى الجنة فليتنظر الى زريد بن صوحان
اخرجه ابو يعلى وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل والخطيب وابن
عساكر قال فيه البيهقي هذيل بن بلال غير قوي -

جندب والاقطع الخير زيد رضي الله عنهما

عن ابي الطائفة احمد بن عيسى بن عبد الله العلوي حدثني ابي عن ابيه
عن جد عن ابيه عن علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في مسير فنزل فساق باصحابه الركاب فجعل يقول جندب وما جندب

والأقطع الخير نريد فنجعل يعيد ذلك ليلته فقال له القوم يا رسول الله
ما نزال هذا قولك منذ الليلة قال مر جلان من امتي يقال لاحدهما جندب
يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل والاخر يقال له نريد يسبقه عضو من اعضا
الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده قال فاما جندب فانه اتى بساحر عند الو
ابن عقبة وهو يريد بهم انه يسميهم بضربة بالسيف فقتله واما نريد فقطعت
يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهد مع علي فقتل نريد يوم الجمل مع
علي أخرجه ابن عساکر -

انخرام قرى الصحابة قبل مضي مائة سنة من السنة الحادية
عشرة من الهجرة لكل من كان حيا غير منظور العامة
الناس اذن كالحضر عليه السلام ومن عمر من الجن من البصينة

لابن ابي شيبه واحمد وابنه وابي يعلى والحاكم والفضلاء
وغیرهم بسند جيد كوفي عن نعيم بن دجاجة كنت عند علي فدخل عليه
ابو مسعود فقال له علي يا فرخ انك تفتي الناس فقال اجل قال فاخبرني هل سمعت
منه شيئا قال نعم سمعته يقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض
نفس منقوسة فقال علي اخطات استك الخفرة واخطات في اول فتياك
انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى
الارض نفس منقوسة من هو حي اليوم وفي رواية انما قال ذاك لمن حضر
يومئذ والله انما رءاء هذه الامة وفرحها بعد المائة وفي مسلم
قال صلى الله عليه وآله وسلم في آخر حيوة امريتكم ليلتكم هذه فان علي راس
مائة سنة منها راس من هو على ظهر الارض ورواه الزهري فعمرو
فعبد الرزاق وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وغيرهم ولابن ابي شيبه

ومسلم من طرق عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
والله وسلم يقول قبل ان يموت بشهرا او نحو ذلك يسألوني عن الساعة
فانما علمها عند الله واقم بالله ما على الارض من نفس منقوسة
اليوم ياتي عليها مائة سنة **وفي الباب** خبر ابن
عمر عن مسلم والزهري ومعمرو عبد الرزاق وعبد بن حميد
والدارقطني والترمذي وغيرهم وجابر بن عبد الله عند ابن
ابي شيبه ومسلم بن طرق وابي سعيد عندهما -

**ابناء سيد الانبياء وامهاته براء من الشرك
اولا اصلاب الطاهرة وذوات الاجسام الفاخرة
من غير شك**

قال الله المتعال لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية -
على قراءة فتح الفاء **أخرج** عبد الرزاق في مصنفه وابن جرير وابن أبي عمير
وابن أبي شيبة في تفاسيرهم والبيهقي في سننه عن جعفر بن محمد
عن أبيه في قوله - لقد جاءكم رسول من انفسكم قال لم يصيبه شيء
من ولادة الجاهلية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت
من نكاح ولم اخرج من سفاح **ولابن سعد** وابن أبي شيبه
في مصنفه عن محمد بن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال انما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبني
من سفاح اهل الجاهلية شيء لم اخرج الا من طهارة **ولابن أبي عمير**
العدني في مسنده والطبراني في الاوسط وابي نعيم في الدلائل وابو عساكر
عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرجت من نكاح

ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولد في ابني وامي لم يصبني
 من سفاح الجاهلية شيء **ولا بن سعد** والبيهقي عن محمد بن
 علي بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله اختار العرب فاختر منهم كنانة ثم اختار منهم
 قريشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختار في من بني هاشم
ولا بن سعد عنه رفعنا قسم الله الارض نصفين فجعلني
 في خيرهما ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها
 ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار
 بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم
 اختار في من بني عبد المطلب والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 عن جعفر بن محمد عن ابيه رفعه انا في جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد ان الله بعثني فطفت شرق الارض وغربها وسهلها وجبلها
 فلم اجد حيا خيرا من العرب ثم امرني فطفت في العرب فلم اجد حيا
 خيرا من مضر ثم امرني فطفت في مضر فلم اجد حيا خيرا من كنانة
 ثم امرني فطفت في كنانة فلم اجد حيا خيرا من قريش ثم امرني
 فطفت في قريش فلم اجد حيا خيرا من بني هاشم ثم امرني ان اختار
 من انفسهم فلم اجد فيهم نفسا خيرا من نفسك -

حجر بن عدي الكندي الكوفي واصحابه الستة

ويقال حجر بن الادبر لان اباها عديا طعن موليا في الحرب فسمى الادبر
 عن عبد الله بن نمرير الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول
 يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعدد مثلهم كمثل اصحاب الاعداء
 فقتل حجر واصحابه **اخرجه** يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي في الدلائل

وقال لا يقول على مثل هذا الابان يكون سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **ع** عن علي قال يا اهل الكوفة سيقتل منكم سبع نفر خياركم مثلهم كمثل اصحاب الاخدود منهم حجر بن ادبر واصحابه قتلهم معاوية بالعدراء من دمشق كلهم من الكوفة **ا** خرجه ابن عساكر.

(سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ)

في طبقات الفقهاء للشيخ ابى اسحق الشيرازي في ترجمة ابن المسيب وقال نرين العابد بن علي بن الحسين سعيد بن المسيب اعلم الناس بما تقدمه من الآثار وفضلهم في رأيه.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَطَاءُ بْنُ ابِي رَبَاحٍ وَابْنُ
سَيْرِينَ وَمُجَاهِدٌ وَطَاوُسٌ وَعَامِرُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ

قال ابن ابى شيبه نا ابن فضيل عن اسلم المنقري قال كنت جالساً مع ابى جعفر فسر عطاء فقال ابو جعفر ما بقي على ظهر الارض احداً علم بمناسك الحج من عطاء سنده صحيح وقد حكى الباب في المناسك قوله وقول ابن سيرين ومجاهد وطاووس وعامر وعبد الله ابن الاسود اخرجه ابن ابى شيبه ايضاً فهو لاء كلهم اجمعون عند ائمة اهل بيت النبوة متبعون **وقد** روى الصادق عن عطاء وعن سعيد بن جبيرة **قال** عبد الرزاق قال ابى مات طاووس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالخرس فلقد رايت عبد الله بن الحسن

ابن علي بن ابي طالب واضع السري على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة
كانت عليه ومزق داءه من خلفه **رواه** احمد فابنه فابن نعيم
فالمرى في التهذيب -

(عمر بن دينار)

قال الدولابي في الكنى وسمعت العباس قال ثنا

يحيى بن معين ثنا يحيى بن عيينة قال

قال ابو جعفر يزيد في حبا

لقد دوى مكة لقتيا

عمر بن

دينار

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَهُ وَجَلَّالَهُ تِلْمُ الصَّالِحَاتِ
وَبِنِعْمَتِهِ وَمِنْتَهُ وَنَوَّالَهُ تَعْمُ الْفَاتِحَاتِ يَا اللَّهُ

كُتِبَ الْمُتَمِّكُ بِوَيْلِ الْأَبِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ يُخْبِرُ الْكِتَابُ بِالْمَرْحُومَةِ أَمَّا مُحَمَّدٌ فَظَمِ اللَّهُ تَعَالَى

في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٢١

تصنیف مطبوعہ حضرت جناب قیام اللہ مولانا ابی عطا حسن الزمان صاحب
دامت کائنات معہ قیمت کتب

یہ جملہ کتابیں دفتر تدوین علوم اہل بیت علیہم السلام واقع عید گاہ قدیم بمکان حضرت مدوح
سے مل سکتی ہیں

شمارہ	نام کتاب	خلاصہ مضمون	کیفیت
۱	کتاب فقہ اکبر جلد اول	اس میں عقائد اہل سنت کا بیان ہے	نصف صفحہ میں عبارت عربی اور نصف صفحہ میں اردو ترجمہ ہے
۲	کتاب فقہ اکبر جلد ثانی	ایضاً	۱۲
۳	کتاب اصول الروایۃ	یہ کتاب علم اصول حدیث میں ہے	۸
۴	القول المستحبین جلد اول	اس کتاب میں حضرت حسن بصری کی ملاقات اور حدیث کی روایت حضرت علی سے ذابت لکھنی ہے	۳
۵	القول المستحبین جلد ثانی	ایضاً	۲
۶	تحقیق الجلی	اس میں حضرت سید عبدالقادر جیلانی قدس سرہ کا نسب توضیح کیا گیا ہے	۸
۷	سقی العرشان	اس میں حضرت خواجہ عثمان فاروقی قدس سرہ کے حالات ہیں	۲
۸	ماتم الثقلین	حال شہادت حضرت علی و حضرت امام حسن و حضرت امام حسین علیہم السلام کا بیان ہے	۷

ضرورت ملاحظہ فرمائی

چواڑو سے بکری بیدار نشی کرو نہ کہ راستہ ملت ماندہ سے

ہمارے ملک میں جیقدر مطیع ہیں اونسی کہیں اونکی برائی

مشہور ہیں۔ وعدہ خلافیان تو چند لوگوں نے کیں لیکن اسکا وبال پڑا سبکی

جان پر۔ قدر و انان ملک کی خدمت میں التماس ہے کہ براہ کرم

ایک دفعہ ہم پر مہربانی کیجئے۔ اگرہ۔ اور۔ کھنؤ کے کاپی نویس یہاں موجود ہیں

ہمارے ہاں کی لکھائی اور چھپائی ملاحظہ فرمائے۔

ہمارے ہاں ہر قسم کا کام وقت بہت تیار ملے گا۔ علاوہ عربی۔ فارسی۔

ردو۔ تلنگی اور مرہٹی کے تصاویر وغیرہ کا کام بھی نہایت عمدہ بنتا

المش
محکم دکنی ہتم مطبع سبانی واقع تہہ گڑھی میدانی